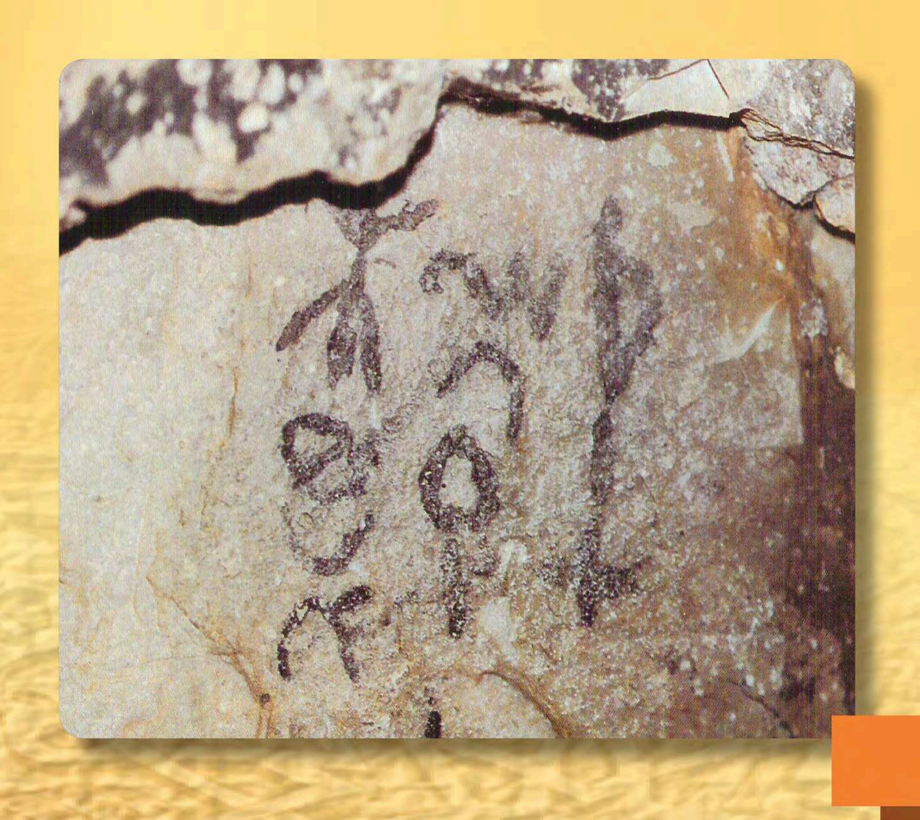
حول عروبة البربر

مدخل إلى عروبة الأمازيغيين من خلال اللسان



سعيد بن عبد الله الدارودي



سعيد بن عبد الله الدارودي

حول عروبة البربر

مدخل إلى عروبة الأمازيغيين من خلال اللسان



الكتاب : حول عروبة البربر
مدخل إلى عروبة الأمازيغيين - من خلال اللسان
المؤلف : سعيد بن عبد الله الدارودي
منشورات : فكر
صورة الغلاف : عبارة عن حروف قديمة نُقشت في الصخر وقد عثر عليها في ظفار المنطقة الجنوبية من سلطنة عمان
الطبعة الأولى : 2012
الحقوق : محفوظة
الإيداع القانوني : 2012MO0791
ردمد : 978-9954-30-834-9
الإنجاز الفني : ناداكوم
السحب : المعارف الجديدة
التوزيع : سوشبريس
عنوان المؤلف : سلطنة عُمان ـ ظفار ـ صلالة الرمز البريدي 215 ـ ص. ب 52
البريد الألكتروني : sadaroodi@hotmail.com
الهاتف النقال : (00968) 99294263

منشورات فكر
المدير المسؤول: محمد الدرويش

سلسلة دراسات وأبحاث
medderouiche@gmail.com
رقم : 14
منشورات فكر
ص.ب 9007 حي المحيط
الرباط
المملكة المغربية

الهاتف : 212-0661-368866
الفاكس : 212-0537-652164
العنوان+ الإلكتروني : revue-fikr@voila.fr
الموقع الإلكتروني : http: //fikr.site.voila.fr/

الإهداء

إلى ذكرى أمي

فاطمة بنت محمد سعيد

الروح الطاهرة التي ضحت وصبرت في سبيل أن تجعل من أبنائها رجالاً صالحين.

رحمها الله وغفر لها، واحتسبها شهيدة لديه، وأدخلها فسيح جناته مع النبيين والصدِّيقين والشهداء والصالحين المحسنين.

شكر واجب

للأستاذ

عبد الهادي سِيكي الصديق الذي لم يبخل عليَّ بشيء كي أنجز هذا الكتاب على أكمل وجه فجزاه المولى عني خير الجزاء.

المقدمة

قامت الدعوة البربرية على الأساس العِرْقي، وإن ادَّعت غير ذلك، وارتكزت على اللغة بصفتها الصخرة الصلبة الراسخة التي يمكن الوقوف فوقها بثبات لإيصال رسالة الحركة الأمازيغية، وتحقيق مطالبها، والوصول إلى أهدافها، فما انفكَّ المنخرطون في هذه الحركة منذ البداية يشيعون بأنَّ أهمَّ عوامل استقلال البربر عن غيرهم وتفردهم هو عامل اللسان، فاللهجات التي يسمّونها "اللغة الأمازيغية" لا تنتمي لأي لغة كما يقولون، وإن تأثرت بلغات أخرى وأثرَّت فيها، خضوعاً لقوانين اللغة التي تؤكد حتمية هذا التسريب اللغوي خاصة على مستوى الألفاظ.

قيل الكثير عن هذه اللهجات من قبل أصحابها، ووضعوا القواميس والمعاجم لألفاظها، وانكبّوا على تقعيدها، وروَّجوا "لخصوصيتها" و"تميزها" و"عبقريتها" و"انفرادها" عن غيرها من اللهجات واللغات خاصة العربية، بل بلغ بهم الأمر أن حاولوا اصطناع لغة مُوَحَّدة معيارية لتكون الحل البديل لمعضلة اللهجات العديدة، والمتنافرة أحياناً إلى درجة عدم مقدرة أصحابها على التواصل بها فيما بينهم، مما يضطرهم إلى اللجوء إلى لسان وسيط يتخاطبون به.

ورغم هذه الجهود المضنية التي تقوم بها الحركة، وكل هذه الجمعيات والمراكز والباحثين اللسانيين المنتمين إليها، لم يسعَ أحد إلى القيام بمشروع في المقارنة اللغوية ما بين اللسانين البربري والعربي لإظهار ما بينهما من أواصر القربى، بل نجد النقيض، حيث يتم التركيز على ما يُتوهّم أنه خاص بالبربرية ولا يوجد في

العربية، ويستمر الابتعاد عن المقابلة ما بينهما حتى من طرف اللغويين المهتمين بمقارنة اللهجات الأمازيغية بغيرها، مما يُفقد البحث المقارن صفة الموضوعية والحياد، فيخرج ـ في هذه الحالة ـ من باب العِلْم ليدخل في باب الهوى والأدلجة، وسالم شاكر خير مثال على ذلك، فهو لا يقترب من لغة الضاد في مكافآته، وكأنها لم تُدرج مع البربرية في فصيلة لغوية واحدة، ولم تتعايش معها لمئات السنين.

إنَّ ضخامة ما في البربرية من ألفاظ عربية أقلقَ أولئك القائلون بعدم عربيتها، مما حدا بواضعي المعاجم من الحركة الأمازيغية ـ رفعاً للحرج ـ أن يخرجوا قسماً كبيراً من ألفاظ البربرية وجعلوه من الدخيل العربي، وهذه المفردات لايخفى على أحد عربيتها فهي شائعة متداولة في الصحافة والتعليم والإعلام، كذلك حينما تيقن هؤلاء أنَّ قسماً بربرياً آخراً موجود في العربية المهجورة أدركوا أنه من الصعب أن يعدّوه من الدخيل، ولذلك اصطنعوا ـ رفعاً للحرج أيضاً ـ تخريجاً عجيباً أسموه "المشترك"، فاللسانان منفصلان مختلفان ـ عند هؤلاء ـ لكن لديهما مشتركات كثيرة، ثمَّ وجدوا مجموعة ثالثة من الألفاظ مستغلقة، فجعلوها قسماً ثالثاً وصفوه بالأمازيغي الصرف.

وهكذا نكون أمام ثلاثة أقسام من الكلمات البربرية حسب تصنيفهم :

القسم الأول : كلمات جُعِلت من الدخيل العربي الذي تسرب في لهجات البربر بعد الفتح الإسلامي، ولذا عُمِلَ على إخراجها من قاموس البربرية.

القسم الثاني : كلمات جُعِلت من المشترك، حيث عُثر عليها في اللغة العربية بمبناها ومعناها.

القسم الثالث : كلمات جُعِلت من الأصيل البحت، وهي تلك المفردات التي يُظنُّ ألاّ وجود لها في العربية.

إنَّ أصحاب التصنيف السابق لم يحدّدوا تحديداً قاطعاً ما هو الدخيل وما هو المشترك، وما هو الأثيل ؟ وأيضاً لم يبيّنوا ما هي الأسس والقواعد التي اعتمدوا عليها في تقسيماتهم ؟ وما هو المنهاج التي ساروا عليه عند غربلة الألفاظ البربرية وتصنيفها ؟ ممّا يدعونا إلى التردد في قبول التقسيم المشار إليه، وفي الشك بمصداقية واضعي المعاجم الأمازيغية، وهل يستطيع أحد أنَّ يضمن

اتفاقهم جميعاً على تصنيف واحد جامع لا يختلفون فيه ؟ أليس من الممكن أنّ مجموعة من الكلمات عَدَّها أحدهم دخيلة أتت من العربية، قد يراها آخر بأنها مشتركة مع البربرية، وثالث يدرجها مع الأصيل البحت الذي لا ينتمي إلى غيره ولا يشاركه فيه لسان آخر؟ أليس الأمر راجعاً إلى أهواء وأمزجة مختلفة، ورغبة واضحة في «تصفية» اللفظ العربي «الدخيل»، مع الإبقاء ـ في ذات الوقت ـ على المعجم البربري غزيراً وغنياً ؟ ألم تكن الرغبة في التوفيق ما بين هذين الأمرين هو السبب في ظهور هذا التخبط ؟ فلنضرب بعض الأمثلة التي تؤيد ما نقول، ففي المعجم العربي / الأمازيغي، استبعد محمد شفيق صاحب المعجم لفظة هي (لفدعت) بمعنى انخلاع العظم، لأنها في نظره عربية دخلت البربرية في العهد الإسلامي، لكن باحثا مغربيا آخر اسمه علي السَّهْلي يُدخلها في معجمه الخاص باللهجة البربرية لمنطقة فجيج، وهو يقول في مقدمة المعجم بأنه قد أخرج منه المفردات العربية الدخيلة وأبقى على «المشترك والأصيل».

أبقى شفيق ـ بعد أن أخرج لفظة (لفدعت)، على ثلاثة ألفاظ تدلُّ على انفكاك العظم : (أنّفرك، أمولّز، أنّغزم)، إذن يرى شفيق أنَّ الكلمات الثلاث بربرية بحتة، والحقيقة أن كلمتي أمولز وأنفرك عربيتان، فلماذا وضعهما في معجمه ؟ ففي قاموس العربية نجد : انملز منه = أُفلِت، وامتلزه= انتزعه، وملّزه تمليزاً = خلّصه، فكَّه، ونجد أيضاً : انفرك المَنْكِب = انفكَّ، أمّا الثالثة وهي (أنغزم) فنحن نعذره عندما عدَّها من الكلم البربري، لأنها ليست في معاجم اللغة العربية، ولأنه لا يعرف شيئاً عن لهجات عرب ظفار، فالجذر (غزم) ومشتقاته في اللهجات الظفارية لا يحيد في معانيه عن (انزلاق العظم)، ففي دارجتنا الغزْمة هي : انفكاك العظم، والفعل الماضي منها هو: انْغزم واغْتزم، وفي اللهجة الشَّحْرية، غزميت : انخلاع العضو، والفعل الماضي منها : غِزْم، ومثال آخر هو الفعل (إدفّش) بمعنى لكز، دفع بعنف، فهو ذاته الفعل (دفش) الموجود في كثير من اللهجات المشرقية بمعنى دفعَ بقوَّة، لكزَ، ضرب بشدة، ونعذر شفيق لاعتقاده بأن المفردة لفظة أمازيغية دخلت العامية المغربية، لأنه غير عالم على ما يبدو بلهجات المشرق العربي، ولكننا لا نعذره حين يُبقي، في معجمه على لفظة (إدفر) بمعنى دفعه بعنف، والسبب في ذلك أنها فصيحة أوردتها المعاجم العربية كافة في مادة (دفر).

أمّا بعض المعجميين من البربر فقد أرجعَ جانباً من التطابق ما بين ألفاظ العربية والبربرية إلى المصادفة كما جاء في مقدمة قاموس (أوال)، والحقيقة أنَّ هذا القول قد يُقبل عندما يتعلق الأمر ببضع كلمات، وليس بآلاف الكلمات، وبخصوص ما قاله صاحب قاموس (أوال) بأنَّ بعض هذي المفردات الكثيرة المتطابقة «مقترضة» من العربية، أيضاً قد يُقبل هذا القول، عندما يكون التطابق والتقارب ينحصر في مفردات الشعائر الدينية ونحوها من أمور العقائد والمذاهب، ومعها المفردات المتعلقة بأسماء المخترعات من آلات ونحوها، لكنه لا يُقبل ولا يُعقل أنَّ الكَثرة الكاثرة من الألفاظ ـ وهي تشمل جوانب الحياة جميعها ـ قد أخذها سكان الشمال الإفريقي القدماء من العرب بعد فتح إفريقية، فمن الذي يُصَدِّق أنَّ البربر ـ قبل قدوم المسلمين من الجزيرة العربية ـ لم يخترعوا لهم الأسماءَ والألفاظ التي تُعبر عن مفردات الحياة الدالّة على الخلق والتكوين، والنجوم والليل والنهار، والحر والبرد، والماء وعيونه وينابيعه وغدرانه ومستنقعاته وأحواضه، وبحاره وخلجانه وأمطاره وسيوله وطوفانه وتدفقه ونضوبه.

كذلك المفردات الدالة على الأرض وأشكالها، وتربتها وجبالها وتلالها وأحجارها وصحاريها ورمالها، ونبتها وشجرها.

كذلك المفردات الدالة على الدواب المُستأنس منها والوحشي، والمفردات المتعلقة بالأصوات وأنواعها، وتلك المتعلقة بالتحديق والرؤية، وبالكثرة والقلّة، والنقص والزيادة، وبأحوال الإنسان وخصاله، الحميدة منها والذميمة، كالشجاعة والجبانة، والكرم واللؤم، والذكاء والغباء، والرَّزانة والحماقة، والعقل والجنون.

كذلك المفردات المتعلقة بالأسرة والزواج، وبمراحل الإنسان ونشأته، وبمشاعره كالمحبة والبغض، والفرح والحزن، والغضب.

كذلك المفردات الدالة على صفات الإنسان الخَلْقية، من طول وقصارة، وسمن ونحافة، وقوة وضعف، وحُسن وبشاعة.

أيضاً المفردات الدالة على الحركة والسكون، من مشي وهرولة وجري، وقيام وجلوس، ودخول وخروج، وتلك الدالة على القطع والقص والحَزِّ، والقشر، والسحق والطحن، ثُمَّ الزجر والطرد والدفع والضرب، والشجِّ والجَرْح والطعن والقتل.

وأيضاً الألفاظ المتعلقة باللباس وأزيائه، وبالنسج والخياطة، وبالفتل والإبرام، والأسر والتقييد، والربط والإحكام، وتلك المتعلقة بالبناء والتشييد، وتلك المتعلقة بالأسلحة والأوعية ومُسمَّياتها.

أيضا المفردات الخاصة بالفتن والاضطرابات، والحروب والدواهي، ثم تلك التي تدلُّ على الفناء والهلاك والإقبار.

ترى من يصدق أنّ الغالبية العظمى من الكلمات البربرية التي تشمل جميع نواحي الحياة التي ذكرناها، والمتطابقة والمتقاربة لفظاً ودلالة مع لغة الضاد، هي من الكلم العربي الذي تسرب في البربرية خلال العصر الإسلامي؟

هي إذن نوازع الهوى عند هؤلاء، وعقدة نفسية مترسخة في أعماقهم تجاه اللغة العربية، التي يُريدونها «أبعد ما تكون» عن لهجاتهم، حتى تبقى أمازيغيتهم «مُتفردة» ببنيتها اللسانية، «مُمتازة» بمعجمها الغزير، «أعجمية صافية» ليس بها «شائبة» عربية.

لقد أردتُ هذا الكتاب أنَّ يكون شاهداً ودليلاً على عروبة أقوام كانوا وما زالوا يتكلمون بلهجات سُمَّيت لغة، وعُدَّت أعجمية، وما أوردته بين دفتي هذا المؤلف، يدحض هذه المقولة التي أضحت عند الكثير من الناس مُسَلّمات وبديهيات لا تقبل النقاش، لقد سردت هاهنا الكثير من الشواهد حتى أثبت بها أن البربرية ليست سوى لسان عربي، شواهد ليست من المعجم فحسب، بل من النحو والصرف والصوت أيضاً، وأحب أن أذكر في هذه المقدمة عدة نقاط للقارئ الكريم :

1ـ إنَّ في بلدي ظفار عشر لهجات هي : اللهجة الظفارية (العامية الدارجة)، واللهجة الشَّحْرية، واللهجة المَهْرية، واللهجة الحَرْسُوسِية، واللهجة السَّقطَرية، واللهجة الضَّنْية، واللهجة الحَلاّنِية، واللهجة الهُبْيوتِية، واللهجة البَطْحَرية، واللهجة المَحُوتِية، وأنا اشتغل منذ مدة طويلة على مقارنتها باللهجات البربرية، ولقد رجَّح ابن بطوطة أن تكون ظفار هي موطن البربر الذي نزحوا منه إلى الشمال الأفريقي، وابن بطوطة رحَّالة مغربي شهير ينتمي إلى قبيلة لواتة البربرية، وهو أعظم رحَّال في تاريخ البشرية، وقد زار ظفار وحلَّ بها، وللكاتب محمد بن مستهيل الشحري قراءة مهمة في رحلة ابن بطولة لظفار جعل عنوانها (ظفار في تحفة النظّار)، ذكر

فيها بأن ابن بطوطة يُعدُّ من الأوائل القائلين بعروبة البربر استناداً إلى ما لاحظه وعثر عليه في ظفار(1).

2ـ كوني باحثاً ظفارياً مشتغلاً بعلم اللغة المقارن، جعلني هذا استشهد باللهجات الظفارية في المقام الأول، ثم اللهجات العُمانية واليمنية، لأن بلدي (ظفار) يقع بين عُمان واليمن، مما جعل حصيلتي اللغوية من لهجات هذه البلدان الثلاث أكثر مما لديَّ من اللهجات المشرقية الأخرى، وبخصوص اللهجات الظفارية فإنّ أولَّ من درسها هم الأجانب الغربيُّون، وفي دراساتهم تلك كثير من الأخطاء، ناهيكم عن سوء نيَّاتهم الذي يظهر في طرحهم واستنتاجاتهم، وبعد ذلك ظهرت كتابات ودراسات بأيدي ظفاريين غيُّوريين سعوا إلى الحفاظ على إرثهم اللغوي كل بقدراته، من هؤلاء نذكر الراحلَيْنِ الأستاذ علي محسن آل حفيظ والشيخ محمد بن طفل المسهلي، رحمهما الله، والدكتور محمد بن مُسلِّم بن دبلان المهري، والدكتور محمد بن سالم المعشني، والأستاذ عادل مريخ، والأستاذ علي أحمد الشحري، والأستاذ أحمد طويب سعد المهري، والأستاذ سالم لحيمر محمد القميري (2)، والأستاذ مُسَّلم بن سهيل العُمَري، والأستاذ خالد بن أحمد الدارودي والأستاذ سالم سهيل عيرون الشحري.

3ـ لم اهتم كثيراً بإرجاع لفظة ما أو ظاهرة لغوية معينة إلى لهجة بربرية بعينها، ذلك لأن الهدف عندي هو إيضاح عروبة الكلم البربري بشتى لهجاته.

4ـ هناك ظواهر صوتية جعلتها في فصول مستقلة، برغم أنَّ مكانها الصحيح

1ـ ذكرت هذا الأمر للدكتور عبد الهادي التازي الشخصية المغربية الشهيرة، عندما التقيت به في العاصمة العُمانية مسقط بتاريخ 2010/4/11 ميلادي وبحضور حفيدته الإعلامية أسمهان التازي، وعثمان رحو المستشار في السفارة المغربية، ولقد نبَّهته إلى أن ابن بطوطة زار كثير من بلدان المشرق العربي ـ ومنها اليمن ـ ولم يربط أي منها بالبربر، في حين أنه رَجَّح أن تكون ظفار هي موطن البربر الأصلي، ولقد كان شيخنا الجليل مُنْصتاً لما أقول باهتمام بالغ، ثم أكدَّ على أهمية أن يؤخذ ما قاله ابن بطوطة بهذا الشأن مأخذ الجد وأن لا يبقى البحث المقارن رهين اللغة بل يجب أن يكون شاملاً. وهذا لاخلاف عليه، ولكن العائق يكمن في المسؤولين القادرين على المبادرة والتنفيذ سواء كانوا أفراداً أصحاب سلطة وقرار أو أصحاب جاه ويسار، أيضاً يكمن هذا العائق في المؤسسات والجهات سواء كانت أهلية أو حكومية التي لا تعير هذا الأمر أدنى اهتمام.

2– أحمد طويب المهري وسالم القميري من المنطقة الغربية بظفار وتسمى حاليا المهرة وتتبع للجمهورية اليمنية.

هو فصل (الأصوات اللغوية)، لأني رأيت أنه من الأنسب للقارئ، فيما يخُص الظواهر الصوتية من إبدال وقلب وإسقاط وإضافة، أنْ تُدرج له في فصول مستقلة.

5ـ إنَّ ما أدرجته من المقارنات في هذا الكتاب مُقسِّماً إيّاه إلى فصول ليس سوى نماذج وأمثلة، وفي نيتي أن أجعل كل فصل منها كتاباً مُستقلاً في المُستقبل بإذن الله تعالى، ولا أخفي القارئَ أنني قد قطعت شوطاً كبيراً وفقاً للمعجم التجانسي(1) فلقد بدأت قبل سنوات بالعمل على وضع معجم بربري مقارن.

6ـ نادراً ما أشير إلى وجود مقابل للكلمة البربرية في لهجات المغرب العربي العامِّية، لأنني أرى بأنَّ القارئ المغاربي يهمُّه في الأساس معرفة المقابل اللفظي الموجود في لهجات المشرق العربي، ناهيكم عن أن وجود هذا المقابل في أي دارجة مغاربية قد يُحسب بأنه تسرَّب فيها من البربرية.

7ـ لم أسهبْ الإسهاب الكافي في شرح كثير من المفردات ومكافئتها، تاركاً ذلك للمعجم البربري الذي سيكون ـ بمشية المولى ـ جامعاً لألفاظ اللغات العُروبِيَّة القديمة والحديثة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

8ـ تجنبتُ ـ في المقارنات ـ ما يُعتقد أنه دخل البربرية بعد الفتح الإسلامي للمغرب العربي إلاّ فيما ندر، وكان تركيزي مُنْصَّباً على ما حُسِبَ بربرياً بالأصالة، والذي أضحى من المُسلَّمات عدم وجوده في العربية.

9ـ عندما لا أذكر المكافئ المشرقي في المقابلة مع البربرية لا يعني بالضرورة عدم وجوده، كما أن ذِكْره لا ينفي وجود غيره، فكيف لي أن أحيط بلهجات أقاليم المشرق العربي التي توزعت بين بلدان عديدة ذات مناطق شاسعة وجبال شاهقة وفجاج عميقة وقرى مُتباينة ؟ وما ينطبق على هذه اللهجات ينطبق أيضاً على لهجات المغرب العربي بربرية ودارجة، زد على ذلك أنَّ المراجع المكتوبة عنها لاتشفي الغليل، والاهتداء إليها ثم الحصول عليها ليس بذلك اليُسْر.

1ـ يسمى كذلك المعجم الوظيفي والمعجم الموضوعاتي، وهو لايأخذ بالترتيب الأبجدي في تقسيمه وإنما على أساس الموضوع، فالماء مثلا في قسم، والنبات في قسم ثان والحيوان في قسم ثالث، وهكذا دواليك.

10ـ قد أشير إلى اللفظ بأنه موجود في «السبئية» أو «اليمنية القديمة» التزاماً مني بحرفية النقل من المرجع المكتوب الذي أخذت منه ذلك اللفظ،، رغم إدراكي بأن السبئية هي لغة يمنية قديمة أيضاً، ورغم إدراكي بأن اللغة اليمنية القديمة قد تكون قتبانية أو حميرية أو حضرمية أو سبئية أو غيرها من لهجات اليمن القديمة ولكن المصدر أوردها على أنها «يمنية قديمة» دون توضيح فاضطررت أن أحذو حذوه، كذلك اللهجة العامية المشرقية قد يكون بعض ما ذكرتها منها خاص بلهجة إقليم معين دون بقية أقاليم البلد، كأن أنسب لفظا ما إلى «الدارجة العراقية» ويكون خاصاً بلهجة الموصل دون بقية الدارجات العراقية، أو خاصا بلهجة بغداد دون غيرها.

11ـ سيُلاحظ القارئ استبدالي مصطلح (اللغات السامية الحامية) الشائع بمصطلح (اللغات العروبية) المغمور، وذلك لكون المصطلح الأول ليس مبنياً على أساس عِلْمي وإنما بُنيَ على أساس أسطوري توراتي، وقد أسَّسه اللاهوتي (بوستيل) 1537م في باريس، وبعد ذلك قرَّره اليهودي الألماني (شلوتزر) في القرن الثامن عشر الميلادي سنة 1785م حين قسَّم اللغات البشرية إلى ثلاث مجموعات منها مجموعة اللغات السامية الحامية، ثم أطلقه (أرنست رينان) في القرن التاسع عشر.

ولقد انهارت نظرية «السامية الحامية» بعد أنْ سُحِبت اللغة المصرية القديمة من «اللغات الحامية» وأدرجت ضمن اللغات «السامية»، وجميل من الأستاذ شفيق أن يعترف بأن إطلاق اسم «اللغات السامية الحامية» على هذه المجموعة اللغوية المتجانسة التي منها العربية والبربرية مبنيٌّ على معارف دينية يهودية مسيحية لا معارف علمية مدققة(1)، ثم ظهرت نظرية جديدة على يد عالم اللسانيات الأمريكي (جرينبورج)، عُرِفت باسم النظرية الأفروآسيوية، وهو أيضاً مصطلح غير عِلْمي وغير دقيق، فلغات قارتي آسية وأفريقية العملاقتين متعددة متباينة، فمن غير المعقول أن تُدرج اللغات الصينية والمغولية واللغات الفارسية والهندية ولغات إفريقيا السوداء في فصيل لغوي واحد، ناهيكم أن تدخل في هذا الفصيل العربية والبربرية ومعهما الأكادية والمصرية القديمة والقبطية وأخواتها من اللغات العُرُوبية.

1 – اللغة الأمازيغية بنيتها اللسانية ـ محمد شفيق. ص 52.

12ـ أخفقت الدراساتُ والبحوث التي أرادت ربط البربرية باللغات الهند أوروبية، وصارت تلك النظرية التي تقول بالأصول الغربية للبربر من النظريات التي أكل عليها الدهر وشرب، فأُلقيت في مزبلة الفكر والعلم، أمَّا ما يُقال عن وجود (أو احتمال وجود) تقارب بين اللهجات البربرية وبين الأتروسكية لغة إيطاليا القديمة، وشبه جزيرة أيبيريا، ولغة إقليم الباسك، فنرد عليه بالحقائق التالية وهي أنَّ الحضارة الرسانية (الأتروسيكة) هي حضارة عربية كنعانية، والتاريخ الأيبيري القديم هو امتداد لتاريخ عربي غابر، أمَّا لغة الباسك فهي لا تنتمي إلى اللاتينية ولا تنتمي إلى الجرمانية ولا إلى أي لسان هندوأوروبي، لذا وصفها بعض العلماء الغربيين باللغة المعزولة، وهذه اللغة المعزولة قارنوها بالبربرية فلم يعثروا سوى على مجموعة من الكلمات المشتركة بينهما، وهنا لا يسعنا إلا أن نستغرب من هذه التناقض، وهو أنَّ اللغات العروبية خاصة اللغة العربية بها آلاف الكلمات المشتركة مع البربرية ولا يلتفت إليها أحد في حين أن اللغة الباسكية بها القليل من الألفاظ المتقاربة مع ألفاظ بربرية، ثُمَّ يُثار هذا القليل ويُسكت عن ذاك الكثير(1)، بل ويستمر الترويج لمقولة كاذبة هي أنَّ « المفردات المشتركة بين البربرية واللغات السامية في شكل كلي لا يزيد عن 300 لفظ»، وما على القارئ سوى أن يحسب عدد المفردات البربرية المشتركة مع اللسان العربي التي أوردتها في الفصل الأول من هذا الكتاب حتى يعرف حجم الفرية التي يشيعها الحركيون البربر.

عديدة هي الأدلة التي تُخبر عن أرومة الأمازيغ المشرقية، أدلة من المعمار والموسيقى والكتابة القديمة وغيرها، لكن الحُجَج اللغوية تظل الأقوى تأكيداً، والأعظم تأثيرا وإقناعاً في إثبات عروبة المغاربة القدامى، فمعروف لدى الجميع أنَّ الأدلة اللغوية تُعد من أفضل الأساليب وأوضحها لإثبات ما بين الجماعات السكانية من علاقات ثقافية وصلات نسب(1)، ومازالت مقولة ((اللغة هي الكشَّاف الأوَّل والهامُّ عن أصل

---

1 - لم اطّلع على تلك المقارنات المعجمية، ولكنني لا استبعد أن ما عُثر عليه من شبه بين بعض المفردات البربرية والباسكية له ما يُماثله في العربية وبقية اللغات العروبية، ولا أستبعد كذلك أن تكون تلك المقارنات قد شابها أخطاء وتعسُّفات في تخريجاتها، وأنها في أغلبها أو في بعضها ليست صحيحة.

الشُّعوب)) هي المشعل المنير الذي يسير على ضوئه علماء خصائص الإنسان.

أمَّا الصخرة اللغوية التي يقف عليها الحركيون البربر، فهي ليست راسخة ثابتة كما كان يُعتقد، فلقد بدأت تهتز تحت أقدامهم وتميد بهم، بفضل بعض الدراسات اللغوية المُعَمَّقة في علم اللغة المقارن، خاصَّة كتاب (سِفر العرب الأمازيغ) والمعجم الملحق به (معجم لسان العرب الأمازيغ) للعلامة الموسوعي الدكتور علي فهمي خشيم.

إنَّ الأيام القادمة ـ بمشية الله ـ ستكون حُبْلى بالدراسات العِلْمية الرصينة التي ستزيح، عند ظهورها، تلك الصخرة اللغوية من تحت أقدام أولئك الواهمين، ليسقطوا على أرض الواقع، فلا يبقى لهم ساعتها ـ بعد أنْ تكَبَّدتِ الشمسُ السماءَ ـ سوى أن يعودوا إلى أمتهم العربية معترفين بخطئهم، أو يشعلوا وحدهم شمعة المكابرة.

سعيد بن عبد الله الدارودي
محرَّم عام 1433 هجرية
صلالة

---

1 ـ الجذور التاريخية لسكان المغرب القديم ـ د. محمد علي عيسى ص 313.

فصل تمهيدي

لقد ظهرت مفاهيم مغلوطة أشاعتها الحركة الأمازيغية حتى كادت أن تغدو مُسلّمات عند الكثير من الجماهير، وهناك شُبهات دأبت هذي الحركة على إطلاقها ونشرها على أوسع نطاق، فأفرخت الشكوك في عقول الناس والوساوس في صدورهم، لذا كان لزاماً علينا ـ قبل أن نركب أمواج علم اللغة المقارن في بحر هذا المؤلَف ـ أن نبدأ بفصل تمهيدي كي نُساهم مع المخلصين من أبناء الوطن في إزالة الغشاوة من العيون.

ولقد فضَّلنا أن يكون الردِّ على هذه الشبهات والمغالطات مُتَّخِذاً أسلوب السؤال والجواب.

هل البربرية لغة واحدة موحدَّة ؟

وضع البربرية الحالي يؤكد بأنها ليست لغة واحدة، وإنما هي لهجات عديدة، وأولئك الذين يقولون بأنها «لغة»، صنفان : صنف ينطلق من نهج يرى أن من الخطأ الجسيم الاعتراف بواقع البربرية اللغوي، لأن هذا الاعتراف من شأنه أن يضعف حجة الحركة الأمازيغية في المطالبة بترسيم اللسان البربري، ويضعف مواقفها عندما تتحرك لتحقيق أحلامها، وصنف آخر حذا أصحابه حذو ما يقوله الصنف الأول فصاروا يرددون بأن الأمازيغية لغة، إمَّا لعدم استشعارهم بخطورة ذلك، وإما لجهلهم بالواقع اللغوي للسان البربري، هذا الواقع الذي يقول بأن ما يسمى «اللغة الأمازيغية» ليس سوى لهجات بربرية أو أمازيغية ـ سَمِّها ما شئت ـ تزيد على (200) لهجة، ولتدارك هذا الوضع المربك حاول ذوو النزعة البربرية توحيد بعض هذه اللهجات في لغة معيارية، وحدث ما كان متوقع أن يحدث وهو الفشل الذريع.

إن المشكلة لا تكمن في مصطلحي (اللهجة) و(اللغة)، حيث يجوز استخدام لفظ لغة في موضع اللهجة وإنَّما تكمن في وجود ـ أو عدم وجود ـ لسان أمازيغي واحد يعرفه جميع البربر ويتخاطبون به، والواقع اللغوي يخبرنا بوجود لهجات أو لغات أمازيغية عدة وليس لسانا أمازيغاً واحداً في المغرب العربي والشمال الإفريقي عامة، ولذا يعملون في المغرب الأقصى على توحيد اللهجات الثلاثة تاريفيت وتامازيغيت وتاشلحيت في«لغة أمازيغية معيارية» ومن البديهي أن يفشل هذا العمل لأنه يخالف سنن الله في الألسن، التي تجعل من تدخل الإنسان في أمرها وبهذه الطريقة لا يُمْكِن، ونحن حين ننظر بتمعُّن إلى الواقع اللغوي البربري نجده أكثر تعقيدا مما يبدو، ففي «اللغة الريفية» لهجات تختلف لتباين مناطقها وتباعدها، وفي «الشلحة» أيضا لهجات، وقس على ذلك وفقاً لبقية اللغات أو اللهجات البربرية في الجزائر وليبيا وتونس وسائر الشمال الإفريقي، وعلى هذا الأساس سيكون أمام الحركة الأمازيغية في البداية توحيد الفروقات اللهجوية في كل لهجة على حِدة، وبعد ذلك تتفرغ لتوحيد اللهجات البربرية الثلاث في المغرب في لغة أمازيغية مغربية واحدة، ثم توحيد اللغات البربرية بالجزائر في لغة أمازيغية جزائرية موحَّدة، ثم توحيد ما تبقى من جيوب لغوية بربرية تونسية في لغة أمازيغية تونسية نموذجية، ثم توحيد اللهجات البربرية الليبية من جبالية وزوارية وغدامسية في لغة أمازيغية ليبية معيارية، ثم تُشدُّ الرحال لتوحيد اللهجات البربرية بواحة سيوة، وأيضا تلك الموجودة بجزر الخالدات، وتلك التي في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وفي نهاية كل هذا يبقى لنا توحيد هذه اللغات في «لغة أمازيغية نموذجية معيارية واحدة» حتى نطلق عليها في آخر المطاف وباطمئنان اسم (اللغة الأمازيغية).

إن هذه الخريطة اللغوية المعقدة، وهذا البحر المتلاطم من اللهجات هي التي يراد لها أن تكون ندّاً للغة العربية، فلا يكفُّ المتشعيون لها من الصراخ في كل حين مطالبين بترسيمها في دساتير بلدان المغرب العربي، وأن يتم مساواتها باللغة العربية.

إن استخدام عبارة «اللغة الأمازيغية» في الكلام عن اللهجات الأمازيغية هو

تدليس - كما أوضحنا - من قِبَل أصحاب النزعة البربرية بقصد إضفاء المشروعية على مطالبهم بترسيم اللسان البربري ودسترته، وبقصد إلباس أمنيتهم - بأن تكون لهم لغة واحدة موحدة - لباسَ الأمر الواقع المتحقق، وبقصد إثبات وترسيخ «هويتهم» لأنهم يعرفون أن اللغة هي عماد الهوية، فهل بعد هذا يكون من العدل والإنصاف أن نستمر بترديد مقولة «اللغة الأمازيغية»، أم يكون باستبدالها بعبارة (اللغات الأمازيغية) أو (اللهجات الأمازيغية)، أو إن شئتَ قلتَ (اللغات البربرية) أو (اللهجات البربرية) ؟ أليس من حق القراء والمستمعين والمشاهدين أن يعرفوا الحقيقة، فلا نساند المدلِّسين في هذا التدليس حينما نكتب ونلقي المحاضرات ونشارك في الندوات ونذيع ونقدم الحصص في التلفزة ؟ أليس من حق المتلقي أن يعرف الحقيقة كما هي دون تزويق ودون مجاملة ودون مهادنة أيضاً ؟

هل (البربر) لفظة قدح و(الأمازيغ) لفظة مدح ؟

يستهجن أبناء الحركة الأمازيغية استخدام كلمة البربر بدلاً من الأمازيغ، ويقولون أنهم يُطلقون على أنفسهم اسم «إمازيغن» وتعني الرجال الأحرار، أمّا تسمية البربر فجاءت من غيرهم، وهي تسمية فيها قدح، لأنها تعني في اللاتينية : «الهمج المتوحشون».

لقد قلت سابقا : «إن استخدامي لكلمة البربر إلى جنب كلمة أمازيغ هو أمر طبيعي، فنحن لا نعرف لعرب شمال أفريقيا القدامى - باستثناء المصريين - سوى اسم البربر، ولهجاتهم لهجات بربرية، واستبدال اللفظة بلفظة أمازيغ صرعة جديدة، لكننا نقبلها إلى جنب ما ألفناه ودرجنا عليه.

إن القول بأن البربر تسمية مسيئة أكثر منها صفة حقيقية للعرب الأمازيغ قول غير صائب، نعرف أن الرومان أطلقوا هذي التسمية على الليبيين سكان المغرب الكبير بمعنى غير متحضرين، همج، لكن لا ضير في هذا، وإنما الضير في الخطأ المشين الذي يقع فيه مثقفونا عندما ينقلون الكلمة من الإنجليزية والفرنسية حرفياً كالببغاوات، فنسمعهم ينددون بالعدوان الأمريكي «البربري»، والاجتياح

الصهيوني «البربري»، وكأن قاموس العربية لا يوجد به كلمة «وحشي»، وكلمة «همجي»، ولذا يوجه إليهم وحدهم اللوم والنصح، فيجب تنبيههم إلى قصر كلمة البربر على هذا الشعب الحضاري، هذا الشعب العريق في عروبته، ولا تستخدم بأي حال من الأحوال بمعنى التوحش والهمجية، أما إذا بحثنا في اللغات العروبية، فلا نجد للجذر بربر أي معنى قدحي، ففي الأمازيغية يأتي الفعل إبربر بمعنى امتدَّ ظل النبات واتسع، وفي لغة القرآن يأتي الفعل بربر بمعنى تكلم كثيرا، ويأتي البربار بمعنى الأسد، وتبربروا بمعنى انتشروا في الصحاري واستوطنوها، فالتسمية لا قدح فيها حتى يتحسس منها أصحاب الحركة الأمازيغية، إن اسم فرنسا جاء من اللاتينية franca، بمعنى همجي، غير مهذب، فهل طالب ذاك الشعب الأوروبي الآخرين بأن يطلقوا عليهم تسمية «الغاليين» بدلا من «الفرنسيين» كون الأخيرة تسمية قدحية ؟ وهناك العديد من الشعوب، والكثير من العوائل، وما لا يحصى من البشر الذين يحملون أسماء وألقابا مستبشعة، ومع ذلك ظلت ملاصقة لهم، بها يقدمون أنفسهم للآخرين دون أي عقد ودون أي تحسس، ولماذا نذهب بعيدا إلى الفرنسيين والإيطاليين والنمساويين وغيرهم من الشعوب التي تحمل أسماؤها معان قبيحة كي نستشهد بها، ولدينا أمثلة من عندنا ؟ فهاهم الشحوح وهم قبائل عدة تقطن عُمان والإمارات العربية، جاء اسمهم من حادثة غير مشرفة، وهي ارتدادهم عن الإسلام برفضهم دفع الزكاة زمن الخليفة الراشد أبوبكر الصديق، فحاربهم وهزمهم، فسموا من يومها بالشحوح لأنهم شحَّوا بالزكاة، أي بخلوا فامتنعوا عن دفعها، لا يتحرج الشحوح من اسمهم، ذلك لأنهم رفعوه إلى الذرى ـ بعد تلك الحادثة ـ بثباتهم على دينهم ونصرته، وببسالتهم في محاربة ومقاومة المستعمر الأجنبي، وبصفاتهم الحميدة كالشجاعة والكرم، فغدا الواحد منهم يفتخر بقوله : أنا شِحِّي، أما البربر أنفسهم فقد حسموا أمر التسميات والألقاب بأفعالهم العظيمة على مر العصور، فلن تضيرهم الأسماء ذات المعاني القبيحة ولن تفيدهم الأسماء ذات المعاني الجميلة، إن المدح والقدح لا يأتي أبدا من اسم الشخص، وإنما من فعله وطبعه، فإذا كان ذا فعال حسنة مؤثرة وسجايا حميدة آسرة، فلن تضيره الأسماء والألقاب ذات المعاني البشعة، ولن يلتفت إليها الناس بقدر التفاتهم إلى

ما يفعله وما يتصف به، وبالمقابل لن ينفع الخاملَ اسمُه الجميل، ولن يعلو شأنه مهما تسمى بأسماء عظيمة، وتلقب بألقاب رائعة، فهل يفرش الناس الزرابي عندما يقدم إليهم أحد قائلا : أنا أمازيغي، ويتحاشونه عندما يقول : أنا بربري ؟

لقد التقيت بالكثير من أبناء المغرب العربي الذين يقدمون أنفسهم على أنهم بربر، ولا يذكرون كلمة أمازيغ، فلماذا لا يشعرون بالقدح مثلما يشعر به أبناء الحركة الأمازيغية ؟ وأضيف بأن بعض الباحثين مشارقة ومغاربة أخذوا يعاتبونني على استخدامي لفظة أمازيغ بدلاً من بربر، لأنها بدعة غير مستساغة وغير تاريخية من وجهة نظرهم، فقلت لهم لا بأس بإضافة كلمة أمازيغ، ونقول للحركيين الأمازيغيين، لا بأس بإضافة كلمة بربر، فلا تصادرون حقنا في هذا، كونوا ديمقراطيين واحترموا الرأي الأخر، ولا بد من الإشارة إلى أن كلمة أمازيغ غير ثابتة لأنها مضطربة منطوقاً ومدلولاً، فهي تعني الحر النبيل، لكنها في لهجات بربرية مختلفة تعني الأسود، وهي تنطق أمازيغ، لكنها في لهجات بربرية أخرى تنطق أماهيغ، وأماشيغ، وأماجيغ، بل إنها تغدو مازيغ، بإسقاط الهمزة، وتغدو (أمازيغيون)، بجمعها جمع مذكر سالم، لفظة البربر الثابتة إذا ما ذُكرت يُستحضر معها تاريخ عريق مشرق ومشرف، يفتخر به المسلمون عامة والعرب خاصة، فأين القدح في كلمة البربر التي أُشربت معاني الفخر والشرف والعزة؟ وما جعلها كذلك سوى أولئك الذين يحملونها علماً لهم منذ سالف العصور، فإذا كانت كلمة أمازيغ جميلة في مدلولها اللغوي فإن كلمة البربر جميلة في مدلولها التاريخي.

ياسيدي إن العظماء هم الذين يُشَرِّفون أسماءَهم، وليست الأسماء هي التي تشرفهم»(1).

---

1 ـ هذا الكلام الذي وضعته بين أقواس التنصيص هو جوابي على أحد أسئلة الحوار الذي أجراه معي الصِّحافي عزيز أجهبلي المشرف على الصفحة الأمازيغية بجريدة "العلم" المغربية، وقد نُشر بالعدد 21230 يوم الجمعة 19 ديسمبر 2008م، وكان نص سؤاله :) اطلع الكثير من المهتمين بالثقافَة الأمازيغية على مقالتك المعنونة ب"أبجدية التيفناغ.. ما حقيقتها؟" والتي نشرت في الملحق الثقافي لجريدة "العلم" المغربية، وقد أثارتهم العديد من العبارات والمصطلحات التي استعملتها في مقالتك واعتبروها متجاوزة كقولك مثلاً "أصحاب النزعة البربرية" أو كلمة "بربر" لأن المتداول الآن في المغرب، بل في أقطار أخرى هي كلمة "أمازيغ" معتبرين كلمة "بربر" قدحية أكثر منها صفة حقيقية للأمازيغ. ما رأيك)؟

ولقد قال الدكتور علي فهمي خشيم في كتابه (سفر العرب الأمازيغ) رداً على ما قاله محمد شفيق في مقدمة المعجم العربي/الأمازيغي بهذا الخصوص : « ... والسؤال : لماذا يجد الأستاذ شفيق حرجاً في تسمية «البربر» ؟ أيظن أن هذا ينقص من قدر أهله ؟ ألا نظر في تسميات الشعوب الأخرى ليدرك أن تسمياتها أطلقت عليها من غيرها وتحمل في طياتها معان غير حميدة، ثم يُنسى الأصل ويبقى الاسم لا حرج فيه ؟

ولنضرب لما نقول أمثلة :

إيطاليا : Ataliaمن اللاتنية =Vitalia عجول(بلاد البقر.)

النمسا : (في اللغة الروسية، ومنها أخذت العربية) من السلافية Nimits بمعنى : أعجم، حيوان (= بلاد العجم = الحيوانات).

البرتغال : مكونة من كلمتين porto(= باب/بوابة) + gal من اللاتينية gallus = ديك. (بلاد الديك، شعار الغاليين القدماء، أو طوطمهم).

فرنسا : من اللاتينية Franca بمعنى : فجّ، غير مهذب، همجي. (ومنها الإنجليزية Frank = صريح، واضح). والمعنى الأبعد حربة ثلاثية الشعب كان "الفرنسيون" القدماء يستعملونها في صيد السمك، جذرها FRC (ومنها الفرنسية forchette = "شوكة"/ مذراة ...إلخ).

ألمانيا (جرمانيا) : من السلتية/ الايرلندية gar ـ mann بمعنى : الرجل العدوّ / المعادي.

روسيا : من Rus اسم قبيلة، بمعنى : ذوي شعر الرأس الأحمر = الحُمْر.

وهذا موضوع طويل، هذه مجرد أمثلة فيه. فينبغي ألا يجد البربر غضاضة في هذا الاسم، كما لا يجد الإيطاليون والنمساويون والبرتغاليون والفرنسيون والألمان والروس، وغيرهم كثير".

انتهى اقتباسنا من كلام الدكتور خشيم، ونضيف بأننا لاحظنا شيء يدعو للحيرة والعجب، وهو أن بعض الذين صاروا رموزاً للأمازيغية والذين يطالبون الجميع بتجاوز لفظ "بربر" وما يُشتق منه والاستعاضة عنه بلفظ "أمازيغ" لا

يلتزمون بهذا الذي يدعون الناس إليه، وللتمثيل نشير إلى كتاب "الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية" لمحمد شفيق، فقد أورد فيه ثلاث كلمات هي : (البربرية ـ بربري ـ البربرية)، جاءت كلها في صفحة واحدة تحمل رقم 30، بل أنه جعل أحد عنوانين المواضيع التي ذكرها في مقدمة هذا الكتاب هو : (العامية تنسج على منوال البربرية)، ثم ألقى محاضرة بعنوان "اللغة الأمازيغية بنيتها اللسانية" في الدار البيضاء عام 1998م، طُبِعَت بعد ذلك في كُتَيِّب صغير من 53 صفحة، ولقد جاءت فيه لفظتا : بربرية وبربري خمسة عشر مرة :

صفحة11 : "... تخطى ربط اللغة البسكية بالبربرية إلى ربطها بالحامية"، " ... يعرضون مسألة انتماء البربرية على بساط الدرس".

صفحة 12 : "...العين غير أصيلة في البربرية"، "... إما عربية الأصل إما بربرية عربت ثم عادت إلى الأمازيغية في صيغتها الجديدة"، "... في أصله البربري".

صفحة 13 : "... أصله البربري".

صفحة 14 : "... أصيلة في البربرية".

صفحة 14 : "... ولهذا المعطى في الصوتيات البربرية انعكاسات على نطق المغاربة".

صفحة 16 : "... في بنية الصوتيات البربرية".

صفحة 46 : "... في البربرية"، "...ليستا أصيلتين في البربرية".

صفحة 49 : "... في العربية والبربرية غير متجانسة"، "...إضافة في البربرية".

صفحة 50 : "... البربرية والبسكية".

صفحة 52 : "... من البربرية".

لقد احترنا مع هؤلاء "الرموز" ومتناقضاتهم العجيبة في أمور جعلوا منها القواعدَ التي شُيِّد عليها هذا البناء المتطاول.

إنَّ الحساسيَّة المفرطة لدى هؤلاء الشُّعوبيين الجُدد من تسمية (البربر) ومحاولتهم المستميتة لإلغائها من الذاكرة تعني لدينا شيئاً واحداً، وهو أنَّ ارتباط هذ الاسم بالحضارة العربية الإسلامية ـ تلك الحضارة العظيمة التي ما سلمت من غمزهم ولمزهم ـ جَعلَ منه اسماً بغيضاً لا بُد من الخلاص منه.

مَن المستفيد مِن جعل الحركة البربرية وجماهير البربر شيئاً واحداً ؟

يجب التفريق بين الحركة البربرية وجماهير البربر، فالخلط بينهما خطئية وجُرْم، فمطالب (الحركة الأمازيغة) يُقدِّمها المنخرطون فيها على أنها مطالب البربر كافة، وذلك حتى يُقنعون غيرهم بأنها مطالب شعبية، وعليه فهي مطالب مشروعة، ولكن رفضهم الاستفتاء الشعبي على مطالبهم إنما يدلُّ على تخوفهم الشديد من أن تأتي نتائج الاستفتاءات عكس رغباتهم.

تسمع أحياناً المذيعين في برامج الفضائيات حين يستضيفون رموز الحركة الأمازيغية يخاطبونهم على أساس أنهم يُمثلون البربر لا أنفسَهم، فبدلاَ من توجيه السؤال التالي للحركي البربري : (ما هي مطالب الحركة الأمازيغية) ؟ يُوَجَّه إليه السؤال الآتي : (ما هي مطالب الأمازيغ) ؟

وما أكثر المعاصرين الذين اشتهروا من أبناء البربر في وقفتهم المشهودة ضد الاستعمار الغربي وضد التصدع الوطني الداخلي، وهم متشبثون بعروبتهم ودينهم ووحدة شعوبهم، فهولاء المشاهير كانوا قادة وزعماء وفقهاء ومقاتلين مجاهدين ومفكرين وأدباء ومؤرخين وسياسيين ورؤساء أحزاب وكُتاب وصِحافيين...، منهم من انتقل إلى جوار ربه مرحوماً ومغفوراً له بإذن الله، ومنهم من يزال حيَّاً، أطال الله في عمره وعافاه.

ومن هؤلاء المشاهير الذين قد رحلوا عن دنيانا بعد أن أفنوا حيواتهم في خدمة قضايا أمتهم العربية والإسلامية، وذادوا عن عروبتهم وعقيدتهم السمحة بثبات وإصرار وتفان منقطع النظير، ولم يلتفتوا إلى الوهم المُسمَّى "الهوية الأمازيغية" نذكر : لالا فاطمة نسومر، محمد عبد الكريم الخطابي، محمد المختار السوسي، الشيخ عبد الحميد بن باديس، البشير الإبراهيمي، العربي تبسي، هواري بو مدين، الشيخ المجاهد سليمان عبد الله الباروني، محمد البصري، صالح الخرفي، مفدي زكريا.

هل أصبح المواطن المغربي مَسخاً ؟

يدَّعي أصحاب النزعة البربرية أن "اللهجة العامية المغربية" لسان وسط بين

العربية والبربرية، وأن ما أخذته من البربرية أكثر مما أخذته من العربية وفقا للنحو والصرف والتركيب، وأنَّ عدداً ليس بالقليل من الألفاظ والكلمات قد دخل هذا اللسان العاميَّ، وبهذا أضحت الدارجة المغربية لهجة "هجينة" وأضحى بها المغربيُّ "مَسْخاً لغوياً"، ثم عُمِّمت المقولة على بقية اللهجات الدارجة بالمغرب العربي.

نحب أولاً - قبل أن نرد على هذه المقولة التي يشوبها الهوى والجهل - بأن نشير إلى أن التسريب اللغوي [1] هو من المُسلّمات، فلا يتجاور أو يتصارع لسانان إلاّ وآثار هذا الجوار أو ذلك الصراع تظهر عليهما لاحقاً، فالتأثر والتأثير هنا لا مناص منهما، وإن اختلفت الدرجة والمقدار من لسان لآخر.

ولكن هذا الناموس اللغوي الذي ينطبق على جميع الألسن لم يجعل من المصري مسخاً لغوياً لأن عاميته تأثرت باللغة المصرية القديمة، ولم يجعل من العراقي مسخاً لغوياً لأنه تأثر في لهجته الدارجة بالأكادية، ولم يجعل من الظفاري مسخاً لغوياً لأن لهجتة العامية تأثرت بالشَّحْرية، ولم يجعل من اليمني مسخاً لغوياً لأن عامِّيته تأثرت بالحِمْيَرية، ولم يجعل من شعوب بلدان الشام مسوخاً لأن لهجاتهم العامية تأثرت بالآرامية والكنعانية، فلماذا الاصرار على استخدام كلمة بشعة هي "المسخ" في وصف المواطن المغربي ولهجته العامية ؟ ألا يعلم هؤلاء بأننا نستطيع - وبنفس منطقهم - أن نطلق على المغربي الذي يتكلم إحدى اللهجات الأمازيغية وصف "المسخ"، فيكفي أن نستمع إلى المتحدث بالبربرية فلا نكاد في البداية أن نعرف إن كان هذا الذي يتكلم أمامنا يلهج بالأمازيغية أم بالعربية، بسبب الجُمَل والأفاظ العربية العديدة التي تتخلل كلامه.

والواقع أن هذه الحساسية المفرطة تجاه اللغة العربية ومحاولة النيل منها والتقليل من تأثيرها ليست بدعة مغربية، ففي المشرق العربي ما زال هناك من يدعو إلى

---

1 - قصدت بالترسيب اللغوي ما يعرف اصطلاحاً بالاقتراض وبالاستعارة، والمقصود بهما أن تأخذ لغة من لغة أخرى شيئاً من ألفاظها أو تعابيرها أو نحو ذلك من شئون اللسان، حيث أن ما يُقرض أو يُعار يُفترض فيه بعد حين أن يعود إلى مالكه المُقرِض، وما تأخذه اللغات من بعضها البعض لا يُسترد، فما يخرج من لسان ليدخل في لسان آخر إنما يتَسرب فيه، ومع مرور الزمن يغدو جزء منه.

إحلال العاميات بدلاً من الفصحى في مجالات الإعلام والكتابة، بل وهناك من يصر ـ في استخفاف بعقول الناس ـ على أن اللهجة العامية الدارجة لا علاقة لها باللغة العربية، فتراه ـ مثلاً ـ يكتب بالعامية المصرية، بدلاً من الفصحى، مُدَّعياً بأنها آخر مراحل اللغة المصرية القديمة، (أنظر الكتابات المعاصرة لبعض دعاة الفرعونية)، أو هي الامتداد الطبيعي للفينيقية (أنظر ما كان يقوله بعض دعاة الكتابة بالعامية في بلاد الشام).

إن القضية ليست في التأثر والتأثير اللغويين، ولكن في المقدار الذي تسرب في لسان ما من خلال لسان آخر، والذي يحاول ذوو النزعة البربرية ترسيخه في أذهان الناس هو أن اللهجات العامية لشعوب المغرب العربي حصتها التي نالتها من البربرية أكبر من حصتها التي اكتسبتها من العربية، وهذا القول يجافي الحقيقة، فكثير مما يُعتقد أنه أمازيغي قد دخل العامية في مرحلة من المراحل هو موجود أيضاً في الفصحى وفي اللهجات العامية للمشرق العربي، ومن المؤلفات التي وضعت للرد على هذا القول كتاب "الدارجة المغربية بين العربية والأمازيغية" للدكتور علي فهمي خشيم، وهو يرد فيه على كتاب "الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية" للأستاذ محمد شفيق، وقد بيَّن فيه مدى تجاهل شفيق للفصحى وعامياتها في المشرق العربي عند محاولته إرجاع ألفاظ العامية المغربية وتراكيبها إلى أصول بربرية.

ومن الخطأ الجسيم أننا نعدُّ ما نجده من صعوبة في معرفتنا بلهجة عربية معينة مَردَّه إلى انحرافها عن الفصحى، وإلى كثرة ما فيها من الدخيل الأعجمي، لأن السبب الرئيس في ذلك هو أن اللهجة العامية العربية التي نجد صعوبة بالغة في فهمها راجع إلى أنها لم تنل كفايتها من الانتشار والحضور، فاللهجة المغربية مثلا لو توفر لها ما توفر للهجة المصرية من أسباب الانتشار والشيوع إعلامياً وجغرافياً وغير ذلك من الأسباب، لكانت في عصرنا هذا من أسهل اللهجات العامية على الإطلاق، ولأضحى المواطن العربي غير محتاج لكثير من الجهد حتى يتواصل معها وبها، ونسوق هذه الواقعة لتأكيد ما نقول وهي أن اللهجة المصرية

في الثلاثينيات من القرن العشرين كانت غير مفهومة للشعب العراقي، فكان يتم تقديم الأفلام المصرية مصحوبة بالترجمة المكتوبة على شاشة التلفزة العراقية.

وكثيراً ما يستصعب بعض المعارف والاصدقاء فهم اللهجات العامية لشعوب المغرب العربي، وكنت أوضح لهم أن كثيراً مما تسمعونه لا يخرِج عن كونه لسانا عربيا تركتمونه أنتم وتمسك به المغاربة، مثلما أن لكم مفردات وتعابير عربية تمسكتم بها وتركها أبناء المغرب المغربي، وكثيراً ما أقرأ ـ خاصة في الشابكة (الإنترنت) ـ مفردات يسردها أصحابها على أنها من العامية الليبية أو الجزائرية أو المغربية ونحو ذلك من اللهجات العامية للمغرب العربي، وهي غير مفهومة لأبناء المشرق العربي، لأنها ـ كما يظن الذين أوردوها ـ من أصل أمازيغي قد تسرب في اللهجة الدارجة، ولو أنهم صبروا قليلاً ورجعوا إلى قواميس الضاد لوجدوا معظم هذه الألفاظ عربية، والسبب في عدم فهم المشارقة لها أنها من الألفاظ العربية المهجورة التي تزخر بها أمهات الكتب والمعاجم الخاصة بالتراث العربي، أو أنها من الألفاظ العربية الشائعة المتداولة لكن طرأ عليها تغيُّر ما في مبناها أو معناها أو كليهما فصارت مُبْهَمة.

ويقول شفيق في كتابه الدارجة المغربية مجال توارد بين العربية والأمازيغية: "يتعجب عرب المشرق من حرص المغاربيين على التفصح في الحديث، ويستهزئون بهذه الظاهرة. وكأن غاية المتفصحين هي إثبات عروبتهم، خشية أن يُظن أن فيها غميزة، وهذا ضعف فيهم يستبينه غيرهم".

ونقول للأستاذ شفيق إنَّ الأمر لا يخرج عن كون المغربي يدرك أن المشرقي يجد صعوبة في فهم لهجته مما يجعله مُضطراً إلى أن يكلمه بالفصحى، وهذا ما يفعله أيضاً عرب المشرق العربي مع بعضهم البعض عندما لا تسعفهم لهجاتهم العامية المتباينة في التواصل، ناهيك عن أن الكلام بالفصحى أو الاقتراب منها عند العربي عموماً يُشعره بعلو المنزلة لِمكانة اللغة العربية لديه، تلك المكانة التي تقترب من تخوم التقديس، فدائماً ما نلاحظ المُذيعين العرب الذين يتكلمون بالعامية في برامجهم المرئية والمسموعة التي تُقدَّم بالدارجة، لا يدَّخِرون جهداً في التفصح من

حين لآخر، وما أنْ يُمسك العربي ـ وإنْ كان أُمِّياً ـ ناقلَ الصوت حتى يتفوَّه تلقائياً بعبارات وجمل بالعربية الفصحى.

خلاصة القول أن اللهجات العامية بالمغرب العربي تأثرت بالبربرية وهذا أمر طبيعي، ولكن تأثير البربرية فيها ليس عظيماً إلى الدرجة التي تغدو فيه الدارجة "هجيناً لغويا"، ويغدو المتحدث بها "مسخاً لغوياً".

لماذا الإصرار على تسمية المواليد بمُسمَّيات بربرية أجنبية ؟

إن دول المغرب العربي في منعها تسمية المواليد بأسماء أجنبية ليست استثناء عن بقية بلاد العالم وليست بدعة في زماننا، فمعظم الدول سنَّت قوانينا تمنع بها تسمية المواليد بأسماء أجنبية من أجل وحدة شعبها والحفاظ على هويتها من التفكك وحماية نسيجها الوطني من الانشطار، فالصين التي عدد مواطنيها ربع سكان العالم لا يُسمح فيها باتخاذ اسم غير صيني. ونقول للذين يستقوون بمنظمات حقوق الإنسان على أوطانهم في هذا الشأن، ماذا فعلت هذه الجهات المَعْنيَّة بحُرْيَّة الإنسان مع الكيان الصهيوني الذي يفرض على كل يهودي يأتي إلى فلسطين من أي مكان في العالم تغيير اسمه الأول إلى اسم عبراني يهودي؟

إن أجنبية هذه الأسماء البربرية نابعة من غرابتها لعدم شيوعها وتداولها في المجتمع، ومن كونها ابتداعاً حديثاً ومُصطنعاً، وهي قضية مفتعلة مثل معظم القضايا التي يطرحها أصحاب النزعة البربرية، فلم يحدث في تاريخ المغرب العربي منذ الفتح الإسلامي لشمال القارة الإفريقية أن أُجْبِر أحدٌ على أن يكون اسمه اسماً عربياً أو إسلامياً، وإنما اختار الناس تلك الأسماء القادمة إليهم من جزيرة العرب برغبتهم، وسواء صَحَّ ما يقوله بعض المنتسبين إلى الحركة الأمازيغية من أن الدكتور علي صدقي أزايكو ـ رحمه الله ـ هو صاحب فكرة تسمية المواليد بأسماء بربرية أو لم يصح، فإن الأمر لا يخرج عن كونه أسلوباً جديداً ابتكره أحدهم ليُضاف إلى أساليب عدَّة سبقته للمحافظة على "الهوية الأمازيغية" مقابل الهوية العربية، ونريد أن ننبِّه إلى أن من يحرِّضون الآخرين بأقلامهم، ومن فوق منابرهم

على التمسك بتسمية المواليد بأسماء بربرية، وتعلو أصواتهم مُندِدة بمنع تسجيل هذه الأسماء الأجنبية في الحالة المدنية، لا يفعلون هذا مع أسمائهم التي أطلقها عليهم آبائهم، فلم نسمع بأنهم بدؤا بأنفسهم حتى يكونون قدوة للآخرين، فلما لا يغيِّرون أسماءهم العربية كمحمد، علي، أحمد، خالد، سعيد، رشيد، أمينة، فاطمة، عائشة، مليكة، خديجة، رشيدة، لطيفة .... ويستبدلونها بأسماء من قبيل : أسافو، أساروف، أنامار، أفولاي، إغوس، تهيا، تيتريت، نوميديا.... ؟ قد يقول قائل بأن القانون أيضا لا يسمح لهم بتغيير أسمائهم إلى هذه المسميات البربرية، وهنا نقول إن القانون سلطته فقط في الأوارق الرسمية، مثل شهادات الميلاد والأجوزة، فباستطاعة هؤلاء أن يذيِّلوا كتاباتهم بأسماء أمازيغية يختارونها تكون عوضاً عن الأسماء العربية التي أُختيرت لهم من قبل آبائهم، ثم يطلبون من أصدقائهم ومعارفهم بل ومن الجميع أن ينادوهم بأسمائهم البربرية الجديدة، ونحن سوف نحترم رغبتهم ولن ندعوهم إلا بها، وهكذا سيكونون منسجمين مع هويتهم الأمازيغية، وسيحوزون على المصداقية أمام الجميع فيما يخص قضية تسمية المواليد بأسماء بربرية.

ويكثر الكلام - من طرف المطالبين برفع الحظر عن هذه المسميات البربرية - بأن هناك أسماء أجنبية مثل (كاميليا) سُمح بها، فمن باب أولى أن يُسمح بأسماء بربرية نابعة من التربة المغربية ولها مدلولات جميلة، ونحن لا نريد أن نكرر ما نقوله دائما من أن القضية لا تكمن في كون الاسم له معنى أم لا ؟ أو أنه نابع من إحدى الثقافات الشعبية المحلية، بل من كونه بدعة مفتعلة جاءت مخالفة لما ألفه الناس واستقر في نفوسهم، وجاءت هذه البدعة أيضا مخالفة لقوانين وطنية فرضتها المصلحة العامة، ولهذا كان من الواجب الوطني لهؤلاء أن ينضموا إلى المطالبين بحظر المسميات الأجنبية (كاميليا وغيرها)، ولا يجعلوا خطأ غيرهم رغم محدوديته حجة لارتكاب خطأ أشنع وأبلغ.

عندما تتمسك دول المغرب العربي بقوانينها التي تحظر إطلاق الأسماء الأجنبية على المواليد فهذا أمر طبيعي، فهي من جانب تمارس سيادتها الوطنية والسياسية

والقانونية، ومن جانب آخر هي تخشى من خطورة ما سينتج من فوضى تهدِّد هوية الوطن ووحدة شعبه عند السماح بهذه الأسماء قانوناً، من هنا نرى أن مطالب الحركة الأمازيغية فيما يخص تسمية المواليد هي كلمة باطل يُراد بها باطل.

لماذا اللغة العربية والمشرق العربي صارا عُقدة الحركة البربرية؟

لا تتمثل العُقدة تجاه أحد ما في الانصياع خلفه والانبهار به وعدَّه القدوة التي تستحق الاحتذاء بها، بل تكون العقدة وتتحقق كذلك بالقيام بالنقيض، فإذا كان أصحاب النزعة البربرية يدّعون بأن غيرهم من أبناء وطنهم المناهضين لمشروع الحركة الأمازيغية يولّون وجوههم شطر المشرق العربي بسبب «عقدة النقص» تجاهه، فإنهم بالمقابل - وبسبب عقدة النقص تجاهه - يرتمون في أحضان الغرب، ويرفضون في هستيريا مَرَضيَّة أي شيء يأتيهم من ذلك المشرق، فتحققت العقدة وتمت فيهم حين تحولت لديهم محبة الشرق كراهية، وصداقته عداوة، وحين غدا الشقيق العربي أجنبياً «يبعد عنهم آلاف الكيلومترات في حين أنَّ أوروبا لا تبعد عنهم سوى بضع كيلومترات»، وأمّا اللغة العربية فهجومهم عليها مستمر دون هوادة.

إن الحركة الأمازيغية واهمة جداً إذا ما ظنت أن العداء السافر للمشرق العربي واللغة العربية والحضارة العربية الإسلامية سيؤدي بالمغربي إلى القطيعة مع موروثه الذي جاء مع الإسلام، وباستطاعة أصحاب النزعة البربرية أن يعادوا العروبة بكل الوسائل، وأن يقطعوا كل ما يمت للعربية وأهلها بصلة في كتاباتهم ومحاضراتهم وندواتهم واجتماعاتهم، لكن لن يستطيعوا أن يقتلعوا من تراب المغرب العربي ما تعرَّقت فيه من جذور الأخوة الواحدة ما بين العرب الفاتحين والعرب الأمازيغ، فمثلاً تستطيع الأكاديمية البربرية في فرنسا، والمحافظة السامية للأمازيغية في الجزائر، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في المغرب، أن «يُصَفّوا» الكلم البربري من «شوائبه» العربية كما يحلو لهم، ويستطيعون أن يُلقِّنوا مذيعيهم ومذيعاتهم لهجات بربرية مخبرية مصطنعة، لكنهم لن يستطيعوا أن يزيحوا ما رسخ في نفوس الناس على مدى

أكثر من عشرة قرون، نعم يستطيع المذيع المُلَقّن والمذيعة المُلقّنة أن يُقدِّما للمشاهد والمستمع كلاماً مصطنعاً مفتعلاً، على أنه فصيح الأمازيغة المُترفع عن اللهجات المُصفّى من الدخيل «الأجنبي»، لكنهما لا يستطيعان أن يجعلا ابن البلد ـ الذي لم يُلَوَّث ـ من أن يتحدث بلسانه البربري كما نشأ عليه دون افتعال ودون تحذلق.

إن الأساس التي تقوم عليه الحركة الشُّعُوبية الأمازيغية، والسند الذي تعتمد عليه في مطالباتها السياسية والثقافية هو تلك البحوث والدراسات في مجالات التراث والتاريخ والثقافة التي تدّعي العِلْمية والموضوعية، وبما أن أهم وأخطر مجال فيها هو (اللغة)، وبما أن المرجع المُعْتدَّ به، بل والمُقدس فيما يخص هذا اللسان، هو ما يقرره ويطرحه الأستاذ محمد شفيق[1]، عضو أكاديمية المملكة المغربية، والأب الروحي للحركة الثقافية الأمازيغية وأولُّ مدير للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، يتحتم علينا أن نسأل :

ما هي مصداقية الباحث اللغوي (محمد شفيق) ؟

من المعلوم أنَّ الباحث صنفان :

الصنف الأول : هو الباحث الموضوعي المحايد المُتجرد من الهوى، وهذا هو الباحث الحقيقي، بل إنه لا يحوز على المصداقية ما لم يكن كذلك، ومن المقبول أن يُجانبه الصواب في استنتاجاته ويعتري أبحاثه النقص، لأنه بشر يُصيب ويُخْطيء.

---

(1) أحب أن أوضح للقاريء العزيز بأني لا أحمل للأستاذ شفيق أي ضغينة، ولا توجد خصومة بيننا، فليس بيني وبينه أدنى معرفة شخصية، ومعرفتي له جاءت من خلال نتاجه الفكري، وأنا أقول هذا الكلام حتى لا يُفسِّر نقدي لكتاباته وآرائه تفسيراً مُغْرضاً، وما أردت سوى كشف الحقيقة بعد أن وجدتها، حتى لا أكون ممن تنطبق عليهم مقولة «الساكِت عن الحقِّ شيطان أخرس»، وأحب أن أضيف بأني في عام 2001 ميلادي أهديت أحد معارضي التشكيلية في الرسم الساخر إلى شخصه الكريم ، ذلك لأن شفيق أضاف إلى المكتبة العربية إضافتين مُهمَّتين هما (المعجم العربي الأمازيغي) وكتاب في النحو والصرف بعنوان (أربعة وأربعون درساً في اللغة الأمازيغية)، فهما العملان الوحيدان اللذان يستحقان الإشادة لما فيهما من الفائدة الكبيرة للباحث اللغوي المهتم باللسان البربري، وإضافة غنية للراغب في الاطلاع على اللهجات البربرية، ولو أنه أكتفي بهما لكان خيراً له، أما بقية أعماله الكتابية ومحاضراته وحواراته ذات الزيغ والهوى فلقد بلغت أحياناً من فسادها الفكري حدَّ التخريف.

الصنف الآخر: هو الباحث صاحب الهوى، الذي لديه موقف مُسبق يُريد أن يُثبته فتراه يُسخِّر كل قدراته العلمية مع الإمكانات المادية التي أُعطيت له من أجل إقناع الآخرين بما يرغب هو فيه، وهذا النوع من الباحثين غير مقبول، ويؤسفنا كثيراً أنَّ الأستاذ شفيق واحد منهم، فلقد سخَّر كل ما لديه لأجل إثبات إنفراد البربر ولهجاتهم عن غيرهم ـ خاصة إذا كان هذا "الغير" عربياً ـ مُستغِلاً جهل المُتلقي بالقضية موضوع البحث، ومستغلاً ثقة الناس به لانشغاله الطويل في هذا الأمر منفرداً بالسبق ومخصوصا بالحفاوة والتبجيل.

فلنستمع إلى مجموعة من أقواله، وبعض من طَرْحه، وجانب من نهجه:

يقول محمد شفيق: "هل من تشابه بين البربرية والعربية ظاهر بجلاء في المعجم؟ إنْ صرفنا النظر عما اقتُبِسَ من العربية في العهد الإسلامي استنتجنا أن للأمازيغية معجمها المتميز قلما تتلاقى عناصره الجذرية والعناصر الجذرية العربية". [1]

ـ هذا الكلام ليس صحيحاً، فالمعجم (العربي / الأمازيغي) الذي وضعه شفيق بنفسه ـ بعد أنْ أخرج منه الكلم العربي الذي دخل البربرية في العهد الإسلامي كما يرى ـ أغلبه موجود في العربية، وما الفصل الأول الذي جعلتُ عنوانه (من خلال المعجم التجانسي) إلا دليل جازم على ما أقول، حيث أن معظم ما أرجعته من ألفاظ بربرية إلى أصولها العربية أخذته من المعجم العربي الأمازيغي، فمن أين استنتج شفيق أنَّ للأمازيغية معجمها المميز قلما تتلاقى عناصره الجذرية والعناصر الجذرية العربية؟ هل قام بالمقابلة المستفيضة ما بين اللهجات البربرية واللغة العربية فتوصل على ضوء هذه المقارنات إلى أن للبربرية معجمها الخاص المتميز الذي نادر ما تتوافق ألفاظه مع ألفاظ العربية؟ المعلوم أنه لم يقم بهذا العمل[2]، وهكذا نصل إلى قناعة بأن صاحب المعجم العربي الأمازيغي، إمّا أنّ

1ـ اللغة الأمازيغية بنيتها اللسانية ـ محمد شفيق ص47.

2ـ باستثناء مقال بعنوان (ماهي علاقة المازيغية بالعربية في جذورها الكبرى؟) نشره في مجلة "البحث العلمي" العدد 25، الرباط، يناير ـ يونيو 1976.

يكون عاجزاً عن البحث والتنقيب والمقابلة المعجمية ما بين البربرية والعربية، فاكتفى مثل عامَّة الناس بالاختلاف الظاهري، ثم اعتمد عليه في حكمه السابق، وإمّا أن يكون قادراً على هذا العمل لكنه لا يريد أن يقدم عليه بسبب هواه الرافض أنَّ يكون اللسان البربري عربيَّ الانتماء، فيكون في هذه الحالة ممن ينطبق عليهم المثل العربي القديم "الرَّأي نائم والهوى قائم".

ويُحلاظ أن شفيق ضَخَّمَ قاموسَه المُسمَّى المعجم العربي الأمازيغي كثيراً، حيث ناف على 1600 صفحة موزَّعة على أجزاء ثلاثة، الجزء الأول من (أ) إلى (ض) والثاني من (ط) إلى (ك) والثالث من (ل) إلى(ي)، وما لقصدٍ سوى إظهار البربرية بمظهر اللسان الغني بالكلمات والألفاظ، والمفارقة أنه لم يستطعْ أن يجعل معجمه بهذا الحجم إلا حين اختار له العربية مدخلاً، فلغة الضاد تمتاز عن أخواتها من اللغات العروبية في أنها أوسعهُنَّ ثروة في أصول الكلمات والألفاظ، بل إنَّ غزارة مرادفاتها في الأسماء والأفعال لا توجد مثلها في أي لغة من لغات العالم، ففيها أكثر من مليون ونصف المليون كلمة، وبسبب هذا الواقع يستطيع أن يُخْرِج شفيق ـ وغير شفيق ـ قاموساً لهجوياً في عشرات وعشرات المجلدات، وليس ثلاثة فقط، إذ عليه أن يستمر على هذا النهج، وهو أن يورد اللفظ البربري الواحد لمجموعة ضخمة من المرادفات العربية، فمثلاً هو يستطيع أن يُكرر الكلمات البربرية التي تعني السيف وهي "تاكوبا، تافروت، أنبّار، إسكي" مئات المرات، فالعلامة اللغوي الفيروزآبادي صاحب القاموس المحيط يرى أن للسيف في اللغة العربية ألف اسم، أيضاً يستطيع أن يُكرر "إزم" و"إيراد" اللتان تعنيان الأسد خمسمائة مرة، حيث أن له في العربية من الأسماء هذا العدد.

فلم يكن المعجم العربي / الأمازيغي محتاجاً إلى ثلاثة مجلدات، وإلى مايزيد على الألف وستمائة صفحة، بل كان يكفي أن يحتويه مجلد واحد بثلاثمائة أو أربعمائة صفحة.

يقول الدكتور خشيم عن هذا المعجم :

" ... إن المؤلف كان حريصاً الحرص كله على جمع أكبر عدد أمكنه جمعه

من "المقابلات" الأمازيغة التي يشم منها أدنى رائحة دلالية للمدخل العربي في المعجم، في مختلف اللهجات ومتباين النطق والتحريف اللفظي والصوتي، وطبعاً الدلالي. أما في المداخل العربية للمعجم فإن المؤلف عمد إلى الحوشي من الكلم غير المستعمل في الحياة اليومية، ولا حتى في الكتابة الأدبية، وهو من المهجور، أو الممات في بعض الأحيان. ففي آخر حرف من الجزء الأول، على سبيل المثال، وهو حرف الضاد، نجد : ضأد (= زكم)، ضأز (= جار)، ضب (= سكت)، ضبث (=قبض)، ضبر (= جمع)، ضبس (= شكس)، ضبز (= توقد اللحظ)، ضبع (=العضد)، ضبن (= ضاق)، ضبو (= لجأ)، ضجم (= اعوَّج)، ضرح (= شق)، ضرض (= الأسد)، وكذلك : ضرغ، ضرك (= الأسد)، ضرز (= طحن)، ضزن (= الحافظ الثقة)، ضعط (= ذبح)، ضعل (= خلقة دق بدنه)، ضعو (=اختبأ)، ضغت (= ارتوى)، ضغب (= صوت)، ضفا (= صاح)، ضفد (= ضرب بباطن الكف)، ضغز (= وثب)، ضغط (= شد)، ضغن (= خبط برجله)، ضفا (= كثر شعر الرأس)، ضك (= ضغط)، ضكل (= الماء القليل)، ضمج (= دهن بالطيب)، ضمز (= سكت)، ضنأ (= اختبأ)، ضهب، (= شتم)، ضهد (= قهر)، ضهز (= وطأ)، ضهل (= اجتمع اللبن شيئاً فشيئاً)، ضهي (= ضهيت المرأة = كانت بلا ثدي)، ضوج (= اتَّسع)، ضوط (= جمع)، ضيك (= تفاجَّ) .. الخ.

ومن الطبيعي أن يتكرر المقابل الأمازيغي للكلمة العربية المهجورة " ضأز "، مثلاً في قهر، ظلم، عسف، وغيرها، بعد أن جاء في : ضأز. وهذا أدَّى ـ كما قلنا ـ إلى خلط كثير وتشويش كبير، وحجم للمعجم أكبر بكثير مما هو في حقيقته يحوي القليل من المفردات الأمازيغية في متباين لهجاتها"[1].

يقول شفيق في مقال ما هي علاقة المازيغية بالعربية في جذورها الكبرى : " ... إن بين المازيغية والعربية صلة قريبة في مستطاع كل عارف للغتين أن يبرز عناصرها بعد شيء من التنقيب. ولكن الواقع غير ذلك. فلقد أشرت فيما سبق إلى أن طرق الاشتقاق تختلف، وإذا أضفنا إلى ذلك أن الإعراب بمفهومه العربي لا وجود له في :

1ـ سِفر العرب الأمازيغ ـ علي فهمي خشيم ص60.

المازيغية ـ اللهم إلا إذا اعتبرنا أن تغير الحركة الأولى في المذكر المبتديء بالهمزة المفتوحة بقية من بقايا إعراب اندثر، أو شاهد من شواهد محاولة كانت ترمي إلى إحداث نظام إعرابي، غير أنها توقفت في أول طريقها، فجمدت بعدها العناصر المهيأة للإعراب وبقيت الأسماء المعنية بالأمر بين الإعراب و"البنا" ـ وإذا أضفنا أن الأدوات اللغوية التي هي بمثابة الإسمنت في تركيب اللفظ، غير موحدة بين المازيغية والعربية (حروف المعاني ـ مثلاً)، وزدنا أن قوالب التركيب غير موحَّدة أيضاً تأرجحنا بين اليقين والشك في أن المازيغية والعربية شقيقتان ".

من منطلق أنِّي باحث لغوي ظلَّ منشغلاً سنوات عديدة بالمقارنة ما بين العربية والبربرية أرى أنَّ مثل هذا الكلام لا يصدر إلا من جاهل جهلاً مركباً[1].

إنَّ البربرية ليس لها نظام صوتي موحَّد، وليس لها نظام نحوي موحَّد، ومعجمها ينقسم إلى ألفاظ مشتركة عامة في جميع الأمازيغيات وإلى أخرى خاصة بكل لهجة على حده، فهل هذا يجعل الأستاذ شفيق يتأرجح بين الشك واليقين في أن اللهجات الأمازيغية شقائق؟

إن طرق الاشتقاق في عربية شمال جزيرة العرب مختلفة عن طرق الاشتقاق في عربية الجنوب، ولم يقل أحد بأنهما ليستا شقيقتين.

المهم أنَّ البربرية فيها خاصِّية الاشتقاق ظاهرة بجلاء مثل بقية اللغات العروبية.

أمَّا الإعراب، فالشحرية والمهرية وغيرهما من اللهجات الظفارية التي تنتمي إلى عربية الجنوب (العربية القحطانية) لا إعراب بها، واللهجات العامية بالوطن العربي قد تخلَّت عن الإعراب، ولقد احتفظت اللغة العربية بعلامات الإعراب بينما فقدتها اللغات العروبية الأخرى.

ومن مزاعمه على تأثير البربرية في العامية المغربية يورد في كتابه "الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية" التالي :

1ـ في كتابه (الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغية والعربية) اتهم شفيق مخالفيه بأنهم «جاهلون جهلا مركبا» وينطبق عليهم مقولة «الرأي نائم والهوى قائم» وبأنهم «لايدرون ولايدرون أنهم لايدرون، ويقدمون مع ذلك على إصدار الأحكام القاطعة» ونحن نرى أن هذا الكلام ينطبق على شفيق نفسه أكثر من مخالفيه.

1ـ إسكان الحرف الأول في الكلام، على أن العربية "لا تبتدئ بساكن...". وقد لاحظت شخصياً أن المغربي المتحدر من العرب الأعراب، كالحيانية أو زعير الشمالية، ينطق كما يلي "كَمْح"، بينما ينطق الأمازيغي المستعرب، كالجَبْلي واليازغي، هكذا "قْمَح" أو "كْمَح"، بتسكين الحرف الأول.

ـ صحيح أنَّ العربية الفصيحة لا تبتدئ بساكن، ولكن الدارجة المغربية ليست منفردة بهذا حتى نجزم أنها خاصيَّة بربرية أخذتها العاميَّة منها، فالدارجة الظفارية تبتدئ بالساكن بصفتها قاعدة، والاستثناء هو أنْ تبتدئ بمتحرك، نقول: "مْحَمَّدْ رْسُولْ وْنْبي" بدلاً من "مُحمد رَسول وَنبي"، ولاحظنا أن الدارجة العُمانية المنسوبة لبعض المناطق تبتدئ بالساكن أحايين كثيرة.

2ـ حذف همزة القطع: لِسْلَم < الإسلام. لِمَن < الإيمان. لِدَم < الإدام. لواني < الأواني. الصّبع < الإصبع ... وليس من المغاربة من يقول "للبئر" غير "لْبر"... أمَّا فعل الأمر فساكن دائماً.

إن الهَمْز منعدم في لغتنا العربية العامية، بحيث يُقال: بِيْر، دِيْب، بدلاً من بئر، ذئب، وأن الأفعال المزيدة من وزن أفْعَلَ مُقصاة عنها، تقوم مقامها، دائماً، الأفعال التي من وزن فعَّلَ، ولا يقال في الدارجة أخْرَجَ ولا أدْخَلَ ولا أحْضَرَ، ولكن خَرَّج ودخَّل وحضَّر.

ـ حذف همزة القطع من ظواهر اللهجة الظفارية: الإصبع = الصّبع، إبراهيم = بْراهيم، أبوبكر = بْوبكر، أحمد = حْمَد، أحمر= حْمار، أصفر = صْفار، أسود = سْواد ، أبيض = بْياض، أحد = حَدْ ... وليس من الظفاريين من يقول "للبئر" غير "لْبير"، وفي دارجتنا الأفعال التي من وزن أفعل تقوم مقامها الأفعال التي من وزن فعّل، نقول: خَرَّج، دخَّل، بدلاً عن أخْرَج، أدْخَل...، ونقول بير وذيب بدلاً عن بئر وذئب، وراس باس وكاس وسما، بدلاً عن رأس وبأس وكأس وسماء.

وعلى العموم ظاهرة إسقاط الهمـزة وتسهيلها ليست خاصِّيَّة ظفارية دون بقية العاميات المشرقية، كما أنَّها ليست خاصية مغربية دون بقية العاميات المغاربية.

3ـ إنَّ المُنادى معرَّف بالألف واللام، إذ المنادى في البربرية معرفة. يقول جلُّ المغاربة عند النداء : آلْمْرَة، آالرَّجْلْ، آلْوَلْدْ، بدلاً من يا رجل، يا امرأة، يا ولد.

ـ يُسْمع أحياناً من الظفاريين مُناداة المنادى النكرة بإضافة الألف واللام إلى أوله : يكْ يا لوْلِيد = أنتَ يا ولد، يِشْ يا لّمراه = أنتِ يا إمرأة.

4ـ إنَّ الأمازيغي مَيَّال إلى ترخيم أسماء الأعلام واختزالها. ذلك هو ما يُفسر وجود أسماء من قبيل عقّا (عبد القادر)، حدّو (عبد الواحد) عسّو (عبد السَّلام) رحّو (عبد الرحمن) حمّو (عبد الحميد) موحا (محمد) عبّو (عبد الله) ....، طاما، أو طامو (فاطمة) ...

ـ في سورية، أهالي عين التينة وهي منطقة قبل معلولا جانب دمشق يرخمون فاطمة = فَ، وأهل معلولا يرخمون يوسف = يوسِ (1)، وفي مصر نجد : إبراهيم = هيما، محمد = حمّو، بَسْيوني = بسُّو، كمال = كيمو، إحسان (علم مؤنث) = سونه...

ولا نعتقد أنَّه يخْفى على شفيق أن ترخيم أسماء الأعلام ظاهرة معروفة في اللغة العربية

وتُسمَّى الترخيم أو القطعة، حيث يُقطع جزء من الاسم : يا حارِ = يا حارث، يا مالِ = يا مالك، يا أبا الحكا = يا أبا الحكم.

5ـ كثيراً ما يُصاغ الفعل المَبنيّ للمجهول على النمط الأمازيغي، فيكون أوله تاء مُضعَّفة كما هو ظاهر في الأمثلة الآتية : تّباع (بيع)، تّبْدا (بُدئ)، تّبْنا (بُنيَ)، تّحْرَتْ (حُرِثَ)، تّدْفَنْ (دُفِنَ)، تّرْفدْ (رُفِدَ، أي حُمِلَ) تّضْرَبْ (ضُرِبَ)، تّعْمَلْ (عُمِلَ) تّغَرس (غُسِلَ)، تّغْضَبْ (غُضِبَ)، تّغْلَقْ (أُغْلِق)، تّقالْ (قِيلَ)، تّقْتَل (قُتِلَ)، تّكَلْ (أُكِلَ) ...

ـ ويَردُّ خشيمٌ على هذا الزعم قائلاً : « هذه الصياغة للمبني للفعل للمجهول ليست خاصة بالأمازيغية تأثرت بها العامية المغربية إذ هي معروفة في الدارجة

1ـ ملامح في فقه اللهجات- د. محمد بهجت قبيسي ص569

المصرية حيث يُقال : اتّاكل (أُكل)، اتباع (بيع)، اتنظف (نُظف)، اتولد (وُلد) ..إلخ، فهل تأثرت الدارجة المصرية بالأمازيغية أيضاً» ؟

6ـ لا مُثنَّى في النسق الصَّرفي للأفعال : خْرْجُو = خَرَجا، أو خَرَجوا. كَيْحَرْتُو = يحرثان، أو يحرثون. سْكْتُو = اسْكُتا، أو اسْكُتُوا...

ـ وهل هناك لهجة عامية عربية في مشارق وطننا العربي ومغاربه تختلف عن اللهجة المغربية في هذا ؟ إن كانت توجد فليُسمِّها لنا أستاذنا الفاضل.

جميع اللهجات العامية لا مُثنَّى في النسق الصَّرفي للأفعال التي ذكرها، أي أنها تُخالف الفصحى في هذا الأمر، وقِسْ على ذلك بقية الأفعال، ونضرب أمثلة من لهجتنا الظفارية : (خَرجا أو خَرَجوا) = خْرْجوا، (اسْكُتا، أو اسْكُتُوا) = سْكْتو، (يخْرجا أو يخرجون) = يْخَرْجُو، (يسكتا أو يسكتون) = يْسِكْتو.

7ـ في الغالب يُقدَّم على الفعل المصروف إلى المضارع حرف معين (كاف أو تاء أو غيرهما) كما هو معمول به في البربرية : كانْ كَياكُل (كان يأكل)، مْشا تَيْجْري(ذهب وهو يجري)، آش كَتْكْتَبْ ؟ (ماذا تكتب ؟)، ما كَيْسْمَعْ شْ (لا ينتصح)،...

ـ في اللهجات العامية اليمنية غالباً ما يُقدَّم على الفعل المصروف إلى المضارع الأحرف التالية (ك، لا، ذي، شَ، ع) التي تفيد استمرار الفعل أثناء التكلم : كاعمل = أعمل / لا امشي = أمشي / ذي اسمع = أسمع / شالعب = ألعب / عنام = أنام.

بل إنَّ هذا معمول به في اللهجة العراقية، حيث يسبق الفعل المضارع دالاً على النحو التالي : دَيتكلم = يتكلم / دَيمشي = يمشي، ومن غير المستبعد أن هناك لهجات مشرقية أخرى نجهلها تنحو هذا النحو.

8ـ لا فرق بين الُمذكَّر والمؤنث كُلَّما أُسْنِد الفعل الماضي إلي ضمير الُمخاطب : فْرَحْتِ = فَرِحْتَ وفَرِحْتِ. ضْحَكْتِ = ضَحِكْتَ وضَحِكْتِ ...

ـ كذلك كان الأمر في اللهجة الظفارية، وحالياً فإن عدم التفريق بين الُمذكَّر والمؤنث كُلَّما أُسْنِد الفعل الماضي إلي ضمير الُمخاطب لا نسمعه إلا من الشيوخ والعجائز، حيث أن الظفاريين الّذين يتكلمون الدارجة يتخلون أحياناً عن ألفاظ وتراكيب

مُعَيَّنة إمَّا تأثراً ببعض اللهجات العامية العربية التي ساعد الإعلام كثيراً على انتشارها وتلميعها، وإمَّا رغبة منهم في التفصُّح، أو تحرُّجا من النقد.

9ـ يكون الفِعْل العربي متعدِّياً بنفسه، فيصير مُتعدِّياً بالحرف في الدارجة، كما هو مألوف في الأمازيغية : بْلّغ لُو لْخْبار (بلَّغَهُ الخَبَر) ...

ـ ويكون الفعل العربي في العامِيَّات المشرقية متعدِّياً بنفسه، ويكون مُتعدِّياً بالحرف كما هو في العامية المغربية والبربرية : نقول في دارجتنا : بْلّغُو لْخْبار، أو بلغ لو لخبار (بلَّغَهُ الخَبَر)، بلّغتو السلام، أو بلّغت لو السلام (بلّغته السلام) سلمتو الرسالة، أو سِلّْمْتْ لو الرسالة، (سلَّمتهُ الرسالة)، يِتْكلمْ لْفرنسية ما يحتاج، أو يتكلمْ لو لفرنسية ما يحتاج، (يتكلم الفرنسية بطلاقة).

10ـ في العامية «داروا مْوْعد» أي ضربوا موعداً، وحرفياً عملوا موعداً، يُقال بالبربرية «كان تاكتوت» (حرفياً : عملوا موعداً).

ـ في أكثر من لهجة مشرقية، يُستخدم الفعل «عمل» ومرادفاته عندما يقترن بالموعد في معنى «ضرب»، مثال من العامية المصرية : عملت موعد عشان مقابلة المدير؟ = هل ضربت موعداً لمقابلة المدير؟ ومثال آخر من العامية الظفارية : قبل ما تسير ساوِي موعد = قبل أن تذهب إضْرب موعد، «ساوي» معناه «إِعْمَلْ».

11ـ في العامية «هادا بيَّاع، باع صْاحبه» أي هذا جاسوس، أو وشَّاء نمَّام، وشى برفاقه، في البربرية الفعل «إزَّنز» له معنى حقيقي هو باع (السلعة وما إليها)، وله معنى مجازي هو : وشى وتجسَّس.

ـ هذا مشترك بين المغاربة والمشارقة، نسمع في الدارجة المصرية «دا باع صَحْبه « = «هذا خان صاحبه»، «أنا ما أقدرش أبيع صُحابي» = أنا لا أستطيع أن أغدر بأصحابي، أو أنا لا أستطيع أن أتجسس على أصحابي، أو أنا لا أستطيع أن أشي بأصحابي، بل إنْ الظفاريين أحياناً ما يذكرون مبلغاً بخْساً قيمة هذه «البيعة / الخيانة»، وذلك للتنبيه إلى مدى الخيانة والغدر اللذين بلغهما هذا الشخص المقصود، فمثلاً يقول الظفاري لشخص ناصحاً ومُحَذِراً إيَّاه من آخر يُرافقه : «والله انّه مِسْتْعِدْ يبعيك برُبع ريال».

12ـ في العامية «جا رَجْل الْمرا (جاء زوج المرأة). «أركان» في البربرية معنها الأصلي الرَّجُل، ومعناها المجازي الزوج.

ـ عجيب أمر الأستاذ شفيق! إن استخدام (الرَّجُل) و(المرأة) بمعنى الزوج والزوجة ظاهرة شائعة في الوطن العربي، في العامية المصرية : جِهْ راجل السِتْ = جاء زوج المرأة. في العامية الخليجية : يا رَيِلْ الحُرْمة = جاء زوج المرأة، الياء هنا منقلبة عن جيم، «يا ريل» أصلها «جا رجل»، والنساء الظفاريات كثيراً ما يُكنّين عن الزوج ب (الرِّجّيل)، أي الرَّجُل، والرجال الظفاريون يُكنُّون عن الزوجة بـ(الحُرْمة، لّمراة)، أي المرأة.

14ـ في العامية «شْرى عَوْدْ وخْرْج لو عْرْج»، اشترى فرساً فإذا هو أعرج، الفعل «إفّغ» في البربرية له معنى هو : خرج ومعنى مجازي هو: إذا اتفق أن كان ... أو إذا هو.

ـ هذا أسلوب عامّيٌّ ظفاريٌّ أيضاً، نقول : كُلّ إلّي شْتريته خرج لي خايس = كُلُّ ما اشتريته وجدته فاسداً.

15ـ في العامية «طاحْت عليه الدار بعشرين مليون»، كان ثمن التكلفة في بناء داره، أو شرائها عشرين مليوناً، ترجمة حرفية للجملة البربرية : «تتوتّي غيفس تادّارت س عشرين مليون».

ـ نقول في دارجتنا : «طاحت له البيت بعشرين ألف»، أي كان ثمن شراء داره أو ثمن تكلفة بنائها عشرين ألف ريالاً، و«طاح» معناه الأصلي وقع، سقط، وقد يكون استخدامه في موضع الثمن موجوداً في لهجات مشرقية أخرى غير اللهجة الظفارية.

16ـ في العامية «عطا لو بنتو»، زوَّجه ابنته، ترجمه حرفية للبربرية : «أوي تَ ك يخف نّك».

ـ يستخدم أبناء المشرق العربي الفعل «عطا» ومرادفاته مثل «ادّى»، انْطَى» بمعنى زَوَّجَ، فنحن في دارجتنا نقول : «ما عطا لو بِتُّو إلاّ مِنْ طْمَع»، أي لم يُزَوِّجه ابنته إلاّ طمعاً في ماله، ونقول في موضع الاستهجان : « حَدْ يعطيْ

بِتُّو لهاذي؟ » أي هل من أحد يقبل أن يُزَوَّج ابنته لرجل مثل هذا ؟ وفي الخليج يستخدمون «أنطى» بمعناها الأصلي وهو أعطى وبمعناها المجازي وهو «زَوَّجَ»، وفي مصر قد يأتي الفعل «إدَّى» بمعنى «زوَّج» خلافاً لمعناه الأصلي "أعطى".

17ـ في العامية «ناخدوا بالدارع»، نأخذه قَهْراً، ترجمه حرفية للبربرية : «اتّ اويغ س يغيل».

ـ هذا تعبير مشرقي شائع، واحْسَب أنَّنا جميعاً سمعناه في الدارجة المصرية.

18ـ في العامية «باقي ما جا» ، لم يأتي بعد، ترجمه حرفية للبربرية : «إسول ورد يوس».

ـ في اللهجة العامية الظفارية نقول : (عادو ما جا) وأيضاً (باقي ماجا)، وكلاهما بمعنى واحد هو : ما زال لم يأتي.

19ـ في العامية «رجل قيلول»، رجل نحيلٌ قصير القامة، ترجمة حرفية ل» امودروس»، من الفعل «إدروس» الذي يعني : قلَّ وندر، نَحُلَ وقصرت قامته.

ـ في الفصحى « القليل » و « القُلُّ » الرجل القصير الدقيق الجثة، ومعناهما أيضاً النادر عكس الكثير.

20ـ إن عبارة «إرار تاينيت نّس» التي تعني انْتبهَ، وحرفياً تعني «رَدَّ باله» نقلها المغاربة من الأمازيغية إلى لهجتهم العامية فصاروا يقولون «رد باله» بمعنى انتبهَ، احْتذرَ.

ـ هل يا ترى نقلها الظفاريون أيضاً من الأمازيغية إلى لهجتهم العامية ؟ فنحن عرب ظفار نقول «رَدْ بالُه» بمعنى انتبهَ، احْتاط، أخذ حذره، ونقول «رُدْ بالَك» بمعنى انْتبِهْ، خُذْ حذرك، ونسمع الظفاري يقول «فلان ما رَدْ عليّ بال» أي أنه لم يعيرني اهتماماً، ولم يحفلْ بكلامي.

21ـ ومن ألفاظ العامية المغربية التي ادَّعى شفيق أنها مأخوذة من البربرية، رغم شيوعها في المشرق العربي أو رغم كونها من الفصيح الشائع، بحيث يُستبعد وجود من يجهلها، خاصة إذا كان باحثاً لغوياً ضليعاً باللغة العربية كالأستاذ شفيق.

أ ـ بو : صاحب الشيء، تماثل «ذو» في الفصحى.

ـ هي ذاتها «بو» التي نجدها في اللهجات الدارجة بمعنى صاحب الشيء، فهي تماثل «ذو» في الفصحى، وأصلها «أبو» ثُمَّ حُذِفت همزة القطع منها فصارت (بو)، ونضرب هذه الأمثلة. في الدارجة الحضرمية : بو هَذْرة = الثرثار، وفي دارجتنا : بو فتيلة = ذو الفتيلة (نوع من البنادق القديمة له فتيلة بوساطة إشعالها يتم إطلاق النار)، بو ذيل = ذو الذيل (يُطلق هذا الاسم على الثوب الظفاري الخاص بالمرأة لأنه يكون طويلاً من الخلف كذيل الطاووس)، بو راس معناها ذو الرأس الكبيرة وأصلها أبو الرأس، ويُقال هذا في وصف صاحب الهامة الضخمة، بوصْفار = ذو الأصفر (مرض)، بوعين = ذو العَيْن (حوت ذو عينين كبيرتين)، بومطرقة = ذوالمطرقة (نوع من حوت اللخم رأسه يشبه المطرقة)، بو طبيلة = ذو الطَبْل الصغير (يُطلق في الكويت وتونس على الشخص الذي يقوم وقت السَّحَر بإيقاظ النيام في رمضان لينهضوا لتناول السحور، وهو يؤدي تلك المهمة بوساطة قرعه على طبل خلال طوافه بالمنازل، يُعرف في مصر بالمسحراتي)،

و (بو) يُقابلها في البربرية (مّ) بمعنى : ذات، صاحبة الشيء، مالكة الشيء، وإذا كانت «بو» أصلها «أبو» فإن «مّ» التي تعني «ذات» أصلها «أُمّ».

ونجد هذا في الدارجات المشرقية، حيث كثيراً ما يُستعاض عن «ذات» مؤنث «ذو» بكلمة «أُمّ»، فنسمع في الدارجة الظفارية في وصف جمال المرأة : أُمّ العيون = ذات العيون الواسعة الصافية (النجلاء)، أم الشعار = ذات الشَّعْر الحَسَن الطويل (الفيْنانة)، أم البِّزْلة = ذات الساق الغليظة الحسناء (الممكورة)، أم القامة = ذات القد الرشيق (المشوقة)، وفي ذكر بعض الخِصال السيئة : أم اللسان = ذات الكلام الكثير (الثرثارة)، ومن أسماء النساء : أم السَعْد = ذات السَعْد، ومن أسماء الجنيات في تراثنا الشعبي التي تُنسب إلى أماكن ومواضع غير مأهولة : أم القَرْم = صاحبة منطقة القَرْم، أم روري = صاحبة منطقة روري، أم جنيف = صاحبة منطقة جنيف، أم شاع = صاحبة منطقة شاع، وأمَّا «أم الصُّرْم» أو أم «الصروم» = صاحبة النخل الصغير (هي عند الظفاريين والعُمانيين جنية تُرى دائماً بجنب النَّواة،أي النخلة

الصغيرة، التي تُسمى في الدارجة بالصَّرْمة)، أم الصبيان = صاحبة الصبيان (وهي عند عرب الإمارات وظفار وصعيد مصر، جنية تُرى دائماً وخلفها يسير أطفالها الصغار)، وفي الدارجة العمانية. أم خمس = ذات الخمس (بندقية تحمل خمس طلقات ـ وهي كذلك في الدارجة الظفارية)، أم عشر = ذات العشر (بندقية تحمل عشر طلقات). وفي لهجة الإمارات أم السعف والليف = ذات السعف والليف، هي ساحرة خُرافية تختبئ في النخيل، وفي اللهجة المصرية هناك حشرة تُسمَّى أم أربعة وأربعين = ذات الأربعة والأربعين، تُدْعى في اللهجة الظفارية أم سبعة وسبعين = ذات السبعة والسبعين، وهي «الحريش» في الفصحى.[1]

وعلى العموم إن استخدام «أم» بمعنى «ذات» هو استخدام شائع في اللهجات العربية العامية لا سيما أسماء المواضع والمناطق، ومنها أسماء هذه القرى الشامية : أم التين، أم انجاصة، أم جوزة، أم الدنانير، أم الدوالي، أم القصب، أم العظام، أم حارتين.

نجد في البربرية ـ إلى جانب (بو) و (مّ) ـ لفظتي (باب) و (لالّ)، الأولى بمعنى ذو، صاحب الشيء، مالكه، ربَّه وسيده، والأخرى بمعنى صاحبة الشيء، ربة الشيء، السيدة، وهما لفظتان عربيتان أيضاً، ف»باب» هي نفس لفظة «بال» في اللهجة المهرية التي تعني ذو، صاحب الشيء، مالكه، ربه وسيده، والأصل فيهما «بعل» العربية التي لا تخرج في دلالتها عن المعاني السابقة، ولقد أسقطت البربرية والمَهْرية حرف العين من «بعل»، ثم أبدلت البربرية اللامَ باءً [2]، أمَّا «لال» فيُوَضِّح شفيق عربيتها بأن نسبها إلى «الإلّ» التي تعني في الفصحى الربُوبية، ومنها جاءت لفظة «لالاّ» المتداولة في المغرب العربي بمعنى السيِّدة[3].

---

1 ـ الحَريش من الكائنات اللافقارية، وهي كثيرة الأرجل لذا أسماها الظفاريون أم سبعة وسبعين وأسماها المصريون أم أربعة وأربعين، والأحرى بهم أن يُطلقوا عليها أم اثنين وأربعين لأن هذه الحشرة لا تملك من الأطراف التي تدبُّ بها سوى هذا العدد.

2 ـ الإبدال بين اللام والباء وارد، ومن أمثلته في الفصحى : اعتقلَ واعتقب بمعنى أسر، السَّهْل والسَّهْب : المطمئن من الأرض.

3 ـ أنظر مقاله «ما هي علاقة المازيغية بالعربية في جذورها الكبرى».

ب ـ شْتّف : غسل الثوب ركضاً عليه... من البربرية «إشتّف» بنفس المدلول.

ـ «شطّف» مفردة شائعة في بلاد الشام والعراق ومصر، ولا تخرج في معانيها عن الغُسْل والاغتسال.

ت ـ زرك : فِعْل بمعنى، انفلت، انسل، فرَطَ، خَشَّ، انْدّسَّ ... مأخوذ من الفعل البربري «إزرك» = فرط، وكلا الفعلين العامِّي والبربري بقاف معقودة.

ـ «زرق» فِعْل عربي موجود في الفصحى ومشهور في اللهجات العامية بنفس المعاني السابقة، يُنطق في أكثر من لهجة مشرقية «زرك» بقاف معقودة كما هو الحال في البربرية والعامية المغربية.

ث ـ زنك : بزاي مفخَّم، بمعنى شدَّد على ....، اضطرَّ، صار في حرج، مأخوذ من الفعل البربري «إزنّك» بمعنى اضطرَّه إلى مكان ضَيِّق.

ـ «زنق» فِعْل عربي موجود في الفصحى ومشهور في اللهجات العامية بنفس المعاني السابقة، يُنطق في أكثر من لهجة مشرقية «زنك» بقاف معقودة كما هو الحال في البربرية والعامية المغربية.

هذه بعض الردود التي رأيت من الضرورة الملحة أنْ أذكرها ولو على عجالة، وذلك حينما هالني ما وجدته من تدليس وجهل وشطط يخرج من أفواه أناس صاروا رموزاً للحركة الأمازيغية، يُؤخذ ما يأتي منهم على أنه القول الفصل.

إن هذا الكتاب الذي أتشرَّف بوضعه بين يدي القارئ الكريم، لهو حُجة دامغة على أن الأستاذ محمد شفيق «لا يَدري، ولا يدري أنه لا يدري»، ويُقدم مع ذلك على إصدار الأحكام القاطعة.

الفصل الأول
من خلال المعجم التجانسي

في البداية من هذا الفصل وضعت كلمات بربرية عديدة في مجموعات قسَّمتها تقسيماً وظيفياً، جاعلاً الألفاظ البربرية في الجهة اليمنى، والألفاظ العربية التي تكافؤها في اليسرى، ولقد أشرت إلى الكلمة العربية التي ليست من لغة القرآن الفصحى بأن نسبتها إلى اللسان العربي الآخر الذي وجدتها فيه، ثم أدرجتها بين قوسين :

المجموعة 1

إغنا : خلق اللهُ الشيءَ.	**قنا** اللهُ الشيءَ : خلقهُ.
إمان : الروح، النفس.	**النامة :** حياة النفس.(1)
تاجما : الطبع، السَّجيَّة.	**الخيم :** الطبع، السجية.
تاغرا : الطبيعة، السجية.	**الجِريَّاء :** الطبع، السجية.
أنيم : الطبيعة والعادة.	**النُمِّي :** الطبيعة والعادة
تولّوغت : الخير.	**اللياق :** المرتع.
أكاند : الشَّر.	**الكُنود :** كُفر النعمة وجحودها.
تيخوت : الشَّرُّ.	**الوخ :** الألم.
أزاور : العيب، العار.	**الزُّور :** الباطل.

1ـ أخطأ محمد شفيق عندما قال : « ... وقد عُدَّ اسم الروح « إمان »، جمعا، باعتبار الروح سائلا لطيفاً لا تدركه الحواس، لأن السائل يستحيل الميز بين مفرده وجمعه»، ففي العربية القِبْطية. إمن : الروح، فالنون من بنية اللفظ كما يتضح من الكلمة القبطية، ومن كلمة (النامة) العربية العدنانية، فليست هذه (النون) أداة جمع زائدة كما ذهب الأستاذ شفيق.

المجموعة 2

إكلولّت : تغطى المكان بالعشب. **أكلأت** الأرضُ : كثر عشبُها ونباتها.

تانكروات : العُشْب أول ما ينبت. **النجيرة** : النبت القصير.

إمّغي : العشب أول ما ينبت. **تمَعَّى** : انتشر، زاد.

ييشك : نبت النبات. **شَّقَّ** النبتُ : نبت.

أغدوُّ : النبت الأخضر الطري. **اغدودن** النبتُ : اخضرَّ.

توغْوا : العشبُ. **الوثيغة** : ما التفت من أجناس العشب ربيعاً.

توكا : العُشب. **الوديقة** : الموضع فيه بقل وعشب.

تكسا : اعشوشبت الأرض. **تكاوس** النبت : كثُر وكثف، وطال والتفَّ.

المجموعة 3

ألال : الشرف في النسب. **الإلُّ** : النسب الشريف.

أخاتار : الرفيع القدر والمقام. **الخطير** : الرفيع القدر والمقام.

أكسوات : الرفيع المقام والقدر. **الكِسَاء** : المجد والشرف والرفعة.

أشليط : الملك. **السليط** : الملك.

أماواي : عميد القوم. **الأمُّ** : رئيس القوم.

أمازّال : المُقدَّم من القوم. **المزِّيل** : الرجل العاقل الكيّس اللطيف.

المجموعة 4

تينّوبا : النذالة والخبث في الإنسان. **الأنبة** : العيب والفساد.

أهردون : الوغد. **الهِرد** : الرجل الساقط.

أونان : الضعيف العقل الدنيء. **النأنا** : العاجز الجبان.

إمخيب :المُخادع. **المُخب** : المخادع.

أمضوري : الحقير يُرثى لحاله. **الضورة** : الرجل الصغير الشأن الحقير.

أماكلال : الذميم المحتقر. **المُواكل** : الرجل الضعيف الخامل.

أماكْوار: الخائض في أعراض الناس. **المَكْوَرِيُّ** : اللئيم الفاحش المِكْثار.

المجموعة 5

أطان : المرض.	**الطن** : المرض.
ترونا : المرض.	**الرون** : الشدّة.
أبادان : الشلل.	**البدل** : وجع في اليدين والرجلين.
أبايور : الوباء.	**الوبار** : الهلاك.
أفوكال : المُقعد.	**الأفجل** : المتباعد بين القدمين.
أمكّورشم : ذو العاهة لا حراك له.	**المخرنشم** : المريض المهزول المتغير اللحم.
تيكوشمت : الشلل.	**الكَشَم** : النقص في الخَلْق.
لفدعت : انزلاق العضو.	**الفَدَع** : انزلاق العضو.

المجموعة 6

أنوفرار : الهُمام.	**فرُّ** القوم : خيارهم.
أصاض : الشجاع الشديد.	**الصادي** : الجريء، (دارجة يمنية).
أمزول :الشجاع.	**الزول** : الشجاع.
أزوير : الشجاع الكثير الإقدام.	**الأزور** : الشديد.
يوصب : شجُع واشتدَّ.	**الصبى** : الذين شجعوا واشتدوا في الحرب.
إكويس : أقدم على... اجترأ.	**كسأ** القومَ : غلبهم في خصومة ونحوها.

المجموعة 7

أخلاع : الفزع، الخوف.	**الخلاع** : الفزع يبقى في الفؤاد.
تيكصاض : الخوف، الذعر.	**الكصيص** : الخوف، الذعر.
إزما : خاف، فزع.	**زئِمَ** : اشتدَّ خوفه.
أربسي : الخوف، الهلع.	**تربسَّ** أمرهم : ضعف حتى تفرقوا.
إوحش : خاف.	**حاشَ** : خاف.
إكد : خاف، ارتعب.	**أكذى** : احمارَّ لونه من فزع.
إزرا : ضعف وتراخى وجبن.	**زالَ** فلاناً : جانبه ذعراً وفرقاً.
إزدل : جبُن، هاب وضعف.	**الزِّدل** : الذليل يتحمل الإهانات (دارجة يمنية).

المجموعة 8

تغاط : الشاة.
إغيد : الجدي.
تيلي : النعجة.
تافالي : النعجة.
تاغلا : ولد الشاة عامة.
إكرو : السخلة.
أباركاو : العَجْل الصغير.
أزالاغ : التيس.
أنوكو : التيس المتوسط العمر.
إيزمر : الكبش.
أفريش : الكبش.

الغُطغُط : الشاة الصغيرة.
الغذيُّ : ولد الشاة.
التلوة : ولد الغنم الذي استكرش وشدن.
الفالي : العِجْلة، (دارجة ظفارية).
العَلُّ : التيس.
القرار : الغنم.
البِرْكة : الشاة الحلوب.
الصالغ : ما بلغ من الغنم السادسة عمراً.
العناق : المعزى التي أكملت حولاً.
زمر : الكبش، (أكادية).
الفريش : الثور العربي لا سنام له.

المجموعة 9

تامرا : القطيع الكبير من الماشية.
إزيري : الجماعة من الغنم.
أقطي : الطائفة من الغنم.
أهروي : قطيع الغنم.
أحراك : قطيع الغنم.
أصرا : القطيع من بقر الوحش.
تاولا : قطيع البقر.
أزامال : قطيع الإبل.
أدياو : القطيع الكبير من الإبل.

الأمرة : كثرة الماشية.
الزارة : الجماعة من الغنم.
القوط : الطائفة من الغنم.
الهَوْر : القطيع من الغنم.
الحرج : قطيع الغنم.
الصوار : القطيع من بقر الوحش.
الألاء : الأبقار.
الزوملة : الإبل.
الإياد : القطيع الكبير من الإبل.

المجموعة 10

أكارو : مكان تفجر الماء.
تاهلا : عين الماء.

الكرُّ : الموضع يجمع فيه الماء ليصفو.
الهلاهل : الماء الكثير الصافي.

تافراوت : صهريج الماء. **الفرية** : الدلو الواسعة.

تاوارضا : غدير الماء. **الريضة** : مستنقع الماء.

إرس : البئر البعيدة القعر. **الرسُّ** : البئر المطوية بالحجارة.

ألابا : المطر اللين. **الألوب** : دوام المطر.

أجّا : الغدير. **الجيّة** : الغدير.

تاخبُوت : الحفرة جنب النهر تختزن الماء. **الخُبّة** : مستنقع الماء.

أباتول : الحوض الطويل. **البتيل** : الحوض الطويل يكون أسفل الوادي.

المجموعة 11

أمرار : الحبل. **المرار** : الحبل.

تاكرّارت : الرباط، العصابة. **الكُرّ** : الحبْل الغليظ.

تازايارت : الطوق. **الزّوار** : حبل تجمع به يدا الأسير إلى صدره.

تاحجلت : الرباط **الحجْل** : القيد.

تاربقيت : الحبل الخاص بربط الغنم. **الرّبْقة** : الحبل الخاص بربط الغنم.

تيزمت : حبل الخيمة. **الزّمام** : الخيط في أنف الجمل يُشَدُّ إلى المقود.

تاغونت : الشَّرَك من الحبال. **الغونة** : الشرك من الحبال، (دارجة يمنية).

المجموعة **12**

أقشوش : الإناء، الوعاء. **القشّ** : الدلو الضخمة.

أزنو : القرعة تتخذ وعاء. **الزنيء** : سقاء صغير.

أزاكا : الدلو الواسعة. **الزق** : السقاء.

تاروكوت : الفنجان يُشرب فيه. **الركوة** : إناء صغير يُشرب فيه.

تابلاوت : القرعة اليابسة تستخدم وعاء. **البالة** : القارورة، الجراب.

تاخبيت : الجرَّة. **الخابية** : الجرّة

تابوقلت : الكوز. **البوقال** : الكوز لا عروة له.

تزوكرت : وعاء من جلد الماعز. **الزُّكرة** : وعاء من جلد.

تاعلاقت : القفّة. **العِلْق** : الجراب.

أغمور: القدح الضخم.
الغمر: القدح الصغير.
ألالو: الجوالق الضخم.
الإيال: وعاء اللبن.

المجموعة 13

أمور: الرمح، الحربة، السهم.
المؤمر: الحربة.
أحريش: الرمح.
الحَشر: الدقيق من الرماح.
أراش: الرمح.
الراش: الرمح الخوّار.
تـ**افالا**: الحربة.
الفالية: السكّين.
تاكوبا: السيف.
الكوكب: السيف.
تافروت: السيف.
أفر رأسه بالسيف: قطعه.
تاساريت: السكين.
السرية: السكين.
تافوسيت: السكين.
الفأس: آلة ذات يد وسن يُقطع بها.

المجموعة 14

تابجاوت: الدجاجة.
البج: فرخ الطائر.
أهقّار: الغراب.
القهقر: الغراب الشديد السواد.
إسغي: الشاهين (طائر جارح).
الشّغواء: العُقاب (طائر جارح).
أصيوان: الحدأة (طائر جارح).
اليوصي: الحدأة.
إكيدر: العُقاب.
الخدارية: الصقر.
ألولام: الصقر.
العُلاّم: الصقر.
أبريك: البطة.
البُرْكة: البطة.

المجموعة 15

تاكاروت: العمامة.
الكوارة: العمامة.
أكرباس: الجبّة، القفطان.
الكِرْباس: الثوب من القطن.
أبخنوق: رداء للمرأة حول صدرها.
البُخنق: خِرْقة تتقنع بها المرأة.
تاشوقيت: النسيج القطني.
الشقة: السبيبة المستطيلة من الثياب.
أقشاب: القميص الخشن المبتذل.
القَشب: الثوب الخلق، والثوب الجديد.

إطالسو : الحرير.

أخنيف : البرنس الأسود الغليظ.

أسمّارو : اللباس

الطيلس : ضرب من الأكسية الفاخرة.

الخنيف : ثوب كتان أبيض غليظ.

السَّمُّور : نوع من اللباس

المجموعة 16

أماضال : البر، خلاف البحر.

الضلضل : الأرض الغليظة.

تامورت : الأرض.

المرت : المفازة، والأرض غير ذات الكلأ.

تينيري : البادية، الصحراء خاصة.

التنور: وجه الأرض.

أفارا : البادية عامةً.

الفروة : الأرض البيضاء ليس بها نبات.

أدميم : الغامض من الأرض.

الديمومة : الأرض الواسعة.

أزياز: الوهدة الغامضة من الأرض.

الزيزاء : الغليظة من الأرض.

أسياف : الأرض البعيدة المستوية.

السائفة : الأرض بين الرمل والجلد.

أداو : الأرض الواسعة البعيدة.

الدو : الفلاة.

أملال : الرمل.

الملا : الصحراء.

أمناس : الصحراء الواسعة.

الإمليس : الصحراء الواسعة ليس بها نبات.

المجموعة 17

أطغاغ : الحجر، الصخر.

الطُغية : الصخرة العريضة الملساء.

أغوليد : الصخر.

الخوالد : الصخور.

أكديو : الحجر، الصخرة.

الكُدية : الصخرة العظيمة الصلبة.

أورا : الحجارة الصلبة الصغيرة.

الأير : الحجر الشديد الصلابة.

أصفيح : الحجارة.

الصفيح : العريض من الحجارة.

إيسلي : الصخرة المبسوطة.

الصلاءة : الحجر العريض.

تانكافت : الحجر.

النَّجاف : الصخرة الناتئة تشرف على الغار.

أزرو : الحجر.

الزور: الحجر يظهر للغارِّ فيعجز عن كسره.

المجموعة 18

أمرير : الطريق.

المور: الطريق الموطوء المستوي.

تاسوكت : الطريق.

تالايت : الطريق.

أبارقا : الطريق المسلوك المُعبَّد.

أدارت : الطريق.

أغاراص : الطريق.

أزارزو : الطريق.

أبريد : الطريق.

السكَّة : الطريق المستوي.

الألوى : الطريق البعيد المجهول.

المبقرة : الطريق.

درر الطريق : قصده.

اغترز السير اغترازاً : دنا مسيره.

الزلز : الطريق الذي جئت منه.

البريد : المسافة بين كل منزلين من الطريق.

المجموعة 19

تيكمّي : الدار.

أزدّوغ : الإقامة بالمكان.

أخام : الدار.

كانون : الدار.

تامنّايت : المنزل البارز.

أغنس : الخِدر.

أدغار : المحل أو الموضع.

أنسا : الموضع المألوف للسكن.

الاجم : الدار المربعة.

السَّدْح : الإقامة بالمكان.

الخيمة : الدار.(1)

الكِنُّ : الدار.

المنا : المنازل.

أغنيس : الخِدر(شحرية).

الدَّغر : الدخول في المنزل.

نوّس بالمكان : أقام.

المجموعة 20

آغي : الحليب.

أكوفا : اللبن الحليب.

تامنت : العسل.

تاريوات : العسل.

أغروم : الخبز.

الغاوي : المكثر من رضاع أمه.

كفا : الحليب بعد الولادة (شحرية).

المنُّ : مادة كالعسل حلوة المذاق.

الأريُّ : العسل.

كُرْما : الخبز (أكادية).

---

1 ـ الخيمة في الفصحى. تعني البيت يُتخذ من الصوف أو القطن، وتعني كذلك المنزل، الدار، ينسحب هذا أيضا على لفظة «أخام» في البربرية، فهي تحمل المدلولين معاً.

أكسوم : اللحم. — **كسم** : الوليمة، الوجبة الاحتفالية (كنعانية).

المجموعة 21

أومليل : الأبيض. — **المؤلل :** الأبيض الناصع.

أسطاف : الأسود. — **الأسدف :** الأسود.

أبركان : الأسود. — كساء **بركان** : كساء أسود.

إضيلي : الأسود. — **أظيل** : الظلام، (حرسوسية).

أموشا : الأسود. — **الشامة** : أثر في الجسد أسود .

أجحموم : الأسود. — **شحموم :** الأسمر (شحرية).

أبخوش : الأسود. — **البغس** : السواد.

إكلا : سوَّد الشيء بالسناج. — **الكيل** : الشديد السواد (دارجة ظفارية).

المجموعة 22

أيزم : الجُرْح. — **الأزم** : القطع بالناب والسكين.

أسنوفي : الطعنة بسكين ونحو ذلك. — **النسوف :** العضُّ، وآثار العض.

إشتم : طعن. — **شكم** : عضَّ.

إردغ : طعن بسكين ونحو ذلك. — **ندغ** بالرمح : طعنَ.

إمكت : أجهز على الجريح. — **مكت** فلاناً **:** ضربه بالسيف والعصا ونحوهما.

يوكل : صرعه ووطئه. — **تكوّلوا** عليه : أقبلوا بالشتم والضرب.

إردل : صرعه. — **خردل** فلاناً : صرعه ورماه.

إزدح : صرعه ضارباً به الأرض. — **سدح** فلاناً **:** صرعه ضارباً به الأرض.

المجموعة 23

إزرا : نظر، رأى. — **صرا :** نظر.

إولو : نظر، شاهد. — **لألأ** الرجلُ بعينه : برقّها.

أنّي : نظر، رأى. — **أنّى** : انتظر.

إطال : نظر. — **تطاللت** : أشرفت فنظرت.

إسموقل : حدَّق . — **مقل** : نظر.

إخزر : نظر. **خزر** : نظر بلحظ العين.

أنكن : شاهد. **القنُّ** : التفقد بالبصر.

إنكد : لاحظ، راقب. **النقد** : اختلاس النظر نحو الشيء.

المجموعة 24

أمغريو : الصوت. **الغرو** : الصوت.

تاسوسليت : الصوت الخفيف. **الصليل** : الصوت.

أنزا : الصوت يُسْمَعُ في وحشة الليل. **النزيز** : الصوت.

أزازا : الجلبة والصوت عند الخصام. **الأزيز** : شدة الصوت.

أزفي : صوت الريح ودويها. **الزفزفة** : صوت الريح.

إزيم : صوت الأسد. **الزمزمة** : صوت الأسد.

أديدا : اختلاط الأصوات وارتفاعها. **الأديد** : اختلاط الأصوات وارتفاعها.

المجموعة 25

أكلال : الطفل. **الكل** : العيل، العيال.

أحشمي : الولد الذكر. **الحَشَم** : الولد، العيال.

أقشيش : الطفل. **القِشّة** : الطفلة الضئيلة.

تازانت : الصبية، البنت. **الزنية** : آخر ولد ألانسان.

تاجليشت : البنت. **القلاش** : الصغير المنقبض.

إشيرّ : الطفل، الفتى. **شِيرُ** : الطفل، الفتى، (أكادية).

أفروخ : الصبي، الطفل،الفتى. **الفرخ** : الصبي، (لهجة خليجية).

المجموعة 26

إدّا : مشى. **أدَّ** : مشى.

إدجور : مشى. **داجر** : هربَ.

إنمالا : مشى مشية الرجل السمين. **نأمل** : مشى مشية المُقيَّد.

إنمالا : دنا، اقترب. **نملَ نملانا** : أشرف على الشيء.

تيكلي : المشي. **التكتل** : نوع من المشي.

تامعليت : الإسراع.
إسبودي : هرول.
إغار: ركض.
يوزل : ركض.
إرول : هرب.
إوركت : مشى على رجليه.
إكاك : جازَ في المكان.
معل : أسرعَ في سيره.
استبد : مشى.
أغار: عجَّل في مشيه.
زَلَّ : مرَّ سريعاً.
راءلَ : أسرعَ.
إريكت : مشى بخطى وئيدة، (شحرية).
كوكى : اهتز في سيره وأسرعَ.

المجموعة 27

إسمدد : غضب غضباً شديداً.
إفروري : غضب.
إكرن : غضب.
أفقعو : الغضب.
أحاشم : الغضب والاستياء.
أنغر : الغضب والغيرة.
إرين : الغضب.
اسمد : انتفخَ غضباً.
فار فائره : انتفخ غضباً.
قرن عليه : غضب.
فكِعَ : أطرق من الغضب.
حَشِم : غضب.
نغر فلان : غلى جوفه من الغضب.
الرين : سواد القلب من الغيظ والغم.

المجموعة 28

أزوير : الذكي.
أنزيز : العاقل الحكيم.
أكُراز : الرُّشد.
إحرش : مكر، تيقظ.
إكيس : صار داهية.
أماكور: الرشيد.
الزرير : العاقل الحكيم.
النزُّ : الذكي الفؤاد.
الرُّكْز : الرشيد.
احترش فلاناً : خدعه.
الكيِّس : الذكي ،الداهية.
المَجْر : العقل.

المجموعة 29

أنافساس : القليل العقل من الرجال.
أبديو : الأحمق.
الفسيس : الضعيف العقل.
الباتُّ : الأحمق.

أجغاو : الأحمق، المغفل.

بوهدن : الأبله.

إدوقر : حَمُق، تبلّه.

أباحلال : الأحمق.

تاشالاوت : الحماقة، الغباوة.

أمينون : الساذج، المغفل.

الجاعية : الحمقاء.

الهدان : الأحمق.

دجر : حمق، تبله.

الباحِر : الأحمق.

الشولة : المرأة الحمقاء.

الأمَّان : الغبي الجافي القليل الكلام.

المجموعة30

أكلاّ : الصدق.

أخَرّق : الكذب.

إمنان : الأخبار السيئة الكاذبة.

إباهر : نسبه إلى الكذب.

أبوكت : كذب.

إنوّش : افترى الكذب.

إسحسح : كذب.

تيحلاّل : الكذب.

الجليّة : الخبر اليقين.

التخرُّق : خلق الكذب.

المَين : الكذب.

البَهْر : الكذب المفترى.

البوق : الكذب.

أنشأ الحديث : وضعه.

سعسع : تغيَّر إلى الفساد.

أحالَ : جَمَعَ بين المتناقضين في كلامه.

المجموعة 31

أضيس : السمين.

أمكروس : السمين.

إضني : السمين.

إدارت : سمن.

إبلبل : سمن.

إفخفخ : ترهّل.

ضاز : إعوج من السمنة.

المُكرَّس : السمين القصير.

الضائن : الحسن الجسم من غير امتلاء.

الترارة : السمن والامتلاء.

البلَّة : الصحة.

الفخَّة : المرأة الضخمة.

المجموعة 32

أقورار : الهزيل الضعيف.

أزبيب : الدقيق النحيف.

الاقورار : الهزال.

الإزب : الدقيق المفاصل، والنحيف.

أغسّاس : النحيل الضعيف.
الغُسُّ : الهزيل، الضعيف.
أمضورن : الضعيف النحيف.
المضرور : المريض الهزيل.
إزم : هزل، نحل.
الذم : المفرط الهزال.
إرمومس : هزل.
رمزت الشاة : هزلت.
يرهم : الهزيل.
الرَّهوم : المهزولة من الغنم.

المجموعة 33

إدكا : قويَ.
الدك : القوي الشديد.
إغورد : قويَ.
العرد : القوي الشديد.
إوهل : ضعُف.
وهل : ضعف.
إركم : ضعف.
رغم : ذلَّ.
أفوشي : اللين والرخاوة.
الفيشوشة : الضعف واللين والرخاوة.
أميض : اللين.
اللمد : التواضع بالذل.
تاخوينت : التعب، أخويْن : الكَسَل.
الخون : الضعف.
إيفنا : الضعيف الواهن.
اليفن : الشيخ الطاعن في السن.
أمهرو : الرجل الذي أضعفه الزمان.
الهار : الرجل أضعفه الزمان وأسقطه.

المجموعة 34

تاواغيت : المصيبة الشديدة.
الأغوية : المهلكة.
تامداوت : الهلاك.
المُوَدَّأة : المهلكة.
تاناكموت : الشدة والضيق.
النكمة : المصيبة الفادحة.
أباقار : المصيبة.
البُقارى : المصيبة.
إريز : الفتنة، أي الاختلاف والقتال.
الرزء : المصيبة.
أتاراس : الفتنة (الاختلاف والقتال).
الترار : موت الفجأة.
تيلا : الفتنة.
التولة : المصيبة، الكارثة.
أمغريو : الفتنة.
أغرى العداوة بينهم : ألقاها فأجج الفتنة.
إمروي : الفتنة.
المِئرة : النميمة، والعدواة.

شوال : الفتنة، والفوضى.

تشاولوا : تقاتلوا وهم مُشهرون الأسلحة.

المجموعة 35

تاصْمُدي : البرودة.

أقراف : البرودة الشديدة.

أكارّا : البَرَد (الثلج المتساقط).

أحبروري : البَرَد (الثلج المتساقط).

إكوسّم : جمدَ الماءُ.

إصر : شدة البرد.

تانفّوت : الريح الباردة.

أزفيتي :الريح الباردة.

أسفّاي : ما تنشره الريح من الثلج

المَصْد : البرد.

القرقف : البرودة الشديدة.

القِرُّ: ما أصابك من بَرْد الشتاء.

حبرور : البَرْد،(مهرية).

قِصِم : بردَ،(شحرية).

الصِّرُّ: شدة البرد.

النفحة : الدفعة الباردة من الريح.

زفت الريح : اشتد هبوبها.

السافياء : ريح تحمل التراب وتنشره.

المجموعة 36

أزاز: الأرض الحامية من شدة الحر.

أزمات : شدة الحر مع احتباس الريح.

تافولي : الحرارة العالية.

أمدودو : الحرارة العالية.

أغراو : هبَّة الريح الساخنة.

أناغور : الهجير.

إجيوي : الهجير.

الأزاز: إيقاد النار.

الزَّمه : شدة الحر.

الفل : شرار النار.

المَدُّ : ارتفاع النهار.

الوغرة : شدَّة الحر.

نغرت القدر : فارت.

أجَّ النهار : اشتد حره.

المجموعة 37

تافوكت : الشمس.

أيور : القمر، الهلال.

أسّو : اليوم، النهار.

أزال : النهار.

أسيّد : الضوء، النور.

الفتاق : الشمس خلف الغيم ثم يبدو منها شيء.

إيري : القمر، (سقطرية).

السواء : متسع النهار، معظم النهار.

الزوال : منتصف النهار.

التشوُّد : طلوع الشمس.

إض : الليل.

تالّست : الظلام.

أملاّس : المظلم من الليالي.

أمالو : الظل.

الضوي : السعي والاتيان ليلاً.

الدُّلسة : الظلام.

الإملاس : اختلاط الظلام.

ظل **ألمى** : كثيف.

المجموعة 38

أشوّاف : الشَّعَر.

أزاف : الشعر.

أزاو : الشعر.

أزابور: الشعر الكثير الحسن.

إزغب : الشعر اللين.

تاونزا : شعر مقدم الرأس إذا طال.

شف : الشَّعَر(شحرية).

الزِّف : صغار الريش.

الزازِيَة : الريش.

الزبرة : الشعر المجتمع على كتفي الأسد.

الزَّغب : صغار الشعر والريش وليِّنه.

الناصية : ما طال من شعر الرأس.

المجموعة 39

أول : القلب.

أوسا : الكبد.

فود : السُحْر، أي الرِئة.

تورت : السُحْر.

الجول : لُبُّ القلب.

الأس : القلب.

الفؤاد : ما يتعلّق بالمريء من كبد ورئة وقلب.

إروت : السُحْر، (شحْرية).

المجموعة 40

أودم : الوجه من الإنسان، ومن كل شيء.

أمزّوغ : الأذن.

إيمي : الفم.

تيمّي : الجبهة.

توستيغت : جانب الوجه من العين للأذن.

الأديم : الوجه من كل شيء.

الأصموخ : الأذن.

إمي : الفم (أكادية).

الأُمَّة : الوجه.

السُدغ : جانب الوجه من العين إلى الأذن.

المجموعة 41

أغروض : الكتف.

إغير : الكاهل، المَنكب.

المغرض : رأس الكتف.

العَير : العظم الناتيء وسط الكتف.

أساكل : الفخذ.

السُقل : الخصر.

أولال : أصل الفخذ.

الإلية : العجيزة، وهي أصل الفخذ.

إيغيل : الذراع.

الغَيْل : الساعد الريَّان المتليء.

تاداغت : الإبط.

الدُغْدُغ : الإبط، (دارجة حضرمية).

المجموعة 42

أمو : الحقُّ.

الأَمم : البَيِّن من الأمور.

تازاكت : خلاف اليقين.

الشَّك : خلاف اليقين.

أميجا : خلاف اليقين.

الموج : الميل عن الحَق.

توردا : الشك.

التردُّد : عدم حسم الأمر بسبب التشكك فيه.

إميزي : الشك.

المسماس : اختلاط الأمر والتباسه.

أداوان : التخمين.

الظنُّ : التخمين.

المجموعة 43

أضو : الرائحة.

ظي : الرائحة، (شحرية).

توجوت : العِطر، الرائحة الطيبة.

الوج : عيدان عطرة يتبخر بها.

تابغوت : الرائحة الكريهة.

بغوغت : رائحة الوحل الكريهة، (مهرية وضنية).

أزامّا : الرائحة الكريهة.

الذمى : الرائحة الكريهة.

واخترنا، إضافة إلى ما سبق، كلمات أخرى، هي أيضا مُقسَّمة على أساس الموضوع، رأينا أنها في حاجة إلى شيء من الإسهاب في شرحها، بعضها مذكور في المجموعات الآنفة، وبعضها ذُكِر في الفصول اللاحقة، لكن رأينا تكرارها هنا حتى نزيد في إيضاحها ونتدارك ما أوجزنا منها بما يستحقه من إطناب، بعد ذلك ختمنا هذا الفصل بالإشارة السريعة إلى الأصل العربي للفظتي "كل" و"أيت" الخاصتين بالقبيلة البربرية.

ألفاظ الماء

أبلولو : السائل (نقيض الجامد)، كالماء ونحوه، الفصحى. البلال : الماء، والبلل

والبلة والبلال والبلالة : الندوة، بالّ : ذاب، أي تحول إلى سائل بعد أن كان جامداً، البول : ما في المثانة من سائل.

أسوي : الماء، وتعني أيضا البلول، في معناها المجازي، تيسّي : الوِرد(النصيب من الماء)، الفصحى. الشِيء : الماء ، أبدلت الشين المعجمة سيناً مهملة.

أمان : الماء، النون مزيدة للجمع، أصل الكلمة (ما) كما يقول الأستاذ شفيق، أي أن أمان حرفيا تعني المياه، ويُضيف بأن قبيلة شمَّر في الجزيرة العربية تُسمِّي الماء (ماوان).

أوري : كذلك. إوْري : النَّدَى، أويري : الرطوبة في الجو، الفصحى. الأرْي : الندى يقع على الشجر.

تالاموت : الندَى، الفصحى. الأملح : الندى، أسقطت الحاء، وقلبت المفردة، واللفظ مذكر في العربية الفصيحة ومؤنث في البربرية.

تاجاموت : الندى، الفصحى. أجَمَّ الماءَ : تركه يجتمع، الجَمَّة والجَموم : البئر الكثيرة الماء.

تيغلي : الندى، الشحرية والهبيوتية. لغا : الندى، قلبت المفردة.

أنزار : المطر، إنوزار : المطر الغزير، أمازّر(أصلها أمانزار) : السيل الجارف يأتي من بعيد، الفصحى. النصرة : المطرة التامة، نصرت البلاد : إذا مطرت، فهي ممطورة، أبدلت الصاد زاياً مفخمة.

أركروك : المطر المنهمر، الدفعة من المطر، السحاب ذو المطر، الفصحى. الرَّجرجة : بقية الماء في الحوض أو الوادي لا غزر له، ورقرق الماء : صبَّه رقيقاً.

أمثنا : المطر، الفصحى. المزنة : المطرة.

أمتنا : الدفعة من المطر، الإعصار الذي يصاحبه البَرَد أو الثلج، الفصحى. وتن الماء : دام ولم ينقطع، والواتن : الماء المعين الدائم، الواو والميم من الأصوات الشفهية التي تتعاقب بسهولة في الكلام.

أنْزا : المطر، أنزّي : سيلان الماء ببطء، الفصحى. النزُّ : ما يُتحلَّب من الأرض من الماء.

أكفّور : المطرة التامَّة ، الفصحى. الجفر البئر لم تطو، أو طوي بعضها ، أبدلت الجيم قافاً معقودة، والمعنى المشترك كثرة الماء في المطر التام، وفي الركايا والغدران، وجاء في معاجم لغة الضاد أيضاً : "جفر : مستنقع في بلاد غطفان، وبئر بمكه لبني تيم ابن مرّه وماء بني نصر، وجفر الفرس : ماء وقع فيه فرس، فبقى أياماً، ويشرب منه حتى خرج صحيحاً، وجفر الشحم : ماء لبني عبس ، وجفر البعر : ماء بني أبي بكر بن كلاب ، وجفرة خويلد : ماء لبني عقيل "، وفي الدراجة الظفارية. شفر الماء : سكبه على الأرض، واشتفر : انسكب الماء بشدة وغزارة على وجه الأرض.

تابايوط : المطر الغزير،الفصحى. البَضيضة : المطر القليل، باض السحابُ : مطر، بضَّ الماء بضَّاً وبُضوضاً : رَشَحَ، سال الماء قليلا قليلا، البُضاضة : البقية القليلة من الماء.

تيساس : المطر الغزير، الفصحى. الهسهسة : تسلسل الماء، أسقطت الهاء.

كرِّا : المطر الشديد، المهرية. جر : كثافة مجرى الماء، الفصحى. الجارور: نهرُ السيل، الجارَّة : الطريق إلى الماء، أبدلت الجيم كافاً.

أكاضور : الأمطارالطوفانية، الفصحى. القطر : المطر، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، قارن كذلك. الخضير : البحر.

أكُسيف : المطر الغزير الشديد، وتعني في بعض اللهجات الريح اللينة، الفصحى. الخَسِيف : البئر المحفورة في حجارة فنبعت بماء كثير لا ينقطع، الخَسْف : مخرج ماء البئر، أبدلت الخاء قافاً معقودة،

إنشناش : الرذاذ (المطر اللين)، الفصحى. الشنين : قطران الماء، الشنانة : الماء يقطر من قربة أو شجرة، وفي الدارجة اليمنية، الشن والشنين والشنون : نزول المطر شيئا فشيئا.

ألابا : المطر اللين، الفصحى. الأَلوب : السحاب المستمر المطر، أَلَبَت السماءُ : دامَ مطرها.

تابخاخت : الرَّذاذ، المطر الضعيف، المطر اللين، الدارجة العراقية. بَخَّت المطرُ

الأرض : رشَّتها بالرذاذ، وفي اللهجات العامية بالمشرق العربي "البخَّاخ" تُطلق على كل علبة أو قنينة بها سائل يُرشُ كالرذاذ، من الفعل "بخَّ" بمعنى رشَّ الماء بفيه ونحو ذلك، وفي الأكادية. مَخاخُ : نثر الماءَ.

أكتفوف : الرذاذ، إكتفف : رَذَّ المطرُ، الفصحى. الوكوف من السحب : التي تسيل قليلاً قليلاً، الوكيف : القطر نفسه، وكف الماء وغيره : سال وقطر قليلاً، وكف البيت بالمطر : تقاطر سقفه التوكاف : قطران البيت من مطر، استوكف : استقطر.

أبيشا : كذلك. تابيشا : المطر، الفصحى. البغش، البغشة : المطر الضعيف، أسقطت الغين.

تامايورت : الطوفان، الفصحى. المَرمَرة : المطر الكثير، والمور : الموج.

أحمال : كذلك. تحمالت : الفيضان، وفي الدارجة المغربية. الحَمْلة : الفيضان،السيل، الفصحى. الحَوْمَل : السيل الصافي.

أنكاي : الفيضان، أنكي : سيلان الماء ونحوه، إنكي : سال الماء ونحوه، إسنكي : أسال الماء ونحوه، الفصحى. النجو : السحاب أسال ماءه، وأنجا الرجل : سال عرقه، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أغدر : الفيضان، غَدَّر : غَمَّ الماءُ الأرض، الفصحى. الغِدْر : المطر.

أكارو : كذلك. إكيروا : البحر، (كلاهما بقاف معقودة)، الفصحى. الجوار : الماء الكثير القعير، قارن أيضاً. الخور : خليج من البحر، أي عنق من البحر داخل في البر.

أنداي : البحر، أندا : تجمع الماء، الفصحى. النأد : الأرض إذا صارت منابع ماء، أو تحلب منها الماء، الندى : المطر، البلل.

أكلمام : البحيرة، الماء الكثير، المكان الصلب يُمسك الماء في أسفل السهل، الفصحى. الغيلم : منبع الماء في الأبار، أبدلت الغين قافاً معقودة، وكُرِّرت الميم.

أسلالّو : الخليج (الشَّرْم من البحر)، الفصحى. السَّليل : وَسَط الماء إلى الوادي، مجرى الماء إلى الوادي.

إخرض : الخليج الصغير، الفصحى. الخريص : شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء

من النهر ثم يعود إليه، وهذا حال الخليج، أبدلت الصاد المهملة ضاداً معجمة.

أسيف : النهر، سوف : السيل الفصحى. السِّيْف : الموضع النقي من الماء، قارن أيضاً. السِّيب : مجرى الماء.

إغزير : كذلك. إغزر : النهر، ومدب السيل ومجراه، الفصحى. أرض مغزورة : أرض أصابها مطر غزير، والمطر الغزير هو الذي يتسبب في السيول الجارفة التي تحفر الأرض.

إليغ : النهر الدقيق الصغير، جدول الماء، أليغ : سافلة النهر، الفصحى. الغيل : الماء الجاري على وجه الأرض، جدول الماء، قلبت المفردة.

أنل : البحر، الفصحى. النول : الوادي السائل.

إلل : الماء الكثير، البحر، النهر العظيم، إلّ : النهر العظيم، الفصحى. الولي : المطر المتتابع المتدفق، والأليل : خريرالماء، أي صوت جريانه وتحركه، الحرسوسية. أليل : الماء العذب، وتعني أيضاً كثرة ورود الإبل على الغدران ـ حسب السياق.

إضل : المستنقع، الحوض، البركة، أذل : البركة، الفصحى. الضلل : الماء الجاري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس، أو الجاري بين الأشجار، والظليلة : مستنقع الماء في أسفل الوادي.

إفرض : المستنقع، البركة، الحوض، . الفراض : فوهة النهر، الفرضة من النهر : مشرب الماء منه.

أنازوغ : المستنقع الكبير في الصحراء يرده الواردون لمدة شهر فأكثر، جمع : إنوزاغ، الفصحى. النواشِغ : مجاري الماء في الوادي، نَشَغَ الماءُ : سالَ، أبدلت الشين زاياً مفخَّمة.

أكيدّا : كذلك. تاكيدّا : غدير الماء، أكوداي : الحوض يخزن فيه الماء، الفصحى. الجدَّة : الماء في طرف الفلاة، والماء القديم، والماء القليل، والبئر في موضع كثير الكلأ، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أجّا : الغدير، الفصحى. الجيَة : الموضع يجتمع فيه الماء، والجيأة : الموضع الذي يجتمع فيه الماء، والحُفرة العظيمة يجتمع فيها ماء المطر وتشرع الناس فيه حشوشهم.

تاوارضا : كذلك، تاوارضي : غدير الماء، الفصحى. أراضَ الحوض والوادي : اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه، روضة الحوض ونحوه : قدر ما يغطي أرضه من ماء، والروضه والريضة : مستنقع الماء.

تجنت : كذلك. إجن : الغدير، المستنقع، تيجنت : الحوض المنقور في الحجر، تاجنيوت : المطر الفصحى. الإجانة : إناء كبير تغسل فيه الثياب، الماء الآجن : الماء الراكد في المستنقع، اجتنى ماء المطر : ورده فشربه.

إدغيوغ : مغيض الماء، معظم الماء، الفصحى. أضغت الأرض : ارتوى نباتها، والضغيغ : الخصب والماء، والضغيغة : الروضه الناضرة.

أمدا : كذلك، تامدا، أمدون : الحوض، البركة، المستنقع، الواحة في الصحراء، الفصحى. المدي : الحوض الذي ليست له نصائب، وهي حجاره تنصب حوله، والَمدُّ : كثرة الماء.

إسيل : مجرى الماء، الفصحى. السيل : الماء الكثير الجاري.

أجارْوا : مسيل الماء، الفصحى. مجرى الماء : مسيل الماء.

أزليخ : كذلك. أزوليغ : مجرى الماء، تازوليغت : مجرى الماء الحار، جذرها "زلغ"، الدارجة الظفارية. زلخ : غرفَ الماء بكثرة، الفصحى. زلع الماء من البئر : أخرجه، وزلعه بالنار : أحرقه.

أسارو : قناة الري الكبيرة، الخندق يغمره الماء، أسرو : الجدول، الساقية، الفصحى. السَّريُّ : الجدول، النهر الصغير، قارن أيضا. سُرَّة الحوض : مُستقر الماء في أقصاه.

تيمسّويت : مجرى الماء غير الكثير، أمسو : الماء الذي يورد، الفصحى. المسوس : الماء العذب الصافي، والماء بين العذب والملح، وفي الشَّحرية. مُسا : المطر.

أنَسّيس : عين الماء الضعيفة الجريان، إنسس : أصبح يملك ماء مستخرجا، سال سيلاناً ضعيفاً، الفصحى. النَّسُّ : وُرود الماء.

أشبيل : النبع تُحدثه غزرة الأمطار، الفصحى. السَّبَل : المطر، السُّبْلة : المطرة الواسعة.

ألماس : النبع، تالمست : النبع الصغير ذو الماء القليل، الفصحى. السَّمْلَة : الماء القليل، سمَّلَ الحوض : لم يخرج منه إلاّ ماءُ قليل، إذن تالمست مقلوب "تاسملت" أي السملة، وفي الحرسوسية. مِلْسي : المطر.

إهال : بركة الماء، تاهلا : عين الماء، هاله : البُحيرة، الفصحى. الهلاهل : الماء الكثير الصافي. والهلَّة : الدفعة من المطر.

تالا : كذلك. تلا : عين الماء، غدير الماء، الفصحى. تلَّ : صَبَّ، أسال، التلل : البلل، والتلّة : البلل، والصَّبّة، أتلَّ المائع : أقطره، وقد تكون "تالا" أصلها "تاهلا" أسقطت هاؤها في بعض اللهجات.

تيبَنْغوت : بركة الماء، جذرها "بنغ"، الفصحى. نبغ الماءُ : خرج من الينبوع، أي من عين الماء، قلبت المفردة.

أغبال : كذلك، أغبالو : عين الماء، ينبوع الماء، الفصحى : القبَل : شراب الإبل على رؤوسها، وأقبل على الإبل : إذا شربت ما في الحوض فاستقى على رؤوسها وهي تشرب، والمعلوم أن ماء العين أو النبع، يهبط عادة من علٍ على رأس الشارب من الحيوان والإنسان ـ وهو القَبَل[1].

تاودرمي : الفوَّارة (ما يفور من الماء صُعْدا)، الفصحى. رَدَمَ الماءُ : سالَ، الرَّذوم : السائل من كل شيء.

إسدو : بثق النهر، جذرها"دو"، الفصحى. الأذي : الموج الشديد.

إنزو : جرى الماء في حدور، أنازاز : انخفاض المنسوب المائي، الفصحى. النز : ما يتحلب من الأرض من الماء، ونزت الإرض : تحلب منها النز وصارت منابع، فخمت الزاي.

أكارو : مكان تفجر الماء، الفصحى. الكرُّ : البئر ، والموضع يُجمع فيه الماء ليصفو.

أنو : البئر، أوني : الجدول، الفصحى، النؤي والنأي : الحفير حول الخباء أو الخيمة

1ـ سِفر العرب الأمازيغ ـ علي فهمي خشيم ص142.

يدفع عنهما السيل لئلا يدخلهما المطر، فيكون جدولا يجري فيه الماء لا يدخل الخيمة، قارن أيضاً السبئية. نوي : مكان السقي، مجرى الماء.

إرس : البئر البعيدة القعر، تيرست : عين الماء، البئر الفصحى. الرسُّ : البئر المطوية بالحجارة.

تاكنوت : البئر القريبة الماء، الفصحى. أقنت السماء : أقلع مطرها. القناة : البئر تحفر في الأرض، ويقال للهدهد قنَّاء الأرض ومقنيها أي، عالم بمواضع الماء منها، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، قارن. اجتنى ماء المطر : ورده فشربه.

أغاروس : البئر العميقة، جذرها : "غارو"، والسين مزيدة، الفصحى. الغار : حافر البئر، وفي الشحرية : غور : البئر.

تاخطّارت : البئر يَنفذ ماؤها على بئر أُخرى تحت الأرض، الفصحى. الخَدْرة : المطرة، الخَدَر : المطر.

تاركا : كذلك. تاركا (بالكاف اللينة بدلاً عن القاف المعقودة) : الجدول، الفصحى. الدرقة : الخوخة في النهر، قارن أيضاً. التُّرْعة : فم الجدول، القناة الواسعة للسقي أو الملاحة.

أباتول : الحوض الطويل، والأرض المنخفضة، الفصحى. البتيل : المسيل في أسفل الوادي، وهو ليس سوي حوض طويل وبقعة منخفضة.

تانوضفي : الحوض يُخزن فيه الماء، الفصحى. النُّطفة : الماء الصافي قلَّ أو كثر، نَطفَ الماءُ : سالَ.

إمشّير : الحوض يُخزن فيه الماء، الفصحى. المصير : الحوض تسيل فيه المياه.

يوكم : استقى من البئر، الفصحى. أجَمَّ الماءَ : تركه يجتمع، الجَمُوم : البئر الكثيرة الماء،أبدلت الجيم كافاً لينة.

تافراوت : الصهريج (حوض الماء)، الميزاب، الفصحى. الفرية والفريَّة : الدلو الواسعة، وتفرَّت عين الماء : انبجست.

أقرزاب : الصهريج، الفصحى. الزَّغْرَب : الماء الكثير، الجِرداب : وسط البحر.

إكتر : صدرَ عن الماء، الفصحى. اكتار : أسرع في مشيه.

أشرشر : كذلك. أشرشور : مسقط الماء الذي يُسمى الشلال، شرشر وامان : قطر الماء، إتشرشر : جرى الماءُ، الدارجة العراقية. الماء يُشَرْشَر من السطح أو الجرة : يجري متفرقاً أو منتشراً مُتقطراً.

إتسْبزبوز : انبجس الماءُ، أي انفجر، الفصحى. تبسبس الماء : جرى، وأبس بالمعز إبساساً : أشلاها إلى الماء، قارن الدرجة الظفارية. البُزْبزُ : صنبور الماء، جمع : بْزابز، والكلمة لها وجود في دارجات عربية أخرى.

إزّل : جريان الماء ونحوه، أمازّل : الماء الجاري، الفصحى. زَلَّ : مرَّ سريعاً، سالَ الماء ونحوه : جرى.

إصُبَّد : أراقَ الماء ونحوه، أدِصُبْ : يُريق الماء، صُبَّد : أرِقْ الماءَ، جذرها "صب"، الفصحى. صَبَّ : أراق الماءَ ونحوه.

إكُبَّد : أراق الماء، أدِكُبَّد : يريق الماء، كُبَّد : أرِقْ الماء، جذرها "كب"، في الدارجات. كَب : أراق الماء ونحوه، وفي الفصحى. كب الإناء : قلبه.

إسّلبا : رشح الماءُ، سال قليلا، الفصحى. سرب، وتسرب الماء : رشح.

إمرارا : انصبَّ السائل من إناء إلى آخر، الفصحى. مرمرَ الماء : أساله على وجه الأرض.

إبزّع : يصبّ الماءَ، الفصحى. بصعَ : رشحَ الماءُ.

سمصد : انسكبَ، جذرها "مصد"، الفصحى. مَصَد الشيء : مصَّه، أي سكب عصارته في فيه.

إسمار: كذلك.سمير : صَبَّ الماء ونحوه، الفصحى. سَمَر اللبنَ : صَبَّ فيه الماء حتى صار كثير الماء، صَمَر الماءُ : جرى من حدور في مستوى فسكن وهو جارٍ.

يوراك : انصب الماء، إسّورك : صبَّ الماءَ، الفصحى. أراق الماء : صبّه، أبدلت القاف كافاً ليِّنة.

إنفس : صَبَّ الماءَ ونحوه، إتّوانفس : انصب الماء، الفصحى. النَّفس : الجَرْعة، الرَّيُّ، وفي الشحرية. نفض : رشَّ الماء ونحوه.

إنفر : انصب غزيراً، إسّنفر : صَبَّه غزيراً، أنافار : مصبُّ النهر، الدارجة العُمانية. نفر ينفر : نزف دماً، سال من أنفه الدم أو المخاط، الفصحى. النَّفر : التفرق، وفي

هذا معنى الانصباب، أنظر كذلك. نثر الشيءَ : رماه متفرقاً.

إفل : كذلك. إستفل : امتلأ الوادي من ماء السيل، الفصحى. حفل الوادي : امتلأ من ماء السيل، أسقطت الحاء.

إضكر : امتلاء الحوض، الفصحى. سكر الحوض : امتلأ، تزكر : أمتلأ، زكر الإناء : ملأه، قارن أيضا. ضجحر القربة : ملأها .

أنغّال : تدفق الماء انصبَّ الماء ونحوه، انكباب الإناء، إنغل : اندفق الماء، إسنغل : إدفق الماء، كب الإناء، إنغل، كذلك : هدر الدم، سفح الدمع، واشتق من هذا الجذر، أبو نغال : ماء الرجل، الفصحى. النجل : الماء السائل، والماء يخرج من الأرض ومن الوادي، واستنجلت الأرض : كثرت مياهها السائلة، وفي اللهجة الشحرية. إنغل : تصبب عَرَقا، إنغليت : العرق.

إفّي : أفرغ الماءَ، تدفّق الماءُ، صَبَّ الماء ونحوه، الفصحى. الأفى من السحاب : الذي يفرغ ماءه ويذهب.

إسريدّم : تدفق الماءُ، الفصحى. رَدَمَ الماءُ : سال.

يودّوم : سالَ الماءُ وقطر، تودّيمت، تاسادّامت، تاسادّمت : الميزاب، والقارورة يقطر بها الزيت ونحوه، الفصحى. دامت الدلو : امتلأت، دامت السماءُ : استمر مطرها، المُدام : المطر المُستمر، دوَّم الشيءَ : بلَّه، دوَّم القدرَ : نضحها بالماء البارد ليسكن غليانها.

إضوّش : فار الماءُ وما إليه وانتضح وترشش، الدارجة العراقية. فلان طَشَّ الماء : فرّقه ورشَّه، وفي الدارجة العمانية. طَشَّ فلاناً : رشَّه بالماء ونحو ذلك من السوائل، أطَشّ وأطشَّش : أرشَ الماء، ونحو ذلك من السوائل، وفي الدارجة الظفارية. إنْطَشّ : انتضح الماء ونحوه، وترشش وفار، وفي الفصحى. الطشُّ : المطر الضعيف، وفي المهرية. ودش : الرذاذ.

أخلال : مَصَبُّ الماء من القربة. الفصحى. خَلَّلَ اللحية والأصابع : أسال الماء بينهما، تخلَّل في وضوئه : أدخل الماءَ خلال أصابعه أو شعر لحيته.

إشلال : غسلَ، الفصحى. الشَّلل : أنَّ يُصيب الثوب سواداً ولا يذهب بغُسله، الشَّوْل : بقية الماء في السَّقاء والدلو، الشَّلشَلة : قطران الماء، الشَّليل : مجرى الماء في الوادي.

تاردا : الاغتسال، الغُسل، يارود، ييريد : انغسل الشيءُ، إسّيرد : غسل الشيءَ، إسّيرد : استحم، غسل الشيء، تاردا : الاغتسال، الاستحمام، يارود، ييريد : انغسل الشيء، إرَدْ : مغسول، الكنعانية. يرد : ينزل الماءَ، الفصحى. ورد الماء : دخله، ودخول الماء يكون للاستحمام أو الغسل، قارن أيضاً. رحض : غسلَ.

إشتّف : كذلك. إشدف : غسلَ الثوب ركضاً عليه، الفصحى. شَطَفَ : غسل، الدارجة المصرية. الشطف والتشطيف : الغسل، الدارجة العراقية. شطَّفت المرأة ولدها : غسلت أسته وساقيه، وشطفت الغرفةَ : غسلت أرضها، وشطف فلان الشيءَ : غسله.

إردب : استحمَّ، الفصحى. رطَّبَ : بلّ بالماء، وفي الأكادية. نَرْطبتُ : آلة ري.

إغذر: غرق في الماء، الفصحى. أغدره : ألقاه في ماء الغدير، غرقه فيه، أبدلت الدال المهملة ذالاً معجمه.

إدّم : غرق، أُدوم : الغَرَق، الفصحى. تَأدَمَ الماءُ الشيءَ : غمرهُ، وهذا ما يحدث للغريق حيث يغمره الماء، والدأماء : البحر.

إلغي : غرق، ألغايْ : الغرق، الفصحى. لَغِيَ بالماء : أكثر منه وهو لا يروى مع ذلك، لغا ثريدته : رواها بالدسم، أي أغرقها به، وكل هذي المعاني تدل على الغرق والذي لايكون إلا بوجود الماء الكثير.

تاغورارت : نضوب الماء، إغور : هبط مستوى الماء بعيدا في جوف الأرض، الفصحى. غار الماء : نضب.

إقور : نضب الماء، أقورار : الناضب من الغدران والآبار والعيون، الفصحى. غار الماء : نضب.

إسكم : نضب الماء، أسكام : نضوب الماء، جذرها "كم"، الفصحى. جمت البئر : تراجع ماؤها، وفي الدارجة الظفارية. لبير تجم : أي ينضب ماؤها سريعاً.

يوزغ : نضب الماء، جفَّ، تاسازاغت : الماء القليل في الغدير، جذرها "زاغ"، الفصحى. صاغ الماء : رسب في الأرض.

ألفاظ الحركة

إمّوتّي : تحَرَّكَ، تقلَّب، الشحرية. مِت : جَدَّ في سيره، الفصحى. مادَ : تحرّك.

إمليوْل : تحَرَّك، إمليلّي، إملولّي : تقلَّب، انقلب، الفصحى. ملَّل : الشيءَ : قلَّبه، تملَّل في المشي : أسرع، ململَ الرجل : أسرع، ململ فلاناً : قلَّبه، تململ : تقلَّب على فراشه متألماً من مرض أو غمٍّ أو نحوهما.

إموسّا : تحرَّك، الفصحى. مَاسَ : مشى مُتبختراً.

إمرا : تحرَّك، الفصحى. مارَ : تحرَّك.

إمّرواي : تقلَّب، إسمّروي : قلب، الفصحى. مَرَّر الشيءَ : دحاه وبسطه على الأرض.

إرّيدو : كذلك. إرّيدا : تحرَّكَ الأنسانُ واضطرب واهتزَّ، الفصحى. رَؤُدَ : تمايلَ يمنة ويسرى، وارتأَدَت الفتاة : اهتزت وتثنت في مشيتها.

إلوجا : تمايلَ طرباً في رقصهِ. في الدارجة الظفارية. لاكَ يلوك لوكاً : رقصَ مُحرِّكاً مؤخرته، أو رقص رقصاً فيه شيء من المجون.

إركس : زفنَ، داس الشيءَ، المهرية. يركيسن : يقفز، الضنية. يركس : يقفز، الفصحى. رقصَ : زفن.

إزف : مال وحاد وعدل، أزوف : الميل والحيد، إزوزف : أزال الشيء عن مكانه وحيده ونحاه، الفصحى. صاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف :عدل، مال، حاد، وصاف عن وجهه : مال.

إقدف : سارع إلى ... بادر وعجل، الفصحى. التقاذف : سرعة ركض الفرس، وناقة قاذف وقذاف وقذف : تتقدم من سرعتها، والكتفان : سرعة المشي، وكتف : مشى محركا كتفيه، والكدفة : صوت وقع الأرجل.

أرورد : عَجَّلَ، أي أسرع وخفَّ، أرورد : السرعة والخفة، أمّريد : المُسارِع، والمُتسرع، الفصحى. أرديت الفرس : جعلتها تهرول، وأيضا جعلتها تسرع حتى أنها ترجم

الأرض بحوافرها، قارن أيضا. ردى : ذهبَ، رادَ : ذهب وجاء، الرياد : الذهاب والمجيء، رجل راد : كثير الذهاب والمجيء، امرأة رُوادة ورادة : طوّافة في بيوت جاراتها.

إمّرار: أسرعَ وخفَّ، أمّرار: العَجَلة، الفصحى. المور: الجريان على وجه الأرض، ناقة موّارة : سهلة السير، امتارَ السيفَ : استله سريعاً.

إرمض : أسرع في ...، عجّل ولم يتأنَّ، أرموض : الإسراع، أنارماض : السريع، الفصحى. المُرْمَئِدُّ : الماضي الجاري.

يغاول : أسرعَ، الفصحى. غاول : بادرَ في السير.

تامعيلت : السرعة، الإسراع، الفصحى. معل الرجلُ : أسرع في سيره.

يوزّل : أسبقَ، بادر إلى ...، الدارجة اليمنية. المُزّالة : التسابق، أو التباري في السبق، والمَزَلّ : مكان السباق، ويُقال هذا مَزلُّ الخيل، أي حلبة سباق الخيل.

إسبودي : هرول (سار بين المشي والعدو).الفصحى. استبد : ذهب، سار.

يوزل : ركض، الفصحى. زلَّ فلان زليلا وزلولا : مَرَّ سريعاً.

إغار: كذلك. إغير، إغريوت : ركض، الفصحى. أغار: أسرع، عجل في المشي، ذهب في الأرض، وأغار الفرس : اشتد عدوه.

إزرزر: ركضَ، الفصحى. الزرزار: الخفيف السريع.

إزيرز: ركض، جذرها : "إزير"، الفصحى. الزور: السير الشديد، وفي الدارجة الكويتية. زرَّ: أسرع في الشيء.

إيرابع : ركض، الفصحى. الرَّبْعَة : أشدُّ الركض، وفي اللهجات الضَّنية والمحوتية والعُمانية. يربع : يركض.

إيفره : جرى، ركض، الفصحى. أفر : ركض فوثب.

إرول : هرب، عدا، أمرول : الهارب الفصحى. راءل : أسرع، مر مرائلاً : مر مسرعاً.

إيسول : هرب خفية، الفصحى. انسل وتسلل : خرج في خفية.

يولك : طارده في عنف وشدّة، الفصحى. ألكَ : مشى إلى فلان ليبلغه رسالة،

أنظر كذلك. وَلَقَ يلقُ : أسرع، ولق في السير : استمر، الوَلَقى : جريٌ للناقة فيه شدّة.

إدرس : جدَّ في سيره، الفصحى. درس : داسَ، الدرس : الطريق.

أهجويل : المشي بسرعة، الفصحى. أهجل وهاجل : مشى في المفازة الواسعة، أو في الأرض المطمئنة.

إسدوكل : السير الخفيف السريع، الفصحى. دكل الشيء : وطئه.

تيكلي : كذلك. تاكلي، تيشلي : المشي، السير، الفصحى.التكتل : نوع من المشي، انكتل : مشى سريعاً.

إوركت : رجل ، أي سار على رجليه، الفصحى. رتكت الناقة أو البعير : قارب الخطو في المشي، والراتكة من النوق : التي تمشي وتضرب بيدها وكأن فيها قيداً، وفي الشحرية اريكت : مشي بخطى وئيدة، وفي المهرية. يركت : يتبع الأثر، وفي الحرسوسية. ركوت : تبع فلاناً، مشى خلفه، وفي الدراجة الظفارية، ركت : وطأ بقدمه.

إفركح : مشى حافيا، الفصحى. فرقعَ : عدا شديدا، الحرسوسية. أبرقع : ركضَ.

إكور : سار، ذهب، مشى، وتقلب القاف المعقودة ياء فتصير المفردة إيور، الفصحى. كار في مشيه : أسرع، أنظر إيضا. قار : مشى على أطراف قدميه ليخفي مشيه.

دادّوش : بمعنى "تَمَشَّ" يُخاطب به الصبيُّ وهو يُدَرَّب على الوقوف والسير، الفصحى. الدَّش : المشي، دَشَّ في الأرض : سار.

إدّا : سار، مشى، الفصحى. أدَّ في الأرض يؤدُّ أدًّا : مشى.

إدجور : ذهب، سار، الفصحى. داجر : هرب، فرَّ، قارن أيضا. درج : مشى، وذلك بقلب المفردة.

إفتا : مشى، الفصحى. فدَّ : عدا هارب، أفدَ : أسرعَ، وفي المصرية القديمة. أفد : مشى.

أس : الذهاب والقدوم، إسّيوي : انسحب مستتراً، إسّيوي : انسحب مستتراً،إسّويْسوي : مشى مُتثاقلاً، يويس : مشى مشية اللص، الفصحى. اليسُّ : المشي، يسَّ ييس : مشى يمشي.

يَزْوا : مشى، الفصحى. زَأزأ : مشى محركاً أعطافه كهيئة القصار، تتيَّز في مشيته : تقلَّع.

إيرحو: ذهب، في الدارجات : راح، روَّح : ذهب، الفصحى. راح : سار في العشيِّ، ويستعمل الرَّوَاح للمسير في أي وقت كان من ليل أو نهار.

يجلا : كذلك. يكلا (بالقاف المعقودة بدلاً من الجيم) : ذهب، الفصحى. أجلى يعدو : أسرع، أجلى القومُ عن المكان ومنه : خرجوا منه للجدب أو الخوف.

إنبر : سار ليلاً، الفصحى. نبل : سار شديدا، أبدلت اللام راء، قارن الحرسوسية. بار : سار ليلاً.

إهَّمس : سرى، أي مشى في الليل، الفصحى. همس : مشى في الليل.

إضاف : عاسَ بليل قصد الحراسة، الفصحى. الطائف : الحارس ليلاً، من الفعل طاف يطوف طوفا وطوافا بمعنى دار وحام، بقصد الحراسة طبعاً.

إماري : جاب البلاد، الفصحى. مارَ : جاء وذهبَ.

إنزلا : ذهب في البلاد، إنزل : حجَّ بيتَ الله : أسانزال : الحجُّ، أمانزال : الحاجُّ، الفصحى. النزالة : السفر، نزلَ : سافر، وما زلت أنزل، تعني ما زلت أسافر.

إنادا : كذلك. إنيـدودّو : ذهب في البلاد، بَعُدَ وغاب، إنودا : بَعُدَ وغاب، الفصحى. نَدَأ : ركض، قارن كذلك. الأَنَطُّ : السفر البعيد، نَطَّ في الأرض : ذهب.

إمودا : سافر، أمودو : السفر، إنمادو : المسافر، الفصحى. المطو : الجد في السير، مطهَ في الأرض : ذهب

يوناك : سافر، إنيك : ذهب في البلاد، الفصحى. عنك فلان : ذهب في البلاد، أسقطت العين، وأبدلت الكاف بأخرى لينة في كلمة "يوناك"وأبدلت قافاً معقودة في كلمة "إنيك"، قارن كذلك : نأج في الأرض : ذهب .

إنجدي : المسافر، عابر السبيل، الفصحى. التنجيد : الركض.

إنزلا : ذهب في البلاد، الفصحى. النزالة : السفر، وما زلت أنزلُ : أي، أسافر، نزل : سافر.

أزْ : تقدَّمَ، الفصحى. أزَّ : تحرَّكَ.

يزوا : ذهب، اختفى، الفصحى. زوى الشيءَ : ذهب به، زوزى : نَصَبَ ظهره وأسرعَ في عدوه.

إمغ : جال، طاف، الفصحى. أمج : جال، ذهب في الأرض.

يووي : ذهب، جاء به، الفصحى. أوي : ذهب، وجاء، وعبارة : "أويت فلانا إلي" تعني جئت به إلي .

إدّهكل : سار بتثاقل، الفصحى. الدَّهْكَلة : وطء الأرضَ بالأرجُل.

يودد : سار بتثاقل، مشى مشيا ثقيلاً، الفصحى. دءا دأواً : مشى مشية المثقل، سار بتثاقل.

إحوش : سار سيرا ثقيلا،الفصحى. حاش : أسرعَ، وفي اللهجات الدارجة الخليجية. انحاش : هربَ، فرَّ.

إنمالا : مشي مشية الرجل السمين، الفصحى. نأمل : مشى مشية المُقيَّد .

إشتيبي : مشى مشيا بطيئا، جذرها "تب"، الفصحى. دب : مشى مشيا بطيئا.

إسموشل : مشى مشية الشيخ، أي هدج، جذرها "موشل"، الدارجة الحضرمية : المَشْلة : الهرولة.

يوشكا : ذهب وجاء في البلاد، وتعني، كذلك، ضلَّ (خلاف اهتدى)، إشّك : الضَّلالة، الفصحى. واشكَ : أسرعَ في السير، والشكُّ : خلاف اليقين، وفيه معنى الضلال، وفي الشحرية. إشّيك : تسَكَّعَ، ذهبَ وجاء في الطرقات دون هدف، سوى مضيعة الوقت وشغل الفراغ، نجد في الشحرية أيضا. إشّيك : سقط من مكان مرتفع كالجدار ونحوه، ونلاحظ أن الجذر " شك" له دلالات حِسِّية ومعنوية في كل من البربرية والعربية والشحرية، ونعتقد أنَّ الدلالة الحِسِّية هي الأصل الذي جاءت منه الدلالة المعنوية المجردة، حيث تطور المعنى من التيه في الطريق والأرض، والسقوط من علٍ، إلى الزيغ عن الحق، والسقوط في الباطل.

إدوَّح : سار ذهابا وإيابا، الفصحى.طاح : ذهب، وتاهَ في الأرض، طوَّحَ فلاناً : بعثه إلى أرض لا يجيء منها، الدارجة الظفارية. طَوَّح : سار ذهاباً وإياباً، المَطْويحة : الأرجوحة لأنها "تطوَّح" براكبها.

إسّوتل : طاف بالمكان وحوله، أسّودل : الطواف، في المهرية. سودل، والضنية. السدل : السير الحثيث، والطواف بالمكان وحوله.

إغلا : طاف طوف ريبة وختال، الفصحى. أغتلى : أسرع.

إنض : طاف بالمكان وحوله، إنضو : خرق الأرضَ الفصحى. ناض : ذهب في البلاد.

إسّكْ : مَرَّ مرور الكرام، أسَكِّي : مرور الكرام، الفصحى. السِّواك، التسواك : السير الضعيف.

أسوجي : سار رويداً الفصحى. ساج : سار رويداً.

إسلاي : مرَّ على الغير مر الكرام، الفصحى. تَسلَّل : انطلق في استخفاء.

يضعن : مَرَّ، أضْعان : المرور، الفصحى. ظعنَ : سارَ.

إكّا : مَرَّ، أي جاز وذهب، مضى، اجتاز بالمكان، سلكَ واشتق من ذلك (أساكا) المر، الفصحى. كوكى : اهتز في مشيته وأسرع، انظر كذلك. الوج : السرعة.

إكضم : مرّ، الفصحى. قدِم البلدَ : دخلها، قدِمَ إلى الأمر : قصده.

إفل : مضى، زال وتباعد عن المكان، جاوز، يفلا : ذهب، في الدارجة الظفارية. فلّ : هرب والعُمانية. فلَّ : هرب، سافر، ذهب بسرعة، الشحرية. فِل : هرب بعيداً، ابتعد مُجْبَراً، الحرسوسية. فَلْ : رحل، ارتحل، الدارجة الحضرمية. فول : جاوز، تجاوز، وهذا الفعل يوجد في لهجات عربية أخرى لفظاً ومدلولاً.

أشم : اذهب، سِرْ (اسم فعل أمر)، وكثيراً ما تُقال لزجر الكلب وإبعاده، الدارجة الحضرمية. شِمْ شِمْ : تُقال للحث على السير، المحوتية. شام : جال، ساح، تسكع.

إسارا : جال، طاف، خرق الأرضَ، أسارا : التجوال، الفصحى. سار يسير سيراً : مشى ودرج.

إغدو : خرق المفازة، يوغد : قصد إلى فلان، الشحرية. أغَدْ : مشى، الفصحى. غدى : مشى في الصباح الباكر.

إماري : كذلك. إموري، جاب البلاد، جال، طاف، الجوال : أنماراي. الفصحى.

مار، يمور: تحرك، جاء وذهب، مار: جرى، المور: الدوران، وهذا هو الجولان والتطواف.

إيمض: كذلك. إمضا: ذهب وخلا، الفصحى. مضى: ذهب وخلا.

إماتر: جاس بين الدور، أي طاف خلالها، أماتار: الجواس بين الدور،الفصحى. مطر الرجل في الأرض: ذهب، وأسرع، المطّار: العداء.

أتركا: السيّار (الكثير السير)، الفصحى. درج: مشى، أبدلت الجيم قافاً معقوده والدال تاء، قارن أيضاً. المطاريق: المُشاة.

إردي: رفع رجلاً ومشى بالأخرى قفزاً، الفصحى. ردي الغلام: رفع رجلاً وقفز بالأخرى.

أمشوار: الخبب، الفصحى. مشر الرجل: انبسط في الركض.

إيفاتو: مضى، الفصحى. فات: مضى.

إسّف: إنسلَّ، الفصحى. سَفَّ الطائرُ أو السحاب: مَرَّ على وجه الأرض.

أوقور: سِرْ، انصرفْ، الفصحى. قار: مشى على أطراف أصابعه، وفي المهرية، أقّر: سار، مشى.

إيوط: وصلَ إلى المكان، أدرك المكان، الفصحى. أوطَ: وصلَ.

إسّافض: أرسل، بعث، أسيفض: الإرسال، الفصحى. وَفضَ: عدا وأسرع، الوَفْض: العجلة، وفي الحرسوسية. فض: هرب، قارن كذلك. استوفد فلاناً: أرسله إلى الغير، وفد: وَرَدَ رسولاً، أوفد إلى فلان: أرسل، أوفدَ: أسرعَ.

يوزن: أرْسَلَهُ، بَعَثه، الفصحى. زنَأ: أسرع.

إزوار: كذلك. إزّار: سبقَ القومَ، تَقَدَّمَ عليهم، إزّوار، إزُّوور: قدَّمَ (ضدَّ أخَّرَ)، إزوْر: نجحَ الإنسان، أزوار: النجاح، الفصحى. صَرَى: تقدَّمَ، الصرى: التقدُّم.

يوسيد: جاء، آسد: تعال، إرجعْ، الفصحى. أوْسَدَ في السير: أسرع.

إوندي: أحضرَ الشيء، أي جاء به، الدارجة اليمنية. أندى: جلب واحضر، الفصحى. أندى: أعطى، وعند عرب ظفار يأتي فعل الأمر "إندَ" بمعنى: هات، أعطني. تقال للواحد فأكثر، وللمذكر والمؤنث، ونقول: إندَ به: إليَّ به، هاته، أعطني إيّاه.

إداورد : تعال، إرجعْ، أدوار : الرجوع، العودة، الجذر "در"، الفصحى. دار : عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه، وفي الشحرية، دور : رجعَ، عاد.

يورّي : عاد، رجعَ، الفصحى. حار : رجعَ، أسقطت الحاء.

يوغول : كذلك، ياغول : رجع، عاد، جذرها"غال"، الفصحى. آلَ : عاد،رجع، أبدلت الهمزة وهي صوت حلقي، بآخر حلقي وهو صوت الغين.

يوضا : عاد، رجعَ، الفصحى. آضَ : رجع.

إدول : رجع، عاد، أدوال : الرجوع، العودة، الفصحى. دال الدهر : عاد من حال إلى حال، دالت الأيام : دارت ورجعت.

ولي : عاد، رجع، الفصحى. وَلّى : رجع، أوَّله إليه : رجعه، آل إليه : رجع.

إكز: دخل، الفصحى. جاز الطريق أو الموقع : سار فيه وسلكه، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إكشم : كذلك . إكجم (بالجيم بدلا عن الشين) : دخل، الفصحى. قشم : دخل، قارن أيضا. أشامَ في الشيء أو الأمر : دخل فيه.

يوكم : كذلك. يكمو : دخل، أكام : الدخول، الفصحى. قما : دخل، القمى : الدخول، وفي الحديث : كان النبي صلى الله عليه وسلم، يقمو إلى منزل أم المؤمنين عائشة كثيراً، أي يدخل، وفي المهرية. إكوب : دخل، الحرسوسية. وْكُوبْ : دَخَلَ.

يودف : كذلك. يوتف (بالتاء عوضا عن الدال) : دخل، الفصحى. هدف : دخل، أسقطت الهاء.

إيغلا : دخل دخول المريب، الفصحى. أوغلَ : دخل على القوم فأكل معهم دون أنَّ يُدعى.

إفغ : كذلك. إفغ (بضم الفاء المشددة) : خرجَ، أوفوغ : الخروج، إسوفغ : استخرج، أخرج، أظهر، الفصحى. فغا : ظهرَ، قارن أيضا. فجَّ : ظهر وخرج.

إكمض : خرج، وخرج في العلم ونحوه، أي برز ونبغ،إسكمض : خرجه في العلم، أي علمه، (أنا كماض) : الخريج في العلم، الفصحى. قمس في الماء يقمس قموسا : انغط. ثم ارتفع، وكل شئ ينغط في الماء ثم يرتفع فقد قمس، وكذلك القنان

والآكام إذا اضطرب السراب حولها قمست، أي بدت بعدما تختفى، وفي هذا معنى الخروج بعد الخفاء، والواقع أنه لابد للخريج في العلم من الانغماس فيه لكي يتخرج، أي يتخرج عالما. (1)

إزرّكت : خرج وظهر، جذرها "زرك"، الحرسوسية. زترق : مرق بسرعة خاطفة، الفصحى. انزرقَ السهم : نفذ ومرقَ، تزورقَ : أخرج ما في بطنه، زَرَقَ الطائر : رمى ما في بطنه، فخّمت الزاي، وأبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، وهذا الفعل شائع في اللهجات العربية.

يمرق : خرج، الفصحى. امترق من البيت : أسرع الخروج، امَّرق وانمرق الولد من بطن أمه : خرج، ويُستخدم الفعل "مرق" في الدارجات مشرقاً ومغرباً بمعنى خرج أو مرَّ أو أسرع، وذلك حسب السياق.

ينبغ : خرج، الفصحى. نبغ الشيءُ من الشيء : ظهر، أي خرج، يُقال : (نبغ منه أمر ما كنا نتوقعه، ونبغ من قلبه ما أضمره)، وكل ما سبق بمعنى الظهور والخروج.

إنجل : هاجر، إنحالا (بإبدال الجيم المعجمة حاء مهملة) : مشى وهو يتمايل ويتبختر، الفصحى. النجل : المشي.

إكركب : تدحرج، الفصحى. كركس : تدحرج من علو إلى أسفل، أبدلت السين باء.

إدردب : تدحرج، الدارجة اليمنية. درب فلاناً : أسقطه على الأرض، صرعه.

إكلوكّض : اضطرب الشيء وتحرك،الفصحى. قلِق الشيءُ : تحرك واضطرب.

أحكرون : الضعيف الذي يدبّ في مشيه، الفصحى. الحريك : من يضعف خصره، فإذا مشى كأنه يتقلع، أبدلت الكاف الصريحة كافاً لينة وقلبت المفردة، قارن أيضا. حَكَلَ في مشيه : تثاقل وتباطأ، وفي الشحرية. حركون : الأعرج.

أدوي : اعترص الإنسان، أي اضطربَ وقفز، الفصحى. دأدأ : عدا أشدّ العدو، ودأدأ الشيءَ : حرَّكه، والدَّوّاد : الرجل السريع.

---

1 -معجم لسان العرب الأمازيغ ـ د. علي فهمي خشيم ص352.

أتسْعي : الوثبة، الفصحى. سعى في مشيه : عدا.

إكر : ثارَ، وثبَ، الشحرية. كِرْ : وثب، الفصحى. وكَرَ الظبي : وثبَ.

يدّوقس : قفزَ، الفصحى. دقسَ خلفَ العدو : حملَ عليه.

إشرورد : عدا القَفَزى، أي عدا وثباً، الفصحى. شردَ : نَفَرَ، هربَ.

يوكّي : قفز على حاجز، وهبَّ الإنسان من نومه، الفصحى. الوكُّ : الدفع، أوكى الفرس : اشتد عدوه، أوكى الميدان جرياً : ملأه.

يوشي : هبَّ الإنسان من النوم، الفصحى. الأَشُّ : النهوض، القيام، توشْوش القوم : تحرّكوا..

ياكوك : كذلك ياكج ، إوكج : بعد، تباعد، ابتعد، الفصحى. خاق : ذهب في البلاد، أي بعد وابتعد، تخوق : تباعد. أبدلت الكلمة إبدالاً كاملاً، أبدلت الخاء قافاً معقودة، والقاف أبدلت أيضا قافاً معقودة، وفي بعض اللهجات أبدلت جيماً.

ياز : قرب، دنا، الفصحى. تآزى القوم : تدانوا واقتربوا من بعضهم البعض، آزى الظل : قلص فدنا، تأزَّ القومُ في الحرب : تدانوا، فُخِّمت الزاي.

إنمالا : دنا ، اقترب، الفصحى. نملَ نملاناً : أشرف على الشيء، أي دنا منه.

يودس : كذلك. يوتس، يوضس : دنا، اقتربَ، قصد فلاناً، الفصحى. دوَّس الطريق : سار فيها كثيراً

يوون : ارتفع، علا (صَعِد)، علا في تمهل، إنْي : علا (رَكِب)، الفصحى. ناهَ : ارتفع وعلا، النائه : المرتفع العالي، أسقطت الهاء.

يويْلا : ارتفع، يولْي : ارتفع، علا (صعد)، الفصحى. لاهَ : ارتفع وعلا، أسقطت الهاء.

إجكل : ارتفع، ياجّكول : علا الشيءُ، جذرها "كل" والجيم مزيدة، الفصحى. قلا : ارتفع، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

ياتّويْ : ارتفع، علا، ييتّيْ : علا الشيءُ، الفصحى. الطاية : السَّطح.

إرس : هبط، نزل، الفصحى. رسا : ثبت.

إضر : سقط، هوى، هبط، نزل، أطّار : السقوط، النزول، الفصحى. طرّ : سقط.

درقل : تزحلق، الفصحى. درقلَ : مرَّ سريعاً.

إكُنا : انحنى، تاكنانوت : الانحناء، الفصحى. جَنَأَ وجانأَ وتجانأَ عليه : انحنى، وأجْنأَ الرجل على الشيئ : انحنى، والجَنأ : انحناء في الظهر، وجنأت المرأة على ولدها : أكبَّت عليه وانحنت، أبدلت الجيم كافاً وأسقت الهمزة، وفي الشحرية نجدها بصيغة إجنين = انحنى.

يودّد : توقف، الفصحى. اتّأد : ترزن وتمهل.

إيبدّ : كذلك. إيبدّو، إبْدِد : توقف، الفصحى. أبدَ بالمكان : أقام فيه ولم يبرحه، أي توقف عنده ولم يكمل السير، والبَدُّ : التعب، ويقال : بدَّد الرجلُ، أي أعيا وكلَّ فتوقف.

يقعمز: جلس، الفصحى. القعفزى : نوع من الجلوس، وفي صعيد مصر. قعمز : جلس.

إقّيم : مكث بالمكان، جلس، قعد، الفصحى. أقام : مكث بالمكان.

إكاور: مكث بالمكان، جلس، قعد، الفصحى.قَرَّ بالمكان واستقرَّ وتَقارَّ: مكث، وثبت وسكن، وَقر : جلس، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إدّكت : سكن، قرَّ، أدّكي : السُّكون، جذرها "دك"، الفصحى. وَكَد بالمكان : أقام به. الوُكود : الإقامة بالمكان، قلبت المفردة.

ألفاظ النبات والرعي والفلاحة

إمّغي : نَبَتَ، نمى، يمغي : ينبت، يفرخ، ينمو، إمّغي : العشب أول ما ينبت، تيمّغيت : النبتة، الفصحى. تمَّعى : زاد، انتشر، فرَّخ، نبت، أبدلت العين المهملة غيناً معجمة.

ييشك : نبت النبات، أشك : النبت، الشجرة، تاشكت : النبتة، إشكان (بصيغة الجمع) : ما تنبته الأرض من النبات والأشجار، الفصحى. شَقَّ : نبت النبات، واشكأت الشجرة : نبتت وطالت غصونها.

إقن : كثر النباتُ، الفصحى. اقتأنَ النبتُ : حَسُنَ، واقتأنت الروضة : أخذت زخرفها.

أغدوٌّ : النبت الأخضر الطرِّي، الفصحى. إغدودن النبتُ : اخضر.

أُزو : النَّبات، توزوت : النبتة، إزّا : غرس الزرع الفصحى. أصا النبات يأصو : اتَّصل وكثر، أبدلت الصاد زاياً مفخمة، قارن أيضا. الزَّهَو : النبات الناضر.

إكولت : تغطى المكان بالإعشاب والنبات، الفصحى. أكلات الأرض كثر عشبها ونباتها، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

توغْوا : العشب، الفصحى. الوثيغة : ما التفت من أجناس العشب ربيعاً، أبدلت الثاء تاء في البربرية، وهما صوتان يتعاقبان في الألفاظ بكل يسر.

توكا : كذلك. تويا (بالياء بدلا عن القاف المعقودة) : العشب على العموم، الفصحى. الوديقة : الموضع فيه بقل أو عشب، أبدلت الدال تاء، وهما صوتان نطعيان يتعاقبان في الألفاظ بكل سهولة.

ألمو : كذلك، تالمات : الموضع المعشوشب، الروضة الخضراء الناضرة، الأرض المخضرَّة بأنواع النبات، الفصحى. المألة : الروضة الخضراء الغنَّاء، قلبت الكلمة.

تيفردي : الكلأ، الفصحى. الرُّفوض : الكلأ المُتفرِق، قلبت الكلمة وأبدلت الضاد دالا.

إغيز : السهل المعشوشب، الفصحى. التقويز : كُثرة النباتات والأعشاب، قَوَّزَ النبت أو **العشب** : كَثُر.

أكاسا : الأرض المخضرّة بأنواع النبات، الروضة، تاكسّاوت : الاكتساء بأنواع النبات، إكسا : أخصب المكان وكثر عشبه، أكاسا : الكلأ، الفصحى. تكاوس العشب : كثر والتف، اكتست الأرض بالنبات : تغطَّت به.

أكلكول : الأرض المخضرة بأنواع النبات، الفصحى. روضة مُكلّلة : محفوفة بالنور، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

تانكراوت : العشب أول ما ينبت، الفصحى. النجيرة : النبت القصير.

إلْوْلْو : نضُر النبات واهتز، إيل : المكان الخضر، تيليلت : الواسع من الكلأ، ألا : ورقة الشجر، وخضرة النبات والشجر، ويكاد يختص بخضرة الشجرة، الفصحى. اللَوِي : الكلأ بين الرطب واليابس، الألاء : شجر مر دائم الخضرة، واحدته : ألاءة، وفي الضنية. أل : العشب اليابس.

إكوال : حسن النبات ونضر،إكْوَل : اشتدت خضرة النبات، تيكّوْلت : اشتداد خضرة النبات، المعنى الأصلي السواد، فليرجع القاريء إلى ألفاظ اللون، وارتباط السواد بالاخضرار ملحوظ في العربية كذلك، يُقال "اسودَّت الخُضرة" أي اشتدَّت، ونجد أيضاً الجذر "خال" في العربية يفيد السواد والاخضرار.

إضلا : اشتدت خضرة النبات، تاضلاّوت : اشتداد خضرة النبات، المعنى الأصلي : اسوَّد، اشتدَّ سواداً، فلينظرها القاريء في ألفاظ اللون.

تاموسايت : الموضع فيه عشب كالنجيل ونحوه، الفصحى. السماء : النبات، قلبت المفردة، قارن أيضاً. كلأ مَسُوس : ناجع مفيد للراعية.

إدالت : اخضر المكان أو الشجر، أدال، تيدالت : الخضرة، اللون الأخضر، الفصحى. اللديدة : الروضة الزهراء، قلبت المفردة.

إشعشع : زَخَرَ النباتُ، أي طال، وأخرج زهره الفصحى. شَعَّ الزرعُ : أخرجَ شجره ذو الشوك، شَعّ السُّنبل : امتلأَ حَبَّهَ.

إشبشب : زخرَ النباتُ، الفصحى. أبشَّت الأرضُ : التفَّ نباتها، وشَبْشَبَ : تَمَّمَ.

تاكموّت : البُرعم، الفصحى. الكِمُّ : برعوم الثمر، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

تكنت : المرعى. الفصحى. الجَنَى : الكلأ، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إكيْلل : رعى الظبيُّ ونحوه ورق الشجر، الفصحى. أكلأتِ الناقة : رعت العشب.

تابوبالت : الشعير يجز أخضرلعلف الدواب، الفصحى. البلل : بقية العشب الأخضر،

أكولاس : كذلك. أكُلاس : الشعير يجز أخضر لعلف الحيوان، الفصحى. القصيل : الشعير يجز أخضر لعلف الحيوان.

تيكوت : الشعير يجز أخضر لعلف الدواب، الفصحى.القت : البرسيم.

تاكوري : كذلك. تاووري (بالواو بدلا عن القاف المعقودة)، البتيلة، الفسيلة، أي صغير الشجر، الدارجة العُمانية. قورة : الفسيلة، جمع : قُوَرْ، جَرُو موز : فسيلة موز، الفصحى. الجَرو : صغير كل شيء حتى الحنظل والبطيخ.

تاغلا : النخلة. الدارجة العُمانية. الغالَّة : النخلة الغزيرة الثمار، وفي الفصحى.

المغيال : الشجرة الملتفَّة الأفْنان الوارفة الظلال، قارن كذلك. الجليلة : النخلة العظيمة الكثيرة الحمل، جمع : جِلال.

تاينيوْت : النخلة، الفصحى. النواة : النخلة الصغيرة النابتة عن عجم التمر.

تازدايت : النخلة، الفصحى. الصوادي : النخلات الطوال، السَّدَى : البلح الأخضر، أسْدَى النخلُ : استرخت تفاريقُ بلحِه.

تازّايت : النخلة، اللهجة المهرية. زيت : مجموعة النخيل.

تاكجيفت : النخلة ، الفصحى. الجُفُّ : أصل النخلة ينقر، الكاف مزيدة في اللفظ البربري.

تالايت : عذِق التمر، الفصحى. وَلَّى الرُّطْب وتَوَلَّى : أخذ في الهَيْج.

أزيوا : عذْق التمر، الفصحى. صَيَّأ النخل : ظهرت ألوان بُسْره.

أقرنيف : جريدة النخيل، الفصحى. الكرنافة : أصل السعفة الغليظ الملتصق بجذع النخلة.

تازيرت : سعفة النخيل، الفصحى. الزَّوْر : سعف النخيل الذي لم ينبت عليه الخوص، وجريدة النخل المستقيمة الدقيقة ويُكشط خوصها.

إتّمر : ثمر النخيل في آخر مراحل نضجه، الفصحى. التمر : ثمر النخل في آخر مراحل نضجه.

أدمان : التمر، أي ثمر النخيل في آخر مراحل نضجه، الفصحى. الدَّمْن والدَّمان : عفن النخلة وسوادها.

أبلوح : التمر، الفصحى. البلح : ثمر النخل ما دام أخضر.

أقموض : التمر، الفصحى. الغنيظ : البسر يقطع من النخل وينزل حتى ينضج في عروقه.

تيكني : كذلك. تييني (بالياء بدلا من الكاف اللينة) : التمر، الفصحى. الجَنى : الرُّطَب : أي ثمر النخل إذا أدركَ ونضجَ قبل أن يصير تمراً، وقارن أيضاً. الطن : البلح الأحمر.

تافصاطّ : التمر المعجون الذي أُزيلَ عنه عجمه، الفصحى. الفصيدة : تمرٌ يُعجنُ ويُشاب بالدم.

تاكلوت : التمر الذي أزيل عجمه، الفصحى. الجُّلّة : القفة التي يُحمل فيها التمر.

إجيهل : نوع من التمور، الفصحى. الجَلْهة : تمر يُنقى من نواه ويعالج باللبن والسمن.

بَغْيو : طلع النخلة أي زهرها، جمع : إبغيا، الفصحى. البَغْو : الثمر قبل نضجه، وزهر الشوك.

أخلاب : طلع النخلة ، وعاء زهر الطلع، الفصحى. الخُلب : لب النخلة.

أزرور : طلع النخلة، تازايرت : عِذْق التمر، الفصحى. الزِّرُّ: بُرْعم النبات، جمع : أزرار، زُرور.

أكراو : طلع النخلة، وعاء زهر الطلع، الفصحى.الجِرْوة : الثمرة أوَّل ما تنبُت غضَّة، قارن أيضا. وقرت النخلة : كثر حملها.

تاجنت : كذلك تاكانت (بالقاف المعقودة بدلا من الجيم) : الغابة، الأجمة، الفصحى. الجَنَّة : البستان، والحديقة ذات الشجر والنخل.

أفرسن : الأدغال، أصلها "فرس" والنون هنا أداة جمع مزيدة، الفصحى. الفرْش : صغار الشجر، والموضع يكثر فيه النبات، وفي المهرية. فورشيت : مرعى ذو أشجار كثيفة يكون وسط الوادي، وفي اليمنية القديمة. فرشت : ريف ذو زروع وفلاحة.

أكلويْ : الغابة المتلبّدة، الفصحى. الغيل : الشجر الملتف، الغال : ، أبدلت الغين قافاً معقودة.

أمتغ : الغابة المتلبّدة، وتبدل التاء دالاً في بعض اللهجات فتصير الكلمة "أماداغ"، الفصحى. الوثيغة : ما التف من أجناس العشب في الربيع، أبدلت الواو ميما والثاء تاء.

إيفي : الأجمة، الشجر الكثير الملتف، الفصحى. تفيّأ الشجر : كثر ظله.

إجّلف : الشجرة البستانية خاصة، إجّلفان : الشجر عامة، الفصحى.الزِلْف : الروضة.

أخليج : كذلك. أخليجّ (بتضعيف الجيم)، أخليدج (بزيادة الدال) : الشجرة من شجر الغابة خاصة، الفصحى. الخَجِل : العشب إذا طال، أَخْجَلَ الحَمْض : طال

والتف، وادٍ خَجِل ومُخجِل : مُفرط النبات، مُلتف بالنبات، قلبت المفردة، وانسحب المعنى من العشب الطويل إلى الشجرة.

تادّاكت : الشجرة، أدّاك : الشجرة العظيمة، الفصحى. الدقُّ : صغار الشجر، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، قارن أيضاً، الدوح : الشجر العظيم، واحدته : دوحة.

أشدّير : الشجر الملتف، والأرض الملتفة الشجر، الفصحى. الشَّجْراء : الشجر الملتف، الأرض الملتفة الشجر، أبدلت الجيم دالاً مشدَّدة.

أكفو : الشُّجَيْرَة، الفصحى. الكُفَّة من الشجر : منتهاه حيث ينقطع، وتكَفّى النبات : طال، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

أزقّور : الشجرة، جمع : إزغُران، الفصحى. الزأرة : الشجر الكثير الملتف، فخمت الزاي، وأبدلت الهمزة غيناً.

إسكوكّر : أورق الشجرُ، جذرها "كر"، الفصحى. أجرت الشجرة، جذرها "جر" : نبت فيها الثمر.

أفركوك : الورقة من ورق الشجر، والورقة من ورق الكتاب، تافركاكت : حِرْفة الورَّاق، المهرية. فرخاش : ورق الشجر.

تافريشت : ورقة الشجر، الفصحى. أفرشَ الشجرُ : أورقَ، أي نبتت أوراقه.

تيفريت : كذلك. أفر، أفراو : ورقة الشجر، الفصحى. التِفرة : كل نبت له ورق.

أعرف : الغصن، الفصحى. الفَرْع : غصن الشجرة، جمع : فروع، قلبت المفردة.

أشطوح : الغصن، الفصحى.السُّطَّاح : ما افترش من النبات فانبسط، قارن كذلك. الشحط : عويد يوضع عند غصن الكرم يقيه من الأرض.

أزل : الغصن، الدارجة اليمنية. الزيل : النبات النجيلي أو الحشيشي الذي يكسو المروج، فخمت الزاي في البربرية وانصرف المدلول من العشب إلى الغصن، قارن أيضاً الشحرية. غَسَل : غصن شجرة صغير قطع حديثاً من الشجرة أو انتزع.

إشيطّ : كذلك. تاسطّا : الغصن، الفصحى. أشْطأت الشجرة بغصونها : أخرجتها، الشَّطء : فرخ الشجر، وورقه أول ما يبدو، وجاء في الذكر الحكيم : (كزرع أخرجَ شطأه).

أغروش : الغصن، الفصحى. الخُرْص : الغصن، قارن أيضا. الغَرْز : الغصن يُغرس في قضيب الكرم للوصل.

تالابوت : الغصن الناعم، الفصحى. أَلَبَّ الثمرُ : بدا ثمره.

أجادر: رؤوس النبات، الفصحى. جدرَ النباتُ : طلعت رؤوسُه.

إفقع : فتّحت الأزهار، الفصحى. فقح النبات : تفتح وازدهر.

تانوارت : الزهرة، الفصحى. النُوَّارة : الزهرة.

أباركو: كذلك. أباروو (بإبدال القاف المعقودة واواً) : الزهر، الورد، تاباركوت، تابارووت : الزهرة، الوردة، الفصحى. تباريجُ النبات : أزاهيره.

أقوقاي : زهر الخرشوف، الفصحى. القوق : زهر الخرشوف.

تاقولاّ : الهيل (نبات عطري يسمى الهال أيضا، وعرب مصر يسمونه حبّهان)، الفصحى. القاقلّة : الهيل.

أزار: النبقة، (ثمرة السدر)، الفصحى. الحزرة : النبقة المُرَّة، أسقطت الحاء.

إسبلوس : خصب المكان، الفصحى. سبّلت السنابل : خصبت السنة.

إرذن : القمح، الفصحى. أرزن : الذرة.

تافدغوت : القُطن، الفصحى. الفشْغة : شبه القطن يكون في جوف القصب من بعض الأشجار.

أفراس : ورق اللفت، الفصحى. الفِرْس : ضرب من النبات.

إنفسا : الزرعُ ظهر ما يشبه الشوك في سنبله، تيشّاف : ما أشبه الشوك في السنبل، واحدته : تيشّفت، الفصحى. السَّفا : ما أشبه الشوك في السَّنبل، واحدته : السفاة.

إبربر: امتد ظل النبات واتسع، أبربر : امتداد ظل النبات واتساعه، الفصحى. أبَرَ الزرعُ : صَلَح.

أزبّوج : الزيتون البرّي، أزمّور : الزيتون، الفصحى. الزعبج : الزيتون، أسقطت العين فصارت زبج، ثم زبّوج، ثم زبّور (بإبدال الجيم راء في بعض اللهجات)، ثم زمّور (بإبدال الباء ميماً في لهجات أُخر).

إغري : نبات البروق، وزهرته شديدة البياض، الفصحى. الغرّاء : نبت لا ينبت إلا في الأجارع وسهولة الأرض، وزهرته شديدة البياض.

تاكرْوايت : الدُّبّاء (نبات القرع)، الفصحى. القرا : نبات الدباء.

أديل : كذلك. أضيل : العنب، الفصحى، الدَّوالي : عنب أسود يميل إلى الحمرة، ويُسمّي الفلسطينيون أكلة "ورق العنب" ورق دوالي.

أكرّوش : شجار السنديان، البلوط، الفصحى. الكِرْش : شجرة شديدة الخضرة.

أغراز: شجيرة تنبت في السفوح الجنوبية للأوارس، الفصحى. الغرز: نبات حولي كثير التفرع.

أكبّار: كذلك. إكابر: نبات طبي، الفصحى. الكُبّار: نبات تستعمل جذوره بالطب.

أكان : القثّاء (نوع من الخضر)، الفصحى. القاوون : القثاء، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إسّنغل : زرعَ البذرَ في الأرض، بذر، جذرها "نغل"، الفصحى. نَجَلَ الأرضَ للزراعة : شقّها.

أراض : البَذر (ما يُزرع من الحَبِّ)، الفصحى. تأرَّضَ النبت : تمكن وامتدت أصوله، استأرض الفسيل : صار له عِرْق في الأرض.

أيفس : كذلك. تيفست : البَذْرة، إفسان، تيفسين : البذور، البَذر، وهو كل حب يُزرع في الأرض، الفصحى. الفصيص : النوى الأملس النقيُّ كأنه مدهون.

أمود : الزُّرعة، البذور، إسّومد : بذرَ، أمود : البَذْر، أسمّاود : المنجل (آلة الحصاد)، يومد : قطف، أمّاد : القطاف، أُمّود : الثمر الذي ينبت من تلقاء نفسه، والمقطوف من ثمار الغابة كالبلّوط...، ومن الحقول كالكمأة ونحو ذلك، الفصحى. المَدُّ : الجَذب، والقطف هو جذب الثمرة لقطفها، وجذب الغصن لقطف ما عليه من ثمار، المئيد : الغصن الناعم، وامتأد الرجلُ خيرا : اكتسبه، والمديد : العلف، وفي الدارجة اليمنية. مَيَّد الحاصدون الذرة البلدية يميِّدونها : حصدوها وطرحوا قصبها أرضاً في صفوف متوازية قبل قلامة سنابلها، فهم مميدون لها وهي مَميدة، يقال لهذا

العمل : المَيَّاد والتمييد، وفي الدارجة الظفارية. المودي : مخزن الحبوب.

أغرمي : النواة، ونواة التمرة خاصة، تاغرميت : النواة، تيغرما : النوى، الفصحى. الجريم والجرام : النوى.

إمندي : الزرع، الفصحى. الندى : النبت، وفي اليمنية القديمة. نأد : المحصول الزراعي الوافر.

أبعلي : زرع على المطر بدون سقي، الفصحى. البَعْل : كل نخل وشجر وزرع لا يُسقى إلا بماء المطر.

طبّت : قطعة أرض زراعية، الفصحى. الطِّبابة : قطعة أرض مستطيلة.

أحريق : الحقل، أي الأرض الطيبة تصلح للزرع، الفصحى. الخريق : المطمئن من الأرض وفيه نبات.

تيجمّي : البستان، الفصحى. الجَميم : النبت الكثير أو الناهض المنتشر الذي غَطَّى الأرضَ.

أُرتو : كذلك. أُرتي، إورتي : البستان، الفصحى. الأُرثة : المكان السهل المكتسي بأنواع النبات، والأُرْضة : الكلأ الكثير الطويل، وفي القبطية. روت : البستان، وفي الكنعانية. أرت : البُقعة، الأرض.

أبحير : كذلك. تابحيرت، تيبحيرث، تابحيرث : الحديقة، والبستان تُزرع فيه الخضر دون الشجر، الفصحى. البحيرة : الروضة العظيمة، والبحرة : الروضة العظيمة مع سعة، جمع : بِحَر وبِحار، والبحر : الريف.

أيلاس : المزرعة، ألاسي : ورق الشجر الطريُّ أول ما يظهر، إلسي : ورق الشجر قبل أن يتشعبَ وينتشر، الفصحى. ألسَّت الأرضُ : طلعَ أوَّل نباتها، واللساس : ما استمكنت منه الراعية وهو صغار، واللس : نتف الدابة الكلأ بمقدم فمها، ألسَّ النباتُ : أمكن أن يُتناول ويُنتف.

إكر : كذلك. إكر (بالكاف اللينة بدلاً من القاف المعقودة) : المزرعة، الحقل، البستان، الفصحى. أكَرَ الأرضَ : حرثها وأعدَّها للزراعة، الأكّار : الزرّاع، الحرّاث، المؤاكرة : المزارعة.

إشرز: حرث، الفصحى. شرز: شق، والحرث هو شق الأرض، كما يقول الأستاذ شفيق في مقالهِ (ما هي علاقة المازيغية بالعربية في جذورها الكبرى).

إكرز: حرث، الدارجة العُمانية. قرز يقرز: حرث يحرث، المقروز: الحقل المحروث، وفي عصرنا بعدما حَلَّ المحراث الآلي بدلاً من الثيران، أطلق العُمانيون على تلك الآلة الحديثة اسم "القرَّازة".

إميِّل: حرْث تحضيري، إسمليلي: قلب الأرض تمهيدا لحرثها، الفصحى. مَلَّ الشيءَ: قلّبهُ، وملَّله: قلَّبه.

معون: المحراث، الفصحى. المأن: خشبة في رأسها حديدة تُثار بها الأرض.

ولي: كذلك. أوولّو: المحراث، الدارجة اليمنية. الحلْيُ: خشبة المحراث، ويقول الدكتور خشيم: "الآل في الفصحى هو الخشب المجرد، والمحراث عبارة عن خشب قد جرد".

أمسناي: المحراث، جذرها "سن"، الفصحى. السنَّة: سِكَّة المحراث، أي الحديدة التي تُحرث بها الأرض.

أكولّو: كذلك. أكالّو: المحراث، ويراها الدكتور خشيم أنها من الفصحى (الحقل): الزرع، و(الحاقل): الحرَّاث والزارع، أسقطت الحاء، وأبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، وفي السبئية. كلو: الحقل الزراعي المدرج.

أزاك: طرف حديدة المحراث التي يُحرث بها، الفصحى. السِّكَّة: حديدة المحراث التي يُحرث بها، أبدلت الكاف الصريحة كافاً ليّنة.

أمجل: آلة الحصاد ، الفصحى. المنجل: آلة الحصاد.

أمْور: المنجل، الفصحى. المَرُّ: المسحاة أو مقبضها، وأمار أوداجَه: قطعها.

إقرسه: كذلك. تاكرسا، تاكُرسا (بالقاف المعقودة)، تاكُرسا (بالكاف اللينة)، تارسا، تاورسا: حديدة المحراث التي يُحرث بها، الدارجة العمانية. القراز: آلة حديدية تقسم بها الأراضي الزراعية، وهو عبارة عن قطعة حديد مستطيلة الشكل مثبتة على عمود خشبي بطول جسم الإنسان ومربوطة بحبل، قارن الفصحى. المِقراص: السكّين المعقرب الرأس.

أمنطار: التمثال أو الخيال ينصب في الزرع لإبعاد الطير والبهائم، الفصحى. النُطّار: الخيال المنصوب بين الزرع أو الكرم.

أكّوف: كذلك أكّوف (بالقاف المعقودة بدلا عن الكاف): التمثال ينصب في الزرع لإبعاد الطير والبهائم، وهو ما يعرف في بعض بلدان المشرق ب"الفزّاعة"، الفصحى. جأفه: أفزعه، وجُيِّف: فَزِّع وأفزِعَ، المجْؤوف: الفزع المذعور، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أبانّا: التمثال ينصب في الزرع لإخافة وإبعاد الطير والبهائم، الفصحى. البنات: تماثيل صغيرة تلعب بها الصبايا الصغار، وفي الشحرية. بُنْت: الشيء المُخيف.

لخيال: التمثال الذي يُخوَّف به في الكروم والحقول، الفصحى. الخيال: التمثال الذي يخوف به الطيرَ في الكروم والحقول، وفي مرابض الغنم يخوّف به الذئابَ، وفي المحوتية. خيال: ما يُنصب في المزروعات ومرابض الأغنام لإفزاع الطيور والذئاب ونحوها.

فروري: نزع السنابل وغيرها، الفصحى. تفرَّى عنه ثوبه: نزعه.

إزبر: شذَّب الشجر، إتّوزبر: تشذَّب، إزبارن: الشَّذب، تامزبارت، تازبّارت: المِشْذب، وفي بعض اللهجات البربرية "مزبر" هو المنجل لا المشذب، في الدارجتين العراقية والشامية. زبر الأغصان أو الشجر: شّذبها، و"زبر"هذه لفظة زراعية معروفة عند الفلاحين في بلاد الرافدين وبلدان الشام.

إزرم: كذلك. إزرب: أخذ ورق الشجرُ، جنى، قطف، أزرام: القطاف، الفصحى. زرم: قطع، قطف، الزَّرْم: القطع، في الدارجة الظفارية. المصرب: المنجل، لأنه "يصرب" الحشائش ونحوها، أي يقطعها.

إسّيرو: كثُر جنى الشجر وخيره، أسرور: العشب، الفصحى. السُّرر من النبات: أطراف سوقه العليا، والسَّرير: النعمة.

إكمر: جنى الثمار، قطفها، ولهذا الفعل معنى أصلي هو "صاد، اصطاد"، الفصحى. قمروا الطير: عَشَّوْها في الليل بالنار ليصيدوها، تقمَّر الأسد: طلب الصيد في القمر، قارن أيضاً. أقمر الثمر: تأخر إيناعه حتى يدركه البرْد، أبدلت القاف الصريحة كافاً لينة.

إفرس : جنى، قطفَ الثمر قطعاً بالمنجل، أفراس، أفاراس : القِطاف. الفصحى. فرس : قطعَ، الفرْس : القطع، وافترسه : اصطاده، لاحظ أن القطف في الأصل معناه القطع.

إصرو : قطفَ الثمر، الفصحى. صَرَّ : قطع.

إشرو : قطفَ الثمر، الفصحى. شرشر : قطع.

إزْوي : قطف الثمرَ خبطاً بعصا طويلة، الفصحى. أزَّ الشيءَ : حرّكه بشدّة، زأزأ الشيءَ : حرّكه.

إمكر : كذلك إمكر (بكاف لينة بدلاً عن القاف المعقودة) : حصدَ، ومن هذا الفعل اُشْتق : أمجر، أمكُر، إمكر (بالقاف المعقودة بدلاً من الجيم) : المنجل، الفصحى. امتكر الحب : حرثه، والتمكير : احتكار الحبوب في البيوت، ومكر أرضه مكراً : سقاها.

أمير : حصد، في اليمنية القديمة. مير، مور : الحصاد، الغلّة، المحصود الزراعي.

ويقارنه محمد شفيق بالفعل العربي، مار، يمير : جمعَ الميرة ، ويقول : أنَّ "الحصاد ما هو إلا جمع الميرة في الحقيقة".

إمغاين : حصاد الحبوب، الفصحى. إلغانَّ النبت : طال والتف، والغَيْن : الشجر الكثير الملتف.

إسلاّو : ذبَل النبتُ، أسلاو : الذبول في البقل والنبات، جذرها "لاو"، الفصحى. لَوِيَ : ذبلَ النبت، اللَّوَى : الذبول في النبات.

أوسفول : القشّة من يبيس النبات، جذرها "سفول"، الفصحى. السفير : ما تساقط من يبيس ورق الشجر.

أخشلاو : القشُّ من يبيس الشجر، الفصحى. الخشيل : اليبيس من ورق الشجر.

أقشقار : ما تناثر من يبيس ورق الشجر والحشيش، الدارجة الظفارية. القشار : ما سقط ويبس من أوارق الشجر، وما يحمله السيل من يبيس الورق والعيدان، ونباتات تنمو في ماء البحر.

أرمُّو : الحشيش، أي العشب اليابس، الفصحى. الرِّمُّ : ما على وجه الأرض من فتات الحشيش.

أكشوض : الحطب يُرمى به في النار، ولا يكون عادة إلا صغير الأغصان، والأوراق من الشجر، في الدارجة العُمانية. المَقشَط : عُلبة الثقاب، يقشط : يُشْعِل الثقابَ، ويُرجعها الدكتور خشيم إلى المفردة العربية (القَصَد والقصْد)، وواحدتها قصدة : أوراق الشجرة الدقيقة، والأغصان التي لم تغلظ بعد، وهي تستعمل في إضرام النار.

أسغر : الحطب، كذلك. أسرغو، أسغار، الفصحى. السَّجور : الحطب ونحوه مما يُوقد به، المهرية. ساخر، والضنية. السخر : الفحم النباتيُّ، وهو الذي كان حطباً.

ألفاظ الكرم واللؤم والشرف والوضاعة

هنا نذكر صفات الإنسان الحَسَنة وأوضاعه المُعتبرة ومكانته العالية، منها النبل والشرف والحُرِّية والعِزِّ والأمانة والزعامة، وكذلك السيئة ومنها الدناءة والبُخل والخُبث والنميمة والخداع والتملق والسرقة.

أمازيغ : الرجل النبيل، والشريف المُكَرَّم، والحُرُّ والعزيز، الفصحى. البزيغ : الرجل النبيل، أبدلت الباء ميماً، اسم " أمازيغ" من الناحية الصرفية ـ كما يوضح الباحث محمد المختار العرباوي ـ صفة مشبهة وليس اسم فاعل كما يقول محمد شفيق، لأنه من حيث المعنى لا يدل على القيام بالفعل وإنما على صفة في ذات (النبيل الشريف)، وأما القول بأنه مشتق من الفعل "يوزغ" بمعنى "غزا" أو "أغار"، أو من فعل افتراضي وهمي "إزيغ" أو "يوزاغ"، فهو أيضاً غير مقبول لافتقاره إلى المبرر والسند، إذ الكلمتان مختلفتان من حيث المعنى، فالأولى "أمازيغ" تعني الحرّ، النبيل، الشريف، والأخرى "يوزغ" تعني الغزو والإغارة، وهو ما ينفي أن تكون الأولى مشتقة من الأخرى.

أمازير : الحُرّ والعزيزُ، النبيل، الشجاع، القوي، الشريف المُكَرَّم الفصحى. المزير : القوي القلب، الشديد.

أمُقّران : العين من أعيان القوم، الفصحى. الأَقرَم : السيِّد، والقَرْن من القوم : سيِّدهم.

أمقار: كذلك. أمغار: الشيخ، الفصحى. المُوَقَّر: المُجرّب العاقل قد حنَّكته الدهور.

أخاتار: الرفيع المقام والقدر، كبير القوم، الشيخ، الفصحى. الخطير: الرفيع القدر والمقام، وفي اللهجات الدراجة لبلدان الشام. الختيار: الشيخ، كبير السن، وكبير المقام كذلك. وفي الدارجة العراقية. إختيار، ختيار: الكبير السن والمقام.

إلُّولّت: كانَ حُرًّا، إيلّي: الشريف النسب، الحُرُّ، الكريم الأصل، ألالّ، تالالّيت، تيلولا :الحُريَّة والشرف في الأرومة، الفصحى. الإلُّ: الأصل الجيد، النسب الشريف.

أكمّير: العِزُّ، والشرف يناله الأنسان بالإقبال على المكارم والترفع عن المثالب، الفصحى. قمَرَ فلانا: غلبه في مفاخرة أو مباراة، وعند عرب ظفار: قمرَ: فاز، بَزَّ أقرانه، ربحَ، انتصرَ، وعند عرب اليمن: القِمْر: تحميل النفس المشقة وأقصى الجهد والعناء والصبر على الألم الشديد ونحوه حفاظاً على الشرف والكرامة، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أوتا: الهِمَّة، الفصحى.الأتيُّ: النافذ من الأمور الأتو: الرجل العظيم، والاستقامة في السير، والعطاء، وفي كل هذا معنى الهِمَّة والعزم.

أبورز: العِزُّ، الشهامة، المفاخرة، إبورز: شَهُمَ، أنبورز: الشَهْم، الفصحى. رجل بَرْز: موصوف بالجَهارة والعقل موثوق برأيه، وبرز برازة، وبرَّز تبريزاً: فاق على أصحابه فضلاً أو شجاعة.

أشليط: كذلك. أشليض، أشليد، أجليد، أكليد (بالقاف المعقودة): الملك، السلطان، الفصحى. السليط: الملك، السلطان، الحاكم.

أزّبو: العِزُّ، الفصحى. الذبَّ: الذود والممانعة والدفاع.

أماواي: الإنسان الدليل المُرْشد، الفصحى. المِئَمُّ: الدليل الهادي، والإمام: الدليل للمسافرين، ومن يقتدي ويتبعه الناس من رئيس أو غيره.

أمّاواي: الأحسن من أحاسن القوم، عميد القوم، عمدة القوم، الفصحى. الأُمُّ: الرجل المنفرد الذي لا نظير له، ورئيس القوم.

أموزر : كذلك أمزوار : الرئيس، الزعيم، الفصحى. الزور : السيد، الزعيم .

إمّي : الرجل الصالح، الناسك الزاهد، الفصحى. الأُمَّة : الرجل الجامع لخصال الخير.

أكُرّام : كذلك. أجرّوم، (بالجيم بدلا من القاف المعقودة) : الصالح من الناس، الناسك، الولي الصالح، الفصحى. الكُرّام : الرجل الجامع لخصال الخير.

أدّور : القدر والشرف وعلو المنزلة، بو وادّور : الشريف ذو الجاه، أدّور، أدّار : الصِّيت، أي الذكر الحسن، الفصحى. الدرير : المكتنز الخلق المقتدر، والداريُّ : صاحب النعم، وفي الشحرية. إدري : صعد، اعتلى، ارتقى، وفي الكنعانية. أدر : القوي الشريف.

إكسووت : كان رفيع المقام والقدر، تيكسوت : العظامة، علو المقام والقدر، إكسواتن : علية القوم وأشرافهم. واحدهم : أكسوات، الفصحى. الكساء : المجد والرفعة والشرف، كاساه : فاخره.

أحِرّي : خلاف العبد، الفصحى. الحُرُّ : خلاف العبد.

أكورات : عُمدة القرية، الشحرية. كار : الزعيم، شيخ القبيلة، عمدة القرية، إكوروت : الزعامة، الرئاسة، العمادة.

أموزل : النزيه، النازه النفس من الناس، أمازال : المُقدَّم، الفصحى. المزيل والمزيال : الرجل الكيِّس اللطيف، والمزلل : الرجل الكثير العطاء.

أداكور : الوغد، الفصحى. الدغرور : العريض الفاحش، والداغر : الخبيث المفسد، جمع : دغار، أبدلت الغين قافاً معقودة.

أكار : كذلك، أكار (بالكاف اللينة بدلا عن القاف المعقودة) : الحقير، الوضيع، الفصحى. القَيُّور : الخامل النسب، الجير : الوضاعة.

أقبا : الحقير، الذليل، الفصحى. القميُّ : الذليل، الحقير، أنظر كذلك. الجبأ : الجبان.

أكوري : العبد، الفصحى. الأجير : العبد، والجارية : العبدة، أبدلت الجيم كافاً، الشحرية. أجّور : العبد، الحرسوسية. وجور : العبد.

أفاتار : العبد، الفصحى. الأبتر : العبد ، أبدلت الباء فاء.

أونان : الضعيف العقل الدنيء، والعبد، والوغد، الفصحى. النأنأ : العاجز الجبان.

إنّويت : خَبُثَ الإنسان، أنّوبو، تينّوبا : النذالة، الحقارة، الخُبْث في الإنسان، أنيبو : النذل، الحقير، الخبيث من الناس، الفصحى. الأنبة : العيب والفساد، نبا شكله، ونبت صورته : قبحَ فلم تقبله العين.

أهردون : الوغد، جذرها "هرد"، الفصحى. الهرد : الرجل الساقط، أي الوغد، والهيردان : اللص.

إنخدالاّس : نذُل، تانخدالاّست : النذالة، أنخدالاس : النذل. الفصحى. الدِّخْمَس : المُخادع، المهرية. مدرّخيس، الخائن والمخادع والغدَّار.

أنبروس : النذل، أحد الأوباش، الفصحى. النبر : الفاحش اللئيم، النذل.

أفرّوس : النذل، الدون الخسيس، في المحوتية. الفريسة : الدون الخسيس، وفي المهرية والحرسوسية. فريست : النذل، الدون الخسيس.

إبرر : كان خسيساً محتقراً، أبرار : النذالة، أنبرور : النذل، الخسيس الحقير، أحد الأوباش، الفصحى. البُراية : حثالة القوم، الأوباش.

إريز : الدون الخسيس، الفصحى. الزَّريُّ : الدون الخسيس، قلبت المفردة قلباً مكانياً، وفي اللهجة المحوتية. الزَّرِيَّة : الخسيس، الذميم المحتقر.

إقراض : الوشاية، النميمة، أقرّاض : الذي يغتاب الناس، أقراط : الواشي، النمَّام، الفصحى. القرَّاضة : المغتاب للناس.

تادوّايت : النميمة، الفصحى. الدويُّ : الصوت.

أمغيد : العبد، جمع : إمغاد، الفصحى. الماقِط : عبد العبد.

أمانون : الرجل الذليل، (وتطلقُ على الذلول من الجِمال ونحوها ـ توسعاً)، والرجل العنيد (من الأضداد)، الفصحى. المنين والممنون : الرجل الضعيف، والرجل القوي كذلك، (من الأضداد).

أسمغ : العبد، إسمغان : العبيد، الفصحى. السامع : الذي يسمع الأمر ويطيعه، وهو العبد، وفي اللهجات الدارجة يقال : "إسمع يا فلان" ، أو " إسمع يا ولد "، بمعنى أطع.

إمخيب : الخدّاع ، الفصحى. المُخبّ والخبّ والخبّاب : الخدّاع.

أمضوري : الحقير يرثى لحاله، الفصحى. الضورة : الرجل الصغير الشأن الحقير، والذليل الفقير.

أدّا : الخسيس، الفصحى. الدون : الخسيس، الوضيع، أسقطت النون.

أهينوش : الجبان الذليل، أصلها "هين"، والشين مزيدة، الفصحى. الهَوْن : الحقير، وفي المهرية. هوين : الضعيف الذليل.

أمردول : البخيل، الفصحى. المرذول : الخسيس، الوضيع، أبدلت الذال المعجمة دالاً مهملة، وفي الدارجة الظفارية. الخسيس : البخيل، فالعرب الأمازيغيون والعرب الظفاريون يعدّون البُخل من أسوأ الخصال، بل العرب كافّة ينظرون إلى البُخل مع الجُبن على أنهما أقبح الصفات الإنسانية.

تامضْرويت : العاهرة، المومس، الزانية، إصري : الزنى، الفجور، الفصحى. صَرِيَ : فسدَ، صرى يصري : سَفَلَ يسفلُ، والصَّرِيُّ : المُقْدِم على امرأة أبيه.

إنبل : أنكرَ الجميلَ، جحدَ، أنابال، تانابلت : نكران الجميل، أمنابال : الجاحد، الفصحى. النَّبَلُ : الحقير الخسيس.

أزْوار : الفضيحة (الشهرة السيئة)، تازْوارت : الهفوة، أي السقطة والزلة، الفصحى. الوِزر : الإثم والذنب.

أكاشاف : كذلك. أكشوف : الفضيحة (الشهرة السيئة)، إكاشافن : الفضائح، المثالب، الفصحى. الكاشفة : الفضيحة، كَشَفته الكواشِفُ : فضحته، وكَشِفَ : انهزم.

أماكلال : الذميم المحتقر، الفصحى. المُواكل : الرجل الضعيف الخامل.

تاقزّاموت : شراسة الخُلُق، الفصحى. القزَمُ : الدناءة واللؤم.

تاماغلالت : أوغاد الناس، العصابة، الفصحى. المغالة : الخيانة والغِشّ، المغلة : الفساد.

أقلّوز : الرجل الجافي، الفصحى. القلْز : الرجل الشديد.

إسكْوارن : المثالب (المعايب)، والنون هنا مزيدة لأنها أداة جمع، الفصحى. المساخِر : المثالب، يقال : رُب مساخر يعدّها الناس مفاخر.

إزبل : أثمَ، أفحش في القول أو العمل، أزبال، تيزبلت، توزبليت : الخطيئة، الفُحْش، وفي الشحرية. إزْبل : ساء سلوكه مع غيره وسبب له أذى ومضايقة، وفي الدارجة اليمنية. الزَّبِل : الإنسان الصعب في التعامل.

تامذالت : الوضاعة والاستكانة، أمذلول : الوضيع المستكين، الفصحى. المَذلة : الوضاعة والاستكانة، الذليل : الوضيع المستكين، وفي الدارجة الظفارية. المذلول : الشخص الذي لا يُرجى نفعه ولا يُخشى شرَّه.

أماكْوار : الهَتَّار، أي ذو الأباطيل الذي يخوض في أعراض الناس، ويكثر من سقط الكلام، الفصحى. المَكْوَرِيُّ : اللئيم، ورجل مُكْوَرَّى ومُكْوَرُّ : فاحِش ثرثار لئيم.

أقلّيل : الذليل، الفصحى. رجل قُلُّ : فرد لا أحد له.

أخُمّاك : الهمجي من الناس، الفصحى. رجل مخمَّج الأخلاق : فاسدها، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إرتك : انحطّ واتَّضعَ، أرتوك : الانحطاط والذل، أمرتوك : المنحطُ الحال المُفتقر. الفصحى. استركَّه : استضعفه، الركيك والأركُّ : الضعيف في عقله ورأيه.

أسفوقو : الفضيحة، الانفضاح، الفصحى. رجل سفيق الوجه : قليل الحياء.

ألوسلوس : الرجل القليل الخير، الفصحى. الأيْس، الأُلاس : الخيانة والغش والكذب والسرقة والريبة وتغيُّر الخُلُق، الوَلْس : الخيانة والخديعة.

أمعيوْرت : كذلك. أمعيروض : المخادع، المكَّار، الخبيث، الخائن، الفصحى. العيَّار : الذكي الكثير التطواف، وفي لهجات الجزيرة العربية يأتي اسم "العيَّار" بمعنى الماكر، الخبيث، الخب، وفي دارجتنا الظفارية نجد "المَعْيَرة" و"التمعْيار" بمعنى المكر والخداع والخبث والدهاء، و"المِعْيارة" بمعنى الشخص الماكر المحتال الخَدَّاع، وأيضاً بمعنى المكر الاحتيال، حسب السياق، وفُعِّل اللفظ فقيل : تَمَعْيَر، أي مكر وكذب وراوغ، وفي المحوتية. عيَّار : مكّار، مُخادع، يتعيَّر : يخادع، يُدلّس.

أباحلاس : المُتملق، المتضائل المُتذلل، لغاية في نفسه، الدارجة الظفارية. المتبلحس :

المتملق، والمتذلل لغاية في نفسه، من الفعل "تبلحس".

ألحلاح : المداهن، المتملق، إلحلح : تملق وداهن بكلام معسول، الدارجة الظفارية. لحْلَحْ به : خادعه وتملقه وداهنه بكلام معسول، والمَلَحْلَح : المخادع المتملق صاحب الكلام المعسول.

تيبرت : الحيلة، تيبار : الحِيَل، بو تيبار : المحتال، الكثير الحيل، الدارجة الحضرمية. البُوْرة : الاحتيال، السرقة، الباير : الخائن، غير الأمين، الدارجة الظفارية. البوارة : الكَذِب، بار : كذبَ، الشحرية. بير : كذّاب، الفصحى. بار الشيءَ بَوْراً : اختبره، وفي هذا معنى الاحتيال.

تيدّست : الحيلة، تيدّاس : الحيل، الفصحى. الدَّسُّ : الإخفاء، الدسيس : المُرائي بعمله، ومن يُرسل سِرّاً ليأتي بالأخبار، الدسيسة : النميمة.

يوكر : سَرَق، تيكرا : السرقة، وفي الشحرية. قِر : أَخْفى، خَبَّأ.

توكرضا : السرقة، الكنعانية. أجرد : لصوص، عصابة، وفي الفصحى. لِصٌّ جَرَّاد : يُعرِّي الناس من ثيابهم وينهبها.

ألفاظ الاكتمال والزيادة والملء والنقص والكثرة والقِلة والجمع والتبديد

إمدا : انقضى وانتهى، كملَ، تكاملَ، اكتمل، الفصحى. تمادى في الأمر : بلغَ فيه الغاية تمادى به الأمر : تطاول وتأخرَ، المَدى : المسافة، والغاية، مدى البصر : منتهاه وغايته، كذلك مدى الصوت ومدى الأجل.

إغرد : تكامل، اكتمل، تمَّ، أغورد : الكمال، التمام، الفصحى. الغَرْض : المِلء، والغرض : الهدف والغاية = النهاية.

إدروس : كذلك، إدريس : قلَّ، قلَّ وخَسَّ، تادرسي، تيدرسي : القِلَّة، أمودروس : القليل، والتافه من الأشياء، الفصحى. دَرَس الشيء : عفا، درس الثوب : أخلق، المدروس : الثوب المخلوق، قارن أيضا. التَّدَلُّس : أخذ الطعام قليلاً قليلا، ولحسُ المال الشئ القليلَ في المرتع، وذلك بإبدال اللام راء.

أغود : كذلك. أخود : القليل، الفصحى. الغَيْض : القليل، وفي الشحرية. إخّيت :

القليل التافه الذي لا يُسمن ولا يغني من جوع.

كَزُّوزُو: كمية جد قليلة من شيء، الفصحى. العزيز: القليل جداً لا يكاد يوجد.

تاوكست: الناقص، الفصحى. التوكيس: النقص، الوكس: النُقصان والتنقيص.

أنوسرو: النقصان، إنّوسرا: نقصَ، الفصحى. النَّزر: القليل، نزر: قلَّ.

إنامير: كثر، توافر، أنامر: الكثرة الوفرة، الفصحى. النَّمِر: الكثير.

أجّما: النمو، إكما (بالكاف اللينة)، وإكما (بالقاف المعقودة): نما وزاد، وكثر وارتفع، وتكاثر، الفصحى. جمَّ الشيءُ: كثرَ، االجمم: الكثرة والزيادة، الجم: الكثير من كل شيء.

إنّرنا: نما وزاد وكثر، وارتفع، وتكاثر، إرنو: جَمَّعَ، الجذر "رن"، الفصحى. الرَّوْنة: كثرة الشيء.

أبارار: الكثير، الفصحى. أبر القوم: كثروا، وأبر: كثر ولده.

يوتا: تكاثر، توافر، نما، تيتيت، أت: التكاثر، الوفارة،الفصحى. أتت النخلة والشجر: كثر حملها، أتت الماشية: تكاثرت، الإتاء: النماء والتكاثر.

أطاس: الكثرة، الفصحى. الطيس: العدد الكثير، وكثرة كل شيء من الرمل والماء وغيرهما.

إفض: تكاثر، أفض: التكاثر، الفصحى. فاض: زاد، كثر، الفيض: الزيادة، الكثرة.

إعرّم: الكثرة، الكثير، الفصحى. عُرام الجيش: كثرته، العَرمرم: الجيش الكثير.

أزنير: الكثير، الوفير، الفصحى. زنر الإناء: ملأه.

إقوى: كَثُرَ، الفصحى. قوي: ضدَّ ضعف، والإكثار يؤدي إلى القوة، مثلما الإقلال يؤدي إلى الضعف.

باهرا: كثيراً، الفصحى. بَهْرا: كثيراً، جَمّاً.

قبال: كثيراً جداً، الفصحى. الجِبْلة: الكثير.

هال: الكثير، كثيراً، الفصحى. الهَوْل: الأمر الشديد، الهائل: الأمر العظيم المبالغ فيه.

إكتار: كذلك. إدكار، إتكار، إتشار: امتلأ، وملأ الإناء ونحوه، الشحرية. اكتدر، كتدر، تكدر: امتلأ الإناء حتى فاض من الجوانب، الفصحى. وكر الإناء وأوكره: ملأه،

وكر السقاء والمكيال ملأه، توكر الطائر : امتلأت حوصلته، توكر الصبي : امتلأ بطنه.

ألفاظ الصوت

أزيت : الصوت عامة، الفصحى. الزيط : الصوت والصياح، قارن أيضاً. الصتيت : الصوت والجلبة، ونستطيع أن نقارنها مباشرة بكلمة "الصوت" وذلك بإبدال الصاد زاياً، والواو ياءً.

تاسوسليت : الصوت الخفيف أو الخفي، إسّسلا : صات خفيفا، أمسلي : صوت الإنسان والحيوان والإلة، الفصحى. صَلَّ : صات، الصليل : الصوت، المصلّل : المصوت.

إيقبقب : صَوَّت، الفصحى. بقبق الماء عند نزوله في القلة ونحوها : صوَّت، وبقبقت القدر : سُمع صوت غليانها.

إقبقب : صَوَّت، الفصحى. قبقب الفحل والأسد ونحوهما : ردَّد صوته في حنجرته، وقبقب : سحق أنيابه فسمعت لها صوتاً.

إقرقر : صوَّت، المهرية. أقرقر : الصوت العالي، الفصحى. قرقر الشراب في حلقه : صوّت، قرقر بطنه : صوّت، القرقرة : الضحك العالي، هدير البعير، هديل الحمام، القراقر، والقراقري : الرجل الجهير الصوت.

إكركش : صوَّت، أحدث صوتاً. ضَجَّ القومُ، أي اختلطت أصواتهم وارتفعت، أكركش : اختلاط الأصوات وارتفاعها، الفصحى. القَرَشَة : وقع حوافر الخيل، وصوت الجوز ونحوه إذا حرَّكته، الدارجة العُمانية. يقرش، يقوشر : يُصَوِّت شديداً بحذائه عند المشي، وفي أكثر من دارجة مشرقية. الخَرخشة : القرقعة، من الفعل خرخش يخرخش : قرقع يقرقع.

أوزوز : الصرير (صوت الباب ونحو ذلك)، أزازا : الجلبة والصوت عند الخصام، الفصحى. الأزيز : شدة الصوت، ويقال : لجوفه أزيز، أي صوت، والأَزَّة : الصوت، فُخِّم الزاي.

أديدا : الجلبة والصياح، الفصحى. الأديد : الجلبة والصياح، ولاحظ كيف تتعاقب الدال مع الضاد في العربية، فنجد "الضوضاء" = الجلبة والصياح .

أسْدَرْدف : الضجيج والجلبة، داف دَرْدلاّف : اسم صوت لمحاكاة أصوات الضرب، الدارجة الظفارية. ديف : اسم صوت لمحاكاة أصوات الضرب، دِرْديف : اسم صوت لمحاكاة أصوات الارتطام الناتجة عن السقوط من علٍ.

أدبدب : الضجيج المُزْعِج والمقلق، الفصحى. الدَّبْدَبة : كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة، والدُّبادِب : الكثير الصِّياح.

إنسغ : كذلك. إسونصك، إسينصك، إصينسك : صفَّر بالنفخ من شفتيه، الفصحى. نشج المطرب : فصل بين الصوتين ومدَّ، الشحرية. إنوشق : صفر بالنفخ من شفتيه.

أنزا : الصوت الغريب يسمعه الإنسان في وحشه الليل، الفصحى. النزيز : الصوت .

تاغلاغالت : الصَّدى، الفصحى. الغُلْغُلة : اختلاط الأصوات.

إسوقر: أحدث الضوضاء، تاقورت : الضوضاء، الفصحى. قرت الحية قروراً : صوتت، قرقرة الحمام : إذا هدر، وقرقرة الفحل : هديرة، ورجل قراقري : جهير الصوت وقرقر السراب في حلقه : صوت، وقرقر بطنه : صوت.

إغويي : الصياح، إسغوي : صرخ، ضج، صوت، أمسغويو : التصايح والتصارخ، تاغويّيت : الضجة، الضوضاء، الصوت والجلبة، إغويات، إوغويا : الضجيج، الفصحى. الوغى والغوغاء : الجلبة والصياح.

أدهده : الدوي (صوت الرعد ونحوه)، الفصحى. الهادة : صوت الرعد، الهاد : صوت من البحر فيه دوي، الهد : الصوت الغليظ، هدهد : هدر.

أرماز: الدوي (الصوت الشديد)، الفصحى. ترمز : ضرط شديداً.

إكيك : الدوي، إكُك : دَوَّى الشيءُ، الفصحى. الضجيج : الجلبة والضوضاء، ضَجَّ : دوّى، أسقطت الضاد، وأبدلت الجيم قافاً معقودة.

إسرسر : رنَّ الجرسُ ونحوه، الفصحى. صَرْصر الجرس : رنَّ بشدة، صرصر أيُّ شيءٍ : صوَّتَ شديداً :

إنكنك : رَنَّ الجرسُ ونحوه، أنكنك : التصويت، الجلجلة، وقع الحديد على الحديد، الرنين، الفصحى. نقنق : صوَّت، النقناق : المصوت، النق والنقيق. التصويت،

الجلجلة، والنقنقة : تصويت الضفدع، نَقّ الهرُّ، والضفدع والعقرب والدجاجة : صاحوا، والمشترك من ذلك كله هو الصوت العالي، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة، قارن الشحرية. جَنْجِن : أحدث أصواتاً كثيرة معاً.

تسقيقي : صاحت الدجاجة، الفصحى. قاقت الدجاجة : صاحت، والحرسوسية إسقوق : صاح، صوَّت عالياً (للأنسان أو الحيوان)، والمؤنث. سَقُّوت = صرخت، صاحت.

إنكو : زأر الأسد، الفصحى. نأج الثور : صاح، والبوم : صاح، والريح : مر سريع بصوت، والنأاج : الأسد، لزئيره. أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إسهبهب : نبح، الفصحى. الهبهبة : الزجر، والهبهاب : الصياح، وهبَّ التيس : صاح للسفاد.

إزيم : الزئير (صوت الإسد)، الفصحى. الزمزمة : صوت الأسد، الزامة : الصوت الشديد.

أقور : كذلك. أكور : عواء الذيب، الفصحى. الجؤار : صياح البقرة والثور، والأصل من ذلك كله : الصوت العالي.

إسكعوو : عوى الذئب ونحوه، إيسيكيويع : العواء، إسقوع : نبح، وعوى، أسقوع : النباح، وصياح الذئب، الفصحى. القوّاع : الذئب الصيّاح، قاع الخنزير يقيع : صاح يصيح.

إبعويق : عوى الذئب، الفصحى. البُعاق : شدَّة الصوت.

أمْومْو : صياح القط، الفصحى. الُمواء : صياح القط.

أسميعاو : صياح القط، الفصحى. الُمعاَء : صياح القط.

إمغاوّان : صياح القط، جذرها "مغوّ" النون ليست أصلية لكونها أداة جمع، حيث أن اللفظ جاء بصيغة الجمع، تاموغت : نباح الكلب، الفصحى. المُغُوُّ : صياح القط.

إزغا : صاحت الشاة، الفصحى، ثغا التيس وثغت الشاة : صاحا، أبدلت الثاء زاياً.

ألغاط : أصوات سياقة الحيوانات، الفصحى. اللغط : الأصوات المبهمة التي لا تفهم.

إطقطق : صوَّتَ كما يصوّت الضرب على الحجر، الفصحى. طقطقَ : صوّت كما يصوت الضرب على الحجر.

إزوزو : صوت كما تصوت الريح، أزوزو : دوي الريح، الفصحى.الإزيز والإزاز : الصوت الناتج من شدة الحركة أو الغليان، فخمت الزاي. ويقال : لجوفه أزيز، أي صوت، والأزَّة : الصوت، قارن أيضاً. الدارجة العُمانية. الزاوية : الضجيج واختلاط الأصوات.

أزفي : صوت الريح، دوي الريح، الفصحى. الزفزفة : حنين الريح وصوتها.

أخشخش : صوت القرطاس والثوب الجديد ونحو ذلك، الفصحى. الخشخشة : صوت القرطاس والثوب الجديد ونحو ذلك، وهي في المهرية "خشخشات".

إشخشخ : صات اللبنُ عند الحلب، الفصحى. شَخَّ : صات اللبن عند الحلب.

إشنشن : كذلك. إشنشل : صوَّت كما يصوّت الزيت في المقلاة، الفصحى. النَّشنشة والنشيش : صوت غليان القِدْر.

تاغلاغالت : خرير الماء، إغليغل : خرَّ الماء ونحوه، الفصحى. الغيل : الماء الجاري على الأرض، الدارجة الحضرمية. الغلغلة : الماء العميق المُغْرِق.

إجيخي : صوت الماء، تيجيخيت : الخرير، أمجاخاي : الخرّار، أي الماء المصوت، الفصحى. الخجْخجة : صوت تكسُّر موج الماء، قارن أيضاً. نجيخ السيل : صوته ناجخة الماء ونجيخة : صوته، الناجخ والنجوخ : البحر المصوت.

إهرهر : صوَّت الماء في جريانه، صوَّت البناءُ بشدة عند وقعه، أهرهر : صوت الرحى. الفصحى. هَرْهَرَ الشيءُ : صَوَّت، هرير الرحى : صوت دورانها، الهُرْهُور : الماء الكثير إذا جرى سمعت له هَرْهَرَ، وفي الآرامية. هرهار : صوَّت الماء في جريانه.

ألفاظ الكلام والإنشاد والاستماع والصمت

أكرض : صوت الإنسان خاصة، صوت الباكي أو المغني أو القاريء، وتعني كذلك، الحلق، الذي هو مصدر الصوت، الفصحى. الغريض : المغني المجيد، الشحرية. قارد : الحلق، وصوت الإنسان خاصة، وفي الحرسوسية. قرْد : الحلق.

أنوغ : صوت الإنسان خاصة، والنبرة في الصوت، الفصحى. النغية : ما يعجب من صوت أو كلام، الناغية : الكلمة، ناغاه : حادثه وكلمه، ناغى الطفل : لاطفه بالمحادثة والمداعبة.

أجهرور: صوت الرجل الخشن، الفصحى. الجهورة : الصوت المرتفع، جهورفلان : رفع الصوت بالقول، ويقال جهور الصوت، فالرجل جهوري، والصوت جهوري.

إكورزو : كذلك. إكورزا : بحَّ الصوت وخشنَ، الفصحى. الجارز : السعال، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن كذلك. جَشِرَ، جُشِر : بحّ الصوت وخشن.

تيدّونا : الجشّة في الصوت، أدونان : الأجشُّ من أصوات الناس، الفصحى. دَنَّ فلان دنيناً : نَغم ولم يُفهم منه كلام.

إقار : تكلمَ، الفصحى. قَرَّ الكلام في أذنه : أفرغه، القُراقِرة : الكثيرة الكلام.

إنّا : كذلك. إني : قال، تلفظ، إينات، إينوات : القول، تينّيت، تيناوت : القول، الجملة (اللفظ المركب)، إونّان : القيل والقال، الفصحى. النُّونة : الكلمة من الصواب، والأنان، والأننة : الكثير الكلام، وفي المهرية. نَوْنَوات : الكلام والحديث همساً، وفي الضنية. نَوْنَوة : الكلام الهاديء المنخفض.

إند : كذلك. إناد : قالَ، الفصحى. نادى فلاناً : دعاه وصاح بأعلى الأصوات، نَدِيَ الصوت : ارتفع وامتدَّ في حُسْن، نَدَّد صوته : رفعه، قارن أيضاً. تناطى الكلامَ : تجاذبه.

تامكورت : اللفظ، الكلمة، أماكار : النبرة في الصوت، جذرها "كر"، الفصحى. الجؤار : الاستغاثة، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أنابي : النداء، الفصحى. النبْأة : الصوت الخفيف.

ألغي : النداء، الفصحى.اللغا : الصوت، لغا بكذا : تكلم به، استلغاه : استنطقه، لَغِي الطائر بصوته : نغم.

إلعا : نادى، استفهم، الفصحى. اللعاعة : من يتكلف الألحان، من غير صواب، وفي الدارجة الظفارية. لعلع : تكلم كثيراً وبصخب، والملعلع : الثرثار الصيّاح.

إبشبش : همس في أذنه، فتفت إليه، أبشبش، تيبشباش : الهَمْس بالحديث، الدارجة العراقية. بشبشهُ : همسَ في أذنه، تبشبش فلان مع فلان : حدّثه في السرّ بكلام خافت لا يسمعه أحد، وفي المهرية. بشباشت : الهمس بالحديث، الضنْية. البشبشة : الهمس بالحديث.

إشوشو : همس في أذنه، فتفت إليه، الفصحى. وشوش الرجل : تكلَّم كلاماً خَفيًّا، وفي الدارجة المصرية. وشوش : همس في أذنه، فتفت إليه.

إخالي : همس في أذنه، الفصحى. يقول الرجل للرجل : اخْل معي حتى أُكلمك، أي كن معي خالياً. وفلان حلو الخلا : حلوُ الكلام، حَسَنُ الحديث.

تاسمّتلاوت : الثرثرة، إسّمتلو : ثرثَر، هذرَ، جذرها "متل"، في السقطرية. مَتل : الكلام، شمتل : تحدَّث، تكلَّم، الفصحى. امتثل عندهم مَثلاً حسناً وتمثّلَ : أنشد بيتا ثم آخر ثم آخر، وفي الشحرية. تمثيل : التحدث، الحديث.

أقوْقاو : الكثير النقيق والصياح، تاقوْقاوت : المرأة الصخَّابة المهذار، الفصحى. رجل وَقواقة : ثرثار، وفي الصومالية. قوقايو : الكثير الكلام.

تامشلغت : كذلك، تاشلوغت : الطويلة اللسان، الصخابة من النساء، الفصحى. السلقة : المرأة السليطة، وفي الدارجة المصرية. ولية شلق : امرأة طويلة اللسان، صخابة.

إيضيضي : الثرثرة، كثرة الكلام، الفصحى. الضأضاء : صوت الناس وجلبتهم.

أمسوكت : الثرثار، جذرها "كت"، الفصحى. الكتكات الثرثار، الكثير الكلام، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

إشغنن : ثرثر، أشغنن : الثرثرة، أشغنان : الثرثار، جذرها " غَنَّ" المهرية. نغنغات : أصوات الكلام غير المفهوم.

أبكباك : الثرثار، الفصحى. البقباق : الثرثار.

ألغباب : الثرثار، الفصحى. اللغب : الكلام الفاسد، الدارجة العُمانية. يلغب : يتحدث بما لا يفيد.

إضرمس : أكثر من الكلام، إدرمس : ابتسم استهزاء، أو نِفاقاً، الفصحى. درمس : سكت، انقلب المدلول إلى ضده، والمشترك هو الفم مصدر الابتسام والكلام والامتناع عنهما.

إبريض : ثرثر، أبـــرباض : الثـــرثار، الفـصحى. بربر : ثرثر، البربار : الكثير الكلام.

إيلبل : ثرثر، أكثر الكلام، الفصحى. البليل : الصوت، المُبَلّل : الدائم الهدير، والبلبال : الطاووس الصَّرَّاخ.

إسرّبرب : أطنب في الكلام، جذرها "ربرب"، وفي الشحرية. ربرات : الصوت المخلّط، الثرثرة والهرج والمرج غير المفهوم دِيربْرِب، : يثرثربصوت مخلّط، الفعل " دِيربْرِب" يتكون من الأداة "د" التي تتصدر الفعل المضارع زائد الفعل "يربرب" الذي يعني يتكلم كثيراً، وهذه الأداة من حروف المعاني التي سيأتي ذكرها في باب النحو والصرف.

يولس : حكى، نقلَ الكلام عن قائله، الفصحى. هالسه : ناجاه وسارَّه.

إسوسرت : تكلم وأفهم ، أسوسرو : النطق ، الدارجة العُمانية. ساسَر : همس في أذن فلان، الفصحى. أسرَّ إليه حديثا : أفضاه إليه.

إقيس : حدَّث إليه بـ ....، إقيس : حادثه، روى الحديث مياقاسن : تحادثا، تانقيست : الحديث، الخبر، حكى الخبر أو القصة، تانقّيست : الحكاية، الفصحى. تقصَّص الكلامَ : حفظه، قصَّ الحكاية : رواها، القصة : الحكاية، قص عليه الرؤيا : أخبره بها، قصَّ، يقص : حدَّث، روى، أخبر.

إلغت : أخبر، ألغو : الإخبار، الفصحى. لغا لغوا : تكلم وخاب، واللغو واللغا واللغوي : ما لا يعتد به من كلام، ولغى ولغي في قوله : أخطأ، وكلمة لاغية : فاحشة.

إنغميس : النبأ، الخبر، الفصحى. النغم : الكلام الخفي.

إلوت : تكلم أقل الكلام (نبس)، الفصحى. لات الرجل : أخبر بغير ما يسأل عنه، ولات الخبرَ : كتمه.

إسرقت : كذلك. إسرغت (بالغين بدلا عن القاف) : تحنك في الكلام، وكان بليغاً، فصيحاً، أسراقا، أسرقا : البليغ الفصيح، الخطيب، الفصحى. خطيب سلاق ومسلاق ومسلق : بليغ، أبدلت اللام راء.

إسغنَّج : تفنَّن في الكلام، الفصحى. الغُناج والغُنج : الدلال، الأُغنوجة : ما تتدلل

به المرأة من كلمات وحركات تزيدها ملاحة، انصرف المعنى في البربرية إلى ما يزيد الكلام ملاحة من تفنن في القول.

إمياغا : كلَّمَ الصبيَّ بما يعجبه' الفصحى. ناغى الصبي : كلمه بما يعجبه، أبدلت النون ميماً.

أتلاّيْ : المشافهة، الشفاهي، الفصحى. تلا الكتابَ وغيره تلاوة : قرأه، تلا الخبرَ : أخبر به.

إملا : حكى الخبرَ أو القصَّة، الآرامية. ملل : حَكى، روى، الفصحى. أملَّ الشيءَ : قاله فكُتِبَ عنه، جاء في الذكر الحكيم : (فليكتبْ وليُمْلِلِ الذي عليه الحق).

إسنفس : حكى الخبر أو القصة، تانفوست، تونفيست : الحكاية، الفصحى. تنفس في الكلام : أطال، قارن أيضا. انتسف الكلامَ : همس به وأخفاه، تناسف الرجلان الكلام : تَسارَّا، أطال النَّسيف : أطال الكلام المهموس.

أُميِيْ : القصة، الحكاية، كذلك الأُفكوهة، أي القصة المضحكة، الفصحى. الوَيْمة : النميمة، تطورت الدلالة من النَّم إلى القص.

تادْيانت : القصة، الحكاية، الفصحى. الدندنة والدِّنْدن : هينمة الكلام.

تانكالت : المثل (القول السائر)، كل قصة أو رواية ضُمِّنت مغزى من المغازي، أُنكال : الرواية الطويلة المثل، الفصحى. النَّقل : مراجعة الكلام في صخب، المُناقلة في المنطق : أن تحدثه ويحدثك، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إرغا : صاحَ، الفصحى. رغى الصبيُّ : بكى بشدَّة.

إتكتك : ناجاه، سارَّه، أتكتك، أتكتاك : المناجاة، الفصحى. كتَّ الكلامَ في أذنه : قره وساره .

أوال : الكلام، تاوالت، أواليو، تاواليوت : الكلمة، الفصحى. التأويل : .... اللفظ لا إشكال فيه.

إسكدل : حاور وجاوب، أمسكدال : التحاور، جذرها "كدل"، الفصحى. جادل جدالا ومحاولة، حاور وجاوب، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أمرارا : حاور، مراران : تحاوروا، إمريران : الحوار، التحاور. الفصحى. المراء والمماراة : الجدل، مارى : جادل وناظر وردد الكلام.

إباهر: أفحم الخصم بالحجج، الفصحى. البهر : الغلبة والكثرة، وبهر فلانا : أدهشه إعجاباً.

تافيرت : الكلمة، تايفّارت : القصيدة من الشعر، الفصحى. فرفره : صاح به، وفرفر في كلامه : أكثر، والفرفار : المهذارالكثيرالكلام.

أقولي : الشعر، الزَّجَل، أي التطريب والتغني، الفصحى. القول : الكلام، والقالة : الكلام الفاشي في الناس، خيراً كان أو شرّاً، وفي الأكادية. قولُ : ندب، رثاء.

أدينان : الآلة الموسيقية ذات الأوتار خاصة، وفي الدارجة الظفارية. يدندن بالعود : يضرب على أوتاره مترنماً، والدندنة : لفظة تقال كناية عن الطرب واللهو.

أنيا : النغمة من نغمات الطرب والغناء، الفصحى، النغْية : النغمة الحسنة، أسقطت الغين.

إغنينّس : نَغَمَ المُغنِّي، جذرها "غن"، الفصحى. غَنَّى : نغم المغني.

يينزيز: نَغَمَ المُغنِّي، أُنزيز : المُتناغم، الفصحى. نَزَّ : صَوَّت، ينزُّ : يصوّت، نزنزت الأم صبيها : رقَّصته بصوت..

أمارك : الغناء، والشعر، الفصحى. مرَّقَ : غنَّى، المرق والتمريق : الغناء، الممرق : المُغنِّي، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

إغروْد : ترنَّم وطرب، أغرود : الترنم والطرب، الشحرية. أغورْدْ : رفع صوته بالغناء وطَرَّب به، الفصحى. أغْرد : رفع صوته بالغناء وطرّب به، التغريد : صوت المغني والحادي والطائر، الغَرِد : كل صائت طرب الصوت، والتغرود عند عرب عُمان والإمارات : نوع من الفنون الغنائية البدوية.

إغْوّج : ترنم وطرب، رفع صوته بغناء، أغْوّج : الترنم والطرب، الغناء بصوت مرتفع، الفصحى. عجَّ : صاح ورفع صوته، أبدلت العين المهمله غيناً معجمة.

أجاوان : كذلك. أزوان (بإبدال الجيم زاياً مفخمة) : الطرب، الموسيقى، الفصحى. الاستجنان : الاستطراب.

تامجا : كذلك. تابجا، تابجا (بالقاف المعقودة بدلاً من الجيم) : الناي، الفصحى. مكا : صفر بفيه، والمكّاء : طائرمغرد حسن الصفير.

تاساويت : الكلام المسجوع، القصيدة من الشِّعْر، النغمة الحسنة، الفصحى. يُقال في العربية : ضربَ لي ساية، بمعنى هيَّأ لي كلمة، والتأسيس : ألف تلزم القافية الشعرية وبينها وبين حرف الروي حرف.

أورار : الإنشاد و التغني، ييرير : أنشد، تغنى، أمارير : الشاعر، المنشد، المغني، الشحرية. أريوت : نوع من الغناء والإنشاد الشعري، والتاء في "أريوت" مزيدة للتأنيث، الحرسوسية. إروْ : أنشد، قال الشعر، رُوُّي : الشاعر، رُوُّيت : الشاعرة. الفصحى. الأرير : الصوت، أرَّ : صوت، روى الشعر وترواهُ : أنشده، أروى فلاناً الشعر : حمله على إنشاده، والرويُّ : جزء من القافية الشعرية، وهو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة.

أزالّ : كذلك. أهال (بإبدال الزاي هاء) : مجلس الطرب يعقده فتيان وفتيات، الفصحى. الزُّور : مجلس الغناء.

أزال : محادثة النساء، الفصحى. الغزل : محادثة النساء، وغزل بالنساء : حادثهن، أسقطت الغين.

إسنونّش : كذلك. إنونّش : تسمَّعَ، تنسَّم الأخبار، أي تتبعها وطلبها، الفصحى. استنشأ الأخبارَ : تتبَّعها وتطلّبها.

أزوراو : الكثير الكلام المسرع في غير إبانة، الفصحى. وَرْوَرَ في الكلام : أسرعَ.

تيكولاوين : فلتات الكلام، مفردها "تاكولي"، الفصحى. الأقاويل :الآراء والأحاديث، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أكلكول : الفِجُّ من الأقوال، الفصحى. التكايل والمكايلة : المشاتمة، كايله : شاتمه فأربى عليه، وهما يتكايلان : يتعارضان بالشتم.

تيسفسوت : السَّقط من الكلام، الرديء من الكلام، الفصحى. السَّفساف : الرديء من كل شيء.

إتاتا : كذلك. إتوتو : تلجلج، أي تردد في كلامه وثقل لسانه، الفصحى. تأتأ : تلجلج في كلامه.

تيلسلس : تلعثم، الفصحى. اللَّثْلثة : عدم إبانة الكلام.

يسْدغدغ : تكلم بدون بيان، تغمغم، أسدغدغ : الغمغمة، الفصحى. ضغضغ كلامه : لم يبين صوتَ مخارجِه، الضَّغْضَغة : عدم تبين أصوات مخارج الكلام، قارن أيضاً. تغتغ كلامه : ردَّده ولم يُبيِّنه.

إمقمق : تلعثم، الفصحى. المأقة : شبه فواق يأخذ الإنسان، مَغْمَغ في كلامَه : لم يُبَيِّنه، قارن أيضاً. المُقامق : المتكلم بأقصى حلقه.

أملتيغ : غير فصيح، العيي، الفصحى. الألدغ : من لا يبين كلامه.

إمهمه : غمغم في الكلام، أمهمه : الغمغمة في الكلام، الفصحى. همهم الرجل : إذا لم يبين كلامه، الهمهمة : الكلام الخفي.

إرمرم : غمغم في الكلام، الفصحى. ترمرم : حَرَّك فاه للكلام ولم يتكلم، ويُقال كلَّمته فما ترمرم بحرف.

أهتُوَر : الهذيان : الفصحى. أهترَ الرجلُ : خرف.

إهدرس : كذلك إهدرز: هذر الإنسان، أي تكلم بغير معقول، لمرض أو غيره، الفصحى. هَطرس : هذى، أي تكلم بغير المعقول لمرض أو غيره.

إهترف : كذلك، إهرتف : هذر الإنسان، الفصحى. هرف : هذى، الدارجة الحضرمية. هرفت هَرفتة : خلط الكلام، الدارجة المصرية. خطرف : هذى.

إلجلج : هذى، الفصحى. اللجلجة والتلجلج : التردد في الكلام .

أهربل : الهذيان، أي التكلم بكلام غير معقول، والكابوس ـ توسعاً، الفصحى. الرهبل : كلام لا يُفهم، وهذا هو الهذيان، قلبت المفردة.

إهوهل : تكلم بكلام غير معقول، الفصحى . هلهل الصوت : رجعه، أهل واستهل المتكلم : رفع صوته أو خفضه، أهل : صاح.

إسغد : سكت مستمعا، الفصحى. اصغى : سكت مستمعا، والدال مزيدة في البربرية.

إسدركن : سكت مستمعا، جذرها "درك"، الفصحى. أطرق : سكت، ولم يتكلم،

أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، والنون تُزاد أحياناً في آخر الفعل في البربرية، وهذا ما يُلاحظ أيضاً في اللهجة المهرية.

إسوسم : سكتَ، جذرها "سم"، الفصحى. صامَ : امتنع عن الكلام، أي سكت،الصَّوْم : الامتناع عن الكلام، السكوت. وفي الدارجة الظفارية. اصتم : أُفْحِمَ فسكت.

إسّقر : سكت عجزاً، الفصحى. قرَّ : سكن وانقاد.

إزكم : كذلك، إزكوكم : سكت عجزاً، سكتَ عيًّا، خفض رأسه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض، الفصحى. كزم : ضَمَّ فاه وسكت، قلبت المفردة، وفي الشحرية. زُجُم : أغلق فمه ضامّاً شفتيه.

يودّ : خفض الرجل رأسه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض صامتاً، الفصحى. طأطأ رأسه : خفضه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض.

إكوم : خفض الرجل رأسه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض، الفصحى. أكَبَّ الرجل : أكثر النظر إلى الأرض، وفي الدارجة الظفارية. كبْ : انحنى، خفض رأسه، وتعبير "كبْ راسه" : خفض رأسه ينظر إلى الأرض مرخيا عينيه، وغالباً ما يُطلق هذا التعبير على من أُفْحِمَ أو أُحْرِجَ فطفقَ يفعل ذلك.

إكردّم : خفض الرجل رأسه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض صامتاً، الفصحى. كرسم : خفض رأسه وأرخى عينيه ينظر إلى الأرض، أبدلت السين دالاً.

ألفاظ الداء والدواء

أمدواس : الصحة الجيدة، الفصحى. **الطُوْس :** نضارة الوجه بعد عِلَّة، المُطوَّس : الشيء الحَسَن.

أرزام : مرض يمنع الحركة، تيزُّومّار : المرض، أورزمير : المريض، إرزوزّم : انتكس المريض، أي عاوده المرض بعد النَقَه، الفصحى. رَزَم : سقط من الإعياء والهزال ولم يتحرك، المرزوم : من ضرَّه المرض، الرَّازم : الذي قد سقط فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه، الشحرية. إرْزُوم : نحل جسمه من المرض.

أطان : المرض، العلة، الفصحى. الطنى، الطن : المرض.

يوضن : مرضَ، الفصحى. ضنيَ الرجلُ : مرض، أضناه المرض : أثقله، والضن : المرض.

إران : مرض، تورنا : المرض، الفصحى. الرون : الشدة، ران الأمر : اشتد، أران : هلكت ماشيته أو هزلت، رين به : مات، أو وقع فيما لا طاقة له به.

إرار : كذلك. إرورا : قاء، تيريرا : القياء، أراري، تاراريت، تيريريت : القيء الفصحى. الِّرير والرَّيْر والرار : قيء يخرج من فم الصبي، والذي كان شحما في العظام، ثم صار ماء أسود رقيقاً.

أموغْي : الغثيان، الفصحى.الإغماء : فقد الحس أو الحركة لعارض.

فرارس : الغثيان، الفرْث : الغيثان يُصيب الحُبلى من ثِقل الحبل.

أسرو : المرض العضال، الصَّرَّة : الشدة من الكرب.

تاولا : الحُمَّى، الفصحى. الأليل : علز الحمى، أي الهلع والقلق والوجع الذي يصيب المحموم.

تيمسّي : الحُمَّى، والمعنى الأصلي النار، الفصحى. الماموسة : النار، لاحظ أن الحُمَّى جاء اسمها من الجذر "حم" الذي يفيد الحرارة والسخونة.

توكّسي : الحُمَّى، المعنى الأصلي "السخونة"، يوكُّس : أصابته الحُمّى، والمعنى الأصلي سخن، حرَّ، جذرها "كس"، الفصحى. كشت الجرّة : سخنت حتى غلت، كشيش الشراب : صوت غليانه.

تازاكّات : احتقان البول، الفصحى. زَكَّ ببوله : حَقنَ، فخمت الزاي، وأبدلت الكاف قافاً معقودة.

تاحلالاست : العضال من الأمراض، جذرها"حلس"، الفصحى. عَلَّسَ المرض : اشتد، وبَرَّح، قارن أيضا. الهَلْس والهُلاس : مرض السُّل.

أمكّورشم : ذو العاهة لا حراك له، جذرها "كرشم" بالقاف المعقودة، الفصحى. جرشم الرجل : إذا كان مريضا أو مهزولا ثم اندمل، قارن أيضاً. المخرنشم : المريض المهزول المتغير اللحم.

أفوكال : المُقعَد، الفصحى. الأفجل : المتباعد ما بين القدمين، وهو عيب خَلْقي سُمِّيَ به المُقعد. أَقَوقم : المُعَوَّق، الفصحى. العين القائمة : التي ذهبَ بصرها، وحدقتها صحيحة، قامَ في ظهري : أوجعني، قامَ ظهره به : أوجعه، والقُوام : داء يأخذ الدابة في أرجلها فتحاول أن تنهض فلا تستطيع.

أفركال : المُتَهَزِّز في مشيته لعوج في رجليه، الفصحى. فَرْجَلَ : مشى مُتهزّزاً لعوج في رجليه، والفرْجلة : المشي مع اعوجاج في الرجلين.

إقرف : الأشل، المشلول، الشلل، الفصحى. القرف : النكس في المرض، أقرفه المرض : اشتد عليه.

أبادان : الشلل في الرِجْل، أنبدون : المشلول الرجل، الفصحى. البدل : وجع في اليدين والرجلين، وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين، وبدل يبدل بدلا فهو بدل، إذا وجع يديه ورجليه، وفي اليمنية القديمة. بدلن : مرضٌ.

إكوشم : شل (يبست يده)، تيكوشمت : الشلل في اليد، أكوشام : المشلول اليد والذراع، أكواشام : المصاب بالعطب، الفصحى. كشم : نقص في خَلْقِه، الكَشَم : النقص في الخَلق.

أماوال : شلل الأطفال، الفصحى. المُلال : وجع الظهر، والتقلب مرضاً أو وجعاً.

إملمص : انفكَّ العظمُ، التوت القدم أو اليد، انزلق المفصل، الفصحى. ملصَ الشيءُ : انزلق، انملصَ : انفلت.

لفدعت : انفكاك العظم، الفصحى. الفدعة. انفكاك العظم.

إنَّغزم : انفكَّ العظمُ أو العضو، انزلق المفصل، إنُّغزم، تغزميت : انفكاك العظم، إغُزم : فَكَّ العظم، أغُزام : فِكاك العظم، يأتي الجذر "غزم" في أكثر من لهجة ظفارية بنفس المدلول على النحو التالي : الدارجة الظفارية. انغزمت اليد أو اغتزمت : انفكت، الغَزْمة : انفكاك العظم، المَهرية. غزام : انفك العظم، الشحرية. غِزِم : انفك عظمُه، غَزْميت : انفكاك العظم، الضنية. غزم : انفك العظم، فُخِّمت الزاي في البربرية.

إمّولّز : انفَّكَ العظمُ، انزلق المفصل، أمولّز : انفكاك العظم، أي انفلاته عن موضعه

وتخلُّصه، إسمولّز : فَكَّ العظمَ، الفصحى. ملَّزه تمليزاً : خَلَّصه، انملز منه : أُفلتَ، تملَّزَ : تخلَّصَ، امتلزه : انتزعه، فخِّمت الزاي.

إنّفرك : انفك العظم، انزلق المفصل، أنّفرك : انفكاك العظم، إسنّفرك : فكَّ العظمَ، الفصحى. انفركَ المنكبُ : انفكَّ، أي زالت وابلته من العضد، وفي الدارجة الظفارية. افتركت اليد أو الرجل : انزلق مفصلها.

يَنُّوقز : انفك العظم، أُنوّقز : انفكاك العظم، الفصحى. نقضت العظام : صوتت.

إفوكّا : مَزَق العضلةَ من عضلات الصدر، أفوكّو : المزق في عضلات الصدر، وفي الدارجة الظفارية. الفجّ : المزق في عضلة من عضلات الصدر، افتجّ : أصابه تمزق في عضلة من عضلات الصدر، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

تيلمجت : الداحوس في طرف الأصبع، من الفعل إلمج = دَحِسَ الإصبع، الفصحى. المَجْلة : قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل، مجلت وأمجلت يده : نفطت من العمل فمرنت، قلب اللفظ.

أزبير : الأذى يصيب القدمين الحافيتين مسببا ألماً، الفصحى. الأزبر : المؤذي، وفي الدارجة الظفارية يأتي تعبير " فلان يزبر لي" بمعنى يعاديني ويتمنى لي الأذية ليشمت بي.

تيزيرت : النفس العالي من علة، الفصحى. الزُّلَّة : الضيق في النفس، أبدلت اللام المشددة راءً.

إغومّا : ضاق الإنسان نفساً، الفصحى. اغتمَّ : احتبس نَفَسُه عن الخروج.

تاغوفت : الربو، أي النفس العالي من علة في الرئة، إغوف : ضاق الإنسان نفساً، إسغوف : خَنَق، إغوف : اختنق، الفصحى. غثت نفسه : جاشت وتهيأت للقيء، وفي الدارجة الظفارية والشحرية. غتفت : كاد أن يختنق الإنسان، أو ضاق نفساً من دخان كثيف أو روائح كريهة.

أخاموش : الزكام، الفصحى. الخُشام : الزكام، قُلِبت المفردة قلباً مكانياً.

أمازلا : المرض من قبيل الزكام والحمى والسعال، الفصحى. النزْلة : التهاب في الأنف والمسالك الهوائية، وكل ما يطرأ على الصحة مرض، أبدلت النون ميما وفخِّمت الزاي.

أطليس : ضعف البصر، الفصحى. طَلَسَ البصرُ : ذهبَ، الطليس : الأعمى.

إدّهصص : عشا، أي شبح بصره فلا يرى إلا الأشباح، أدهصاص : الأعشى، الدارجة الحضرمية. الطِهَش : الأعشى، ويكافئها خشيم بكلمة دهِش : ذُهِل، تحيَّر ـ باعتبار ضعيف البصر، دهِشاً متحيراً.

أفردي : الأعور، وفي المحوتية. الأفرد : الأعور، والدارجة العُمانية. الفرْد : الأعور.

إدّرضر : كذلك.إدّورضر : ذهب سمعه، أصابه الصمم، تيدّرضرت، أضورضر : الصمم في الإذن، أضرضور : الأصمُّ، الدارجة اليمنية. الدَّوَر : الصمم، الأدور : الأصم، دُوِر فلان : أصابه الصمم.

أنفناف : الذي يتكلم من قبل أنفه، الفصحى. المأنوف : من به عيب في أنفه.

أقاوصاص : الطبيب، الفصحى. الكَيْس : الطب، ولنقارن كذلك، القسس : العقلاء، حيث ينظر للاطباء بأنهم حكماء وعقلاء، فيسمى الطبيب "حكيما" في بعض البلدان العربية، والمثل السائر : "إسأل مجرب ولا تسأل طبيب" يغدو عند بعض العرب : "إسأل مجرب ولا تسأل حكيم".

أزاواي : المرهم ، الفصحى. الأسو : الدواء، آسا الجرح : داواه، الآسي : المداوي.

إمس : المرهم. الفصحى. المَسُوس : الترياق.

أكر : كذلك ، أكير : القطرة من الدواء في العين، الفصحى. أتجر : تداوى، الوجور : الدواء يسترط، أي يؤخذ عن طريق الفم، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إجّي : برؤ من المرض، توجْيا : البرء من المرض، الفصحى. أوشى الدواء المريض : أبرأه، أبدلت الجيم شيناً.

إكنفا : برؤ من المرض، الفصحى.كَنَف : حاط وأعانَ، صان وحفظ، كانفه : عاونه، وفي هذا معنى العلاج والشفاء، أبدلت الكاف قافاً صريحة.

أفاجي : الشفاء والعلاج، والانفراج، الفصحى. التفجية : الكشف، فجَّاه : كشفه، وفجَّى عنه : نحَّاه ودفعه، وفجا البابَ : فتحه، وأفجى الرجل : وسَّع النفقة على عياله.

إرزف : زار المريضَ، الفصحى. أرزف إليه : تقدَّمَ.

ألفاظ السرور

إزمومّي : ابتسم، أزمومّي : الابتسام، الفصحى. تزمزمت به شفتاه : تحركتا، وفي الضَّنية. مزم : الابتسام.

إمّر : فرِحَ، الفصحى. مرِحَ : اشتدَّ فرحه، المرح : شدة الفرح، والنشاط والخيلاء، أسقطت الحاء.

إكولف : سر، فرح، تاكلوفت : الفرح، الفرحة، الفصحى. كَلِفَ بالشيءَ : أحبَّه وأولع به. ونلاحظ أنَّ الشحرية تستخدم لفظ "فرحت" بمعنى الرغبة بالشيء والولوع به، فِرَحْ : رغبَ، أحبَّ، ولع بالشيء، وفي الدارجة الظفارية. الفارح : الراغب، والصِّلّة واضحة ما بين الفرح والرغبة بالشيء.

إدْوت : فرِحَ، تادوت : الفرحة، الفصحى. الدَّدا : اللهو واللعب، آدى القومُ : كثروا بالمكان وأمرعت مواضعهم وكثُرَ طعامهم وشرابهم، وفي الشَّحْرية. إدا : الأناقة واللياقة في اللباس ونحو ذلك، دِيَّت : حَسُنت الفتاةُ بالزيِّ الذي ترتديه ولاقَ عليها، أو صارت حلوة بلون شَعَرِها أو بالزواق الذي استخدمته، ونحو ذلك من الأمور التي تُجمّل النساء في عيون الناس. وصلة كل ما سبق بالفرح والابتهاج واضحة.

يوصب : اغتبط، فرح، الفصحى. صَبَّ إليه : رقَّ واشتاق، صَبِبت : اشتقت، الصَّبابة : رِقة الشوق، والهوى.

تادويت : اللعب واللهو، الفصحى.الدأْدَة : اللعب واللهو.

إتّو : سلا الشيءَ، أي نسيه وطابت نفسه بذهابه من باله، الفصحى. أتوى اللهُ الحزن : أذهبَهُ.

إفّورهت : سلا الشيءَ، أفورهت : السلوان، إفروهّت : بَشَّ، أي تهلّل وجهه، أفروهوّ : البشاشة، الفصحى. فرهد الغلام : امتلأ وحَسُن، الدارجة اليمنية. الفرهدة : السرور والنشاط، والمفرهد : المرح.

توفراوت : الخلاص من الشدة والهم، إسّفراو : فرَّج الله الغمَّ، الفصحى. فرِهَ : جَمُل وحسن، وخفّ ونشط، ويقال : فلان أفره من فلان : تفضيل في حُسن الوجه ونُوره.

يوسرار : كذلك. ييسرير : انفرج الخاطر من الهم، أسريرّي، توسرارت : الخلاص

من الشدّة والهمِّ، الفصحى. سُرَّ : فرِح، سَرَّه : أفرحه، السُّرور والسُّرَّى والتسِرَّة والمسرَّة : الفرح.

أري : الفرح، الفرحة، الفصحى. الرِّيُّ : المنظر الحسن، الرَّيّا : الريح الطيبة، الرَّوُّ : الخِصْب، وكل هذا مما يُدخل البهجة في النفوس ويدعو إلى الانشراح والسرور.

إطّورس : سلا الشيءَ، الفصحى. طرَسَ الشيءَ : محاه، والسلوان يمحي الكدر والحزن، قارن الدارجة الحضرمية. طِرِش : مُعافى، في صحة جيدة، بخير.

ألفاظ الحُزن والبكاء والألم والشكوى

إنزمي : حزن، أنزمي : الحزن، الفصحى. ندمَ ندماً : أسف، حزن، الندم، الندامة : الأسف، أبدلت الدال زاياً مفخمة.

تيخت : الحزن، تيخوت : الشّر، أمخيخ : الحادث المؤلم، الفصحى. الوَخُّ : الألم، ختا : انكسر من حزن، وفي الدارجة اليمنية. المِخَوِّت : المريض المحتضر بين الغيبوبة واليقظة.

أنيري : الأسف، الحزن، الفصحى. النائرة : الحقد والعداوة الكائنة بين القوم، مما يدعو إلى الأسف، أي الحزن والغضب، وفي الدارجة اليمنية. النايرة : المصيبة الكبيرة، وهي بالطبع مبعث الأحزان والكروب، يقال في التحسر : يا نايرة يا غبرا ويا شمات العِدى.

أغُمليل : الهمُّ (الحزن والقلق)، الفصحى. الغُملول : المتراكم المجتمع من الظلام - على التشبيه.

تارمّيغت : الهم المُضني، أرميغ : المهموم الذي كسرَ الهمُّ نفسَه، الفصحى. أرمخَ الرجلُ : لان وذلَّ، قارن كذلك. أربخَ : وقعَ في الشدائد.

تاقيسوست : المأساة، الفصحى. قاسى الأمر : كابده، والأقوس : الصعب من الأزمنة، ويقال : رماه الله بأجنى أقوسَ، أي بمصيبة، والقيس : الشدَّة، والجوع.

إغوتم : اكتأب، حزن، أغوتمي : الحزين، المكتئب، الفصحى. اغتمَّ : حزِن.

إكوكم : حزن،اكتأب، أكوكم : الكآبة، الحزن، الفصحى. وَكَمَ الأمر فلاناً : أحْزَنه، وَكِم من الشيء : اغتَّم وجزع.

إكما : أضَرَّه (ضد نفعه)، تأذى، تاكمّاوت : الضرر،الأذى، تاسكموت : الإيذاء المقصود، الفصحى. كَمَى : قمع، وكل من تعمدته بالأذى فقد تكمَّيْته، والمأكوم : الكَمِد غمّاً.

إزرا : حزن، اكتأب، تازرّاوت : الكآبة، الحزن، الفصحى. حسر : حزن، الحسرة : الحزن، الحسير : الحزين، أسقطت الحاء وأبدلت السين زاياً.

إروندا : اكتأب، حزن، الفصحى. أرمد : افتقر، والافتقار مدعاة للحزن والأسى.

إندر : أنَّ المريضُ والموجوع والمغتم، وزأرَ الأسد، أندار : الأنين، الزئير، الفصحى. النذير : صوت القوس، وهذا على التشبيه ما بين الصوتين، والمتناذر : الأسد، (سُمّي هكذا لصوته). أبدلت الذال المعجمة دالاً مهملة.

إسخومي : تهيأ للبكاء، الفصحى. أشخم : تهيأ للبكاء أبدلت السين المهملة شيناً معجمة.

تالا : البكاء، الفصحى. التهلال : البكاء، أسقطت الهاء، قارن أيضاً. الولولة : البكاء، الألّة : الأنين، والصراخ من الألم.

إسهيّمْي : رفعَ صوته بالبكاء، جذرها "هم"،الفصحى. هما الدمع يهمو : انصبَّ، وهمتْ العينُ : صبَّت دمعها.

إزّورزا : رفع صوته بالبكاء والصياح، أزورزو : العويل، أي البكاء والصراخ، الفصحى. زرْزر : صوَّتَ، .

إحيّح : ناح معوّلا صائحا، ومجازياً : احتاش الصيد، الفصحى. الوحوحة : صوت فيه بحَّة.

إضا : شكى العلة والمرض أو الأمر، أي ذكره أو توجع منه، توضين : الشكاة من العلة أو المرض ـ على صيغة الجمع، الفصحى. ائتضّض فلان : بلغت منه المشقة، أضَّ الأمر فلاناً : أحزنه وأجهده، أضَّت المرأة عند الولادة : تلّوت من الوجع.

ألفاظ المحبة

إنم : كذلك. إنّيم، إنّوم، إسنم : أنِسَ، أنيم، إنيم، تاناما، تينّوما : المؤانسة، أنّام،

أنانام : الصديق المؤانس، الفصحى. نام إليه : سكن واطمأن ووثق به، تناوم إليه : سكن واطمأن، النِّيم : من يُستنام إليه ويؤنس به .

إونف : أحبّهُ، الفصحى. والف : أنس وأحبَّ، أبدلت اللام نوناً.

أسكلالاف : الودود، الكثير المحبة، جذرها "كلف" الفصحى. كلف الشيءَ : أحبَّه.

إرا : أحبَّ، حَبَّ إليه، كلف به، تايري، أتريت : المحبة، الفصحى أراغ : أحب، رغب، أسقطت الغين.

إغزل : أَحَبَّ، أغازال : الحُبُّ، الفصحى. الغَزل : حديث الفتيان والفتيات، واللهو مع النساء، غَزِل : شغفَ بمحادثة النساء والتودد إليهن، غازل المرأة : حادثها وتودد إليها.

إخس : أحبَّ، الفصحى. خَصَّ فلاناً بكذا : آثره به على غيره، وخَصَّ فلانا : أعطاه شيئاً كثيراً، وخَصَّ كذا لنفسه : اختاره، واستخصَّه : اصطفاه واختاره، وخصَّ فلان فلانا وبه : صار خاصاً به.

إجَّم : أعجب به، أحبَّه، كلف به، توجما : الصبابة، أموجم : العاشق ذو الولع الشديد، الفصحى. جام جَوْماً : طلب شيئاً، ولا يُطلب سوى ما يُرْغَب ويُحب، قارن أيضاً. أقمأه : أعجبه.

إكوم : عشق، توكامت : العشق، الفصحى. الإعجاب : الاستهواء والمحبة، وتعجب الشيء فلانا : استهواه واستماله، واستعجب : اشتد تعجبه وأعجب به : مال إليه وسُرَّ به، وفي الشحرية. عكب : أحب، رغب، عكوب : العشق بين الرجال والنساء، وفي المهرية : إكوب : عشق الرجلُ المرأة، ولقد أبدلت جيم "عجب" في الفصحى إلى قافاً معقودة في البربرية والشحرية والمهرية، وأسقطت العين في البربرية والمهرية، بينما أبقت عليها الشحرية، وأبدلت الباء ميماً في البربرية ، ولم تبدلها الشحرية والمهرية.

أمّداكُل : الصديق، الصاحب، الفصحى. المُداخِل : الصديق الحميم، أبدلت الخاء قافاً معقودة.

أميدي : الصديق، الصاحب، تيمدْوا : الصداقة، الصُحبة، إميدْو : صادق، صاحب، الآرامية. مَوْدود : الصديق، الصاحب، وفي الفصحى. المَوَدَّة : المحبة،

والمَوَدُّ : الكثير المحبة، قارن أيضاً. مَطا : صاحب صديقا في السفر، المَطْو : مصاحبة الصديق في السفر، المِطْو، المَطْو : النظير والصاحب.

أميري : الصديق المُخْلِص، الفصحى. المَرِئ : الكاملُ الرجولة الحَسَن الأخلاق الجميل العادات، والواقع أن الإنسان ينظر إلى صديقه المخلص بأنه حسن الأخلاق كامل الرجولة.

أمخلول : الحبيب العزيز، الفصحى. الخليل : الصديق المُخْتص، وهو بدون شك عزيز وحبيب، بل إن الصديق المختص الوفي قد يكون بمثابة الأخ، يقول المثل العربي " رُب أخ لم تلده أمك ".

أكفاي : المحبوب، تاكفات : المحبوبة، الفصحى. القفِيُّ : الإنسان اللطيف الرقيق، والمُحْتفى به، ومن يُختار من الإخوان، والضيف المُكَرَّم، والقفِيَّة : المَزِيَّة.

أعكّور : العشيق، المعشوق، الفصحى.العشير : الصديق، القريب، الزوج، أبدلت الشين قافاً معقودة.

إحوز : اشتاق إليه، الفصحى. الهِزَّة : الارتياح والنشاط والشوق، يقول أبو ذؤيب الهذلي : (وإنّي لتعروني لذكراكِ هِزَّة كما انتفض العصفورُ بلله القطرُ)، و"اهتزَّ عرشُ الرحمن لموت سعد"، أي ارتاح بروحه، واستبشر لكرامته على ربه، وتهزهزَ إليه قلبي : ارتاح للسرور.

أنزّوغ : الميل والرغبة، الفصحى. النَّزْعَة : الميل والرغبة، النَّزوع، الذي يحنُّ إلى وطنه، أبدلت العين المهملة غينا معجمة.

أناراك : العشير، الفصحى. القرين : العشير، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة وقلبت المفردة.

ألفاظ البغض

يوكض : أبغضه، إكّض، أكّاض : البغض، الحقد، الفصحى. كَظَّ الغيظ صدره : ملأه، تكاظَّ القوم : تجاوزوا الحد في العدواة.

أغوّلي : الكراهية والحقد، الفصحى. الغِّلّ : الحقد الدفين.

إكسن : أبغضه، أكسان، أكاسان : الحقد الثابت في الصدر، أميكسن : الحقود،

المهرية والضنية. تمكيس : إثارة وإحياء العداوات القديمة، وفي المهرية أيضاً. مكس : كاد لفلان، أمكس : الكَيْد، وإذا كانت النون مزيدة في "إكسن" فإننا نكافؤها بكلمة "جاساه" في الفصحى التي تعني "عاداه".

إغونفا : كره الشيءَ، أغونفو : الكراهية، إغونف : قبُحَ فكُرِهَ، الفصحى. الخنوف : الغضب، والحقيقة أن عاطفتي البغض والغضب متَّصلتان ببعضهما البعض، ومتماثلتان من بعض الجوانب، فالغضب من ناحية ليس سوى كراهية مؤقتة، والكراهية ليست سوى غضب دائم أو غضب مُستمر أو غضب يطول.

ألفاظ الغضب والعبوس والتشفي

إحرق : غضب، أحرّوق : الغضب، الشحرية. حرْق : السريع الغضب، وفي الفصحى. حَرَق نابه : غضب غضباً شديداً جعله يطحن بأسنانه، والحُرْق : الغضابى من الناس.

إجنضر : احترق غضباً، الدارجة الظفارية. طنجر : احترق غضباً.

إزغل : احترق غضباً، الدارجة اليمنية. الزُغَل : الأحقاد، وفي معظم اللهجات العامية المشرقية يأتي الفعل "زعل" بالعين المهملة بدلاً من الغين المعجمة بمعنى غضب، وهي لفظة مشهورة جداً في المشرق العربي، زعل يزعل = غضب، فهو زعلان وهي زعلانة وهم زعلانين، وهن زعلانات.

إرّغوت : غضب عليه، الفصحى. رغَّى فلاناً وأرغاه : أغضبه، ويُقال "أرغى فلان وأزبد" : ضجَّ غضباً وتوعَّد، والمُرغاد : الغاضب لا يجيبك.

إمضا : احترق غضباً، الفصحى. تماضَّ القومُ : تنازعوا وتلاحوا، أمَظَّه : شتمه، ماظَّه : خاصمه وشاتمه، المظاظة : شدة الخُلق وفظاظته.

يوف : غضب، الفصحى. تفِيء : غضب، وفي عاميتنا الظفارية. الحَفَّة : سرعة الغضب، واحتف فلان : ثار غاضباً، والحفيف والمحتف : السريع الغضب.

إفروري : غضب، الفصحى. الفائر : المنتشر الغضب، فار فائرة : انتفض غاضباً، وفار الغضبُ : اشتدَّ، والفيور من الرجال : السريع الغضب.

إرفا : غضب، المهرية. أريفوف : الغضب مع إظهار التحدِّي، قارن أيضاً. الفصحى. نَئِفَ : غضب، بتعاقب النون والراء.

يووس : امتلأ غضباً، الفصحى. أسَّ فلاناً : أغضبه، الأَسُّ : الإغضاب، قارن أيضاً. استاء : تضايق.

إسفورّك : غضب، الفصحى. فَرِكَ فرَكاً : كَرِهَ وأبغض، وأكثر ما يُستخدم في بُغض الزوج لزوجهِ.

إسمدد : غضب غضبا شديداً، الفصحى.اسمد الرجل واسمأد : انتفخ غيظاً، أمد عليه : غضب، الأمد : الغضب.

إسوكن : غضب، جذرها "كن"، الفصحى، تأكل منه : غضب وهاج، ائتكل غضباً : احترق وتوهج، أبدلت اللام نوناً.

يورنان : كان الرجل في حالة عصبية، إرين : الحنق، الغضب، الفصحى. الرين : سواد القلب من الغيظ والغم ونحوهما.

إكيض : غضب، حنق على ....، أكياض : الغضب، أماكياض : الغاضب، الفصحى. الغيظ : الغضب، اغتاظ : غضب.

إكرا : حنق، حقد، غضب، أكراي، الحنق، الغضب، الفصحى. وغر صدره عليه، إذا امتلأ غيظاً وحقداً. الفصحى. الوغر : تجرع الغيظ والحقد، أبدلت الغين قافاً معقودة.

أكرورو : السُّخْط، الغضب، إكرورت، إكرارت : سخط عليه، غضب منه، المهرية. أكيرور : ظهور الغضب على الوجه.

إكرن : غضب، الفصحى. قرن عليه : غضب، واستقرن الرجلُ : غضب، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إتنوّا : غضب، إنووّا : هَدَّد، الفصحى. ناوأه : عاداه.

أضبز : امتلأ غيظا، الفصحى. الطبز : الملء لكل شيء، خصَّته البربرية للامتلاء من الغضب، قارن كذلك. الأضزُّ : الغضبان.

أحاشم : الغضب والاستياء، الفصحى. حَشِمَ : غَضِبَ، أحشمه وحَشَّمه : أغضبه.

إفقع : أغضبه، أثاره، لفقعث : الغضب، الفصحى. فَكِعَ : أطرقَ من الغضب.

أنغر : الغضب والغيرة، الفصحى. نغرَ فلانُ : غلا جوفه من الغضب.

إزعف : غضبَ عليه، سخطَ، وتأتي بمعنى "عَضَّ" حسب السياق، وفي الدارجة المغاربية. زعفان : غضبان، الفصحى. أزعفَ عليه : هاجمه، ولا تكون المهاجمة إلا من غضب واستياء.

أدلاك : الغضب، الفصحى. الزَلِق : السريع الغضب، أبدلت الزاي دالاً والقاف الصريحة قافاً معقودة.

أمشحني : الحاقد، شحنه : الحقد، الفصحى. شَحِن عليه : حقد، شاحنه : باغضه وعاداه، الشِّحْنة : العداوة والبغضاء.

إزري : أعرض عنه وجفاه، الفصحى. الازورار : الإعراض.

إنهمامور : دمدمَ عليه، أي تكلم مُغضباً، الفصحى. هَمَرَ فلان : دمدم بغضب، والهَمْرة : الدمدمة بغضب.

إبركم : دمدم عليه، الفصحى. بَرْجَمَ الكلامُ : غَلُظ، والبرْجمة : غِلظ الكلام، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن أيضاً. تبرطم : تغضَّب من كلام، والبرطمة : الانتفاخ غضباً.

إبلبل : دمدم عليه، الفصحى. بَرْبَرَ : خلّط في الكلام مع غضب ونفور، والبربرة : الصوت مع غضب.

إقجر : غضب وساء خُلُقه، الدارجة الكويتية. أكشر : الصعب السيء الخُلُق، الدارجة المصرية. كشَّر : عبس، الفصحى. كَرَّش : عبس.

إسّونضا : شمت، تشفّى من الإنسان، أي فرحَ لمكروه أصابه، أسونضو، تاسونضات : التشفي، جذرها "نض"، الفصحى. النّضُّ : مكروه الأمر، واستنضَ حقَّه : أخذه واستخلصه، وفي هذا معنى التشفي.

إسّفرص : شمت به، الفصحى. افترص فلاناً ظلماً : تمكّن بالوقيعة في عرضه.

ألفاظ العتاب والاغتياب والنم والسباب

إزوار : أنَّبَ، عاتب، أزوار : التأنيب، العتاب، الفصحى. زاراه : عاتبه وعابه، زرى عليه : عابه وعتب عليه، فهو زار.

يولك : اغتاب، ألاك : الغيبة، الاغتياب، الفصحى. لاك أعراض الناس : اغتابهم، وفلان يلوك الأعراض : يخوض فيها ويقدح.

يوزم : اغتابه، ذكره بسوء، نَمَّ عليه، وشى به، تيزميت : الغيبة، الوشاية، أنيزم : النمّام، الواشي، الفصحى. ذمَّ فلانا : ذكره بسوء، أبدلت الذال زاياً مفخمة، وفي الدارجة الظفارية. زمْ عليه : عايبه وعايره وسخر منه.

إقرقر : وشى به، نم عليه، أقرقار : الواشي، النمام، الفصحى، القراقرة : المرأة الكثيرة الكلام.، الدارجة اليمنية. يُقال "قرْقرَتْ في أذنه" أي أن الكلمة قد أثرت فيه ولو لم يعمل بها، وفي الدارجة الظفارية. قرقر : تكلم بصوت مرتفع فيه تأنيب وعتاب، والقرقرة : العتاب والاحتجاج بصوت صاخب مُسْتمِرّ.

إرجم : كذلك. إركم (بالقاف المعقودة)، إركم (بالكاف الليِّنة) : سبَّه، شتمه، الفصحى. رجم : لعَنَ، الرَّجم : اللعن، والشتم، المَراجم : قبيح الكلام، وعبارة "الشيطان الرجيم" تعني الشيطان اللعين.

إجرم : سبَّ، شتمَ، الفصحى. قَرَمَ فلاناً : سبَّه، شتمه.

إربض : شَتَّمَ، أراباض : الشتيمة، السُّباب، الفصحى. رمطه يرمطه : عابه، وطعن عليه.

إكر : كذلك، يوكر، سب، شتم، الفصحى. اكتار الرجل : تهيأ للسباب.

تيزبلت : كذلك. توزبيلت : الفحش في القول، والهفوة، إزبل : سقط وزَلَّ، الفصحى. السَّبل : الشَّتم، والسُّباب، أسبل عليه : أكثر كلامه عليه، أبدلت السين زاياً مفخمة، قارن الشحرية أيضاً. إزْبل : آذى وأزعجَ وضايق.

ألفاظ الخيلاء والتبجح

إفشش : تكبر، اعتد بنفسه، أنفشاش : المتكبر، المتعد بنفسه، الفصحى. فاش : افتخر، تكبَّرَ، الفائش والفياش والفيوش : المتكبر المفتخر.

إمانا : تبجح، افتخر، تكبر، اعتد بنفسه، أمانا : التبحج والاعتداء بالنفس، أمين : المعتد بنفسه، الفصحى. المن، المنة : الاعتداد بالنفس، مَنَّ : فخر بنعمته حتى كدرها، ومن هذا قول المولى عز وجل :)لا تبطلوا صدقاتكم بالمنِّ والأذى (.

إفشر : تبجح، ادعى وبالغ في ادعائه، تكبر، الفصحى. الفشار : الهذيان، وفي الكثير من اللهجات الدارجة بالمشرق العربي، يؤدي الجذر "فشر" إلى ذات المدلول، ففي الدارجة المصرية. الفشار : المتبجح المدعي، وفي الدارجة القطرية فوشر : كذب وادعى، وفي الدارجة العمانية. تفشَّر يتفشَّر فهو متفشّر : تبجح وتكبر، وفي اللهجة المحوتية. الفشْرة : التبجح والغرور، تفشَّر : تبجَّح واغترَّ، المتفشّر والفشَار : المتبجح المغرور.

إفرش : تبجَّحَ، ادعى وبالغ في ادعائه، أفراش : التبجح، الفصحى. فرش : كذبَ، الفرْش : الكذب.

أفداوي : المغرور، المتكبر، إفند (بزيادة النون على الجذر "فد") : تكبر، أفنود : التكبر، الخيلاء، والتبختر، أنفنود : المتكبر، الفصحى. فاد، فيد، تبختر، الفداد : المتكبر، جمع : فدادون، والفياد : المتبختر.

إزوخ : فاخر بالباطل، تبجح، تبختر، أزوخو : المفاخره بالباطل، والتبختر، والتبجح، الفصحى. الذيخ : التبختر، قارن كذلك. الزيخ والزيخان : الجور والظلم، والصلة واضحة ما بين المفاخرة بالباطل والظلم والجور، فغالباً ما يؤدي أحدهما إلى الآخر.

إهودو : تبجح، تكبر، أهودو : التبجح، الفصحى. ذها : تكبر، الذهو : التكبر، أبدلت الذال المعجمة دالاً مهملة وقلبت المفردة.

إزنكر : تكبر، تازنكارت : التكبر، الخيلاء، الفصحى. تزنتر : تكبر، أبدلت التاء قافا معقودة.

أزور : الخيلاء، الكبر، الفصحى. الزاهرية : الخيلاء، التبختر، أسقطت الهاء، وفخمت الزاي.

أقنزز : العجرفة، أي الجفوة في الكلام والفعل مع خيلاء، إقّنزز : تعجرفَ، كانَ دائمَ العبوس سيءَ الطبع، أمقّنزز : المتعجرف، والدائم العبوس، الفصحى. الخُنْزُوَة : العجرفة والكِبْر.

أفوخي : تكبَّرَ، وفاخر بالباطل، الفصحى. فخْفَخَ : فاخر بالباطل، وفي الشحرية.

فاخ : اغترّ وطغى، وفي المهرية. فويخ : المغرور المتكبر، وفي الضنية. فايخ : المتكبر، وفي الدارجة الظفارية. الفوخة : البطر والفرح في خيلاء.

توزّوكت : الكِبْر والعظمة والجفاء، الفصحى. الزَّوْك، الزَّأْكان : التبختر والكِبْر، الدارجة الحضرمية. يُزُوْك : داخلهُ الزهو والارتياح من الغِنى، أبدلت الكاف قافاً معقودة، وعند عرب ظفار " الزيج " : التبختر والزهو.

إبرك : اغتر، تكبر، الفصحى. بَرَج : ارتفع وعلا، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن أيضاً. الهَبْرَج : المغرور المُختال.

ألفاظ الحيوان

يُلاحظ أنَّ في اللغات العروبية كثيراً ما يُطلق المُسمَّى الواحد على كائنين حيين أو عدة حيوانات، خاصة تلك التي تشترك في صفات معينة كأن تكون مخلوقات عاشبة أو لاحمة، ففي الفصحى يطلق اسم (البعير) على الجمل والحمار، و(المُهْر) على صغير الفرس والتيس الضخم، و(الشَّاة) على العنزة وعلى الثور، و(البِرُّ) على ولد الثعلب وولد الفأرة، بل قد يُطلق الاسم الواحد على الحيوان الدابِّ والحيوان الطائر، فنجد في لغة الضاد اسم (العوف) يطلق على الأسد والذئب والديك، واسم (البقرة) يطلق على الأنثى من البقر وعلى طائر من الطيور، و(العَنْز) هو الأنثى من الماعزة وهو النسر كذلك، أمّا (إفيس) في البربرية فتطلق على الضبع والأسد، و(أغيلاس) على النمر والأسد والفهد، و(أكوتاي) على الفأر والضَّبِّ.

أيوال : الكائن الحي، الفصحى. الحيوان : الكائن الحي، أسقطت الحاء كما هو شائع في البربرية، وأبدلت اللام نونا كما يحدث كثيرا بين هذين الصوتين المنتميين إلى حروف الذلاقة.

إكُرد : كذلك. إكرد (بالكاف اللينة بدلا من القاف المعقودة) : دَجَنَ الحيوانُ، الفصحى. أقرَدَ : سكنَ وذلَّ، وما التدجين سوى إسكات الحيوان وإذلاله.

إسكم : جذبَ رأس الدابة إليه باللجام وهو راكب لكي تقف ولا تجري، جذرها "كم" الفصحى. كمحَ الدابة : جذب رأسها إليه باللجام لكي تقف ولا تجري، أسقطت الحاء.

إركن : جذبَ رأسَ الدابة إليه باللجام وهو راكب لكي تقف ولا تجري، الفصحى. رجن الحيوان : ألف البيوت، رجن بالمكان : أقام.

أرْوا : الرَّبيطة (ما رُبط من الدواب)، المربط من الخيل، المربض من الخيل والبغال، روّا : الإسطبل، الفصحى. الآرِي والآريُّ : مربط الدابة، جمع : أوارٍ وأواريُّ، أرَى الدابةَ إلى الدابة إيراءً : ضمَّها إليها وجعل لهما معلفاً واحداً، أرَت الدابة مربطها : لزمته، أرت الدابة إلى الدابة : انضمت، وألفت معها معلفاً واحداً، وأريتُ الدواب : جعلتها في مربط واحد، أو ضممتها إلى بعضها البعض في معلف واحد.

أكنوز : صغير الخنزير، صغير الحيوان، فرخه، الفصحى.الخنوص : الصغير من كل شيء، وصغير الخنزير خاصة.

أبجاو : صغير الحيوان، الفرخ من فراخ الطير خاصة، وصغير الجمل، الفصحى. البُغُّ : صغير الجمل.

إجغوض : فصيل الناقة، أي صغيرها، الفصحى. القعود : فصيل الناقة.

أفودا : البعير البازل ، الفصحى. الأفت : الكريم من الإبل.

أميس : الجمل، البعير، الفصحى. المومس : الذي لم يرض من الإبل ، أنظر أيضاً، المأصة : الناقة البيضاء .

أغاير: الخماسي من الإبل ، الفصحى . الخوار: الجمل الرقيق الحسن، قارن أيضا، غرَّ: رعى إبله.

أماكور: الجمل، البعير، الفصحى. اليامور: الذكر من الإبل، أي الجمل، أبدلت الياء قافاً معقودة، وقلبت المفردة قلباً مكانياً.

ألغم : الجمل، تالغمت : الناقة، وتحذف الغين في بعض اللهجات فيصير اللفظ "ألم" ، الفصحى. اللغام : زبد أفواه الإبل، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

أرام : الجمل، الفصحى. الروام : زبد أفواه الإبل، وهذا يدخل في باب تسمية الكل بالجزء.

أرعام : الجمل، الفصحى. النعم : الإبل، أبدلت النون راء.

أمهري : الجمل النجيب، جمع : مهاري، وهي الإبل التي اشتهر بامتلاكها عرب

الصحراء الكبرى الذين يُدْعَوْن بالطوارق، وترجع التسمية إلى بلاد مهرة بن حيدان في أرض ظفار بالجنوب من شبه الجزيرة العربية، مفردها "مهري"، الجمع : مهارَى، مهاريْ، مهاريُّ.

أبجاون : الإبل المهرية، أي النوق النجيبات المنسوبات إلى مهرة بأرض ظفار في جنوب الجزيرة العربية، مفردها : أبجاو، الفصحى. النوق البجاويات : النوق المنسوبة إلى أرض بجاوة، أرض النوبة، انصرفت للأبل المهرية .

جدعون : المُهْر (الحصان الصغير)، جذرها "جدع" الفصحى. الجذع من الخيل : ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة.

إويدج : المُهر، (صغير الفرس) جذرها "دج" الفصحى. الدَّجْدجان : الصغير الراضع الدابُّ خلف أمه، جذرها "دج"، خُصَّ اللفظ في البربرية لصغير الحصان دون سائر الحيوانات الصغيرة.

أزوك : المُهر، الفصحى. الأشقّ : من الخيل ما يصير في عدوه يميناً وشمالاً، والشقيق : العِجْل إذا استحكم.

أييس : كذلك، إييس، أيوس : الحصان، الجواد، الفرس، الفصحى. السيساء : أعلى الكاهل من الفرس، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء، ويوضح الدكتور خشيم الأصالة العربية لهذه المفردة قائلا ".... هي مفردة عروبية عتيقة جداً، نجدها في الكنعانين في صورة الجمع بالميم "سسم" (خيول) وهي كذلك في المصرية القديمة، وهي في الأكادية "سيسو (حصان)..."، ويضيف " والمهم أن (سس) موجودة في العربية في مادة (سوس)، ومنها السائس : مروض الخيل ومربيها، وهو (السايس)، بالياء كذلك، وسياسة الخيل : ترويضها وتدريبها".

أكمار : كذلك. أجّمار : الفرس، الحصان، الفصحى. الغمر : الفرس الجواد، أبدلت الغين قافاً معقودة.

أوارافان : الأَقبص من الخيل، والقوي الماضي الوثَّاب من الحيوان، الفصحى. أرنف الرجل : أسرعَ. والرِّفْن : الطويل الذنب من الخيل.

أمكتار : كذلك. أمكتال (باللام بدلا عن الراء) : الجواد من الخيل، السريع الركض من الخيل، جذرها "كر"، الفصحى. المِكَرُّ : يقال فرس مكرّ مفرّ إذا كان مؤدباً طيّعاً

خفيفاً يُحسن الكَرَّ والفَرَّ، واكتار: أسرعَ في مشيه، وفي الدارجة الظفارية، المِكْتر: صفة للمندفع في ركضه، من البشر والدواب .

أسرتي : الأقبص من الخيل، الجواد من الخيل، الأجرد من الخيل، الفصحى. فرس سراطي الجري : شديده.

تاصارايت : اشتداد عدو الفرس، إصري : قبص الفرس، اشتد عدوه، الفصحى. أصر يعدو: أسرع، وصررت الناقة : تقدمت.

أكيدار: الجواد من الخيل، الفصحى. الأقدر: الحصان الجواد الذي يجاوز حاجز رجليه حاجز يديه، وهي صفة محمودة في الخيل، والفرس الجواد الذي يضع رجليه حيث ينبغي، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إبجي : الفرس الذكر، تِباجَوْت : الفرس الأنثى، الفصحى. الأبوض من الخيل : الشديد السرعة.

الزيمل : الحصان، الفصحى. الزامل من الدواب : الذي كأنه يضلع في سيره من نشاطه.

إقماز: الحصان، الفصحى. الجَمَّاز: السريع العدو الوثاب من الأحصنة والدواب، جمزَ الفرسُ : سار سيراً قريباً من العدو.

تغلّيت : كذلك. تاغالّت : الفرس الأنثى، تيغالّين : الأفراس الإناث، جذرها "غل"، الفصحى. الخيل والخيول : الأفراس الإناث، أبدلت الخاء المعجمة غيناً معجمة.

أراواكال : الهِمْلاج من الخيل والجمال، إراوكل : هملج الفرس في سيره، أراوكال : الهملجة، الفصحى. ارتجل الفرس : راوح بين العَنَق والهملجة، وفرس رجيل : موطوء ركوب لا يعرق، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

تاملغا : إرسال الخيل للسباق، الفصحى. المَلَق : ألطف الركض وأسرعه، فرس مَلِق ومَلِقَة : سريعة في ركضها، والمَيْلق : السريع.

إهيري : الحسن السير من الخيل، والهِمْلاج من الخيل والجمال، الفصحى . فرس مرهاة : سريعة، جمع : مراهي. والرهو: السير السهل، قلبت المفردة.

إضري : الفرس اشتد عدوه، الفصحى. أضر: أسرع، والمضرار من الخيل : التي تند وتركب شدقها من النشاط.

إهرول : سار الفرس سيراً سهلاً سريعاً، الفصحى. هرولَ : سار سيراً ما بين المشي والركض.

أخبك : مشي الحصان بخيلاء، الفصحى. الخبق : الواسع الخطو، الوثّاب.

إقرقز : خبَّ الفرسُ، أي عدا، الفصحى. القرَشَة : وقعُ حوافر الخيل.

إخزا : خَبَّ الحصان، الفصحى. قزَّ : وثب، التقوُّز : عدو الوعل.

إوليل : خَبَّ الحصان، تايلالت : الخبب من عدو الفرس، الفصحى. ألَّ الفرسُ : اضطرب في سيره، الألُّ : اضطراب وسرعة الفرس، وفرس مِئلُّ : إذا أسرعَ.

إلكلك : خبَّ الفرس، الفصحى. لقلق الشيء : حرَّكه، وتلقلق : تحرك، ورجل ملقلق : حادٌّ لا يقر في مكانه، واللقلاق واللقلقة : شدة الصوت في حركة واضطراب.

إشّوْدي : هملج الفرس في سيره، أشودي : الهملجة، الفصحى. استدى الفرسُ : عرقَ، وسدت الناقة، اتسع خطوها، وسدا بيده، مدّها.

إسّتلس : هملج الفرس في سيره، تاتاليست : الهملجة، جذرها "تلس"، الفصحى. تلس الناقة في سيرها : تُسرع فيه.

أوْراس : الأحمر في صفرة من الخيل، الفصحى. الوريس : المصبوغ بالورس، ويُقال : أصفر وارس : شديد الصُّفرة، الوَرْس : نبات به مادَّة حمراء يُستعمل لتلوين الملابس.

إغشوي : الفرس الأرخم، أي الذي عليه عدة ألوان، الفصحى. فرس أغشى : علته عدة ألوان.

أحباري : الأنبط من الخيل، تاحباريت : النبطاء من الخيل، الفصحى. شاة مُحبَّرة : في عينيها : تحبير من سواد وبياض، والأحبر من الضأن : الأصفر الوجه.

أغيور : كذلك. أغيول (بإبدال الراء لاماً) : الحمار، الفصحى. العَيْر : الحمار.

أسردون : البغل، الفصحى. البرذون : من الخيل ما كان من غير العراب.

أعجمي : العِجل المتوسط الفتي، الفصحى. العجماء : البهيمة، العُجُوم : صغار الإبل، مفردها : عَجْم.

أحسيس : العجل الوليد، الفصحى. حواس الأرض : المواشي. الحوساء : الناقة الشديدة الأكل، أو الشديدة التنفس.

أباركاو: العجل الذي عمره من شهرين إلى سنة، الفصحى. البِرْكة : الشاة الحلوب.

تايوكا : كذلك. تايويّا (بإبدال القاف المعقودة ياء مشددة) : الثور أو البقرة يستخدم للحرث، الفصحى. الجيئة : البقرة.

أيْيْ : الثور، الفصحى. الوأي : الحمار الوحشي، والسريع الشديد من الدواب.

أزكر : الثور، الفصحى. الأزهر : الثور الوحشي. أبدلت الهاء قافاً معقودة.

أرامول : الثور، الفصحى. الرَّملاء : الشاة البيضاء ذات القوائم السود، والرَّمَل : خطوط في قوائم البقرة الوحشية مُخالفة لسائر لونها.

إقرش : الثور المخصيُّ يستخدم في الحرث، الدارجة اليمنية. القارشة : البهيمة من الأنعام.

أكانباو: الأجمُّ من الثيران الذي ذهبَ قرناه خُلُفا أو سُفُلا، والمقلوب القرنين فكأنه أعزل، إكنبو : كان أجَمَّ أو أجلح، الفصحى. كُعْنِبَ قرن التيس : التوى كأنه حلْقة، فهو مُكَعْنَب، أسقطت العين، قارن الدارجة اليمنية. الكنَبة : الانحناء في الظهر، الأكنب : المنحني الظهر من الناس، ويقال لأي شيء منحنٍ والأصل فيه الاستواء : مُكنِّب.

تاسيت : البقرة، الفصحى. الشاة : الثور، أبدلت الشين المعجمة شيناً مهملة في العربية البربرية، وتحول المعنى من (أنثى البقر) إلى (ذكر البقر).

تافوناست : البقرة، أفوناس : الثور، الفصحى. الفنوات : الأبقار، البقرات، الواحدة : فناة، واليفن : الثور، السين مزيدة في "تافوناست، أفوناس".

تاهرويت : البقرة التي هزل لحمها من المرض، الفصحى. الهرهار : اللحم الهزيل.

أهرو : الهرمة من الشياء، تاهرويت : النعجة، الفصحى الهرهور، الهِرْهِر : الهرمة من الشاء.

أيرار: الضأن ذو الصوف القصير، أرا : الحمل، كبر وصار يجتر، والأنثى : تارا،

تاوروت : الجماعة من الغنم، الفصحى. الأروية : شاة الجبل، أنثى الوعل، والثلاثة إلى العشر يقال لها : أراوي، وما زاد عن العشرة أروى ، وفي الصومالية. أريو : الغنم، وفي اللهجة الشحرية. آرون : الغنم، النون فيها ليست بأصيلة ، حيث أنها أداة للجمع.

أولي : الغنم، الضأن، تايوالت : البهيمة، وأولاد الغنم والمعز والبقر، إيلي : ولد الشاة عامة، الفصحى. اللأية : البقرة، وفي الشحرية. لي : البقرة، ليلا : البُقيرة، أي البقرة الفتية.

أعلوش : الحمل، الخروف الصغير، مؤنثه : تاعلوشت، الفصحى. العلجن : الناقة الكناز اللحم، جذرها "علج"، وقد أبدلت الجيم شيناً، وفي لهجة هبيوت : عيلوج : صغير الناقة، وفي المهرية فصيل الناقة يقال له عيلوج، وكذلك، عيلوك (بالقاف المعقودة بدلا عن الجيم).

إكرو : كذلك إشرو : السخلة (ولد الشاة عامة)، تيكروت : الرخلة (الأنثى من اولاد الضأن)، تيكرت : النعجة (الأنثى من الضأن)، الكنعانية. كُر : الخروف، الفصحى. القرار : النقد من الشاء، وهي صغار.

إزمر : الجذع من أولاد الضأن (الحمل)، إزيمر، أزامار : الكبش، الفصحى شاة زمرة : قليلة الصوف شأن الحمل، وفي الكنعانية. زمر : كبش، وعل، أيل.

تيلي : النعجة، الفصحى. التلْوة : ولد الضأن أو المعزى الذي استكرش وشدن، قارن أيضاً. التُلّى : الشاة المذبوحة.

أكرّوض : الكبش الأجم، الفصحى. الكَرّاز، الكبش الأجم، أبدلت الكاف قافاً معقودة والزاي ضاد.

إيغيذ : الجَدِي، وكذلك إغيد، أغايد (بالدال المهملة بدلاً عن الذال المعجمة)، الفصحى. الغذِيُّ : ولد الشاة، جمع : أغذاء.

أوزيم : الغزال، الظبي، ولد الظبي ما لم يبزغ له قرن، الفصحى. الأَزيم : البعير لا يرغو.

أُفريش : الكبش، الفصحى. الفريش : الثور العربي لا سنام له.

ألباق : الجدي، الفصحى. البَرَق : الحَمَل، جمع : أبراق، بُرقان، أبدلت الراء لاماً، وقلبت المفردة قلباً مكانياً.

أباسكاض : التيس الفتي، جذرها "بسك" والباقي مزيد، الفصحى. البذج : ولد الضأن، كالعتود من الغنم، تعاقبت السين مع الذال والقاف المعقودة مع الجيم.

تافالي : النعجة، الفصحى. الأَفِيل : الصغير من الغنم والإبل، جمع : إفال، وأفائل، وفي الدارجة الظفارية. الفالي : العجلة (الأنثى من صغار البقر).

أباراي : ولد المهاة، الفصحى. البِّرُّ : ولد الثعلب والفأر والجرذ.

أحولي : الخروف، وفي الدارجة المغربية ولهجة الإسكندرية بمصر. الحولي : الخروف، وفي الدارجة العُمانية. الحولي : الجدي الفتي، الفصحى. الحَوْليُّ : ما أتى عليه سنة من ذي حافر وغيره، جمع : حَوْلِيَّات.

طاروس : الكلب الصغير، الفصحى. الأطلس : الكلب، الدرواس : الكلب الكبير الرأس.

أنوكو : التيس المتوسط السن، الفصحى. العناق : الأنثى من الماعز التي أكملت حولاً.

أحمّي : الأصفر الوجه من الضأن، الفصحى.الأحم : الأبيض.

تغاط : كذلك. تغات : الشاة، الفصحى. الغُطغُط : السخلة الأنثى، الشاة الصغيرة وفي النوبية. أغات : الشاة.

أزالاغ : التيس، الفصحى. الصالغ : ما بلغ من الغنم السادسة من عمره.

أمعيز : خلاف الضأن من الغنم، الفصحى. المعيز : خلاف الضأن من الغنم.

أنوكوض : الخروف، الحَمَل، تانوكوطّ : أنثى الخروف، الفصحى. النقد : الصغير من الغنم، النَّقَدة : الصغيرة من الغنم، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة وفخّمت الدال.

تيخسي : النعجة، الفصحى. الخَيْصاء : العنزة التي أحد قرنيها منتصب والآخر ملتصق برأسها.

أولي : الغنم، الضأن، تايوالت : البهيمة، وأولاد الغنم والمعز والبقر، إيلي : ولد

الشاة عامة، الفصحى. اللأية : البقرة، وفي الشحرية. لي : البقرة، ليلا : البُقيرة، أي البقرة الفتية.

أقلواش : التيس، إذا كان جذرها "قلو" نجد في الفصحى القِلْو = الدابَّة القوية على السير، أمَّا إذا كانت الشين أصلية فنقابل اللفظة بالقلوص وهي الناقة الفتية.

ألقّاغ : ولد الشاة أو الماعزة، الفصحى. اللُّكَع : ولد الفرس (المُهْر).

تاغلا : السخلة، الآرامية. غل : التيس الضخم، وفي الفصحى. العَلُّ : التيس المسن.

أمرور : جنس من الظباء، الفصحى. اليأمور : جنس من الوعول، الكنعانية. أمّور : خروف، حمل، غنم.

إدار : نوع من المها، الآرامية. إدرا : الثور، العِبْرية. إدر : الثور.

أفيتال : كذلك. أفوشتال (بزيادة الشين) : الوعل، الفصحى. الفادر، الفدَر، الفدور : الوَعل العاقل في الجبل، والوعل المُسنُّ، والوعل السمين، قارن أيضاً. الفتلاء : الناقة الثقيلة المُتأطِّرة الرِّجلين.

أوداد : الوعل، جمع : إودادن، الفصحى. الذِوى : النعاج الصغار.

تاماضينت : الغنم والبقر والإبل وما إلى ذلك، جذرها "ضن"، الفصحى. الضأن والضوائن : خِلاف الأماعز من الغنم.

تاعزيلت : قطيع الماشية، الفصحى. المِعزال : الراعي المنفرد بالماشية.

إزيري : الجماعة من الغنم، تازروت : التي على ظهورها أحمالها من الحمير وغيرها، والقطيع من البقر، الفصحى. الزارة : الجماعة من الغنم.

أصرا : القطيع من بقر الوحش ونحوه، أسرا : السرب من حيوان الوحش، الفصحى. الصُّوار : القطيع من البقر.

أدياوْ : القطيع الكبير من الإبل، الفصحى. الإياد : القطيع الكبير من الإبل.

أكليف : قطيع الإبل المؤلف من عشرين إلى أربعين رأساً، الفصحى. القِلْيَف : الضخمة من النوق، أبدلت القاف الصريحة قافا معقودة، وانسحب المدلول من الناقة العظيمة إلى قطيع الإبل.

تازكّا : قطيع الإبل المؤلف من عشرين إلى أربعين رأساً، الفصحى. الوسيقة : الإبل

المجتمعة وعليها أحمالها، أبدلت المفردة إبدالاً كاملاً، السين أبدلت زاياً مفخمة والقاف الصريحة قافاً معقودة.

أغاضغاض : قطيع المعز، الفصحى. القضَّاء : الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

تاولا : قطيع البقر، الفصحى. ألاء : الأبقار، الثيران، اللأى : البقرة، والمتالي : الإبل قد نتج بعضها من بعض.

أقطي : الطائفة من الغنم أو النعم وسواها، الفصحى. القوط : المائة من الغنم إلى ما زادت، وخصَّ بعضهم به الضأن، وقيل الطائفة اليسيرة منها.

تيحيمرت : قطيع الغنم، الفصحى. الحَوْرَم : المال الكثير من الماشية وغير ذلك، الحَيْرم : البقر، مفردها "حيرمة"، قلبت المفردة.

أزامال : قطيع الإبل، الفصحى. الزوملة : الإبل.

أحراك : قطيع المعز، جمع : إحراكن، الفصحى. الحرج : جماعة الغنم، جمع : حراج، وأحراج، وحرجة، أبدلت الجيم قافاً معقودة .

أقُضار : كذلك. أسقضار (بزيادة السين) : القطيع من الإبل وسواها، الفصحى. الخطر : الإبل الكثير، جمع : أخطار، أبدلت الخاء قافاً.

أهرويْ : قطيع الغنم خاصة، الفصحى. الهَوْر : القطيع من الغنم.

تامرا : القطيع الكبير، من الغنم، والطائفة من الغنم وسواها، الفصحى. الأمرة : كثرة الماشية، أمر وإمرة وأمر وأمرة : الصغير من أولاد الضأن، وأمر الرجل أمراً وأمرة : كثرت ماشيته.

أمدغ : الزرافة، الفصحى. المَغد : الجمل التارُّ اللحيم، والضخم الطويل من كل شيء والأمْغد : الجمل، قلبت المفردة قلباً مكانياً.

أزوليل : حمار الوحش، الفصحى. الصلاَّل : حمار الوحش الحاد الصوت.

أبوبّاصر : الدب، الفصحى. المُبْصِر : الأسد.

أمولاس : السبع، الفصحى. الملاز : الذئب.

تاوا : السبع، جمع : تاواوين، الفصحى. ابن آوى : الذئب، الثعلب، الوأي : السريع

الشديد من الدواب، وفي المصرية القديمة. أواو : الكلب، الثعلب، الذئب، وفي الدارجة العمانية واللهجة المحوتية والدارجة العراقية ولهجات الخليج. الواوي : الثعلب.

أدال : كذلك، أزدال (بزيادة الزاي في أول الكلمة ثم إبدالها هاء في بعض اللهجات لتغدو "أهدال") : الجرول، وهو من سباع أفريقية، الفصحى. الدأل : الذئب.

أوشن : الذئب، الفصحى. الأوس : الذئب، أبدلت السين المهملة شينا معجمة، وزيدت النون، وهذا ما حدث في اللهجة الشحرية لكلمة "أمس" بمعنى البارحة، فقد صارت "مشين".

أغسي : الذئب، الفصحى. العسوس، العسّاس : الذئب، أبدلت العين المهملة غيناً معجمة.

إغنسي : الذئب، الفصحى. الخَنُّوز : الضبع.

أكولز : الذئب، الفصحى. العلوش : الذئب، أبدلت العين قافاً معقودة والشين زاياً، قارن أيضاً. العلوض : ابن آوى.

أهر : الأسد، تيهرت : اللبوة، الفصحى. الهُِرُّ : الأسد.

أباغوغ : الثلعب، الفصحى. البُخاق : الذئب.

إكعب : كذلك. إشعب : الثعلب، الفصحى. القاعِب : الذئب الصياح، والقَعْنَب : الثعلب الذكر.

إريغ : كذلك أراك (بالكاف بدلا عن الغين) : الثعلب، إروكاك : الثعالب، الفصحى. الرغّاغ، الروّاغ : الثعلب.

أدامسا : اليربيس (حيوان من فصيلة السنوريات)، الفصحى. الدم : السنور (القط)، زيدت السين، قارن كذلك. الضموز : الأسد.

إزم : الليث (الأسد)، الفصحى. الصِّم : الليث، فخّمت الصاد.

أيراد : الليث، الفصحى. الوَرْد : الليث.

أغيلاس : كذلك. أغلياس : الليث، النمر، الفهد، الببر، الفصحى. الغلاّل : الليث، زيدت السين.

آر : الليث، كذلك. وار تايرات : اللبوة (أنثى الأسد)، الأرامية. أريه : الليث،

الفصحى. العر، العروة : الأسد.

أكسل : النمر، الكسل : الأسد. (1)

تاسدّا : اللبؤة، الفصحى. الأسدة : أُنثى الليث، أي اللبؤة.

أوقاس : الليث، الفصحى. القسقاس : الليث.

إسّيد : الليث، الفصحى. الأسد : الليث.

إصّيد : الليث، الفصحى. الأصْيَد : الليث.

بِلْحارث : الليث، الفصحى. أبو الحارث، والحارث : الليث.

أمايأس : كذلك. أمايوس : الفهد، الفصحى. الميَّاس : الأسد.

أكرزام : الفهد، الفصحى. الضرضام : الأسد، أبدلت الضاد الأولى قافاً معقودة، والأخرى زاياً.

إقينس : النمر، الفصحى. الأخنس : الأسد.

إفيس : الضبع، الليث، الفصحى. الفصافصة : الليث.

أنسنس : الضبع، الفصحى. النسناس : نوع من القردة.

أيكار: صغير الكلاب، الفصحى. الجرو: صغير الكلاب.

أضاروص : الكُليب (الجرو)، الفصحى. الدِّرْص : ولدُ الكلبة.

أيْضي : الكلب، كذلك. أيدي، إيْدي، جمع : إيْضان، إضان، (لاحظ أن الجمع بالضاد دائماً)، الفصحى. العض : الشد بالأسنان، كلب عضوض : كثير العض.

أهبّاز: كلب الحراسة القوي، الفصحى. الهموس : الأسد الكسَّار لفريسته، وذلك على التشبيه، أبدلت الميم باء والسين زاياً مفخمة.

أباهناس : الكلب الذي لا يكف عن التجوال بين الدور، ويكنى به عن الشاب البليد الذي لا شغل له، الفصحى. البهنس : الأسد، والثقيل الضخم.

مرماسن : تهارش الكلبان وتعاضا، جذرها "مرس"، الفصحى. تمارسوا : تضاربوا، تمرَّس بالشيء وامترس : احتك به، فحل مَرَّاس : ذو شِدَّة، والمَرْشاء : العَقور من كُلِّ الحيوان.

---

1 ـ الأمازيغ عرب عاربة ـ د. عثمان سعدي ص107

قاطوس : السنُّور، الفصحى. القط : السنور، وفي النوبية. كاديس القط.

بيشو : القط، بشبش، بيشبيش : القط، في لغة الطفل، أمشيش، أمنيش، أموشّ، أماشّو، إميشّو : القط، وفي الدارجة المغاربية المِش : القط، والبَشَّة : القطة، الفصحى. البسَّة : القطة.

إدو : القرد، الفصحى. الدحية : القردة (أنثى القرد)، أسقطت الحاء.

أكزّيب : القِرْد، الفصحى. القِشْبة : ولد القرد، أبدلت القاف كافاً، والشين زاياً مفخمة.

إيكي : القرد، وفي الشحرية. كُب : القرد، غير أنَّ الكلمة تأتي مضافة إلى كلمة "سعدان" وهو ضرب من القردة، ف"كب سعدان" تعني حرفياً قرد السعدان، ويُقصد بها القرد أي كانت فصيلته.

زاعضوض : كذلك. أزغضوض (بإبدال العين المهملة غيناً معجمة) : القِرْد، جذرها "زعض"، الفصحى. السعدان (جذرها سعد) : نوع من القردة.

أنغروبو : الليث، جذرها"غرب"، الفصحى. الغلب ، الأغلب : الليث الغليظ الرقبة، أبدلت اللام راء.

أكوندر : كذلك، تاكوندرت، تاكندرت : الفأر، الفصحى. القنطريس : الفأرة، أبدلت القاف كافاً، والطاء دالاً، وأسقطت السين.

أكوتاي : الفأر، الفصحى. القداد : اليربوع، وهو حيوان من القوارض يشبه الفأر شبها كبيراً، و"أكوتاي" في بعض اللهجات تعني الضَّب.

إنسي : القنفذ، الفصحى والدارجة الظفارية. النيص : القنفذ.

أليكا : الضفدع، الفصحى : اللجأ : الضفدع، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أمقرقور : كذلك، أقرقور، أكرو ، أجرو، أكرو (بقاف معقودة) : الضفدع، الفصحى. القرة : الضفدع.

أغزن : التنين (الثعبان الأسطوري)، وتعني الكائن الخرافي الذي يُسمى السِّعْلاة ـ حسب السياق، الفصحى. الأقزل : نوع من الثعابين، لاحظ أن "الغول" في العربية تعني الثعبان وتعني كذلك السِّعلاة.

أوساض التنين، الفصحى. الأسود : الثعبان العظيم .

أباترور : التنين، الفصحى. الأبتر : الثعبان الخبيث.

أوصاض : التنين ، الفصحى. الصداد : الثعبان .

تاما : التنين، الفصحى. الأيم : الثعبان.

أحردان : الضَّب، الفصحى. الحَرْذون : الضَّب.

بوكشّاش : الضَّب، الفصحى. الكُشْية : شَحْمة بَطن الضب، أو أصل ذنبه.

إلف : الخنزير البري، الفصحى. الهِلَّوْف : الخنزير البري، الدارجة المصرية. الحلّوف : الخنزير البري.

إرمي : الخنزير البرَّي. المحوتية. الرِّمِيْ : الجدي الفتي، جمع : رماية.

أزوبار : كذلك. أزوبارا : الخنزير البري، السِّبْر : الأسد.

تامودا : أنثى الخنزير البري، الفصحى. المُودي : الأسد.

ألفاظ الطير

إفضفض : حَرَّكَ الطائر جناحيه يريد الطيران، الفصحى. دَفْدَفَ الطائر : حرّك جناحيه، قلبت المفردة وفُخِّمت الدال، قارن الشحرية أيضاً. فضفِض : حرَّكَ أهداب عينيه.

إفارا : كذلك. إيفير، يوفر، يوفرو، إفرفر : طار، اللهجة الشحرية. فِر : طار، الحرسوسية. فَرْ : طار، المهرية. فُرْ : طار، يفر : يطير، وفي الدارجة العمانية. فر : طار، يفرّ : يطير. (1)

إزوف : طار الطائر، الفصحى. زاف الطائر في الهواء : حلَّق، زف الطائر في طيرانه يزف زفا وزفيفاً : بسط جناحيه، وترامى بنفسه.

يوفي : طار، أفاي : الطيران، وتأتي بالقاف المعقودة بدلا عن الياء على النحو التالي : يوفك : طار، أفوك، توفكا : الطيران، الفصحى. هفا : خفق : الطائر بجناحيه، وهف : طار، قارن أيضاً. أفج : أسرع، أفاج : أسرع، وعدا.

1 ـ في أوَّل عهد للعُمانيين والحضارمة بالطائرة أطلقوا عليها اسم "الفرَّارة"، لأنها "تفرّ" أي تطير، وهناك مثل عماني يقول :(يلّي فيه جناح يفرّ) ومعناه حرفياً من لديه جناح يطير، والمعنى المقصود : من يملك الحيلة للتخلص من الورطة سينجو.

يويل : طار، تايلي : الطيران، أيلال : الطائر عامة، الدجاج الحبشي خاصة، الفصحى. ألوت به العنقاء : أطارته، ألوي به في جو السماء : أطاره، وألوى بثوبه إلواء : أطاره، واللواء : العلم، سُمِّي بذلك لخفقانه في الهواء.

تامصفقا : التحليق، الطيران، الفصحى. صَفَقَ وصَفَّقَ الطائر بجناحيه : حرّكهما يريد الطيران.

إحوف : انقض الطائر الجارح على الصيد، الفصحى. عافَ الطائرُ : استدار يريد الوقوع والانقضاض.

إكمكم : جعل الطائر رأسه بين جناحيه، الفصحى. كَمَّ الشيءَ : أخفاه وستره، تكمَّم بثيابه : تغطَّى بها.

أكنين : عش الطائر، الفصحى الأكنة والأقنة : عش الطائر.

أبركوك : فرخ الدجاجة، والديك الفتيّ، الفصحى. الأفرق : الديك الأبيض، الفروج والفرّوج : فرخ الدجاجة.

أشكشاو: فرخ الطائر، الفصحى. الشكو : الحَمَل الصغير، انصرف مدلوله إلى الطائر الصغير.

أكيّاو: فرخ الطائر، الفصحى. القُوَيُّ : فرخ الطائر، والقاويَة : البيضة، اللهجة الشحرية. كُويات : فرخ طائر، قيل هو فرخ الرَّخمة.

إغورّا : زَقَّ الطائر فرخه، أو الإنسان إوزه ونحوه من الدواجن، الفصحى. غَرَّ الطائر أنثاه : زقَّها، غرَّ الطائر فرخه : أطعمه بمنقاره.

أكمكوم : كذلك. أكمُّوم : منقار الطائر، الفصحى. القِمْقِم : ريش الطائر.

أغنبو : كذلك. أغنبوب : منقار الطائر، الفصحى. الخِنَّابة : طرف الأنف من أعلاه، وأرنبة الأنف الضخمة ـ على التشبيه.

أقابوب : منقار الطائر، الفصحى. القباب : الأنف الضخم ـ على التشبيه.

أفولّوس : الفرخ، أي صغير الطير، الديك، تافولّوست : الدجاجة، الفصحى. السُّلَف : فرخ الحجل، وفرخ القطاة، قلبت المفردة.

أيازيض : الديك، تايازيطّ : الدجاجة، يوضح الدكتور خشيم بأن اللفظة محرفة عن اللفظ العربي. بايزيد (أبو اليزيد) وهو الديك، ثم أُنِّث فصار " تايازيط".

تابجاوت : الدجاجة، الفصحى.البَقاقة : طائر صيَّاح، البُّجّ : فرخ الطائر، وفي الدارجة اليمنية. الأُبَّج : نوع كبير من اليمام، واحده أُباج وأُبَّجة.

أزضوض : الحَمام الطوراني، وطائر الورشان الذي يُسمّى في الدارجة المغربية "أزطوط"، الدارجة العراقية. زيطة، زطزاطة : طائر الذعرة.

تاتبيرت : الحمامة، أتبير، إتبير : ذكر الحمام، الفصحى. التُّمَّر : طائر جميل أصغر من العصفور.

ألاكوض : البومة، الفصحى. اللَّقوة : العُقاب الأنثى، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، والضاد إن لم تكن مزيدة هنا فهي منقلبة عن تاء التأنيث في آخر كلمة "اللقوة".

تاتينينّا : الباشق، تينينيت : الحدأة، جذرها : "نن"، الدارجة الحضرمية. النِنه : البومة، وفي الفصحى. الأُنَن : طائر كالحمام، إلا أنه أسود.

أصيوان : كذلك. تاصيوانت، أسيوان، تاسيونت : طائر يشبه الباشق يُسمى الحدأة، الفصحى. ابن آصى، اليوصي : طائر الحدأة.

أبرني : الصقر، وفي بعض اللهجات. أبارّان : ذكر الحَجَل، الفصحى. البَرْنِيَّة : الديك الصغير أول ما يدرك، جمع : بَرانيٌّ.

أفالكو : الصقر، الفصحى. الأفكل : طائر الشرقراق.

أزّ : النسر، جمع : إزّازّن، الفصحى. الوَزَى : الطيور، الوَزواز : طائر، قارن. اللهجة الحضرمية. العيزا : الحدأة، الصقر، النسر.

ألفاظ الاكتساب والغنى والفقر

بوودّار : ذو الجاه، الفصحى. الداريُّ : ربُّ النَّعَم.

إغزد : أفرطَ في التنعم، أمغزود : المترف، الفصحى. الغزِّيد : الناعم اللين الرطب من النبات.

أكلاّ : المال الكثير، الثروة، المتاع، الفصحى. الأُكْل : الرزق الواسع، أي المال الكثير، الجمع : آكال، أبدلت الكاف قافا معقودة، قارن كذلك، الكُحْل : المال الكثير.

أيدا : كذلك، أيدّا : المال الكثير، الفصحى. اليَد : الجاه والنعمة والسلطان.

أينّا : المال الكثير، الفصحى. النَّوْء : العطاء والصِّلة والمعونة، قارن أيضاً. الغِنى، الغِناء، الغنية : امتلاك المال الكثير، وذلك بإسقاط حرف الغين.

تابوغورت : كذلك، تاباغورت : الغِنى، المال الوفير، الثروة، أبغور : الكسب الوافر، إبغر : اغتنى، صار ثرياً، كثر ماله، الفصحى. تبقّرَ في المال : توسَّعَ وأكثرَ، البَيْقَرَة : كثرة المال والمتاع، والغنى.

إكركس : صار غنيا، أمكرّكس : الغني، الفصحى. الاجتراس : الاكتساب، أبدلت الجيم قافاً معقودة وكُرِّرت.

أرزاغ : كذلك. أرازاغ : اليُمْن والبركة، الفصحى. عيش رسيغ : واسع، طعام رسيغ : كثير، قارن أيضاً. الرِّزْق : كُلُّ ما يُنتفع به، والعطاء، والمطر.

تيغراض : أجرة العامل المستأجر، الفصحى. القرض : ما يتجازى به الناس بينهم.

تانوفلايت : رغد العيش وسعته، والطيبة والسعادة، الفصحى. النافلة والنفل : الغنيمة، الهِبة، وما زاد على النصيب.

إنونّش : كذلك. إسنونّش : تكسب لنفسه أو لعياله من كل حرفة، الفصحى. تنشَّأ لحاجته : نهض إليها ومشى.

تازّلا : الكسب، المكسب، الفصحى. الزلَّة : العطية، الهدية، المعروف، قارن أيضاً. الزوائل : الصيد، وهو ما يصطاده الإنسان، أي ما يكسبه.

تانافوت : ما يفيد به الإنسان غيره، الفصحى. النافعة : ما يفيد به الإنسان غيره.

إنفا : أفاد فلانا، الفصحى. نفعَ فلانا : أفاده، وفي المهرية. نوفا : نفعَ، أفادَ، وفي الحرسوسية كذلك نوفا، المضارع = إينوفا، الأمر = نْفا.

أفاد : أعارَ، الفصحى. أفدت المال : أعطيته، فاد المالُ : ثبت أو ذهب، الفود : ثبات المال وذهابه، وهما يتفايدان بالمال : يعطيان ويأخذان من بعضهما بعضاً.

إسغا : أعطاه الرشوة، إتّوسغا : ارتشى، تامسوغت : الرشوة، الفصحى. التسويغ : الإعطاء، سَوَّغ له كذا : أعطاه إياه.

إتر : استعطى، (سأل العطاءَ)، استجدى، (طلب جودَ الآخرين)، المصرية القديمة. تر : سأل، طلب، اللهجات الخليجية. طر : استجدى، استعطى، الطَّرَّار : المستجدي.

أسّار : الحاجة والفقر، والعوز، يوسر : احتاج وافتقر، أماسار : المحتاج، الفصحى. العُسْر : الحاجة والافتقار، أعسرَ : ضاقت يده، افتقر، المُعسِر : المحتاج الذي ضاقت به الحال، أسقطت العين.

إنكح : كبا به الدهر، فساءت حاله، الفصحى. نقحه الدهر، ونقحته السنون : نالا منه، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أحفوف : المشقة والتعب، لحيف : الفقر، أنحيف : الفقير، الفصحى. الحُفُوف : عيش سوء، وقلّة مال، حَفَّفَ تحفيفا : جُهِدَ، وقلَّ ماله، تَحفَّى : تكسَّبَ واجتهد، حَفْحَفَ : ضاقت معيشته.

أُضوز : المشقة والتعب، الفصحى. أضَزَّ عليَّ فلان فما يعطيني : ضاق، والأضزُّ : العسر السيئ الخُلق، فخمت الزاي.

أغنا : الفقر والذُّل، الفصحى.العَنا والعنية : النصب والشقاء.

إقسف : اشتد العيش وعَسُرَ، الفصحى. القشف : يُبْس العيش، تقشَّف فلان : ترك الترفه والتنعم.

أجاحي : الخسارة، الضياع، الفصحى. الجائحة : المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه.

أزوالي : الفقير، الفصحى. أزِل الرجلُ : صار في ضيق أو جدب، الأَزْل : ضيق العيش.

أمزلوض : الفقير، المعوز، إزلض : افتقرَ، أزلاض : الفقر، الفصحى. التزليج : مُدافعة العيش بالبُلْغة، والمُزلَّج : القليل، والدون من كل شيء، والرجل الناقص، وفي الدارجة اليمنية. الزَّلاج والزَّلجة : النفاد، زَلج ما معي من مال : نفد، والمُزلّج : النافد، تُطلق على المال ونحوه، أبدلت الجيم ضاداً.

أكاشور: المنحوس، المشؤوم، والفقير البائس، إكوشر: نحُس طالع الإنسان، اشتدت حاجته وافتقر، تيكوشرت: النَّحْس، شدة الفقر والحاجة، الفصحى. القاشور: المنحوس، المشؤوم، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

ألفاظ العطاء والأخذ والقبض والإفلات

إسبلل: أجزل العطاء، أكثر العطاء، جذرها «بل»، الفصحى. بللته: أعطيته.

إرز: كافأ، أعطى، أرّازن: المكافأة، العاقبة (الجزاء بالخير)، أرز: أفادَ، استفاد منه كذا، الفصحى. رزأه مالَه: أصاب منه شيئاً، رزأه يرزؤه رُرزاً ومرزِئة: أصاب منه شيئا، المُرَزَّؤون: الكُرماء يصيب الناسَ خيرُهم، قارن أيضاً. رزى فلاناً: قبل بِرَّه.

إزْوان: المكافأة، الجزاء بالخير، إسّروا: جازاه بخير، الفصحى. أرواه: أشربه وأشبعه، الوَرْء: الامتلاء من الطعام، الوَرُّ: الخصب.

تيفيرت: المكافأة، الجزاء بالخير، الفصحى. الفُرَّة: خيار الشيء، فرة المال: خياره.

إفكا: أعطى، المصرية القديمة. فك: أعطى.

إكفا: أعطى، الفصحى. كافأه: جازاه، قارن أيضاً. أقفى بفلان: أكرمه.

أشا: كذلك. يوشا، يشو: أعطى، الآرامية. شي: عطية، هدية، الفصحى. أشاءه إليه: ألجأه، وأشوى القومَ: أعطاهم لحماً يشوون منه، وأطعمهم شواء.

إدَّم: أخذ، الفصحى. ضمَّ الشيءَ: أخذه إليه.

إيباز: أخذ، الفصحى. بَزَّ الشيءَ: نزعه وأخذه بجفاء وقهر.

إطّف: أخذ الشيءَ، الفصحى، خطفَ الشيءَ: أخذه سريعاً أو قسراً، أسقطت الخاء.

يومز: كذلك. يومس (بالسين بدلا عن الزاي المفخمة): أخذ، قبض، أمسك، أمّاز، إمز: الأخذ، القبض، الإمساك، الدارجة اليمنية. مَزَّ: ضغط الشيء بيده، الفصحى.الحَمْز: القبض، أسقطت الحاء.

يوبر: قبض الشيءَ، أبّار: القبض، الدارجة المصرية. هبر: أخذ الشيءَ كثيراً، الهَبْر: جَمْعُ الشيء وأخذه كله أو معظمه، أسقطت الهاء.

إقذل: منعَ، الفصحى. قذلَ: ظلمَ وجارَ.

ألفاظ البصر

إعـلا : رأى، نظـر، الفصحـى. حاولـت لـه بصـري : حدَّدتـه نحـوه ورميـت بـه، استحـال الشخـص : نظـر إليـه هـل يتحـرك، وفي حديـث طقفـة : «ونستحيـل الجهـام، أي ننظـر إليـه هـل يتحـرك، أم لا، وفي الدارجـة الظفاريـة. تحـالا : نظـر، شاهـد، يتحالـون : ينظـرون، تحاليـت : نظـرت، أبدلـت الحـاء عينـاً.

إقل : نظر، الفصحى أغل البصر : شدد النظر.

إكْيلـل : اشـرأبَّ إلى الشيء، أي مَدَّ عُنُقه لينظـر، أو ارتفع لينظر، الفصحى. كلأ بصره في الشيء، ردده، وكلأ فيه : نظر متأملاً.

إسيكّ : اشرأبَّ إلى الشيء، أي مَدَّ عُنُقه لينظره، ونظر من خلل الباب ونحوه، الفصحى. صَدِئَ الرجلُ : انتصبَ فنظر، أبدلت الدال قافاً معقودة ورققت الصاد، قارن الدارجة الظفارية. سَطَّ : نظر من خلل الباب ونحو ذلك، واللهجة الضنَّية، سَطّ : نظر، رأى، والدارجة العُمانية. صدّ، سطّ : نظر من خلل الباب ونحو ذلك.

إولو : كذلك، إول، ول : نظر، شاهد، الفصحى. لأ لأ الرجل بعينه : برَّقها.

أبريق : النظر، يسبرقوقس : نظر مُحَدِّقاً، الفصحى. برَّق عينيه تبريقاً : وسَّعهما وأحدَّ النظر، وفي الدارجة العُمانية. بَرَّق : نظرمُحَدِّقاً.

إحنزر : أحد إليه النظر، الفصحى. خنزر الرجل : إذا نظر بمؤخرة عينه. أبدلت الخاء المعجمة حاء مهملة.

أنّي : كذلك، يانّاي، نظر، رأى، شاهد الشئَ، الفصحى. أنَّى وآنَى وتأَنَّى : انتظر.

إطال : نظر، الفصحى. تطاللت : تطاولت فنظرت، أطل : أشرف.

يمُّوتر : رأى، شاهد، تماترْت : الرؤية، الفصحى. تمَرْأى : نظر، رأى.

إمل : كذلك، إسمل : أراه الشئَ. الفصحى. لمأ الشيء : صوَّب بصره إليه، قلبت المفردة.

تاموغلي : النظر، الفصحى. المَقْل : النظر.

إسموقّل : حدَّقَ، تيمقلي : النظرة، الفصحى. مَقَلَ : نظرَ.

إسقورّي : حَدَّقَ إليه، أرقوق : حَدَقة العين، الفصحى. قرَّت عينه : رأت ما كانت متشوقه إليه، والقارورة : حدقة العين.

أنكَن : كذلك. إنكي : شاهدَ، الفصحى. القنُّ : التفقد بالبصر، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إرارا : راقَبَ، تتبع بنظره، الفصحى. رأرأ : حَرَّك الحَدَقة وحدَّد النظر، رأرأت المرأة : برَّقت بعينيها.

إسّيبلو : طرفَ بعينه، أسيبلو : الطرفة بالعين، يسْبيلَّو : فتح عينه قليلا، أسْبلَّوْ : فتحُ العين قليلاً، .الدارجة المصرية. سَبَّل عينيه : غمز بهما، الفصحى. السبلاء من العيون : الطويلة الهدب، وأسبلت العين : سال دمعها.

ألفاظ اللون

أومليل : الأبيض، الفصحى. المؤلَّل : الأبيض الناصع.

أبركان : كذلك، أبرشان : الأسود، الفصحى. كساء بركان : كساء أسود.

أسطاف : الأسود، إزطف، إسطاف : اشتد سواده، الفصحى. الأسدف : الأسود، السَّدَف : سَواد الليل، قارن أيضا. الطوفان والطفاف : سواد الليل.

أبخوش : الأسود، إبخش : إسود، تيبخشي : السواد، الفصحى. البغس : السواد، أبدلت الغين خاء، والسين المهملة شينا معجمة، أنظر أيضاً. الخش : الأسود.

أسكّان : الأسود، الفصحى. السِناج : السواد الذي يتركه دُخان السراج في الحائط، أبدلت الجيم قافاً معقودة وقلبت المفردة.

إضلا : اسْودَّ، إضلي : أظلم، تاضلوت : السواد، إضيلي : الأسود، الحرسوسية. أظيل : الظلام، الفصحى. ظل الليل : سواده، ويقال وجهه كظل الحجر : أي أسود. والظل : البقعة السواد التي استتر عن الشمس بحاجز.

إموشا : اسودَّ، أموشا : الأسود، الفصحى. الشامة، الناقة السوداء، والشوم : السود من الإبل، والشامة : الأثر في الجسد لونه أسود، قلبت المفردة.

إكلا : سود الشيء بالسناج، أغمق الشيء، صار أسمر، تاكولي : السواد حول حلمة الثدي، إكول، أكول : النبات الأخضر الضارب إلى السواد، إكْول : مال لون الدابة أو النبات إلى السواد، الفصحى. الكيول : ما خرج من حر الزند مُسوداً لا

نار فيه، وفي دارجتنا الظفارية. الكيل : الأسود، ونقول، في صيغة التوكيد، أسود كيل، أي شديد السواد، أنظر أيضا، الخال : الجمل الأسود، والخالة : الشامة السوداء في جسد الإنسان، وذلك بتعاقب الخاء والكاف.

إقّن : مال لونه إلى السواد، وتعني كذلك« اشتد الظلام»، الفصحى. قنأ لحيته : سوَّدها بالخضاب، جنَّ الليل : أظلم، جنَّ الظلام : اشتد، جان وجهه : مال إلى السواد.

إسمّخ : مال لونه إلى السواد، أسّماخ : الميل إلى السواد، الفصحى. السَّخَم : السَّواد، سَخَّم وجهه : سَوَّده، الأسخم : الأسود، قلبت المفردة.

إحكن : صار أدهس اللون، أحكان : الأدهس، أي ما كان لونه سوادا أشرب بحمرة، الفصحى. اسحنك الليل : أظلم.

إكدو : كذلك. إكداو : علت الحمرة الشيء، اشتدت حمرة الشيء، تاكاداوات : الحمرة الشديدة، أكاداو : الأحمر الشديد الحمرة، الفصحى. الكاذي : الأحمر، أبدلت الكاف قافاً معقودة والذال المعجمة دالاً مهملة.

أزكـــاغ : الأحـــمر، الفصـــحى. الشُّقحي الأحمر، أبدلت المفردة إبدالاً كاملاً، فالشين صارت زاياً، والقاف الصـــريحة صارت قـــافاً مـعقودة، والحاء أبدلت غيناً.

إبزاو : صار بلون الرماد، أبزاو : الرمادي، تيبزوت : لون الرماد، الفصحى. البثى : الرماد، مفردها : بثة، وأصلها : بوثة. أبدلت الثاء زاياً مفخمة.

أزريف : اللون الفضي، الفصحى. الصريف : الفضة الخالصة، أبدلت الصاد زاياً مفخمة.

أزغري : الأصهب من الناس الفصحى. الأشقر : الأصهب، قارن أيضاً. عنز زكرية : شديدة الحُمْرة، فُخِّمت الزاي.

إشورق : كان أصهبَ، الفصحى. شَرِقَ : احمَّرَ.

أجحموم : الأسود، وفي الدارجة المغربية. تجحمم : أسودّ، التجحميم : الاسوداد، الفصحى. اليحموم : الأسود من كل شي، وفي الشحرية : شحموم : الأسمر، شحميم : السمراء، وفي الدارجة اليمنية. الكُحْمُمَة : صفة للسواد الشديد، حيث يقال «أسود كحممة».

إزّف : اشتدَّ سواده في ملوسة، تازّفي : السواد الشديد، الفصحى. أغسفوا : أظلموا، الغَسَف : الظلمة، أسقطت الغين، وأبدلت السين زاياً مفخمة.

أكحنس : الأسود. إكحنس : اشتد سواده في ملوسة، تيكحنست : السواد الشديد، أكحنيس : الشديد السواد، الفصحى. الكُحَيْل : ضرب من النفط أسود رقيق تطلى به الإبل، الكحلاء : الشديدة سواد العين، كَحِل الرجل : اسودَّت أجفان عينيه، وفي الدارجة. الكُحلي والكْحَل : الأسود، والأسود المشرب بزرقة.

أزكزاو : كذلك. أزكزا، أزكزا (بكاف لينة بدلاً عن القاف المعقودة)، أزيزا : اللون الأخضر، الفصحى. الزَّوْج : اللون من الديباج ونحوه، والدَّيْزَج : المائل إلى الاخضرار من الخيل، أزْويوْغ : كذلك. تيزْويوْغت : اللون الوردي، أزْاواوغ : الوردي، ما كان بلون الورد، إزويوغ : صار وردياً، الفصحى. التزويق : التحسين والتزيين، والزَّواق : زينة المرأة.

أزركمّو : الأخضر الشاحب، الفصحى. الزُرْقُم : الشديد الزُّرْقة، أبدلت القاف الفصحية قافاً معقودة.

أنيلي : المادة الزرقاء التي تصبغ بها الأردية، الفصحى. النِّيل : صِباغ أزرق يُستخرج من نبات مُعمَّر من الفصيلة القرنية، والكلمة موجودة في لهجات المشرق العربي.

أموري : الشديد الزُّرْقة، وفي الدارجة الظفارية. الخُمْري : الأزرق، والشديد الزرقة، أسقطت الخاء.

أبرياق : اللون المنقط، الفصحى. بَرِق الشيءُ : اجتمع فيه لونان من سواد وبياض، والأبرق : ما اجتمع فيه اللونان الأسود والأبيض.

أبرباش : المختلف الألوان، الفصحى. الأبرش : ذو الألوان المختلفة.

ألفاظ أعضاء جسم الإنسان

إخف : كذلك. إغف : الرأس، الفصحى. اليافوخ : الجُمْجُمة، قلبت المفردة.

أقلقول : الهامة، أعلى الرأس، أقلال : الرأس، أشقُلال (بزيادة الشين) : الجمجمة، الفصحى. القلى : هامات الرجال، وفي الدارجة اليمنية، القلقلة : الهامة، أعلى الرأس،

وفي الشحرية. قِلَت : أعلى الرأس.

أقروي : الرأس، الفصحى. قَرْوَة الرأس : طرفه.

أكايّو : الرأس، المهرية. كوكو، والضنية. الكوكو : أعلى الرأس ومؤخرته، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

تاقنّانت : الجمجمة، الفصحى. القُنَّة من كل شيء : أعلاه. الشحرية. إقنْقنوت : الهامة، الرأس، جمع : إقُنُقن، وأكثر ما تقال في موضع السخرية.

أمنغيغ : كذلك. أمنقوق : الجمجمة، الشحرية. إنغوت : وسط رأس الطفل الرضيع.

أخشخوش : الجمجمة، الفصحى. الخُشَّاء : العظم الناتيء خلف الأذن، وفي أكثر من لهجة خليجية. الخَشَّة : وجه الإنسان، وفي الدارجة الظفارية نقول فلان يسير على خشَّية رأسه، بمعنى أنه يفعل ما بدا له دون الاستماع إلى نصائح الآخرين.

تاكركورت : الجمجمة، الفصحى. الكُرَة : كل جسم مستدير، الدارجة الحضرمية. الكُور : الرأس.

أودم : الوجه من الإنسان ومن كل شيء، الفصحى. الأديم : وجه الشيء.

تيمّي : الجبهة (موضع السجود من الوجه)، الفصحى. الأُمّة : الوجه.

توستيغت : جانب الوجه من العين إلى الأذن، جذرها «ستغ»، الفصحى. السُدغ : جانب الوجه من العين إلى الأذن.

طيط : كذلك. تيط، تيطت، تطوات : العين، يرجعها الدكتور عبد العزيز الصويعي في كتابه «أصول اللغة الليبية القديمة» إلى كلمة «الطاط» في الفصحى ومعناها : الذي يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يبصره، وكذلك : البعير الذي تسمو عيناه إلى هذه وهذه.

إسنجل : كحَّل العين، تونجالن : سواد العين الفصحى. النَّجَل : سعة شق العين مع حُسن، عين نجلاء : واسعة.

أمومّو : إنسان العين، الفصحى. البؤبؤ : إنسان العين، أبدلت الباء ميما وسُهِّلَ الهمز.

تامنقلا : إنسان العين، الفصحى. المُقلة : إنسان العين.

أرقوق : المقلة الجاحظة، الفصحى. القارورة : حدقة العين.

أيروش : المقلة الجاحظة، جذرها «أيرو»، الفصحى. رأرأ : حرَّك الحدقة، أو قلبها وحدَّد النظرَ، أرْأى إرْآءً : حَرَّك جفنيه عند النظر.

أكرزي : كذلك. جرزي : الحنجرة، الفصحى. الجَرَز : وسط صدر الإنسان، الجارز من السُّعال : الشديد، والجَرْس : الصوت.

إيمي : الفم، وفي الأكادية. إمي : الفم.

أشنفر : كذلك. أشنفير : الشفة، الفصحى. المشفر : الشفة، للبعير والفرس والإنسان.

إلس : المِقوَل (جارحة الكلام)، الفصحى. اللسان : المقول.

أغزّاز : الفكُّ، الفصحى. الغُزُّ : الشَّدْق.

أقنفوف : الأنف الغليظ، والوجه القبيح، والخطم والفنطيسة، الفصحى. القناف : الرجل ذو الأنف الغليظ.

أخنشوش : كذلك. تاخنشوشت : الأنف الغليظ الأفطس، وأنف الدابة، المهرية. أنخشيش : أرنبة الأنف، الضنية. النخشوش : أرنبة الأنف، الفصحى. الخنس : قريب من الفطس وهو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الأرنبة.

أفنّيش : الأفطس، والأقعن الذي مالت أرنبة أنفه نحو القصبة، من الفعل "إفنّش" و"إفونّش" = فطس، الدارجة المصرية. فنَّشت أنفه : استرخت واستطالت وزاد حجمها، الفصحى. فنّش : استرخى، ونكص وتراجع، وهذا حال الأقعى والأفطس حيث تسترخي أرنبة أنف، وترجع إلى الوراء ناحية القصبة.

أخنفور : الأنف الكبير، الأنف الأفطس، ومقدمة أنف الدابة ـ توسُّعاً، تيخنفر : المنخر، وفي الدارجة القطرية. الخنفرة : الأنف الضخم، جمع : خنافر.

أكنفور : كذلك. أكنفور (بالقاف المعقودة) : الأنف الغليظ، وأنف الدابة ـ توسُّعاً، الفصحى. الكنفيرة : أرنبة الأنف.

أكاموم : الأنف الغليظ، أنف الدابة، الضنية. وكموم، والمهرية. أوكميم = الزلقوم للأنسان والدابة، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

تينزرت : كذلك، إنزار، أنزار : الأنف، الفصحى. النثرة : الخيشوم وما والاه.

أختّوف : كذلك. أخنفوف، تاخنوفت : الأنف الغليظ، وأنف الدابة، الفصحى. الخانِف : الشامخ بأنفه كبرا، خنف الرجل بأنفه : تكبَّرَ.

إنْخار : الأنف، وفي الدارجة اليمنية، النُخْرة : الأنف، الشحرية، إنخرير : الأنف، المهرية. أنخرير : الأنف.

يفلتاغن : الأنف الأفطس، جذرها "فلتغ"، فالكلمة جاءت بصيغة الجمع، الفصحى. الأنف المفلطح : الأفطس المنبسط على الوجه.

أشلغوم : الشارب الكث الطويل، الملغم : الفم والأنف، أطلقت على ما بينهما، وهو الشارب وخصت الكث للمجاورة.

أمزّوخ : كذلك. أمزّوغ : الإذن، الفصحى. الأصموخ : الإذن، أبدلت الصاد زاياً، والخاء غيناً، وقلبت المفردة.

أخس : الضرس الفصحى. الكسس : قصر الأسنان وصغرها.

أيلان : الأسنان، وفي لهجات أخرى "أكل" (بالقاف المعقودة)، "أكل" (بالكاف اللينة) : الضرس، السن، جمع : أكلان، الفصحى. الإيل واليلل : قصر الأسنان العليا وانعكافها إلى داخل الفم وأختلاف نبتها، ورجل أيل وامراءة يلاء.

أزّار : الشَّعْر، وشعر رأس الرجل خاصة، وشعر المرأة عامة، الفصحى. الأصير : المُلتف من الشعر.

أشوّاف : الشعر، الشحرية والمهرية. شَف : الشعر.

زف : كذلك. أزاف : الشعر، الفصحى. الزِّفُّ : صغار الريش ـ على التشبيه.

إزبل : الشعر، الفصحى. الزُؤابة : شعر مؤخر الرأس، والزَّبَب : شعر بدن الرجل.

تيزي : شعر العانة، أزيو : الشعرة من سبيب الفرس، وكلا اللفظين بزاي مفخمة، الفصحى. الزَّازِيَة : الريش، أطراف الريش، انصرف في البربرية لشعر عانة الأدمي ولسبيب الخيل.

أزاكور : شعر رأس المرأة السبط الطويل، الفصحى. شعر مسوجر : طويل مرسل، أبدلت السين زاياً، والجيم كافاً لينة، والميم في (مسوجر) ليست أصلية حيث تجد

الكلمة بمعاجم العربية في مادة "سجر"، التي تفيد الطول والامتداد والامتلاء .

أزابور: الشعر الكثير الحسن، وشعر المرأة الطويل الحسن، الفصحى. الزبرة : الشعر المجتمع على كتفي الإسد ـ على التشبيه، وازبأرالشعر : انتفش.

أكزنوز: الجميرة من الشعر : جذرها «كنز» الشحرية. مِجنَزْت : الشعر الكثيف الحسن، إجْنيز : أطال شعره، أبدلت الجيم قافاً معقودة وقلبت المفردة.

إزغب : الشعر اللين الناعم، الفصحى. الزغب : صغار الشَّعَر والريش وليِّنه.

تاونزا : شعر مقدم الرأس إذا طال، الفصحى. الناصية : ما طال من شعر مقدم الرأس، فُخّمت الصاد.

أدجو : شعر المرأة المجتمع على رأسها، الفصحى. دجا شعرُ الماعزة : ألبَسَ بعضُه بعضاً، ولم ينتفش، وعنز دجواء : سابغة الشعر. انصرف إلى شعر المرأة المجتمع على رأسها.

أتمو : شعر المرأة المجتمع على رأسها، الفصحى. التمُّ : خصلات الشعر المجزوزة.

إقيفّي : الجميرة من الشعر، والضخم القبيح مِنْ شعر المرأة المجتمع على رأسها، الفصحى. قفَّ شعرَه : قام فزَعاً.

إدري : المُشْط، الفصحى. ادّرأت المرأة : مشطت شعرها، المِدْرَى : المشط.

إسري : مشطَ شعره، تاسرّات : المُشط، الفصحى. سرَّح شعره : مشطه، أسقطت الحاء.

إسقورم : حلقَ الرأس، الفصحى. قرم : قطعَ.

أمكرض : الرقبة، أكرض، أكرض (بالكاف اللينة بدلا عن القاف المعقودة) : الحلق، الفصحى. القَرْد : الرقبة، وفي الشحرية. قارد : الحلق.

إعنقيق : الرَّقَبَة، الفصحى. العُنُق : الرقبة.

أكروم : الرقبة، الفصحى. الجرم : الحلق، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء. قارن أيضاً. الكَرْم : القلادة، وهي توضع على الرقبة.

أغروض : كذلك، تغروضت : الكتف، (أيضاً، تيغُراض : الأكتاف، مفردها، تاغروطّ)، الفصحى. المغرض : رأس الكتف.

إغير : المنكب (مجتمع الكتف والعضد)، الكاهل، الفصحى. العَيْر : العُظَيْم الناتيء وسْط الكتف، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

تاداغت : الإبط،، في الدارجة الحضرمية. الدُّغدُغ : الإبط.

أكر : العَضُد، الفصحى. الكرا : ضخامة الذراعين، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

إيغيل : الذراع، الفصحى. الغَيْل : الساعد، المعصم أي الذراع.

أبوجّ : الذراع، الفصحى. البوع : قدر مد اليدين.

تاداوت : الظَّهْر، الفصحى. الدأي : فقر الظهر، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

أعرور : الظهر، وتُسقط العين حسب اختلاف اللهجات، فنجد من أسماء الظهر أيضاً "أرورو" و"أروري"، الفصحى. عُرعُرة الجبل : ظهره، عرعرة السنام : رأسه.

بونه : الظهر، البواني : الأكتاف.

أسرور : العمود الفقري، الفصحى. السَّراة : الظهر.

أبرورو : العمود الفقري : الأبهر : الظهر، أسقطت الهاء.

أكاشوش : أعلى الصدر، الفصحى. الجَوْش والجؤشوش : الصدر، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

فَوِد : الرئة، الفصحى : الفؤاد : القلب، وفي الدارجة الظفارية. الفوادة : الرئة.

تورت : كذلك، تاروت : السحر، الفصحى.الرئة : السحر، الشحرية، إروت : الرئة، المهرية. أريا : الرئة.

أول : القلب، الفؤاد، الفصحى. الجول : لب القلب .

أوسا : كذلك. تاسا : الكبد، الفصحى. الأس : قلب الإنسان.

أولال : أصل الفخذ، الفصحى. الإلية : العجيزة، للناس وغيرهم، وهي أصل الفخذ.

أساكل : الفخذ، الفصحى. السُقل : الخصر.

أضار : القدَم، الرِجل، تاضارت : القدم الصغيرة، الفصحى. الضَّرَّة : ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الإبهام، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.(1)

تاباشيلت : القدم، الرجْل، الفصحى. البأزلة. مشية سريعة، الدارجة الظفارية.

البزلة : الساق الجميلة.

أتفر : القدم، الفصحى. أطفر الراكبُ فرسَه : أدخل قدميه في رُفغيها، والطفرة : الوثب في ارتفاع.

تامزوالت : العَضَلة من عضل العضد أو الفخذ أو الساق، جذرها "مزل" الفصحى. الَملِز : العَضِل من الرجال، أي الكبير العضلات، والمُلَزَّز : المفتول العضلات، فُخِّمت الزاي وقلب اللفظ.

إلم : كذلك. إيلمي : جلد الإنسان، الفصحى. النيم : الفرو الخلق، وفي المصرية القديمة. إنم : الجلد.

أريس : العَوْرة، (عورة الإنسان عامة)، الفصحى. السِّرُّ : الفرْج (عورة الإنسان عامة)، قلبت المفردة.

إشيمي : العَوْرة، الفصحى. السِّمَّة : الاست.

أركال : الفرج (عورة الإنسان عامة)، الفصحى الإرغل : الطويل الخصيتين، والأقلف الذي لم يختن، والرغلة : القلفة. أبدلت الغين قافاً معقودة .

أنادّا : العَجُز، الدبر، الفصحى. النَّوْض : وصلة ما بين العجز والمتن، والنَّوْض : العُصْعُص.

أكونّير : العجز من بدن الإنسان، الفصحى. أم خنور : الاست، أبدلت الخاء قافاً معقودة.

إسمر : العجز من بدن الإنسان، الصَّمارى : الاست، العجز.

بُوض : الدبر، العجز، العجيزة، الفصحى. البَوْص : العجيزة.

تامغيلت : كذلك. أمقّال : العجز، الدبر، الفصحى. المؤخرة : العجز، وفي المحوتية. المخير : الدبر، الاست.

أترتور : العَجُز الضخم المُتْرجرج، الفصحى. الترترة : الاسترخاء في البدن.

أكابوب : العجز اليابس المهزول، الفصحى. القِبُّ : العظم الناتئ من الظهر بين الأليتين، والقابُّ : اليابس.

أزوك : عجيزة الإنسان، الاست، الفصحى. الزكزاكة : العجزاء، أي الضخمة

1ـ الأمازيغ عرب عاربة ـ عثمان سعدي ص106 .

العجيزة، زوزكت المرأة : حركت عجزيتها وجنبيها في المشي.

أخنا : كذلك. أخُنا، تاخنا : العجز من بدن الإنسان، الأست، الفصحى . الخوَّانة : الأست.

أكورّو : العجز، الاست، الفصحى. القرواء : العجز، الاست، وفي الشحرية. مِقرارت :الاست.

تايسّسروت : الفرج (مهبل الأنثى من الحيوانات عامة)، الفصحى. السِّر : فرج المرأة.

أشرويح : فرْج المرأة، الفصحى. الشُرَيْح : فرج المرأة.

أكضيل : فرج المرأة، الفصحى. الكَظْر : حرف الفرج، وهذا من باب تسمية الجزء بالكل.

أكوكّو : فرْج المرأة الرِّخو الواسع، الفصحى. القوق : فرْج المرأة.

أقرميم : قُذّة حياء المرأة، الفصحى. القِرْقم : حشفة الذكر. تايسّسروت : الفرج (مهبل الأنثى من الحيوانات عامة)، الفصحى. السِّر : فرج المرأة.

أفنضالوي : قذة حياء المرأة، أي إسكتها، الفصحى. الفنطليس : الكمرة العظيمة، وقيل هو ذكر الرجل عامة، أسقطت السين في البربرية، وأبدلت الطاء ضادا، وانسحب المعنى من عضو الذكورة لدى الرجل أو جزء منه، إلى جزء من العضو التناسلي لدى المرأة.

أزبوب : بظر المرأة، الفصحى. الزُّب : فرْج الرجل.

أزلول : بظر المرأة، الفصحى. الزول : فرج الرجل.

إقيبيب : بظر المرأة، الفصحى. القُنْب : البظر.

أقضوض : فرج الرجل (عضو الذكورة)، الفصحى. القضة : الجنس ، النكاح، اقتض الجارية : افترعها، جامعها.

أفشّيش : الذَّكر(عضو الذكورة)، الفصحى. الفيش، الفَيْشة : رأس الذكر، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

أ**بشّيش :** الذَّكر(عضو الذكورة)، الأكادية. بَشُ : الذكر(عضو التناسل).

أبشلول : الذكر، الفصحى. البلصوص : الذكر.

أباشرار: الذكر المسترخي، الفصحى.البَيْزار: الذكر.

تاكازات: من أعضاء التناسل وهي البيضة، الفصحى. الخصية: من أعضاء التناسل وهي البيضة.

أقلاو: الخصية، الفصحى. القروة: أن يعظم جلد الخصتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء، الدارجة الخليجية. القراقر: الخصيتان.

إمضيارن: ماء الرجل، جذرها "مضي" والباقي مزيد، الفصحى. المذي: ماء رقيق يخرج من مجرى بول الرجل عند المداعبة والتقبيل.

إمنينار: النطفة (ماء الرجل)، جذرها "مني" والباقي مزيد، الفصحى. المني: ماء الرجل.

ألفاظ العقل والذكاء والجنون والغباء والطيش

إكييّو: العقل، الفصحى. القُوى: العقل، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

إزور: كان ذكيا، كان داهية، أزوير: الذكي، الداهية. الفصحى. زرَّ: زاد عقله، الزرير: الذكي الخفيف، والعاقل، فخمت الزاي.

أنزيز: العاقل الحكيم، الفصحى. النز: الذكي الفؤاد، الظريف الخفيف، فخمت الزاي.

أماكْياد: الشديد الحَذِر والانتباه، الفصحى. اليَقِظ: الشديد الحذر والانتباه.

تانكموطّ: اللبيب، العاقل الرصين، الجمع: تينكماض، جذرها "كموض" وليس "كموط"، حيث أن الضاد حين يُضَعَّف في البربرية يستحيل طاءً مشدَّدة، الفصحى. القبيض: اللبيب المُكِب على صنعته، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة والباء ميماً.

إكيس: صار داهية، اتصف بالدهاء والمكر، الفصحى. الكيِّس: الذكي الداهية، والكياسة: الدهاء ورجاحة العقل.

أمْيار: الفِكرة، الفصحى. المِرَّة: العقل، يقال إنه لذو مرة، أي عقل وأصالة وإحكام.

تاسيوغت : العقل وكل ما ينهى عن القبيح، في معناه المجازي، أما المعنى الأصلي لتاسيوغت فهو الحاجز المانع، الفصحى. السياج : السور من شوك أو حائط أو غير ذلك.

إدوقر : حمق، تبلهَ، الفصحى. دجر الرجلُ دجرا : حمق، تبله، فهو الأحمق الذي يذهب لغير وجهه ، أبدلت الجيم قافاً مشددة.

إساض : كذلك، إصاض : حمق، سفه، أمسوض، أمصوض : الأحمق، السفيه، الفصحى. أسد : سفه، حمق، فخمت الدال. وقياساً : أمسوض = المأسود.

أمينون : كذلك. أمنوي : الساذج، المغفل، الفصحى. الأمَّان : الغبي الجلف الجافي القليل الكلام، قارن أيضاً. الأنيم : المغفل، وذلك بقلب المفردة قلباً مكانياً.

إفسوس : قلَّ عقل الرجل، أنافساس : القليل العقل من الرجال، الفصحى. الفسيس : الضعيف العقل، الفسفاس : الأحمق.

أهكوش : الساذج، المغفل، جذرها "هك" والشين مزيدة، الفصحى. الهك، الهوك : الأحمق، الفاسد العقل.

أقيلول : الأخرق، الأحمق، الفصحى. الأُلوق : الأحمق، المعتوه، قلبت المفردة.

أنشوف : كذلك. أنجوف : السفيه، المغفل، الفصحى. المشعوف : المجنون، أسقطت العين وأبدلت الميم نوناً.

أزغزاغ : كذلك. أمزغزغ : النزِق من الناس، الفصحى. الزَّغزغ : النزِق من الناس.

أقزقاز : النزِق من الناس، تيقزقزت : النُّزوق، الفصحى. الزَّقزقة : الخِفَّة والنُّزوق، قلبت المفردة.

إتواسرع : المجنون، جذرها "سرع"، الفصحى. الصَّريع : المجنون.

إطكطك : جُنَّ، خبل، أطيكطيك : الجنون، الخبل، الفصحى. تكتكَ : حمق وعربد، تاك يتيك : حمُقَ، التكوك : الحمق، التاك : الأحمق، والتكتكة : المرأة الحمقاء

أطرويك : المرض العقلي، الفصحى. الطرق : ضعف العقل، والطُرْقة : الأحمق.

أمرق : الحماقة، الفصحى. المارغ : الأحمق.

أمنزوغ : الجاهل، السفيه، الأحمق، من الفعل الماضي إنزغ بمعنى حمق، سفه، الفصحى. المنازق : الطائش السفيه الكثير الكلام، من الفعل الماضي نزق بمعنى طاش وسفه.

أبقيق : الأحمق، الفصحى. رجل فَقاق : أحمق، والفققة : الحُمْق، قارن أيضا. قَبْقَبَ : حَمُقَ.

أمخلاو : الشديد الحماقة، والمجنون المتناهي الجنون، تيموخللت : الجنون، الحمق الشديد، الفصحى. رجل ممتلخ العقل : ذاهبه، مستلبه، وفي الدارجة المصرية. حاجة تمخول : شيء يبعث على الجنون.

أترمول : الجلف، أي الغليظ الجافي، الفصحى. الثرملة : سوء الأكل وأن لا يبالي الإنسان كيف كان أكله، ويُرَى الطعام يتناثر على لحيته وفمه ويلطخ يديه، وهذا سلوك الجلف الغليظ الجافي.

أهنكار : الغليظ الجافي، جذرها "هكر"، والنون مزيدة فيها، الفصحى. الهَقوَّر : الطويل الضخم الأحمق.

إحيبر : حمُق وقلَّ حياؤه، الفصحى. تحمْيرَ : ساء خُلقه.

أكافا : ضعف العقل والرأي، إسّكافا : كان ضعيف العقل، الفصحى. خفّ عقلُه : طاش وحمق، سَخُف العقل : ضعف،أبدلت الخاء قافا معقودة.

أملكوك : الضعيف الرأي، الفصحى. اللّك : الخَلط، التكَّ في حجته : أخطأ، وفي كلامه : أخطأ.

أقبّان : الجاهل، الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب ولا يفقه شيئاً، تاقبّانيت : الجهل، الأميّة، جذرها "قب" والباقي مزيد، الفصحى. الوَقْب : الأحمق، المِيقاب : المرأة الحمقاء، انصرف المعنى من الحُمْق إلى الأمية.

إكرد : عَتّمَ الفكر، الشحرية. إكّيريد : عتم فكرَ فلان وجعله في حيرة وتخبط وذهول.

إخُلا : حمُق، الفصحى. اختلَّ العقل : تغيَّر واضطرب، والخـَلل : الفساد والضعف.

ألفاظ الصدق والكذب

أكلاّ : الصِّدْق، إكلْي : صَدَق، الفصحى. الجَلِيَّة : الخَبَر اليقين، أي الخبر الصادق، تجاليا : انكشف حال كل منهما لصاحبه، جاليته بالأمر : جاهرته به، الجَلاء : الأمر البين الواضح، جلا الأمر : وضح، الجَليُّ : ألأمر الواضح، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أغُزان : كذلك. تاغُزنا : الصدق، إغزن : صدق، الفصحى. زكن الشيء : علمه وفهمه، الزَّكِن : من يصدق في فراسته وحدسه، قلبت المفردة وأبدلت الكاف غيناً وفخمت الزاي.

أنسباهو : الكاذب، الكذوب، الكذاب، الفصحى. السمهى : الكذب، أبدلت الميم باء.

أروتن : المزاعم الكاذبة، جمع مفرده : أرو، الفصحى. روى عليه الكذب : كذِبَ عليه. قارن كذلك. اليهير : الكذب.

تافاتّالت : الخبر غير المُحقق، الفصحى. الفلتات : زلات اللسان، وسقطات الكلام ولغوه.

إمنن : أرجف، أي خاض في الأخبار السيئة الكاذبة، المثيرة لفتنة المهيجة للناس، إمنان، تيمنا، تيمنان : الأخبار السيئة الكاذبة، إمنّي، إمنّيوْ : الخبرغير المُسْتَيْقن، الفصحى. تمَنَّى : كذبَ، المين : الكذب.

إنوّش : افترى الكذبَ، الفصحى. أنشأ الحديثَ : وَضَعَه، واستنشأ الأخبارَ : تتبعها، ومن هذا سمِّيت المرأة التي تعمل بالكهانة بالمُسْتنْشِة.

أحنجيف : التُرَّهة، جذرها "حنج" والفاء مزيدة، الفصحى. المحنَّج : الكلام الملويُّ عن جهته، والحنج : إمالة الشيء عن وجهه.

أهتّور : الهذيان والتخريف، الفصحى. أهترَ : خرَّفَ، والهُتْر : ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن.

إسركس : كذبَ، أسركاس : الكذاب، الجذر "سرك" والسين الأخيرة مزيدة، الفصحى. سرج : كذبَ، والسرّاج : الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك من أين

جاء.

تيكركست : الكذب، جذرها "كرك" والباقي مزيد، الفصحى قرق : هذى، قارن أيضا. المصرية القديمة. قرق : كذبَ.

إيوحض : قال على الرجل ما لم يفعله، الفصحى. بَهَتَ الرجلَ : قال عليه ما لم يفعله.

تيحلاّل : الكذب، إسحيلّل : كذبَ، بو تحيلال : الكذاب، الفصحى. أحالَ الرجلُ : جمعَ بين المتناقضَيْن في كلامه، استحالَ الكلامُ : عُدِلَ به عن وجهه، وعند عرب ظفار، حال يحيل : خرَّفَ، هذى الإنسان لبلوغه من العمر عتيًّا، والخرف هو القول بخلاف الواقع، كما الكذب.

إسحسح : كذبَ، زيَّفَ النقودَ، زوَّرَ الشهادة أو الوثيقة أو الكلام، تاسحساحت : التزوير، الفصحى. سَعْسعَ : بَلَى وتغيَّرَ إلى الفساد، والكذبُ والتزييف والتزوير يفسدون الكلامَ والنقد وكل شيء.

إرجن : زوَّر الكلامَ أو الشهادة أو الوثيقة، أرجان : التزوير، الفصحى. رَجَن، فسد، ارتجن : اختلط وفسد.

ألفاظ الطول

أماكا : الطويل، والغليظ الجسم الطويل، الفصحى. الُمَّهِك : الطويل المضطرب، قارن كذلك. فرس أمق : طويل، المقق : الطول الفاحش مع رقة.

أنبول : العِمْلاق، أي ما يفوق جنسه في الطول والضخامة، الفصحى. نَبُل : عظُم وشرف، ونَبُل جسمها : عظم، يقال "أجاد غذاءه حتى نبل جسمه"، أي ضخم وعظم.

أكروز : العملاق، الفصحى. الجِلَّوِز: الضخم الشجاع، ورجل مجلوز اللحم : مُكتنزه، أبدلت الجيم قافاً معقودة واللام راء، قارن أيضاً. الجِلْس : الغليظ والطويل من كل شيء.

أزلماي : كذلك. أزلاماي : الطويل جداً، الفصحى. السَّلهَم : الطويل.

أغوديد : الطويل جداً، الفصحى. القيدود الناقة الطويلة الظهر، والقياديد :

الطوال، الواحدة : قيدود، الأقود : الجبل الطويل.

إجرميض : الطويل من الناس، الفصحى. القمدر : الطويل من الناس.

أقردال : الطويل من الناس، الفصحى. الهِرْطال : الطويل.

أزنضار: الطويل، الفصحى. السَّنْدريُّ : الطويل، أبدلت السين زاياً مفخمة، وفخِّمت الدال.

أزكرار: كذلك. أزيرار (بإبدال القاف المعقودة ياء) : الطويل، الفصحى. الزُّخْرِيُّ : الطويل.

أفريغ : الطويل المضطرب. الشحرية. فِرغ، فُرغ : استطال، نما، وفي الفصحى. الفارع : الطويل.

ألفاظ القصر

تيقوطّا : القصارة، أقوضاض : القصير، القزم، الفصحى. القطوطى : القصير الرجلين المتقارب الخطو، الشحرية. قِدْيا : الصغير المهزول.

أكزّول : القصير، الدارجة البحرانية. القصلة : القصير، أبدلت القاف كافاً وفخمت الصاد.

أجيلال : كذلك. أكلال (بالقاف المعقودة بدلا من الجيم) : القصير، الفصحى. القليل : القصير، القليلة : القصيرة.

أمعوش : القزم، جذرها : "عش"، الفصحى. العشش والعشاشة والعشوشة : النحول والضمور، وعشَّ بدنه : ضمر.

أكطون : القصير، الفصحى.الكوتي : القصير، والقتين : النحيف.

أُكريس : القزم، الفصحى. المُكَرَّس : القصير الكثير اللحم، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

أكوريم : القزم، الفصحى. الكردم : القصير.

أوزلان : القصير، الفصحى. الزُّون والزِوَن : الرجل القصير، الوَزْنَة : القصيرة.

ألفاظ البدانة

أباضوز: السمين، المكتنز اللحم، وتُقلب فتصير "أضابوز"، الفصحى. امرأة باضّة وبضّة وبضيضة وبضاض: كثيرة اللحم تارّة في نصاعَة، ورجل بَضٌّ: سمين ناصع البياض، والمصدر من ذلك كله: البضاضة والبُضوضة، والبظا (بالظاء بدلا عن الضاد): اللحمات المتراكبات، والزاي المفخمة في "أباضوز، أضابوز" قد تكون مبدلة من الضاد أو مزيدة.

أدبّوز: السمين، البدين، الدارجة السورية. طبُّوش: الصبي السمين.

أبلزا: السمين المندلق البطن، إبلزّت: اندلقت بطنه، الفصحى. بلأزَ: أكل حتى شبع، البَلأز: الغلام السمين القوي، البَلِز: المرأة الضخمة.

أقبّوز: السمين، الغليظ، الفصحى. الجبْز: الصَّلْب السمين، والخُبَز: الترهل، ورجل خَبْزون: منتفخ الوجه.

أضَبّي: البدين، السمين، الفصحى. الضَّبْضَب: البدين.

إضني: البدين، السمين، الفصحى. الضائن: الحسن الجسم من غير امتلاء، جمع: ضأن وضئين، وهنَّ ضوائن.

يحضا: سَمُنَ، حَطُّو: السُّمنة، الشحرية. عِض: السمين، تُقال للبهيمة دون الإنسان، وفي الفصحى. العُضاضِيُّ: البعير السمين.

إقوا: سَمِنَ، إمْقوي: السمين الكثير الشحم، الفصحى. أقْمى: سمنَ بعد هزال، المَقْبيّ: السمين. لاحظ كيف تعاقبت هنا الأصوات الشفهيَّة وهي: و- م - ب.

أزورار: الغليظ المتين، الفصحى. رجل زُوار وزُوارة: غليظ إلى قصر.

إبلبل: سمن، أبلابال: السمين، الفصحى. البِلَّة: الصحَّة والعافية، تبَلَّل: حَسُنت حالته بعد الهُزال.

إدارت: كان كثير الشحم، سمن، جذرها "در"، الفصحى. الترارة: السمن والبضاضة، وامتلاء الجسم من اللحم وري العظم، التار: الممتلئ البدن، تر الرجل: امتلاء جسمه وروي عظمه، أبدلت التاء دالاً.

إشضر: سمن، أشطار: السمين ، الفصحى. الشَرواض: الضخم الرخو، والشِرواط: الضخم، قلبت المفردة، قارن أيضاً. وضرَ : سمنَ .

إشدا : بَدُنَ، سَمِنَ. الشحرية. شِدي : انتفخَ. الفصحى. شدا : قوِيَ في بدنه، قارن أيضاً. المُستشيط من الجِمال : السمين، والمِشياط : السريعة السِّمَن من الإبل.

إيخليع : المُترهّل، الفصحى. المُخلَّع : الرجل الضعيف الرخو، والمُخلّع الأليتين : المُنفكهما.

ألفاظ النحافة

أزداد : الرجل النحيف، كذلك. أُزديد، أُسديد : الرهيف، النحيف، أمسدادو : المُرْهَف الجسم، الفصحى. الصَّدَى : الرجل الرشيق اللطيف الجسم، قارن أيضاً. السدى : الخيط ـ على التشبيه.

إشحب : ضَمُرَ، هزلَ، أشحاب : الضمور، الهزال، أُشحيب : الطاوي البطن، الهزيل، الفصحى. شَحَبَ جسمه تغيَّرَ وهُزِلَ، وشحبَ لونه : تغيّر ونصلَ فهو شاحب، وفي المهرية. أشحاب : تغيَّر لون الإنسان من مرض أو تعب وغير ذلك.

إقوشّا : هزل، نحل، أمقاشّو : الدقيق الضعيف والمهزول، أقوشّو : الهزال، الفصحى. القَشْوان : القليل اللحم، والقشوانة : الرقيقة الضعيفة من النساء.

إقرقش : نَحِفَ، هزل وضعف، أقرقاش : النحيف، الهزيل، أقرقش، تيقرقشت : النحافة، والهزال الفصحى. اجْرَأش : هُزِلَ وظهرت عظامه.

إزم : هزل، توزما : الهزال، الفصحى. الذم. المفرط الهزال، أبدلت الذال زاياً مفخمة.

أقورار : الهزيل الضعيف، الفصحى.الاقورار : الهزال والتغير، أقور فلان : تشنج جلده، وانحنى صلبه هزالاً وكبراً.

أمزيك : الدقيق النحيف، الفصحى. المشيق من الخيل : الضامر، وقضيب ممشوق : طويل دقيق، الممشوق : الحسن القوام الدقيقة، جارية ممشوقة، حسنة القوام.

إزكم : مرض ودق، كذلك. إزكم، (بتفخيم الزاي وإبدال القاف الفصيحة قافا معقودة)، الفصحى. سقم : نحل، أي مرض ودق.

إزبوب : كذلك أزبيب، الدقيق النحيف، الفصحى. الإزب : الدقيق المفاصل، والنحيف يكون ضئيلاً.

يامومِ : نحل، صار مهزولا، تاموميت : النحول، الهزال، أناموم : النحيل، المهزول، الفصحى. هَمَّ السقم جسمه : أذابه وأذهب لحمه، والمهمَّة : نحول الجسم بسبب المرض، أسقطت الهاء.

أمومش : نحف، تيمومشت : النحافة، الفصحى. حمش الرجل حمشا وحمشا : صار رقيق الساقين فهو أحمش الساقين وقد حمشت الساق حموشة : نحفت ودقت، والسوق الحماش : الدقيقة، ولثة حمشة : قليلة اللحم.

إزرورف : كذلك. إنّزرورف : نحُل، سقم ودقَّ، صار هزيلا، أزرورف، أنّزرورف : النحول : أنزراراف : النحيل، السقيم الدقيق، الفصحى. زرفَ : انتقضَ بعد البرء، انتكس بعد الشفاء.

مُتّوس : النحيف، الفصحى. الأمدش : المهزول.

أمالاي : الهُزال والضَّعْف، الفصحى. المُلأة : اضطراب واسترخاء لحم البعير من طول الحبس بعد السير.

أرجان : الهزال والضعف، الفصحى. الرَّجْن : حبس الدابة وإساءة علفها حتى يصيبها الهزال، وجاء في حديث عمر : " وإن الرجن للماشية عليها شديد، ولها مهلك".

يرهم : الهزيل، الفصحى. الرِّهام : المهزولة من الغنم.

أمضورن : الصغير الضعيف النحيف، الفصحى. المضرور : المريض المهزول.

ألفاظ القوة والصبر والنشاط

إدكا : قوي، إسدكا : قوي، أسدكي : التقوية، الفصحى. الدك : الشديد القوي الضخم، ورجل مدك : قوي على العمل، وأَمَة مدكة : قوية على العمل .

إغورد : قوي، تيغوراد : القوة، أغورد : الكمال، الفصحى. عرد الرجل : إذا قوي جسمه بعد المرض، والعُرُد والعَرْد : القوي والشديد من كل شيء، أبدلت العين المهملة عيناً معجمة.

إزمر : قوي على الحمل، كان ذا جَلَد وصبر، أزامار : الصبر، قوة التحمل، أنازمار :

الحمول، الشديد الصبور، الفصحى. رجل زمر : شديد قوي.

أقاني : صبرَ، الفصحى. تقّنى : اكتفى بنفقة قليلة.

ألاّوي : الصبور، الجلد الذي يتحمل الشدائد والمصائب، الفصحى. أَلأَى : وقع في الشدة، اللأيُ واللأواء : الشدَّة، المهرية. لوليات : المشكلة العويصة.

أمادو : الكامل القوي، الفصحى. المُؤدِي : القوي، وتعبير "أمدى العرب"، أي : أبعدهم غاية في الكمال والقوة .

أيضْرا : كذلك. أيضْرو : القوة، تازضارت، تازطّارت (بالطاء المشددة بدلا من الضاد) : الطاقة والقوة، الصبر وشدَّة التحمل، والاستطاعة، إيزضار، أمزّايضار : الجَلْد، الصبور، القادر القوي، الفصحى. الضرير : القوي القادر على تحمل الشدائد، والضرير : الصَّبْر، زيدت الزاي المفخمة في الألفاظ : (تازضارت، تازطارت،إيزضار، أمزّايضار).

إغييْ : قوي على الأمر، طاقه، قدر عليه، جرؤ، تيغييْت : القوَّة على الأمر، الجرأة، إميغي : الجريء، القوي على الأمر، الفصحى. تغاووا عليه : تجمعوا وتعاونوا عليه فقتلوه أو لم يقتلوه، وفي هذا معنى القوة والجرأة.

توصدّا : الشدَّة، الفصحى. الوَصْدُّ : الثبات والإحكام، قارن أيضاً. الأصيد : كل ذي حَول وطول من ذوي السلطان، وهي صيداء، جمع : صِيد.

أمكاراد : القوّة، الصلابة، جذرها "كرد" (بقاف معقودة)، المهرية. جيرداد، جريدود : الصلب القويُّ، الضنية. جرداد : القويُّ، الفصحى. الجَلد : القوة، والصبر على المكاره، والأجلد : الأرض الغليظة الصلبة، أبدلت الجيم قافاً معقودة واللام راء، قارن أيضاً. الكَلَد : المكان الصُّلب بلا حصى.

توسيست : الشدة والغلظة، الفصحى. الآسية من البناء : المحكم، أي الشديد، والدعامة، وهي صلبة غليظة بطبيعة الحال.

أداكاز : الشدة والغلظة، الفصحى. الدحز : الصلب الشديد، أبدلت الحاء قافاً معقودة.

أكراس : كذلك. تاكرسي : الإشكال، الالتباس في الأمر، تاموكريست :المشكلة، إكرز (بالزاي المفخمة بدلا من السين) : اشتدَّ الأمرُ، الفصحى. الكروس : الشديد

الصعب، وتكرَّس الشيء وتكارس : تراكم وتلازب واشتد، وتكرَّس أسُّ البناء : صلب واشتد.

إتْور : اشتدَّ الأمرُ وامتنع، أتْوار : اشتداد الأمر وامتناعه، الفصحى. توتّر : العصبُ والعنق : اشتدّ، الوتيرة : الحبْس والإبطاء، قارن أيضاً. تأطّر : تحبَّسَ، الأطير : الضيق والشر يأتي من بعيد، والأُثرة : الجدب، والحال غير المرضية.

تانذرامت : القوَّة، جذرها "ذرم"، الفصحى. الذمارة : الشجاعة، قلبت المفردة.

إزّوكر : قوي واشتدَّ، تعسَّرَ واعتزّ، وفي الدارجة المصرية. زركن (بقاف معقودة) : غضب شديداً، والمزركن : الغاضب جداً الذي يُتقى الاقتراب منه، والمسوكر (بقاف معقودة أيضاً) : المُغْلَق، كالباب ونحوه.

أنصارام : المارد الخبيث، الفصحى. الصُرام والصَّيرم : الرجل الداهية.

أوموّي : العزيمة، إموّمي : عزمَ، صار ذا عزيمة، في الشحرية : إهْميم : عزمَ، صار ذا عزيمة. الفصحى. الهِمَّة : العزم القويُّ، أسقطت الهاء.

إطّيشّو : نَشِط-وخفَّ، الدارجة العُمانية. طَشّ : هَبَّ واقفاً.

إوْس : نشط وخف، الفصحى. الوَهْس : الإسراع في السير.

إبّيجو : نشط وخف، الفصحى. بَأشه : صرعه، والمُباءشة : أن تأخذ صاحِبك فتصرعه، ولا يصنع هو شيئاً.

أورميد : النشيط، الفصحى. أرمدَ : عدا عدو النعام.

ألفاظ الضعف والكسل والتعب

إبشل : تثبَّط عن الأمر، أنابشال : الثبطُ، الفصحى. فشِل يفشل عند الحرب والشدة إذا ضعف، وذهبت قواه.

إرجن : ضعفَ، أرجان : الضعف، أمرجون : الضعيف، المهرية. روجن، والضنية. راجن : عدم القدرة على الحركة بسبب الضعف، الفصحى. جرن الثوب والدرع : انسحق ولان، غرن الرجلُ (بالغين بدلا عن الجيم) : ضعف، وفي الدارجة الظفارية، رغّن : ليّنَ وأضعف، والرغين : اللين، الرخو.

أسوندد : الكسل، جذرها "ند"، الفصحى. النَوْد والنواد : النعاس.

تيلّويت : كذلك. تولّووت : الكسل، الفصحى. الألْو، الأُلُوّ، الأُلِيّ : الفتور والضعف.

إوْحل : تَعِب، الفصحى. تحلَّل : إذا أصاب جسمه فتور وضعف.

إوهل : ضَعُفَ، الفصحى. وهلَ : ضعفَ.

أمهْيوض : كذلك. أماهْيوض : الكسلان الفاتر المُتراخي، الفصحى. هاض النعاس فلاناً : كَسَّره وأضعفه، هاض الشيءَ : ألانه، المُسْتهاض : المريض أو الكسير يبرأ ثم يعود إلى ما كان عليه، الهيضة : المرضة بعد المرضة، وتهيَّضَ : انكسر.

أدنكير : كذلك. أدنكور : القليل الفطنة، والخامل العاجز من الناس، الفصحى. الطِّنْجِير : الجبان اللئيم، أبدلت الطاء دالاً، والجيم قافاً معقودة، وانصرف المعنى من قلة الفطنة والعجز إلى الجُبن واللؤم.

إركم : ضعف، أنركوم : الضعيف، الفصحى. رغم : ذل، المرغم والراغم : الخاضع الذليل الذي أكره على عمل.

أمهرو : الرجل الذي أضعفه الزمان وأسقطه، الفصحى. الهارُ والهاري من الرجال : الذي أضعفه الزمان وأسقطه.

أفوشي : اللين والرخاوة، الفصحى. الفيشوشة : الضعف، والرخاوة واللين.

إلمض : لان، ألميض : اللين، الفصحى. اللمد : التواضع بالذل.

إلكاك : كذلك. إلكوك : وهن، أي ضعُف في بدنه أو عمله أو أمره، تيلككت، تالكّي : الوهن، الضعف، أملكوك : الضعيف، الفصحى. رَكَّ : ضَعُفَ، الرَّكاكة : الضعف، الرَّكيك : الضعيف، أبدلت الراء لاماً.

ألقّاق : الواهي الضعيف. الفصحى. الرَّقق : الضعف، أبدلت الراء لاماً.

أُلخيخ : اللين الناعم، الفصحى. الرخو : اللين الناعم، أبدلت الراء لاماً.

يورنان : كذلك. يورنون : وَهَنَ، تورنانين : الوهن، الفصحى. أرانَ : هلكت ماشيته أو هُزلت، رين به : وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، قارن كذلك. أرهنه : أضعفه.

إضيّع : الضعيف، الفصحى. ضاعَ السفرُ الدابةَ : هزلها، الضَّوائع : الضوامر من الإبل، وفي الشحرية. ضيع : نحلَ، هزلَ، صار ضعيفاً.

إيفنا : الضعيف الواهن، الفصحى. اليَفن والفاني : الشيخ الطاعن في السن.

إخوين : تعِب، أخوين : الكسل، تاخوينت : التعب، الفصحى. الخون : الضَّعْف.

إرمي : تعب. تارمّويت، تارمّييت : التعب، الفصحى.ترَمَّم : تعرَّق، وفي المهرية. رمام، والضنية. رام : النحيل لا قوَّة به.

تاكرّايت : التعب، الفصحى. الكرير : صوت المجهود المُتْعَب، أو المختنق المنبعث من الصدر، والكَرَى : النعاس.

ألفاظ الحَرِّ

تيرغي : الحَرُّ، الحرارة، إرغا : حَرَّ (ضدّ برد)، ومجازياً تعني اغتلم، شبق، إرغا واسّ : اشتدَّ حرُّ النهار، إسّرغ : سخَّن، جذرها "رغ"، الفصحى. الوغرة، جذرها "غر" : شدة توقُّد الحَرِّ، أغار النهار : اشتدَّ حرُّه، (إرغا واسّ) حرفياً = (أغارَ السواء)، قُلِب الجذر قلباً مكانياً.

تافولي : الحرارة الغالبة، الفصحى. الفلُّ : شرر النار.

توكسي : الحَرُّ، الحرارة، الدارجة اليمنية. الكِسَّة : الجمرة من النار، جمع : كِسَس.

أفا : كذلك. أفو : النار، السبئية. أفي : الحرارة.

تيمسّي : النار، تيمست : الثقاب الذي تُشعل به النار، الموقد، الفصحى. الماموسة : النار.

تامديريت : النار على جبل، جذرها "در"، الفصحى درأت النار : أضات، اندرأ الحريق : انتشر ـ قياسا : تامديرت = المدرأة .

إرشي : ذكت النار، تأججت النار، الفصحى تأريش النار : إذكاؤها .

أوزّون : النار، الفصحى. سنت النار : علا ضوءها، وأسنى النار : رفع ضوءها، وفي مادة "صن" نجد، الصناء : رماد النار، وما يصيب الجسم من هبات النار

ودخانها.

تشخد : شبت النار، أشخاد : شبوب النار، الفصحى. السخد : الحار، وفي لهجات الجزيرة العربية والدارجة العراقية يأتي الجذر "شخط" بمعنى أشعل الثقابَ، ونجد، الشَّخط، الشُّخط الشخَّاط : الثقاب أو علبة الثقاب، وفي المهرية. صَحْط : وهج الشمس وحرارتها.

إنفوفّد : اتَّقدت النار، الفصحى. نفت المرجل ونحوه : رمى بمثل السهام من الغليان، نفطت القدر : غلت.

أمدودّو : الحرارة العالية، إمدودّو : أصابهُ وهج الصيف، الفصحى. الوَمَد : شدَّة حر النهار والليل، والمَدَّ : ارتفاع النهار، مَدَّ النهارُ : ارتفعَ فزادَ حرَّه

أحمادجو : أجيج النار، لهيب النار، الفصحى. الحمدة : من أسماء النار، والجيم مزيدة في اللفظ البربري.

إمّير : كذلك.أرمروم : حَرُّ النار، لهب النار، أمرّويْ : الشَّرارة التي تتطاير من النار، السعير، المهرية. مومرات : النار الخفيفة المستمرة الاشتعال، مرات : الساخن جداً، اللهجة الشَّحْرية. أمْرَت : الحجارة المحماة في النار قد تغير لونها وصارت ملساء من الإحماء.

أنسّيس : الشَّرارة التي تتطاير من النار، الفصحى. الأنِيسة : النار.

أريوْج : الشَّرارة التي تتطاير من النار، الفصحى. أرَّج النار : أشعلها، تأرَّجت النار : اشتعلت.

أدوكّيك : الشَّرارة التي تتطاير من النار، الفصحى. الذَّكوة : الجمرة الملتهبة، الذكِيَّة : النار الملتهبة، الديك : الأثافي، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

أبالاّغ : حَرُّ النار، الدارجة العُمانية. لَبَّق : أضرم النارَ، لابق : مُشْتعل، الملْبَق : علبة الثقاب، وقع للمفردة إبدال وقلب.

أهدير : لهيب النار، الدارجة العُمانية. هَدَّر : أضْرم النارَ، يَهْدَّر : يضرم النار، ويُقلَب الجذر "هدر" في اللهجات الظفارية، ففي الشحرية. دَهَر : أشعلَ النار، وفي المهرية. مدهيرت : النار المشتعلة، وفي الضنية. دهرْ النار : أشْعِلْها، وفي

الدارجة. دْهَرْ تنّار: أوْقدَ تنُّوراً، وفي الحرسوسية. هَدْهَرْ: أشْعِلْ النارَ، دهروت: النار المشتعلة.

أجاجيح: لهيب النار، الهَجيج: لهيب النار، أبدلت الهاء حاء وقلبت المفردة.

يوبر: غلى، الفصحى. فار: غلى غليانا، أبدلت الفاء باء.

أول: الحرارة، الغليان، الفصحى. الآل: من الضحى إلى زوال الشمس، وهو أوان اشتداد الحرارة.

تكا: أشعل النارَ، توكو: النار، تاكات: النار، موقد النار، الأتون، الكانون، توكوت: شبوب النار، الفصحى. أكَّ اليومُ: اشتد حرُّه، الأكُّ والأكَّة: شِدَّة الحرُّ، قارن أيضاً. الأَجَّة: توقّد النار.

إسيّغ: ذكت النار، أوقدَ النارَ، الفصحى. شيَّع النار: أوقدها.

أنوض: موقد النار، الأتون، الفصحى. ناضَ البرقُ: تلألأ، والنَّضائض: صوت الشَّواء على الحجارة الساخنة، الواحدة: نَضيضة.

أزاز: كذلك. إزّز: الأرض الحامية من شدَّة حرِّ الشمس، الفصحى. الأزْو: اشتداد حرّ النهار.

توزوت: التسخين على نار أو مدفئة،إزّا: سَخَّن الشيء، يزِّي: سخَّنَ على نار أو مدفئة، الفصحى. أزَّ: أجَّجَ النارَ، الأزاز: إيقاد النار، وشدّة غليان القِدْر.

أغراو: هبَّة الريح الساخنة، الفصحى. الوَغْرة: شدّة الحر، أوغرَ القومُ: دخلوا في حرِّ الهاجرة.

أناغور: الهاجرة (شدّة الحر)، الفصحى. نغرت القِدْر: فارت، غلت، قارن أيضاً. النَّجْر: الحَرُّ.

أغاد: النار المشتعلة، لهب النار، إغد: الرّماد، الفصحى. القِدة، الوَقدُ: النار، واشتعالها.

أكّو: الدخان، إكوكّو: أدخنَ، الفصحى. العَجاج: الدخان، عَجَّج البيتَ من الدخان: ملأه، أسقطت العين وأبدلت الجيم كافاً.

أورو: الدُّخان، الفصحى. الأوار: الدُّخان.

ألفاظ البرد

أقراف : البرودة الشديدة، الفصحى. القرقفة : الارتعاشة من البرْد، قَرْقفَ المبرود : ارتعدَ من البرد، وقَرْقَفَ البرْدُ فلاناً : أرعده، والقرْقفُ : الماء البارد الصافي.

تاصْمُدْيي : كذلك.أسمّيض : البَرْد، البرودة، إصمّيد : البارد، يَصْمَد، سيسْمط : بَرَدَ، ، الفصحى. المَصْد، والمَزْد : البَرْد، قلبت المفردة.

أزوو : الريح، الفصحى. الهزيز : دوي الريح، وفي الشحرية. إزِز : الريح العاصف.

أكارّا : البَرَد، إكري : جمد الماء وما شاكله، الفصحى.القرُّ : البْرد، وقيل خاص ببرد الشتاء، والقِرَّة : ماأصابك منه.

إكرم : كذلك. إشرم : هلك من البرد، الفصحى. الخارم : الريح الباردة.

إكوسّم : جَمَدَ الماءُ وما شاكله، وفي الشحرية. قِصْم : بَرَدَ، قصمون : البارد، تقال للسائل وغير السائل إذا بردا بعد أن كانا ساخنين.

إكرس : كذلك. إكرس (بالكاف اللينة)، إكرس (بالقاف المعقودة) : جمدَ الماء وما شاكله، الفصحى. قَرِس الماء يقرس قرْساً : جمد، وقرس البْرد : اشتد.

تانسموطّ : الريح الباردة، الفصحى. النسيم : الريح اللينة الباردة.

تانفّوت : الريح الباردة، نسيم الهواء، الفصحى. النفحة : الدفعة من الريح، نفحت الريح : نسَمَت وتحرَّك أوائلها.

تاضاروت : الريح الباردة، الفصحى. الصَّرّة : البْرد، الظَّرْء : الماء المتجمد، والتراب اليابس بالبَرْد، وفي الشحرية. ضال : البارد.

أدفل : الثلج، الفصحى. النَّدف : الثلج المتساقط، وقع للمفردة إبدال وقلب.

ألفاظ الخطر والفتن والثورات والدواهي والهلاك والإقبار

أوزلو : الخطب (الأمر العظيم)، الفصحى. الزَّوْل : البلاء، فخمت الزاي.

تالغا : الخطب، الفصحى. الغائلة : الداهية، المصيبة، الفساد والشر.

أميزي : الخطر(الإشراف على الهلكة)، أمايوز: الخطر من الأمور والأشياء، الفصحى. المزيز: الصَّعْب.

أميجا : الخطر، أمايوج : الخطر من الأمور والأشياء، الفصحى. الميج : الاضطراب، الموج : الميل عن الحق.

إماغن : الفتنة، أي الاختلاف والاقتتال، وهي على صيغة الجمع فقط، أصلها "ماغ"، ثم أضيف إليها إداه الجمع النون، الفصحى. المأج : الاقتتال والاختلاف.

أتاراس : الفتنة، الفصحى. التِراز: موت الفجأة، قارن كذلك. الضرس : اشتداد الزمان، تضارسوا : تحاربوا واقتتلوا ، وتعادوا.

تافرتونت : الفتنة، الدارجة المصرية. قامَ فلان بفُرْتينة بين الجماعة : فتنَ بينهم حتى أفسد صداقتهم ومحبتهم، أو فتن بينهم حتى عَطَّل اجتماعهم، وفي الفصحى. فرْتينة : تعطيل الأمر أو تبديده، وهذا ما يُطابق فِعْل الفتنة.

تارمّيغت : الفتنة والحروب، الفصحى. أتى بمُرَمَّعات الأخبار، جاء بالباطل، ودعه يترمع في طُمَّته : يتسكع في ضلاله، وترمَّعَ : أرعد غضباً، وتحرَّكَ، وهذه أمور كلها مُسببات الفتن ومقدمات لها، أبدلت العين المهملة غيناً معجمة.

تيلا : الفتنة، أي الاختلاف والاقتتال، الفصحى. التولة : المصيبة، الكارثة، الداهية.

أمغريو : الفتنة، الفصحى. أغرى العداوة بينهم : ألقاها فأجج الفتنة.

إريز : الفتنة، الفصحى الرزء : المصيبة، جمع : أرزاء.

أرواس : الهلاك، الجحيم، الفصحى. الخرساء : الداهية، أسقطت الخاء.

تاماساست : النازلة، الداهية، المصيبة، المكروه يصيب الإنسان، جمع : تيماساسين، الفصحى. التماسي : الدواهي، المصائب، وهو جمع لا مفرد له.

إكّر : ثارَ، الفصحى. وكر الظبي : قفز.

تاموسّوت : الثورة، إموسّا : ثار، الفصحى. مأس عليه : غضب، مأس بينهم : أفسد.

تانكرا : الثورة، إنكر : ثار، الفصحى. ناكره : قاتله، النكر : الأمر الشديد، نكُر

الأمر : صعب واشتد.

أدويْ : الثورة، إدوي : ثار ثائرُهُ، هاج، الفصحى. الدويُّ : الصوت الشديد، الجلبة، دوّى : أحدث صوتاً شديداً، وهو حال الثائر.

أبودر : التمرد، أي العتو والعصيان، الفصحى. البادرة : الغضبة السريعة، قارن أيضاً. البَطَر : إنكار الحق وعدم قبوله، واستخفاف النعمة وكُفرها.

أصورم : التمرد، إصّورم : تمرَّدَ، الفصحى. الصَّرام والصُّرام : الحرب، والداهية، والصيرم : القوي الداهية.

إزغرين : المعضلة، المهلكة، النون مزيدة للجمع، الفصحى. زغره : اغتصبه، قارن أيضاً. زُخور الحرب : جَيَشانها.

تاناكموت : كذلك، تانوكموت : الشدة والضيق، الفصحى. النكمة : المصيبة الفادحة.

تاواغيت : المصيبة الشديدة، الفصحى. الأُغويّة : المهلكة، قارن أيضاً اليمنية القديمة. غي : مهلكة، بلاء شديد، داهية.

تامداوت : الهلاك، النهاية، الفصحى. المُوَدَّأة : المهلكة.

إنيدي : المصيبة، المكروه يصيب الإنسان، الفصحى. النؤود : الداهية، المصيبة.

تاساكرارت : المصيبة، المكروه يصيب الإنسان، الفصحى. سكرة الهَمِّ، وسكرة الموت : شدَّته وغشيته.

أباقّار : المصيبة، الفصحى. البُقّارَى : المصيبة، الداهية.

إمّرا : شَقَّ الأمر، أي صَعُبَ، تامّارا،تامارا : الصعوبة والمحنة والعناء، الفصحى. مرمار : المصيبة، الداهية. لقي منه الأمرَّين، ولقي منه المُرَّتَيْن : أي لقي منه الشر والأمر العظيم.

تنيميرت : الصعوبة والمحنة والعناء، إنمر : وَحِل وقَبِض، إنّومر، عَنِدَ، أنومر : العُنُود، الفصحى. النامِرة والنَمِرة والنامورة : مصيدة للذئب، نَمَّر وتنمَّر : غضب، وساء خُلقه.

أكّال : الضلال والهلاك، الفصحى. الكُلُّ : المصيبة تحدث، الوكَل : البَليَّة.

شوال : الفتنة، الفوضى، المظاهرة، الفصحى. شاول : هايج، تشاولوا : تقاتلوا ورفع كل فريق السلاح في وجه الآخر، وفي الدارجة الظفارية. تشالّوا : تخاصموا واختلفوا بالصراخ والسَّبِّ.

إمروي : الفتنة، الفصحى. المِرَّة : الشدّة والقوة.

أرواي : المثير للفتنة، الفصحى. الأرُّ : إيقاد النار.

تامتّلت : الشِّدّة والحيرة، جذرها "تل"، الفصحى. التلتلة : الشدّة، التلاتل : الشدائد.

بوهيّوف : المجاعة، الفصحى. هَفا الرجل : جاع، الهَيْف : ضُمور البطن، والهَيْف : شدة العطش، وريح نكباء تُيَبِّس النبات، وتعطِّش الحيوان، وتنشِّف الماء، واليَهفوف : القفر من الأرض.

إرين : السم، الفصحى. الأرون : السم.

زوفين : السُّم، الفصحى. الذوفان : السم القاتل.

أكلو : كذلك، إكلو : السم القاتل، الفصحى. الجُحال : السُّم.

أدول : النعي، أي شُهْرة خبر الموت، الفصحى. الدَّوْل : الشهرة، دال يدول : صار شهرة، سواء في أمر خير أو شر.

إنكزا : باد، هلك، الفصحى. نجز : انقضى وفنى، المناجزة : المقاتلة كالتناجز، وأنجز على القتيل : أجهز، أي أباده، أبدلت الجيم كافاً لينة.

إينّيز : هلك، الفصحى. نَزِي من الجراحة حتى مات، أي نزف حتى هلك.

إتوزوح : مات فجأة، الفصحى. زاح : تبعد وذهب، وكثيرا ما يكنى بالبعاد والذهاب والغياب عن الموت، قارن أيضاً. هوز : مات، وذلك بإبدال الهاء حاء وقلب المفردة .

إلويض : باد، هلك، الفصحى. لفظ فلان : مات، أبدلت الفاء باء، والظاء ضاداً.

تمكرت : الاغتيال، الفصحى. مَقر عنقه : ضربها بالعصا حتى تكسر العظم والجلد صحيح، قارن أيضاً. المَقِر : السُّم.

إغبا : هلكَ، أغتاله (قتله على غفلة)، أغبا : الهلاك. تاغبات : الاغتيال،

اللهجة المحوتية. غيَّب فلاناً : قتله، الفصحى. التغيب : أخذ الذئب حلق الشاة، والمغيب : الأسد لأنه يهلك فرائسه بأخذها من حلوقها، ولاحظ أيضاً أن الفعل غاب يغيب غياباً، يأتي في مواضع الهلاك والضياع، وفي الدارجة الظفارية، غاب فلان : تورَّط، أوقع نفسه في مشكلة عويصة، عرَّض نفسه للشر أو للعِقاب.

تاماسيات : الميتة (الموت)، الفصحى.السامة : الموت، قلبت المفردة قلباً مكانياً.

أمنيتو : الميت، الممات (ما لا روح فيه)، الفصحى. المنية : الموت.

إسفروض : محص المذبوح برجله، السين مزيدة، الفصحى فرْوَز : مات.

إسم : مات وصار جثة هامدة، أسمام : الموت، توسميمت : الجثة الهامدة، الفصحى. السام : **الموت**، قارن كذلك. زأم : مات، الزأم : الموت.

إنضر : مات فجأة، الفصحى. ندر : مات.

أزبار : الموت السريع، الفصحى. الصبر : الحبس والرمي حتى الموت، أبدلت الصاد زاياً مفخمة.

أوفا : الموت، تافياوت : الجنازة، الفصحى.الوفاة : الموت، المتوفَّى، الميت، أي الجنازة.

إنبل : قبر، أقبر، أنبال : الإقبار، الفصحى. انتبل : إذا مات، والنبيلة : الجيفة، **والنبل :** الأحجار الكبيرة وكذلك الصغيرة وفي كل هذا ما يتطلبه الإقبار وما تكون عليه المدافن.

أزكّا : المقبرة، تازكّاوت : الإقبار، إزكا : قبر، أقبر، إسسكا، إززكا : أمر أن يقبر، تاسسكوت : المقبرة، الفصحى. سجَّى الميت : غطاه، والتسجية : أن يغطى الميت بثوب، والسُّجُج : الأسطح المطلية بالطين، ونجد كذلك. الجيز : القبر.

تيمضلت : كذلك، تامضالت، تينضلت (بإبدال الميم نونا) : القبر، الفصحى. أضلَّ : دفن، وأُضِلَ الميت : إذا دفن، والُمضِلُّ : الدافن، فالَمضَلُّ : هو المدفن، يكافي "تيمضلت"، صيغة مؤنثة.

نيمقبيرت : المكان الذي يُدفن فيه الأموات، الفصحى. المقبرة : المكان الذي يدفن

فيه الأموات، وفي المهرية. مقبريت : المقبرة، وفي الشَّحْرية. مْقبارت : المقبرة.

تاجَبِّينت : المقبرة، الفصحى. الجبّان : المقبرة.

ألفاظ التقييد

تاصريوت : الحبل، الخيط، الفصحى.الصِّرار : خيط يُشد فوق الضرع لئلا يرضعه الولد.

أكاتو : الزمام، الحبل الطويل، سير اللجام، في الشحرية. قود : الحَبْل، الفصحى. القِداد : حبل يقاد به، والقياد : ما يُقاد به، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، قارن أيضاً. التآكيد والتواكيد : السُّيور يُشد بها القربوس.

إرسن : زمام الدابة، الفصحى. الرَّسَن : الحبل، وما كان من زِمام على أنف الدابة.

تاوْرِييت : الرَّسَن، الفصحى. الوِراء : حبل يُشدُّ به المتاع على البعير.

أغامو : الرسن، الفصحى. الغِمامة : ما يُشد به فم الدابة لتمنع من الاعتلاف، ما يُغطى به عينا الثور ونحوه وهو يدور حتى لا يلحقه الدوار.

تاوركيت : الرسن، الفصحى. الرِّشاء : الحبل، أبدلت الشين كافاً لينة.

تامجريت : الحبل من الليف أو القنَّب، الفصحى. المِجار : الحبل الذي تقيد به الناقة.

أمرير : الحبل، الفصحى. المَرير : ما لطف من الحِبال.

أمرار : الحبل، تامرارت : الخيط الغليظ يُحزم به، الفصحى. المرار : الحبل.

أغراو : الشريط من خوص مفتول ونحو ذلك، الفصحى. أغار : شَدَّ الفتل، وفي الدارجة اليمنية. أغراو : الحبال الرفيعة من الليف ونحوه تُخاط بها الغرائر والجوالقات ونحوها، مفردها : غَرْو.

تارْبِقيت : الحبل الخاص بربط الغنم، الفصحى، الرِّبْقة : الحبل الخاص برط الغنم.

نيره : الخيط المفتول من الصوف أو الشعر، تينلِّي : الخيط أو الحبل المفتول يكون

من أصواف الغنم أو الشعر، والخيط من حديد أو نحاس، الفصحى. النير : الخيوط إذا اجتمعت.

أتلّي : العصابة، ما رُبِط به، الطلاء، الطِّلْوَة : الحبل.

إسقّان : الحبل، إقّن : شدّ الحبل، رُبط بالحبل، ربط الشيء وشده، رُبِط واشتد، ومن هذا اشتق : (أمقّون = الحلف الكبير بين قبيلتين أو بين شعبين، تامقّونت = الرابطة، الوصلة والعلاقة)، الفصحى. القِنَّة : القوة من قوى الحبل، وخصَّ بعضهم به القوة من قوى الليف، وجمعها قِنن.

حجرت : حَزَّمَ، لفَّ بالشيء، جذرها "حجر"، الفصحى. اعتجر : لفَّ، أبدلت العين حاء، وهما صوتان حلقيّان يتعاقبان بسهولة.

تيزمت : حبل الخيمة، الفصحى. الزِّمام : الخيط الذي يُشدُّ في البُرة أو في الخُشاش ثم يشد إلى طرف المقود.

تاحجلت : الرباط، الفصحى. الحجْل : القيْد.

تاكرّارت : الرباط، الفصحى. الكُرُّ : الحبل الغليظ، وقيد من ليف أو خوص.

تازايارت : الطَّوق، إرز : ربطَ، يوزر : قيَّد، عصب، أرّوز : التقييد بالقيد، أزارز : القيد، الفصحى. الزِّوار : حبل تجمع به يدا الأسير إلى صدره.

إكرف : قيَّد بالقيد، شدَّ الإسار، أكراف : التقييد، أسكرف : القيد، الحبل يُطوّل للدابة فترعى فيه، والقيد الذي يُقيَّد به، الفصحى. الكرب : الحبل يُشدُّ في وسط خشبة الدلو فوق الرشاء ليقوِّيه، كربَ الحبل وغيره : فتله.

تيلتيت : الطوق تَجرُّ به الدابة المحراث، المهرية. ليتات : الرباط، الضنية. اللتات : الرباط، الفصحى. اللتُّ : الشدُّ والإيثاق.

تاغناشت : الطوق تجرّ به الدابة المحراث، الفصحى. العِناج : زمام البعير، وحبل أو سير يُشَدُّ تحت الدلو، ويتَّصل طرفاه من أعلاها بما تتصل به آذانها، فإذا انقطعت آذانها أمسكها أن تقع في البئر.

إشكل : ربطَ، عصبَ، الفصحى. أشكلَ الدابة : ربط قوائمها بحبل.

أسالو : الحبل الذي يُصعد به على النخلة، أسّل : السير من جلد مدبوغ، أسّالي : السَّيْر العريض، الفصحى. الأَسينة : سير أو نحوه يُظفر مع غيره فيُجعل حبلاً أو عناناً.

أليامو : كذلك. ألكامو، ألكام : ما يتصل بالحديدة التي في فم الدابة من سُيور وآلة، الفصحى. اللِّجام : ما يتصل بالحديدة التي في فم الدابة من سُيور وآلة.

أغابا : اللجام، الفصحى. القبُّ : اللجام الصعب العظيم.

أغامو : اللجام، والرسن، الفصحى. الغِمامة : ما يُشدَّ به عينا الناقة أو خطمها.

أكنباب : كمامة العجل تمنعه من رضاع أمّه، وتمكّنه من الرعي والشرب، الفصحى. القُنْب : الجراب أو الغطاء يستر الشيء، أبدلت القاف كافاً.

تاسادرت : الحبل الغليظ، الفصحى. السَّيدارة : الرباط.

أسيرا : ما يُقدُّ مستطيلاً من الجِلْد، أسرّايو : العنان، الزّمام، أسراو : ما يُمد طولاً في النسيج، الفصحى. السَّيْر : ما يُقد مستطيلا من الجلد ونحوه، الإسار : ما يُشد به، المهرية. سيريت : نوع من الحِبال، والتاء هنا مزيدة للتأنيث.

تاغانت : العنان، أي سير اللجام، أسغُن، أساغون، أساغن : ما يُربط به عامة، تاسغُنت : الخيط الغليظ يُحزم به، تاغنت : الزِّمام، تاغونت : الحبالة، الدارجة اليمنية. الغونة : الحبالة، الفصحى. الأوجن : الحبل الغليظ.

أخرّي : الخيط من صوف يَصلح أن يكون لُحمة، في المهرية. خوري، وفي الضنية. خري : حبل يُستخدم في شباك الصيد.

أُستو : ما يُمدُّ طولاً في النسيج، والخيط الدقيق من صوف يصلح أن يكون سدى لكل نسيج خفيف، الفصحى. الأُسْتيُّ والسَّتا : ما يُمدُّ طولاً في النسيج.

إدّد : الخيط من صوف يصلح أن يكون سدى في النُّسُج الغليظة كالزرابي ونحوها، إدّ : من الثوب ما يُمَّد طولا في النسيج، الفصحى. أدّ الحبلَ : شَدَّه.

إنكي : كذلك. إنشي (بالشين بدلا من الكاف)، المِغْزل،آلة غزل القماش ونحوه، يكني : يرقع الثوبَ، إسكني : الإبرة الغليظة، وهي أداة الرتق وخياطة الثياب، إكنا، ومنها جاء اسم المخوط «إتّوكنان»، (بالقاف المعقودة)، إكنا، خاطَ الثوبَ : ومنه

جاء اسم المخوط «إتّوكان» (بالكاف اللينة)، الفصحى. كُنْتُ الغزْلُ : غزلته.

إزضا : نسج الثوبَ، حاك الثوب، إزضي : المِغزل، أزطّا : النسج، الفصحى. أسدى الثوبَ : مدَّ خيوط نسجه العريضه، والسَّدى من الثوب : خِلاف اللُّحمة.

إلّم : غزل القطنَ ونحوه، فتلَ الحبلَ، الفصحى. لأم بين الثوبين : لفّق بينهما بالخياطة، ولأم الشيءَ : أصلحه، التأم الشيءَ : انضم والتصق، قارن كذلك. ألحم الثوبَ : نسجه، وذلك بإسقاط الحاء.

إفل : كذلك. إفلا : ألحم الثوبَ، الفصحى. لَفَّ الشيءَ بالشيءِ : ضمَّه إليه ووصله به، أي ألحمه، قلبت المفردة.

إبرن : فتلَ، الفصحى. برمَ : فتلَ.

يورف : لوى الخيط من خيوط السّدى، أراف : السدى الغليظ الخيط للزرابي وما إليها، الفصحى. رفأ الثوب : لأم خرقه وضم بعضه إلى بعض وأصلح ما وهى منه، تأريف الحبْل : عَقدُهُ.

زُمّك : الخياطة، الفصحى. الشَّمَج : الخياطة المتباعدة.

إزمْي : خاط، أزامايْ : الخياطة، الفصحى. زَمَّ الشيء زمّاً : شدَّه، أزَمَّ النعل والحذاء ونحوهما : شدَّهما بالزمام.

إركد : خاط الثوب خياطة متباعدة، المهرية. لكيد : خياطة الجلود، ملكد : إبرة خياطة الجلود، تعاقبت اللام مع الراء.

تيسّوبلا : المِخْيَط، جذرها «بل»، الفصحى. الإبرة : المخيط، أبدلت الراء لاماً.

ياضو : كذلك. يوضي : لفَّ الثوب ونحوه، لف بعضَ الثوب ونحوه فوق بعضه الآخر. الفصحى. ضوى إليه : انضمَّ، قارن أيضاً. طوى الشيءَ : لف بعضَه فوق بعض، وذلك بإبدال الطاء ضاداً.

إسنوضا : لف بعضَ الشيء فوق بعضه الآخر، أي طواه، الفصحى. نطا الحبلَ : مده، والغزلَ : سداه.

ألفاظ الأوعية

إلي : الوعاء، الفصحى. الإيال : الوعاء.

إسني : كذلك، تيسنيت : القفة، الفصحى. الصِنُّ : شبه السَّلَّة المطبقة يجعل فيها

الخبز.

أقشوش : الإناء، الوعاء، تعني كذلك : متاع البيت، الفصحى. القشوة : القفة، والقشُّ : الدلو الضخمة، وفي الدارجة العُمانية والخليجية. القَشُّ : متاع البيت، تُطلق على المتاع الواحد فأكثر.

أسفض : التي تجعل فيها العروس أدوات زينتها، الفصحى. السفط : الذي يعبى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء، كالجوالق، جمع : أسفاط، المهرية. سفاط، والضنية. سفط : الحقيبة الصغيرة من أدوات النساء تُصنع من السعف.

أورتار : حق الطيب، أو الخضاب خاصة، جذرها «تار»، الفصحى. التور : إناء يشرب فيه، الجمع : أتوار.

تاكلّوت : القفة ذات غطاء لجني التمر خاصة، وفي بعض اللهجات تعني القفة عامة، الفصحى. الجُلّة : وعاء من خوص، وتعني أيضاً قفة التمر.

أفرت : الوعاء الصغير عامة (الحقة)، الفصحى الفرض : القدح.

أمسوار : وعاء يعصر فيه الزيتون، يدعى في الدارجة المغربية «الشامية»، الفصحى. المصر : الوعاء. وفي الدارجة الحضرمية. المصرا : المكيال.

تازلافت : القصعة الكبيرة، تازلايفوت : الصحن من خزف أو ودع ونحوهما، الفصحى. الزلفة : الصحفة.

تاسدلا : القصعة الكبيرة، الفصحى. السطل : الطست، والجمع سطول.

تاسمتوت : القصعة الكبيرة، الفصحى. السِّماط : ما يمد ليوضع عليه الطعام في المآدب ونحوها. قارن أيضا. السُّمَّة : السُفرة من الخوص.

تيكينت : القِدْر (إناء الطبخ)، الفنجان، الفصحى. الجوناء : القِدر .

أجدّو : الجرَّة الكبيرة، الدَّنُّ، أجدّيد، أيدّيد، أكدّيد : قربة الماء، تاكدوت : القارورة الصغيرة، الوعاء الصغير عامة، الدارجة العُمانية. الجَدْوِيَّة : جرَّة من خزف أو فخار لحمل الماء وتبريده، وفي الفصحى. القد : إناء من جلد، والجَدُّ : البئر الغزيرة، والقليلة الماء، والماء القليل، والماء القديم.

أكنبور : الجرة يجعل فيها السمن أو الزيت ونحوهما، تاكنبورت : الجرة الصغيرة

عامة، الفصحى. الجُنْبُل : قدح غليظ من خشب، أبدلت الجيم قافاً معقودة، واللام راء.

تاغزالت : الإناء يشرب فيه، الفصحى الغزر: إناء من حلفاء وخوص، (بتعاقب الراء واللام)، وأنظر كذلك، الجزلة : الإناء من خوص، (بتعاقب الجيم والغين).

تيكي : القدر (إناء الطبخ)، الفصحى. الجياء : وعاء القدر، أبدلت الجيم قافا معقودة.

تاكروايت : القرعة اليابسة تستعمل وعاء، الفصحى. القرو : قدح أو وعاء صغير.

أغانزا : القد (إناء من جلد)، الفصحى. القنز، الإقنيز : الدن الصغير. أبدلت القاف غيناً، وفخمت الزاي.

ألمسو: قربة الماء، وفي بعض اللهجات، إرمسو، الفصحى. السَّوْمَلة : الفنجانة الصغيرة، وهي سقاء، قلبت المفردة.

أميدون : القنع (طبق يؤكل عليه الطعام)، والسماط يبسط ليوضع عليه الطعام، الفصحى الميضانة : القفة، والميضنة : كالجوالق، من الخوص، جمع مواضين.

أحبي : صحن من خشب، الفصحى. الحب : وعاء الماء كالزير والجرة.

أغنجا : كذلك، تاغنجايت، تاغنجاوت : المعلقة، المغرفة، الفصحى. الغُنجة : الجُرعة، ومثلما سُمِّيت الملعقة ملعقةً لأنها تلعق الطعام والشراب، وسميت المغرفة مغرفةً من غرف الطعام والشراب، يُرَجَّح أن البربرية أطلقت على الملعقة والمغرفة اسم « أغنجا، تاغنجايت، تاتاغجاوت» لأن بهما تؤخذ الغُنجة، أي الجرعة. وفي أكثر من لهجة خليجية. الغنجة : الصينية.

تاسفريت : القدر الكبيرة، في الدارجات الثلاث الظفارية والعمانية والحضرمية. الصِّفرية : القدر ، وفي الشحرية . صِفْرِيْت : القدر، وأما القدر العملاقة العظيمة التي تستخدم في الولائم والمآدب الكبيرة بالأعراس ونحو ذلك ، فتسمى المرجل، كما هي في الفصحى.

أحلاّب : الجرَّة، الفصحى. الحِلاب والمِحلب : الإناء يُحلب فيه.

شِنّيت : قربة الماء الصغيرة، الفصحى. الشَّنَّة : القربة الخَلَق الصغيرة يكون الماء فيها أبردَ من غيرها.

تازيرت : الجَرَّة، الفصحى. الزير : الجرّة.

تابقباقت : كذلك. أبقباق : الجَرَّة، إبريق الشاهي، وذكر صاحب المعجم العربي الأمازيغي بأن هذه التسمية جاءت من الصوت الذي ينتج عند غمسهما في الماء، الفصحى. البقبقة : صوت الجرّة في الماء، وفي الدارجة العراقية. بقبقت الجرّة إذا حصل من فمها صوت عند ملئها بالماء.

أكدور : الجَرّة، الفصحى. القَدَرَة : القنينة الصغيرة، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

أفرور : الخزف الأحمر، والشَّقفة من الخزف عامة، الدارجة العراقية. الفرْفوري : الخزف الصيني.

أجريب : المِزود، الوعاء، الفصحى. الجراب : المزود، الوعاء.

تاغرارت : وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح وغيره، الفصحى. الغرارة : الوعاء من الخيش توضع فيه الحبوب وهو أكبر من الجوالق. وفي الشحرية. غَرورت : الجوالق، الكيس.

أتلّيس : وعاء يسوَّى من الخوص شبه القفة، الفصحى. التِّلّيسة : وعاء أو كيس يسَّوى من الخوص.

أقوطي : العُلبة، الفصحى. القوطة : القفة الكبيرة، وفي اللهجات الخليجية والعُمانية والظفارية. القوطي : العلبة المعدنية، خاصة تلك الحقة الصغيرة التي تعبأ فيها المشروبات الغازيَّة، جمع : قواطي، وفي الشحرية صيغة الجمع هي قوطون.

أجي : المقلاة (وعاء القلي)، الفصحى. الجئاوة : وعاء القِدْر.

تيبيقّيت : كذلك. تيبيقّشت، تاباقّشت : القصعة الصغيرة، الفصحى. البَقاق : الرديء من متاع البيت.

أكربوز : الشَّنُّ، الفصحى. الجُرْموز : الحوض الصغير، أبدلت الجيم قافاً معقودة والميم باءً، وانصرف المعنى من وعاء بالٍ للماء من الجلد يُحمل وينقل، إلى وعاء آخر للماء ثابت في الأرض.

أشكار: كذلك. تاشكارت: الجراب (وعاء من جلد)، أشكارث: الكيس من خيش، الفصحى. الشِّقرَى: قربة من جلد، والقدح العظيم، وفي الدارجة المصرية. الشكارة: كيس من خيش ونحوه تُحْمل فيه الحبوب وما شاكلها.

تانكات: العلبة من الصفيح، الفصحى. التَّنَكة: العلبة من الصفيح، كذلك هي في الدارجة الظفارية، وفي الشحرية. تنكت: العلبة من الصفيح.

تيمكيلت: الطاجن الذي يقلى فيه الطعام، الفصحى. المقلاة: الطاجن الذي يقلى فيه الطعام.

أزالّوا : إناء من خزف له عروة يشرب منه الماء، الدارجتان العمانية والقطرية. الزيلة: الدلو، السطل.

ألفاظ الطعام والشراب

إفّود: عطش، فاد: العطش، أمافّاد، أمفّادو: الشديد العطش، الفصحى. جاء في معجم لسان العرب الأمازيغ: فأد الخبز واللحم: شواه، المفؤود: المشوي، الفئيد: النار، التفؤُّد: التوقُّد، وكل هذا متصل بالحر المؤدي إلى العطش.

إكاوّ: كذلك، إشاوّ: عطشَ، الفصحى. جاء في معجم لسان العرب الأمازيغ: كوى: أحرقَ الجلد بحديدة ونحوها، شوى: أنضجَ اللحم بالنار مباشرة، دون غلي أو قلي، وشوى الماءَ: سخَّنه، وكل هذا متعلق بالحرارة المؤدية إلى العطش.

إلوز: جاع، لاز: الجوع، أملازو: الجائع، إسلوز، إسلاز: جوّع، الفصحى. إنه لعوز لوز، اتباع ، لاز الشيء يلوزه: أكله، وهذا يدخل في باب الجوع.

أهرم: الجوع الشديد، والافتراس، الدارجة العُمانية. هَرْم: أكل بنهم، المهْرام والمهْرمة: الأكول النهم، وفي الفصحى. هرَّمت اللحمَ: قطَّعته، قارن أيضاً. عَرِمَ العظمَ: نزع ما عليه من اللحم، والعَرَمة: رائحة الطبيخ، والعَرَم: الدسم، وبقية القِدْر، وفي الشحرية. هربت: النَّهامة، أي الشهوة الشديدة إلى الطعام وعدم الشبع.

يسوا : كذلك، يوس، يوسّ، يوسس : شَرِبَ، شرب الماء خاصة، إسْوا : ارتوى، يقابلها الدكتور القشّاط بكلمة حسا، يحسو : شرب، يشرب، وذلك بإسقاط الحاء. (1)

يسْكَف : تجرع الشراب بسرعة مع إحداث صوت، أسكاف : تجرع الشراب سريعاً، إسكف، إزكف : ارتشف الماء ونحوه، في الدارجة العُمانية. سكّف يسكّف : تجرَّع الشرابَ دُفعة واحدة، الشحرية. شخُف : ارتشف اللبن، الدارجة اليمنية. زغف : شربَ الماء ونحوه على علاته بما فيه من قذى أو شوائب.

إسّوم : شرب ما في الإناء كله، وتأتي أيضا بمعنى مَصَّ، الفصحى : صئم : أكثر من شرب الماء.

إكركب : شربَ بكثرة، الدارجة العُمانية. كركب : شربَ بكثرة، الفصحى. جرجم الشراب : شربه، تحولت جيم «جرجم» قافاً معقودة، وميمها باءً في البربرية والعامية العُمانية، قارن الفصحى أيضاً. جرجب الشيءَ : أكله، وجرجب الأناء : أتى على ما فيه.

إلّغ : لحسَ، الفصحى. وَلَغَ الكلب وغيره من السباع في الإناء: شرب ما فيه بأطراف لسانه، ويقال : ما ولغ فلان ولوغاً، أي لم يطعم شيئاً.

يصرض : بلعَ، الفصحى. سرطَ : ابتلع، بلع.

إلمز : كذلك، إسلمز : بلع، ابتلع، ألماز : البلع، الابتلاع، الفصحى. التلمظ : التذوق، وما عندنا لماظاً، أي ما يتلمظ، وما ذقت لماظاً، وليس لنا لماظ ، أي ما نذوقه، ولمظناه : ذقناه، والتمظ الشيء : أكله، أبدلت الظاء زاياً مفخمة.

إدار : كذلك. إدرو : طاعمه (أكل معه)، الفصحى. دردر البسرة : لاكها، مضغها.

يورم : ذاق الطعام، أراما : الجشع، إرم : تذوق الطعام، الفصحى. أرم : أكل، أرام ما علي المائدة : أكله، أرمت السائمة المرعي : أتت عليه حتى لم تدع منه شيئا.

إسلحف : أكل الشيء سريعا، أسلحف : اللقم في الأكل، الفصحى. سلعفه :

1- للدكتور محمد سعيد القشّاط كتاب مهم للغاية عن بدو الطوارق بعنوان (التوارق عرب الصحراء الكبرى)، فلقد عاشرهم لسنوات ليُتحفنا بهذه الدراسة القيِّمة، ولقد اندهش كل ظفاري قرأ الكتاب وطالع صوره من ذلك الشبه بين بربر الطوارق والظفاريين.

ابتلعه.

إغز: أكل ما يسمع له صوت تحت الأضراس كالقثاء والخيار، وقضم الشيء بأسنانه ، وأكل الشيء اليابس، إتغزاز: قضم إغزّ: كذلك. إكزكز: قضم الشيء بأسنانه، الفصحى.غزغز: أكل بشدقيه من غير شهوة نفس.

ألفاز: الأكل الشديد، الفصحى. اللبز: الأكل الشديد، أبدلت الباء فاء وفخمت الزاي.

إكشا: ومن تنويعاتها "إشا، إتشا" : أكل الطعام، الفصحى. كأش الطعام: أكله، قارن أيضا. كشوته كشوا إذا عضضه فانتزعته بفيك.

أمكلي: القوت، الطعام، الفصحى. المأكلة: الطعام، القوت، الوجبة، وفي الأكادية. مَكالُ: طعام، قوت.

تاناقاست: الحصة من طعام أو شراب، الفصحى. القسط: النصيب أي الحصة.

إكرّم: قضم الشيء بأسنانه، الفصحى. قرم الطعام: أكله، قرمه: قشره، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة .

إكدّد: نزع اللحم عن العظم بأسنانه، الفصحى. كدَدَ الشيَء: نزعه.

إضرص: أكل، الفصحى. ضرسه: طحنه بضرسه، أي أكله، قارن أيضاً. دَرَس الطعام: أكله شديداً.

إكرْوش: قضم الشيَء بأسنانه، الفصحى. كرْوَشَ: قضم الفستقَ وغيره بأسنانه، أبدلت الكاف قافاً معقودة، قارن أيضاً. قرش الشيء: قطعه، قرش من الطعام: أصاب منه قليلا، والقرواش من الرجال: الطفيلي.

إزغمومّد: قضم الشيء بأسنانه، جذرها "زغم" والباقي مزيد، الفصحى. الزقم: اللقم، أزقمه فازدقمه: أبلعه فابتلعه.

أكوفا: كذلك. أكُوفاي، أشفاي: اللبن الحليب، وفي الشحرية. كفأ: اللبأ، ولبن البقرة التي ولدت حديثاً الذي يتغير إذا لامسته النار، الحرسوسية. كفا: اللبأ، ويلاحظ أن الفصحى توسعت في المعنى ليشمل كل نتاج الأنعام وليس ألبانها

فقط، فنجد أن الكُفأة في الإبل = نتاجها، ومنحه كفأه غنمه = أعطاه من ألبانها وأولادها وأصوافها سنة..

آغي : الحليب، الفصحى. غوي الرضيع غياً : إذا أكثر من الرضاع، الغاوي : المكثر من رضاع أمه.

أدردور : اللبن خثر ولما يتم رؤوبه أو تجبنه، واللبن الهجين، أي ما ليس لبأ وليس لبناً رائباً ولا صريحاً، والخاثر من كل شيء، الفصحى.الدُّرْدِيُّ : ما رسب أسفل العسل والزيت ونحوهما من كل شيء مائع كالأشربة والأدهان، وفي حديث الباقر : "أتجعلون في النبيذ الدُّرْدِيَّ؟ قيل وما الدُّرديُّ؟ قال : الرَّوْبة"، الدارجة العُمانية. دِرْدار : بقية الشراب لا يَصْلح.

ألولو : اللبن الرائب، إلّولا : الخثورة في اللبن، الفصحى. الأوْل والإيال : خُثورة اللبن، آل اللبنُ : خثر وغَلُظ.

إكّيل : اللبن الرائب، الفصحى. الإدل : اللبن الخاثر الحامض.

أغروم : الخبز، الفصحى. القُرامة ما التصق من الخبز في التنُّور، وفي الدارجة اليمنية، القرمة : صنف من الخبز، أبدلت القاف غينا، وفي العربية الأكادية. كُرْما : الخُبز.

توغريفت : الخبزة (الواحدة من الخبز)، الفصحى. الرغيف : قطعة من العجين تُهيأ وتخُبز.

إكّي : الخُبز، الفصحى. العُجَّة : دقيق يُعجن بسمن ثم يُشوى، أسقطت العين، وأبدلت الجيم المشدَّدة قافاً معقودة مشدّدة.

أفتي : نوع من طعام "الكُسْكُس"، الدارجة المصرية. الفتَّة : الثريد.

إغلْي : ساغ الشرابُ، أي سهل مدخله في الحلق، الفصحى. اغتللت الشراب : شربته، ونِعْم غلولُ هذا الشيخ : أي الطعام الذي يُدخله جوفه، وعيش أغول وغُوَّل : ناعم.

إزّري : أساغ الطعام أو الشراب، أزرّويْ : الإدام، وما يُسَهِّل الإساغة من الطعام أو الشراب، كذلك من أي أمر كانَ، الفصحى. الزَّوْر : لذة الطعام وطيبه.

ألماماي : ما لان من الطعام، الفصحى. اللُّؤام : كل ما يبخل به من طعام.

إملاكن : الفواكهة، أمالاك : الثمرة الواحدة من ثمار الفاكهة، النون مزيدة لكونها أداة جمع، الفصحى. المليخ : ما لان من الطعام، أبدلت الخاء قافاً معقودة.

إنوا : نضجَ الطعامُ، نضج الثمر، الفصحى. أنى الشيءُ أنيا وإنىً وأنىً : نضج الطعام، وخصَّ بعضهم به النبات.

تاياوانت : كذلك. تاكاوانت (بالقاف المقودة بدلا من الياء)، تاجاوانت : البِطْنَة من الأكل، الشبع، إجّاون : شبعَ، بشم من الطعام، الفصحى. التأون : امتلاء البطن من الطعام والشراب.

إطّوفّي : تخم، بشمَ من الأكل، الفصحى. نطف، طفس : بشمَ من الأكل.

أزّا : كذلك. إزّي : التُّخمة، إنّوزّي : تخم من كثرة الأكل، الفصحى أزْآه بطنه : إذا امتلأ من الطعام فلم يتحرك.

تيكركشت : التخمة، جذرها "كرش"، الفصحى. اجرأشَّ واجْرَوَّشَ : سمن جسمه بعد هزال، والُمجرئِشُّ : الغليظ الجنب، اجرأشَّت واجروَّشت الإبل : امتلأت بطونها وسمنت، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن أيضاً. الكَرْشاء : العظيمة البطن.

أجغُام : الاجتراع، الشرب بشدة، إجغُم : جرع، اجترع الماء ونحوه، تاجغميت : الجُرْعة، في الدارجة المغاربية. جغم : تجرع، الجغمة : الجرعة، وفي لهجة نجد واللهجة المحوتية والدارجة القطرية والدارجة الحضرمية. الجَغْمة : الجرعة الواحدة، جمع : جغمات، أما في الدارجة العُمانية فقد سمعتها بضمِّ الجيم "الجُغْمة"، وفي الفصحى. غمج الماء يغمجه غمجا : جرعه متتابعا،والغَمْجة والغُمْجة : الجرعة، قلبت المفردة.

أوسم : كذلك.أيسوم، أكسوم (بإبدال الياء كافا)، أخصوم (بإبدال الكاف خاء وتفخيم السين) : اللحم، الفصحى. يأتي الجذر "وزم" في الفصحى بمدلولات عديدة محورها اللحم، وهي :

- الوزيمة : القطعة من اللحم، جمعها (وزيم).
- الوزيم : اللحم المقطع، واللحم المجفف.
- الوزيم : الشواء من اللحم.

ـ الوَزْم : ما تجمعه العُقاب في وكرها من اللحم.

ـ الوزّام : الكثير اللحم والعضل.

ـ رجل وزيم : مكتنز اللحم.

وفي الكنعانية. كسم : الوليمة، والوجبة الاحتفالية.

تيفييي : اللحم، في المصرية القديمة. أوف : اللحم.

إكمم : لفظ الشيء من فيه، الفصحى. مجَّ : لفظ الشيء من فيه، أبدلت الجيم قافاً معقودة، وقلبت المفردة.

إسْلي : حَمَّصَ، قلى، الفصحى. صَلى : شوى اللحم ونحو ذلك.

إزّا : كذلك. إزّي : قلى، الفصحى : وَزَأ اللحمَ : شواه فأيْبسه، أزَّ النارَ : أوقدها.

إشنف : كذلك. إكنف : شوى اللحم، قلى اللحم، أشانيف، أكانيف : اللحم المشوي، اللحم المقلي، المهرية. شف : شويُّ اللحم، الشحرية. مِشْفيف : اللحم المقلي بقليل من شحمِهِ.

إسقوقّد : شوى اللحم أو الخبز وبالغ في شيِّه، إكدو : انطبخ اللحم ونحوه، إسّكدو : طَبَخَ اللحم ونحوه، الفصحى. تقدّد : يَبَسَ، والشيُّ المبالغ فيه يُذهب بطراوة ما يُشوى فيغدو يابساً، أوقد النارَ : أشعلها، قِيدَ الدقيقُ : طُبِخَ وتكتَّل وتكبَّبَ، وفي الدارجة الظفارية. يوقَد : يطبخ الطعام.

تانالت : كذلك. تانيلت : ما يُؤكل بين الغداء والعشاء، الفصحى. النَّهْل : ما أُكِل من الطعام، أسقطت الهاء، وكثيراً ما يسقط هذا الصوت في البربرية.

ألاّس : ما يُؤكل بين الغداء والعشاء، الفصحى. اللُوس : الطعام، اللُّواسة : اللقمة.

أزدويْت : كذلك. أوْزدويْت : ما يُؤكل بين الغداء والعشاء، الفصحى. الزاد : طعام يُتخذ للسفر.

إمسا : الطعام كان غير ذي طعم، الفصحى. المسيخ من اللحم : الذي لا طعم له، ومن الطعام الذي لا ملح له، ولا لون ولا طعم، ومن الفاكهة ما لا طعم لها، والفعل من ذلك كله "مسخ"، أسقطت الخاء.

إبسل : الطعام كان غير ذي طعم، الفصحى. بسل اللبن : صار كريه الطعم

حامضا، فهو باسل، وبسل الخل بسولاً : إذا طال تركه فتغير طعمه.

إنوغب : جشع، الفصحى. النغبة : الجوع، والجرعة من الشراب، ونغب الريق : بلعه، ونغب الإنسان في الشرب : جرع.

إجوحما : اشتهى اللحم، الفصحى. جعم : اشتهى اللحم.

إسكمكم : تناول طعام الصبوح، الفصحى. قم الرجل واقتم أكل على ما الخوان، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أگّرن : الدقيق(الطحين)، الفصحى. الجَرين : الطحين. أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إزضا : طحنَ، الفصحى. أضَزَ : طحنه، فخمّت الزاي، ثم قلبت المفردة قلباً مكانياً.

يزوم : صامَ، الفصحى. الأَزْم : الحِمْية والإمساك عن الطعام.

إزهر : أنضج الطعام، الفصحى. صهر الطعام : أنضجه، أبدلت الصاد زاياً مفخمة.

أسيم : الشحم المذاب، الصُّماح : الشحم المذاب، أسقطت الحاء، ورققت الصاد.

إتلاغب : أكلَ بسرعة ونهم، جذرها "لغب"، الفصحى. الرُّغْب : كثرة الأكل وشدة النهم، والرغيب : النهم الشديد الأكل.

أسلاي : الخثارة في اللبن، الفصحى. السِّلاء : السَّمن وهو خاثر.

تامّلا : الإسراع في الأكل، الفصحى. المِلأة والمِلْء : البطنة من الطعام.

إمرقان : الماء أغلي فيه اللحم فصار دسماً، الفصحى. المرق : الماء أغلي فيه اللحم فصار دسماً.

أسقي : المرق، الفصحى. السقي : الإدام، والمرق هو إدام يُستمرأ به الخبز أوالرُّز.

تادوهنت : كذلك. أدهنت : الشحم، الفصحى. الدُّهن : الشحم.

لوِدك : الشحم، الدهن، الفصحى. الوَدَك : الدسم والشحم.

تاريوات : العسل، الفصحى. الأري : العسل.

تامنت : كذلك. تامّنت' تامت، تامّت، تامّيت، تامّومت : العسل، والطلُّ الذي ينزل من السماء على شجر أو حجر، ويحلو وينعقد عسلاً، الفصحى. المَنُّ : كل طلٍّ

ينزل من السماء على شجر أو حجر، ويحلو وينعقد عسلاً.

أكْنْضوي : المَنُّ، الفصحى. القنْد : عسل قصب السكر إذا جمد، القِندِيد : عصارة قصب السكر إذا جمد.

تاضامسنات : المنُّ، جذرها "ضمس" والباقي مزيد، الفصحى. الدِّبس : عسل النحل، وعسل التمر.

إلّومّس : غلُظ العسلُ وتحبَّبَ، تالومسيت : غلظ العسلِ وتحبُّبه، جذرها "لمس"، الفصحى. اللمص : الفالوذ، ويسمَّى الفالوذج أيضا، وهو حلوى تعمل من الدقيق والماء والعسل، قارن كذلك. اللواص : العسل الصافي، بتعاقب الواو والميم. (1)

أغراص : كذلك. تاغراصت، تاغوراصت : خليَّة النحل، الفصحى. الخُرص : عود يخرج به العسل من الخلايا، جمع : أخراص، وخُرصان.

إسْلال : العسل الفاخر، المهرية. أسال : العسل، الفصحى.السلوى والسلوان : العسل.

أكّال : العسل، إغلي : الشَّهْدة (العسل لم يُعصر شمعه)، الفصحى. الجَلاء : التدخين على النحل ليشتار العسل، أبدلت الجيم قافاً معقودة في "أكال" وغيناً في"إغلي".

تاغروت : العسل، تاكيرا : نوع من شمع النحل، الفصحى. الكُوَّارة : بقية ما في الخليّة التي يُعسل فيها النحل.

إنهر : جرع، عبَّ الماءَ، أنهار : الاجتراع، الفصحى. نهل : شرب حتى روي، النهَل : الشُّرْب حتى الارتواء، والشراب، الإنهال : الشراب الكثير.

إكمر : تجـرَّع الماء ونحـوه، الفصحى. الغَمر : الماء الكثير، ونخل مغتمر : يشرب في الغمـــرة، وهي الماء الكثير، وغمـــره بالماء : غـطاه به، أبدلت الغين قافاً معقودة.

أوكميم : كذلك. توكميمت، تاكوميت : الجُرَعة، الفصحى. قئم من الشراب :

1ـ معجم لسان العرب الأمازيغ ـ علي فهمي خشيم ص235.

ارتوى، القأم : الارتواء، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

أخوبّو : كذلك. تاخوبّيت : الجُرَعة، الفصحى. قأب الماءَ : شربه، قبأ من الشراب : امتلأ، قارن كذلك. الخَبء : المطر، الخابية : زير الماء.

إسيمن : الشحم المذاب، الفصحى. السمن : الشحم المذاب.

أسلْسو : الشحم الرقيق الذي يحيط بالكرش والأمعاء، الفصحى. اللسلاس : شحم السنام المقطع.

أدفّو : ثمر شجر من الفصيلة الوردية له ضروب كثيرة هو التفاح، في الدارجة الليبية. الدُّفاح : التفاح، أسقطت الحاء وأبدلت التاء دالاً.

إسكض : ملأه الشراب حتى لا يطيق التنفس، الفصحى. كظَّه الطعامُ : ملأه حتى لا يطيق التنفس، والكِظّة : شيء يعتري من امتلاء الطعام، واكتظَّ المسيلُ بالماء : ضاق به لكثرته، والكَظْكظة : امتداد السقاء إذا ملأته، تراه يستوي كلما صببت فيه الماء، أبدلت الكاف قافاً معقودة والظاء ضاداً.

لعوله : التغذية، الفصحى. العَلول : ما يعلَّل به المريض من الطعام الخفيف.

ألفاظ الأسلحة والإغارة والأسر

أرباب : كذلك. تاربابت : السلاح، أراباب، أرباب : المتسلح، إربب : لَبِسَ السلاحَ أو تَزَوَّد به، أرباب، أراباب : التسلح. الفصحى. الرِّباب : مجموعة السِّهام، قارن أيضا. تلبَّبَ : لبس السلاح، وذلك بإبدال اللام راء.

إسّربل : لبس السلاح، الفصحى. تسربل : لبس الدرعَ.

تازولي : السِّلاح، وهو أداة القتال، الفصحى. الزُّلزول : القتال، وهو الهدف من امتلاك السلاح.

أمريك : السلاح، الفصحى. المَرْق : الطعن بالعجلة، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أزّال : الحديد، توزالت : حديدة السكين أو السيف ونحوهما (النصلة)، أزلو : النصل من المثقاب وما إليه، الفصحى. الوصيلة : السيف، الصِّل : السيف القاطع،

والسُّلاّء: نوع من النصال.

تاڭّونت: كذلك. تاوونت، تاونت (بإبدال القاف المعقودة واواً): السندانة من أدوات الحدّاد، الفصحى. القَوْنة: القطعة من الحديد يرقع بها الإناء، قانَ الحديدَ يقينه: سوّاه، القَيْن: الحدّاد.

إمسد: كذلك. إسّمسد: أحدَّ السكيّن ونحوه، الفصحى. سَمَطَ السكينَ: أحَدَّه، أبدلت الطاء دالاً، وقلبت المفردة.

إستف: كذلك. إسّف: سلَّ السيفَ، سحبه من غمده، استل الشيءَ، الفصحى. استافوا: تناولوا السيوف.

أسكن: السيف، الفصحى. السكّين: المدية.

تافروت: السيف، الفصحى. أفر رأسه بالسيف، وأفراه: قطعه، وأفررت رأسه بالسيف وأفريته: شققته.

أنبار: السيف، الفصحى. النبراس: السنان، أي نصل الرمح، أسقطت السين، قارن كذلك. النبل: السهم.

تاكوبا: السيف، الفصحى. الكوكب: السيف.

أبرا: نصل الرمح، الفصحى. الإبرة: أداة أحد طرفيها محدَّد والآخر مثقوب، والإبرة من القرن: طرفه، ومن العقرب والنحلة: ما تلسع به.

تامسنانت: النصل من الرمح أو السهم، الفصحى. السنان: نصل الرمح.

أمور: الرمح، الحربة، السهم، الفصحى. المؤمر: القناة إذا جعلت فيها سنانا، والحربة ليست سوى قناة جُعل فيها سنان.

أحريش: الرمح، الفصحى. الحَشْر: الدقيق من الأسنة، قلبت المفردة.

أفالا: كذلك. تافالا: الحربة، الفصحى. الفالية: السكين.

أمشحوذ: الحَرْبة، الفصحى. المشحوذ: المُسنن من الحربة والسيف ونحوهما.

أمزراق: الرُّمْح، الفصحى. المِزراق: الرمح القصير.

ألاّغ: الرمح، الفصحى. ألواح السلاح: ما يظهر منه، ألاغ = ألواح، غ = ح.

تاكرمويت: الرمح القصير، الفصحى. الكِرْتيم: الفأس.

أراش : الرمح، الفصحى. رمح راش : خوَّار، والرائش : السهم ذو الريش.

إديدل : الرمح، الفصحى. الدول : السهم المتداول .

تاكانزي : القوْس التي يُرمى بها، الفصحى. الإنْسِيُّ : من القوس ما أقبل عليك منها، أبدلت الهمزة قافاً معقودة، والسين زاياً مفخمة.

تانسّاكت : القوس، الفصحى. النيزك : الرمح القصير.

تاما : الخنجر، النصل (حديدة السكين أو السيف وما إليهما)، الفصحى. الأتم : القطع، التم : الفأس، وفي الدارجة اليمينة، الثومة = الطرف السفلي من غمد الخنجر.

أفريس : السكّين، والسيف الشديد القطع، أنافراس : الحادّ من السكّين وغيره، الفصحى. فرصهُ : قطعه، والمفرص والمفراص : الحديد يقطع به الحديد أو الفضة، والفريس : القتيل، وكل قتل : فرس.

إسني : السكّين : الفصحى. السنان : نصل الرمح.

أزكيز: الخنجر، تاسكُزيت : المِشرط، إكزي، إكُزي، إكيز: شرط الجلدَ ونحوه، جذر ما سبق هو "كز" (قاف معقودة + زاي)، الفصحى. الجُزأة : نصاب السكين، أي عجزها، وفي الدارجة اليمنية. الجهاز: الخنجر.

تاساريت : كذلك، أساري : السكِّين، الفصحى. السرية : السكّين، وفي اللهجة السَّقْطَرية. صاره : السكِّين.

تافويست : كذلك، تافوزت : السكين، الفصحى. الفأس : آلة ذات يد من الخشب وسن عريضة من الحديد يقطع بها، وكذلك يحفر بها ويعزق، قارن كذلك. الفسفاس : السيف الكليل.

أخذمي : كذلك. أخدمي : الخنجر، الفصحى. المِخذم : السيف القاطع، وخذم يخذم : قطع يقطع، أبدلت الذال المعجمة دالاً مهملة.

أكوزما : الخنجر، أكزيم، أيزيم : المعول، أداة حفر الأرض، الفصحى. جزم : قطعَ، وانجزم العظم : انكسر، وتجزَّمت العصا : تشقَّقت، أبدلت الجيم قافاً معقودة وفخمت الزاي في "أكوزما"، وأبدلت الجيم قافاً معقودة في "أكزيم" وياءً في "أيزيم" .

تاكُمّيت : الخنجر، وهذه الكلمة توجد في أكثر من لسان عربي بصيغ تكاد أن تتطابق مبنى ومعنى مع البربرية، ويتضح انتشارها بالوطن العربي على النحو الآتي :

1) الجَنْبِيَّة = الخنجر (في الدارجة اليمنية - وهي بالجيم).
2) الكِمْبِيَّة = الخنجر (في الدارجة الظفارية - وهي بالقاف المعقودة).
3) الكِمِّية = الخنجر(في الدارجة الليبية - وهي بالكاف).
4)الكُمِّية = الخنجر (في الدارجة المغربية - وهي بالكاف).
5) قاما = الخنجر الطويل (في الدارجة السورية - وهي بالقاف).
6) كاما = الخنجر الطويل (في الآرامية - وهي بالكاف).
7) كِمْبِيت = الخنجر (في اللهجة الشحرية - وهي بالقاف المعقودة).
8) كِمْبِيت = الخنجر (في اللهجة المهرية - وهي بالقاف المعقودة).
9) كِمْبِيت = الخنجر) في لهجة هبْيوت - وهي بالقاف المعقودة).
10) يمْبَيْت = الخنجر) في اللهجة الحرسوسية - وهي بالياء).

أخِنْجر : السكِّيْن الكبيرة، الفصحى. الخنجر : السكّين الكبيرة.

تازّيت : الخنجر، وفي الدارجة اليمنية. التُوزة : غِمْد الخنجر.

تازيبّا : التِّرْس، الدرع من زرد الحديد، الفصحى. الجوب، الجبَّة : التِّرس.

أسيرير : الترس، الفصحى. الأُسْرَة : الدِّرْع الحصينة.

تارفاتّ : كذلك. أفرار : الترس، الفصحى. الرَّفرف : جوانب الدِّرْع.

تاسكسوت : خوذة المحارب، الفصحى. السَّكُّ : الدرع الضيقة الحلق، والسَّكّاء : الضيقة من الدروع.

إكليم : المطرقة، الفصحى. جلم : قطع، الجلم : آلة جزِّ الصوف، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

تاكايا : المطرقة، الفصحى. الأكهى : الحجر الذي لا صدع فيه - على التشبيه.

تاماليوت : المطرقة، جذرها "مال"، الفصحى. البال : الفأس.

تافضيصت : كذلك. تافضيزت (بالزاي امفخمة)، تفطست، تافطيسث، توطفيست : المطرقة، أفطس، أفضيص، أفضيز (بالزاي المفخمة) : المطرقة الضخمة، أفضيس،

أفديز (بالزاي المفخمة) : المهدَّة التي تكسر بها الحجارة، الفصحى. الفِطِّيس : المطرقة العظيمة.

تاضفت : الفأس، والفأس ذات الحدين، جذرها "ضف"، الفصحى. المفضة والمفضاض (جذرها "فض") : ما يكسر به الحجارة ، كالفأس والمعول، قلبت المفردة.

أشاقور : الفأس، المعول، أشكور : الفأس، الفصحى . الصاقور : الفأس العظيمة التي لها رأس واحد تكسر بها الحجارة، والمعول.

أمنتاس : الفأس، الفصحى. المِلطاس : المعول الغليظ لكسر الحجارة.

أكلزيم : الفأس، آلة حفّار المعادن، المعول، مرساة السفينة ـ توسعاً، الفصحى. الكِرزيم : الفأس، أبدلت الراء لاماً والكاف قافاً معقودة.

أسفرس : الفأس التي تكسر بها الحجارة، جذرها "فرس"، الفصحى. المفرص : حديدة تقطع بها المعادن وسكين حاد عريض للحذاء يقطع به الجلد، والفرس والفرص : القطع.

توتلا : الفأس ذات الحدّين، جذرها "تل"، الفصحى. العَتَلة : فأس النجار، وحديدة كأنها رأس فأس، أسقطت العين.

شيفريت : الفأس، الفصحى. الشفرة : إزميل الإسكاف، وما عرض وحدد من الحديد كحدِّ السيف والسكِّين والإزميل.

تاشطيبت : الفأس الصغيرة، الفصحى. الشطبة : السيف.

قابو : حجر محدب الرأس كان يُستعمل بمثابة فأس، الجمع : إقبا، أقاباش : المعول، تاقابشت : الفأس ذات الحدَّين، تاقبوشت : مشرط الحجَّام، أقبّاب : النجَّار، تاقبّابت : حرفة النجار الجذر هو "قب" في كل ما سبق، الفصحى. قبَّ : قطعَ، القوب : حفر الأرض، والقباب : القاطع من السيوف ونحوها. أنظر زيادة الشين في الدارجة الليبية بكلمة "قرداش" : آلة قطع الصوف، من الفعل قرد : قطع.

تاقزولت : العصا، أقزّول : العصا الغليظة، الفصحى. القحزلة : العصا، أسقطت

الحاء.

أكوراي : العصا، وتبدل الكاف غيناً في بعض اللهجات : تاغريت، أغري = العصا الغليظة، الفصحى. القرية : العصا.

تاغروشت : كذلك. تاغراشت : العصا، أغروش : الهراوة، إسغورش. ضرب بالعصا، الفصحى. المخرش والخراش : عصا معوجة الرأس كالصولجان، وخرش البعير ضربه بطرف المخراش، وفي الكنعانية. يجرش : العصا الغليظة.

أمزوي : العصا تنفض بها الغلة من على الشجرة، إزوي : حرك إغصان الشجرة بالعصا ليسقط ثمرها، الفصحى. زأزأ الشيء : حركه، قياساً : أمزوي = المزأزء.

تاهراوت : العصا الغليظة، الفصحى. الهراوة : العصا الغليظة.

أمطراق : العصا الطويلة، الفصحى. الطريقة : عمود المظلة.

أزرو : العصا الغليظة، الزِّرُّ : الخشبة من أخشاب الخِباء.

إفرم : تكسَّر حدُّ السيف والإناء ونحوهما، الفصحى. فرم : قطع، الأفرم : المتحطم الأسنان، وفي الدارجة اليمنية. فلم فلان السكين ونحوها من الأدوات الحادة : كسر حدّها، وفي المهرية والشحرية. فتلم : تكسر، انكسر.

إحفا : تكسَّر حدُّ السيف ونحوه، الفصحى. تحوَّفت الشيءُ : تنقصته، وتحيَّفته : كسرته أو تنقصته من جوانبه.

إكرن : تكسَّر حدُّ السيف ونحوه، الفصحى. جرن : الدِّرْع والأديم : لان وانسحق، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إسول : أغار على العدو في القتال، الفصحى. سالت عليه الخيل : أغارت من كل وجه وتدفقت، وتسايَلت الكتائب : هجمت من كل مكان.

يوزغ : هجم، أغار، أسر العدوَ، الفصحى. غزا : أغار، هجم، قلبت المفردة.

إضك : هجم، أغار، الفصحى. قضَّ الخيلَ على الأعداء : أرسلها، ويقال : قضضنا عليهم الخيلَ فانقضَّت عليهم، قلبت المفردة وأبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة، قارن أيضاً. ظَجَّ : صاح في الحرب صياح المستغيث.

إسكورمت : حبس، سجن، تاكورموت : الحبس، السجن، أناكرام : المحبوس،

المسجون، جذرها "كرم"، الفصحى. قرَمَ فلاناً : حبسه، سجنه.

إكفل : أسرَ، شدَّ الإسار، أكافال : الأسر، أكفل : الأسير، أكيفل : العدو المأسور. الدارجة اليمنية. كفل فلاناً : قبض عليه، أسره، مسكه، الكَفْل والكفلة : الإمساك بالهارب.

إزبا : أسرَ العدو، الفصحى. سبى : أسر العدو.

ألفاظ اللباس والفراش

إرد : كذلك، إيْرد : لبسَ الثوبَ، أرُّود : لُبْس الثوب، الملبس، اللباس، وتُفَخَّم الدال في لفظ آخر، لتصير ضاداً على النحو التالي، إرض، ييرض : لبسَ الثوبَ، أرُّوض : اللباس، الفصحى. ارتدى : لبس الثوب، تردَّت الفتاة : لبست اللباس، الرِّداء والرِّداة والمِرْداة : اللباس، الملحفة، الوشاح.

إلسا : ارتدى الثوب ونحوه، وفي الشحرية. لوس : ارتدى الثوب أو الحزام أو النعال، وما إلى ذلك مما يُرتدى.

يوتب : شمر الثوب عن ساقيه، أو الكم من ذراعه، الشحرية. إتوب : شَدَّ الإزار حول حقوه، أو رَبَطَ الحزام وسطه.

أنضو : خلع ثوبه، الفصحى. نضا لباسَهُ : خلعه.

أفاكو : الرداء، اللباس، الفصحى. الفش : الكساء الغليظ الرقيق الغزل، أبدلت الشين قافاً معقودة، قارن كذلك الشحرية. فِقو : الرداء، اللباس.

تيملسيت : الثوب، الرداء، جمع : تيملسا، الفصحى. الملسلس، الموشي من الثياب، وفي الدارجة المصرية. الملَّس : ثوب فضفاض من الحرير الأسود تلبسه نساء الأرياف في مصر.

أعبّان : كذلك، أعبّون، الرداء، الثوب، الفصحى. العبعب : ثوب واسع ، وكساء ناعم من وبر الإبل، ويقابلها الدكتور خشيم. بالعباءة، التى تعني : الثوب، الرداء.

أقبو : كذلك، تاقبّوت، الجلباب، الفصحى. القباء : ثوب يُلبس فوق الثياب أو القميص ويُتمنطق عليه، جمع : أقبية.

أسريض : الثوب المخطط ، جذرها "سر"،أسريث : قميص، ثوب، الفصحى. السيراء : نوع من البرود فيه خطوط صفر، أو يخالطه حريره، والمسير : ثوب فه خطوط .

أبرنوص : كذلك. أبرنوز : ثوب قلنسوته منه ملتزقة به، اشتهر بلبسه عرب المغرب والجزائر، يقول الدكتور خشيم : (ليست الكلمة من أصل أمازيغي كما قرر الأستاذ شفيق، وليس صحيحاً "أن البرنس لم يُعرف قديماً إلا في شمال أفريقيا أي في بلاد الأمازيغ، جاء في "اللسان" البُرْنُس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دُرَّاعة كان أو مِمْطراً أو جُبَّة، والقلنسوة الطويلة وكان النساء يلبسنها في صدر الإسلام، وفي حديث عمر رضي الله عنه : سقط البرنس عن رأسي، وقد تبرنس الرجلُ إذا لبسه ... وفي صعيد مصر يقال البرنوس)، ونضيف ما عند الظفاريين والعُمانيين. البُرْنوص= الدثار من الصوف.

أعلّاو : البرنوس، الفصحى. الحُلّة : ثوب له بِطانة، والثوب الجَيِّد الجديد.

أزنّار : البُرنس، الفصحى. السَّنَّوَر : لبوس من قِدٍّ كالدِّرع.

أهدّون : البُرْنُس الغليظ النسج، الفصحى. الهِدم : الثوب الخلق المرقع، والكساء الذي ضوعفت رقاعه، والبالي من الصوف دون الثوب، جمع : أهدام وهِدَم، وفي الدارجة المصرية. هدوم : الملابس، وفي المهرية. مهدمات، والضنية. مهدمة : ثوب أسود خاص بالرجال.

أخنيف : نوع من البرانس أسود غليظ النسج غير سابغ الأرفال، تاخنيفت : المعطف، الفصحى. الخنيف : جنس من الكتان رديء، ثوب خنيف : رديء، والخنيف : ثوب كتان أبيض غليظ.

أكرباس : الجبة، القفطان، تاكرباست : ثوب هو الدراعة، أي الجبة المشقوقة المقدم، والقميص بلا كُمَّين، الفصحى. الكِرْباس : الثوب من القطن.

أشربال : المُهلْهل من الثياب، أي السخيف النسج، الفصحى. السِّرْبال : القميص، الدرع، وكل ما لُبِسَ، جمع : سرابيل، جاء في الذكر الحكيم : (وَجَعَلَ لكم سرابيلَ تقيكم الحَرَّ وسرابيلَ تقيكم بأسكم).

أقشاب : كذلك. أقشابيث : عباءة الرجل، والقميص الخشن المبتذل، الفصحى.

القشَب : الثوب الخَلَق، والثوب الجديد (ضدّ)، والقاشِب : الخيَّاط، وفي الحديث : "ومر النبي (ص) وعليه قُشْبانيَّتان، أي بُرْدتان خَلَقان".

إكبر : كذلك. إشبر : القميص من الملابس، تيكبرت، تيشبرت : الثوب الذي يُغَشِّي الصدر، الفصحى. الكَبَل : القصير من الثياب، والكثير الصوف من الفراء.

أمركول : الكنزة الصوفية، الفصحى. المُمَرْجل : ثياب فيها صور المراجل، بُرد مُرجَّل : فيه صور الرجال، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أهلاولاو : الضعيف الغزل والنسج من الثياب، الفصحى. الهَلهل : الثوب الضعيف النسج.

إسملس : ابتذل الثوبُ، الفصحى. سمل الثوب : ابتذل.

أخوليل : الثوب الرث، أو الذي يلبس كل يوم، الفصحى. الخليل : الثوب الذي تخللته الخروق ورثَّ.

أدربال : الثوب الرث الخلق، الشحرية. زرفول : الثوب الرث، المهرية والضنية. سرفيل : ثوب المرأة القديم.

أقيدور : القميص من الملابس، تاقيدورت : قميص الولد الصغير، الفصحى. القِطْر : ضرب من البرود.

أقنضور : كذلك. تاقنضورت : الجُبَّة المشقوقة المُقدِّم، أقندور : القميص من الملابس، تاقندورث : الكسوة، الثوب، في الشَّحيَّة (لهجة قبائل الشُّحوح). القندورة : الجلباب، وعند عرب الإمارات وعُمان هي "الكندورة"، بالكاف عوضاً عن القاف.

أُقسيف : القصير من الثياب، في الدارجة الظفارية. كسّف الخيَّاط الثوب : قصّره.

إقزّب : قصر ذيل الثوب، الفصحى. قصب : قطع، قص.

ألباض : اللباس الخشن يكون من الصوف، الفصحى. اللُبَّادة : ما يُلبس من اللبُود للمطر، واللبد : قد يكون بساط من صوف أو شعر أو وبر.

تمنتكا : الحزام يلبسه الرجل، الفصحى. المنطقة : ما يشد من النطق حول وسط الإنسان، وانتطق الرجل : شد وسطه بمنطقة.

أكرباي : السروال، المهرية. قرْباب : نوع من الثياب قصير، الفصحى. الكابليُّ :

القصير من الثياب.

أحفاد : السروال، الفصحى. المِحْفد : طرف الثوب، ووشي الثوب.

أكنور : العمامة، الفصحى. المقنور : المعتم عمامة جافية، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

تيكزريت : العمامة، أكرزاي : الخمار، الفصحى. الأَخْزَرِيُّ والخَزَرِيُّ : عمائم من نكث الخز.

تاكاروت : العمامة، الفصحى. الكوارة : العمامة.

تارزّيت : العمامة، الفصحى. الرُّسَّة والأرسُوسة : القَلَنْسَوة، أبدلت السين زاياً مفخمة، قارن أيضاً. الأرصوصة : قلنسوة كالبطيخة.

أكومبو : كذلك. أكوبنو، تاكوبنوت : الطاقية، القلنسوة المدورة تغطي الرأس، **تاكومبوت :** الطربوش، تاكونبوت أيضا تعني : خوذة المحارب، الفصحى. الكُمّة : القلنسوة المدورة تغطى الرأس. وكذلك هي عند عرب عُمان.

أقبقاب : النعل الخشبي، الفصحى. القَبْقاب : النعل تُتخذ من خشب وشراكها من جلد ونحوه، الدارجة العُمانية. قبقاب : نعل قاعدته مصنوعة من الخَشَب.

أركس : الخف يُلبس بالرجل عامةً، في الدارجة اليمنية. الرَّقيص : الحذاء الجلدي الذي كان ينتعل من الصناعات المحلية.

تاسّلت : النعل، الفصحى. الصَّلَّة : النعل.

تاسبنييت : منديل الرأس، عصابة رأس المرأة وهي من الحرير غالباً، وفي الدارجة المغربية تُسمى (السبنيَّة)، الفصحى. أسْبنَ : داومَ على لبس الثياب السِّبَنِيّة، وهي من حرير عليها أمثال الأترج منسوبة إلى بلدة سبن ببغداد، والأسبان : مقانع رِقاق.

إسكبس : التنورة التي تلبسها النساء، جذرها "كبس"، الفصحى. الكابس في ثوبه : المغطي به جسده الداخل فيه.

أميزار : المعطف النسائي، الفصحى. المئزر : الملحفة، الدارجة الحضرمية. الميزر : رداء خاص بالمرأة. وفي الدارجتين الظفارية والعُمانية. الميزر : السروال النسائي.

أبخنوق : الشال، الرداء الذي يوضع على منكبي المرأة ويُلف على الصدر،

الفصحى. البُخنُق : البرقع، البرنس الصغير، وخرقة تتقنَّع بها المرأة، فتشد طرفيها تحت حنكها.

أحايك : ملاءة تحيط بجسم المرأة، الفصحى. الحَوْك : ما نُسج من ثياب، احتاك بثوبه : جمع بين ساقيه وظهره به.

أعبروق : قناع النساء، الفصحى. البُرقع : قناع النساء، قلبت المفردة.

أبربور : البرقع، وما تغطي به المرأة رأسها، أي الخِمار، في الأكادية. بَرُّ : غطاء للرأس. الفصحى. الفرْوَة : خِمار المرأة ـ بتعاقب الفاء والباء : الفروة = البروة = أبربور.

أحلاف : البرقع، الفصحى. اللحاف : ما يُلتحف به.

أغنبور : البرقع، وما تُغطي به المرأة رأسها، الفصحى. الخِمَّر : البرقع.

تاساتلت : الخمار، الفصحى. الساتر : ما يُستر به، والخمار ستار لوجه المرأة.

تيغللت : الخمار، تغطي به العروس رأسها، الفصحى. الغلالة : ثوب رقيق يُلبس تحت الدثار.

أنخّامو : اللثام، الفصحى. النقاب : قناع المرأة.

تاونست : كذلك. تيوْنست، تيوينست : القُرْط من حلي المرأة، المهرية. نسات : القرط تضعه المرأة في أذنها.

تاشوقيت : النسيج القطني، الفصحى. الشقة : السبيبة المستطيلة من الثياب، وعند عرب ظفار. الشَّقّة (في الدارجة)، شِقَتْ (في الشحرية) : عباءة المرأة الظفارية.

إطالسو : كذلك. أمطالوس : الحرير، الفصحى. الطيلس، الطيلسان : ضرب من الأكسية الفاخرة.

أشلّيط : القطعة من القماش، الفصحى. الشريط : القطعة من القماش.

تاشلامت : قطعة من القماش كبيرة تحمل فيها الملابس، الفصحى. الشملة : قطعة القماش يتمنطق بها، قلبت المفردة.

إشضيف : الدِّثار المُخْمِل، الفصحى، القطيفة : الدثار المخمل.

أحنبل : البساط، والغطاء من الصوف، الفصحى. الحنبل : الفرو الخلق.

تيفتاخ : زربية بسيطة، الفصحى. الفتخاء : مَقعد من الخشب ليِّن يُجلس عليه.

تاغْبانت : زربية الفقراء المرقعة من قطع مستهلكة وبالية، الفصحى. عَبْن : خشن وقديم.

ألفاظ المكان والأرض

أماضال : البر (الأرض اليابسة)، خلاف البحر، جذرها "ضل"، الفصحى. الضلضل والضلضلة : الأرض الغليظة.

أكال : كذلك، أشال : الأرض، التراب، الفصحى. الجَوْل : التراب، والكيَّول : ما أشرف من الأرض، والأكول : المرتفع من الأرض، قارن كذلك. الحقل.

أدا : المكان، إدا : الموضع، أداو : الأرض الواسعة البعيدة، تاداوت : ما ارتفع من الأرض واستوى، الفصحى. الدو : الأرض الواسعة المقفرَّة.

أكّات : المكان، الموضع، الكتة : المكان المُخضرُّ من الأرض، قارن أيضاً. الكُدَى : الصحراء، الكُدْية : الأرض الصلبة.

أسايس : السهل، المكان المستوى، الميدان، الساحة، عرصة الدار، المرقص (ساحة الرقص في الهواء الطلق)، الفصحى. السِيُّ : المكان المستوي، الأرض المستوية، والسيساءة : المنقادة من الأرض المستدقة، قارن. السَّحْسَح : عرصة الدار، وعرصة المحل، وأرض سحسح : واسعة.

أدميم : الغامض من الأرض، المطمئن من الأرض، الفصحى. الديموم، والديمومة : الفلاة الواسعة، والإدامة : الأرض الصلبة بلا حجارة، جمع : أياديم.

أتكلال : الغامض من الأرض، المطمئن من الأرض، الفصحى. الكَتْل : ما أشرف من الأرض.

أكوني : الغائِط، أي المطمئن من الأرض يُتستر فيه. المهرية. غونت : المكان المطمئن بين الجبال، أبدلت الغين قافاً معقودة، والتاء في "غونت" للتأنيث.

أزاغار : السهل الواقع عند سفح السلسلة الجبلية، الفصحى.الساهرة : الفلاة، الأرض، وجه الأرض، أبدلت السين زاياً مفخمة، والهاء غيناً.

أسياف : الأرض البعيدة المستوية، ما استوى من الأرض، السهل المنخفض، أي المطمئن من الأرض، الفصحى. السافة والسائفة والسُّوفة : الأرض بين الرمل

والجَلَد، وأرض أسيفة وأُسافة : رقيقة.

أناسو : المكان المجدب القاحل، إنوسا : أجدب المكان، الفصحى. النَّسّ والنُّسوس : اليُبْس، والجدب، قارن كذلك. السنين والمسنونة : الأرض التي أُكل نباتها ، والسنينة : الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض (1).

أقرقار : الأرض المستوية ذات الحجارة، إقريقرت : الأرض الواسعة، الفصحى. القرقر : الأرض المستوية، وفي الشحرية. قرقارت : وسط المكان المنخفض.

أغلال : الأرض المنخفضة، تيغولا : الحقول الشاسعة، إسغلاي : ظاهر المدينة أو القرية، الفصحى. الغُول : ما انهبط من الأرض.

أسرير : كذلك. أصارور : الأرض الحجِرة الصلبة، الفصحى. السرير : بطن الوادي، وفي الأكادية. صيرو : الصحراء.

أزياز : الوهده الغامضة من الأرض (الهواة)، الفصحى. الزيزاء : الغليظة من الأرض.

تارباكوت : الأرض اللينة الواسعة، الفصحى. الرابخة : الأرض السَّخاوية، أي الأرض اللينة الواسعة، أبدلت الخاء قافاً معقودة.

إلكوك : الأرض اللينة الواسعة، الفصحى. اللقُّ : الغامض من الأرض.

أسايم : الوهدة الغامضة من الأرض، الفصحى. الشيم : الأرض تبقى على صلابتها دون أن يحفر فيها .

تابراوت : الوهدة الغامضة من الأرض، الفصحى. البرية : الصحراء، جمع : براري. وفي الشحرية. أبرور : السُّهول الواسعة، وتنطق نطقا مُفخّماً.

أدندون : القطعة من الأرض غير صالحة للزراعة، الفصحى. الطن : الأرض البيضاء.

أدّاس : الأرض المضغوطة، الفصحى. الدَّهاس : الأرض أو البقعة من الأرض ليست برمل ولا تراب.

تامازيرت : البلد، البلدة، الأرض، الفصحى، المِصْر : البلد.

أطحطاح : المكان الواسع المنبسط المستوي، الفصحى. الطَّحُّ : البَسْط، انطحَّ :

انبسط، قارن كذلك. الطَّعطع : المطمئن من الأرض.

تيرّست : الأرض السمينة، أي الخصبة المتربة لا حجر فيها، الفصحى. التُّرْس : الغليظ من وجه الأرض.

تاكراكارت : الغبراء، أي الأرض لغبرة لونها، الفصحى. الكركورة : الوادي البعيد القعر.

أمناس : الصحراء الواسعة، الفصحى. الإمليس : الصحراء الواسعة ليس بها نبات، أبدلت اللام نوناً.

تانزروفت : كذلك. أنزرف : القفر، الفلاة لا ماء فيها، الصحراء، جذرها "زرف"، الفصحى. الزلف : الأرض الغليظة، أبدلت اللام راء، وفخمت الزاي.

تينيرى : البادية، الصحراء خاصة، الفصحى. التنور : وجه الأرض.

تامورت : الأرض، الفصحى. المرت : المفازة، الأرض غير ذات الكلأ، والمريرة : الأرض لا بنت فيها، وفي الدارجة اليمنية. المُرُّ : الأرض الصالحة للزراعة الخصبة جداً.

أفارا : البادية عامة : الفصحى. الفروة : الأرض البيضاء ليس بها نبات.

أزرو : الصخرة، الحجر، أزرار : الحجر المدور، وتفخم الزاي في لهجات أخرى، الفصحى. الزَّوْر : الحجر الذي يظهر لحافر البئر، فيعجز عن كسره ، فيدعه ظاهرا، والزور، أيضاً. صخرة كانت العرب تلقيها بينهم في الحرب، وهم يقولون : لا نفر حتى تفر الصخرة، ويعقلون البعير ثم يتقاتلون، وقال بعضهم . الزور : الصخرة.

أقنجور : الصخرة العظيمة، الفصحى. القنخورة : الصخرة العظيمة.

تيمرث : الحجر، جذرها "مر"، الفصحى. المرو : الحجر، وحجارة بيض برّاقة.

تازونت : الحجر العظيم يبني به، جمع : تيزان، جذرها "زون"،الفصحى. الصوانة : ضرب من الحجارة شديد، جمع : صوان، قارن : كذلك، الزون : الصنم، وهو في الغالب يكون من حجر.

تاسمات : الحصاة، الفصحى. الصماء : الأرض الصلبة الغليظة، وحجر أصم،

1- قيل بأن مكة المكرمة سُمِّيت الناسّة والنسّاسة لقلة الماء بها.

وصخرة صماء : شديد الصلابة، وصمه بحجر : ضربه به .

أكاض : الصخرة الناتئة تشرف على الغار، الفصحى. القضاض : صخر يركب بعضه بعضاً، الواحدة : قضة.

تيميشا : الظر (نوع من الحجر)، والحجر تقدح به النار، الفصحى. المشاشة : الأرض الصلبة تتخذ فيها ركايا، والطريق فيه حجارة خوارة، وامتشى المتغوط : استنجى بحجر.

أغوليد : الصخر، والكومة من الأحجار، الفصحى. الخوالد : الصخور.

أنفا : التل، والمرتفع، الفصحى. أنف الجبل : أعلاه، الدارجة الظفارية. النايف : الجبل الشاهق، الشحرية والمهرية. نوف : المرتفع، الشاهق، الدارجة اليمنية. النايف : الشاهق الجبلي الأزلُّ والأكثر ارتفاعاً، جمع : نوايف.

أورا : الحصباء، تاورايت : الحصاة الصغيرة، الفصحى. الأير : الصخر الشديد الصلابة، وحجر يار، وصخرة يراء : صلبان، والحصباء ليست سوى حجارة صلبة صغيرة الحجم.

أمكانو : الصخرة العظيمة، والصخرة العملاقة المشرفة من الجبل، الفصحى. الوجين : الصخرة، الحجارة، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن أيضاً. القُنّة : الجبل الصغير.

أنكمي : الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل، الفصحى. النَّجْوَة : الجبل، أبدلت الجيم قافاً معقودة، والواو ميماً.

تايوست : الصخرة، الفصحى. السهوة : الصخرة، أسقطت الهاء.

إكفاف : حجارة زرقاء مسطّحة في حاشية السطوح، تيكيفاف : نوع من صفيح الحجر يُسمَّى "الإردواز"، الفصحى. الكُفَّة : حجر يجعل حوله أخثاء وطين، ثُمَّ يطبخ فيه الأقط، أكافيف الجبل : صخوره الصلدة التي نتأت منه، وفي السريانية. كِيفا : الصخرة، الحجر.

أغوديد : الصخرة، في المهرية. خديد : صغار الحجارة، وفي الفصحى. الكديد : الأرض الغليظة،

أحشتاو : ما تفتت من الحصى وصَغُر، جذرها "حش"، الفصحى.أرض حشاة : قليلة الخير سوداء، والحَثى (بالثاء بدلا عن الشين) : التراب، قارن الشحرية. حشي : التراب.

أصفيح : الحجر، الحجارة، الفصحى. الصفيحة : العريض من الحجارة.

تاغُنت : لوح من الحجر، الفصحى. التقن : الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق.

أوّون : الحجر، الفصحى. الإوان : العامود، وفي المصرية القديمة. إون : حجر، عامود من الحجارة، مسلّة حجرية.

أكارير : الحجر، الفصحى. الأجرُّ : طبيخ الطين، وهو ما تصلب من الطين بعد حرقه، أبدلت الجيم قافاً معقودة، قارن أيضاً. الجَرُّ : أصل الجبل وسفحه.

أطغاغ : كذلك. أضغاغ : الحجر، الحصى، أدغاغ : الحجر غير المنحوت، الفصحى. الطَّغْيَة : الحجر العريض الأملس، وفي الشحرية. أضعيت : الحجارة الملساء.

أبلغ : السجِّيل، الآجرُّ الذي يُصنع من طين، الفصحى. البَلق : الرُّخام.

أسلي : الحجر، الصخرة، إيسلي : الصخرة الصلدة المبسوطة، أسوليل : الجبل الصخري، الفصحى. الصلاية : الحجر العريض.

أحَرْحاض : الحجر الصغير الصلب، الفصحى. المِرْضاح : الحجر الصلب يُكسر به.

إرجي : الحجر، الصخرة، الفصحى. الرَّداة : الصخرة.

تانكافت : الحجر، الفصحى. النِّجاف : الصخرة الناتئة تشرف على الغار، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

أبلاط : الحجر، الفصحى. البلاط : ضرب من الحجارة تُفرش به الأرض، والبلاط من الأرض : وجهها الصلب.

أموسيد : الصخرة، الفصحى. المَصاد : أعلى الجبل.

أحاداف : الأرض ذات الحجارة السوداء، الفصحى. الحدب : ما ارتفع وغلظ : من الأرض.

أملال : الرَّمْل، تامتلت : الحِقف من الرمل، الفصحى. الملا : الصحراء، المائلة : العقدة الضخمة من الرمل.

أملاكّو : الرمل، الفصحى. الملق : ما استوى من الأرض، وما لان من الصخور.

إجدي : الرمل، تيجيديت : الرَّمْلة، الفصحى. الجَدُّ والجِدّة : وجه الأرض، وهناك إقليم صحراوي في ظفار تسكنه قبائل الحراسيس، يحمل اسم جَدَّة الحراسيس = رملة الحراسيس.

إكيدي : كذلك. إكيدو : الرمل، تيكيديت : الرَّمْلة، الفصحى. الكَوْدة" ما جَمَعْت من تراب ونحوه، كَوَّده : جَمَعَهُ، الدارجة الظفارية. الكودة : الكثيب من الرمل أو الطين، ويُطلق على أي كثيب توسعاً.

أفوند : الكُثَيِّب، أي التل الصغير من الرمل، إنفد : الحجر تقدح به النار، الفصحى.الفند : الجبل العظيم، أو قطعه منه طولاً، وفي الشحرية. فودون : الحجر، الصخرة.

أفرد : الكُثَيِّب المسطح القمة، الفصحى. الفرْد : الكَثِيب المنعزل عن الكثبان.

تابوقا : الغُبار المتردد في الهواء، الفصحى. الموق : الغبار المتردد في الهواء.

أكضرور : كذلك. أكوضرار : الغبار، تاكوضرارت : الغبار المتردّد في الهواء، المهرية. قوتر : الغبار، الضنية. قتر : الغبار، الفصحى. القَتْرة : الغبار، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة والتاء ضاداً، قارن أيضاً. الكَوْثر : العظيم الملتف من الغبار.

إدقّي : الطين تصنع منه الآنية، والخزف، تادقّا، تادُقّا : الرمل الدقيق تُصقل به الأواني، الفصحى. الدُّقَّة : التراب اللين كسحته الريح.

تالاقّت : الفخار، الخزف، الفصحى. الليقة : الطينة اللزجة.

تاغوري : الطين، الفصحى. الغار : ما دَق من التراب.

أخضور : الطين الأسود يكون في قاع صهريج الماء، الفصحى. الغضار : الطين اللزج الأخضر الحُرُّ.

أفورار : العالية من الأودية، الفصحى. فورة الجبل : سراته ومتنه، الدارجة العُمانية. فَوْرا : ركن البناء من الخارج.

تالاّ : الأكمة، الجبل الصغير، الفصحى. التَّل : الجبل الصغير.

تاكويْت : الجبل الصغير، الفصحى. الأوقة : محضن الطير على رؤوس الجبال.

أكركور : التل، أي الجبل الصغير، والحجارة المجموعة، الفصحى. كَرْكَرَ الشيءَ :

جَمَعَه، وفي الدارجة السُّودانية. كركور :الحجارة المتراكمة.

أبادّر : التَّل، أي الجبل الصغير، الفصحى. الدَّبْر : الجبل، قلبت المفردة.

تاضرسه : السلسلة الجبلية الصخرية، الفصحى. الضَّرس : الجبل الصغير الخشن.

تاقنيطت : الهضبة، الفصحى. القنَّة : الجبل الصغير.

تاكْيوطّ : قمة الجبل، جمع : تيكْياض، وفي بعض اللهجات تأتي بالقاف المعقودة بدلا من الكاف ومزيدة بالميم هكذا "تامكطّ" جمعها : تيمكاض، الفصحى. القضة : الهضبة الصغيرة.

أزبوي : أعلى الجبل، الفصحى. الزبية : الرابية المرتفعة لا يعلوها الماء.

تاوريرت : التل، الرابية، الجبل الصغير. الفصحى. الأروي : الجبل، الأُرَيْوي : التل، الجبل الصغير.

إغف : أعلى الجبل ورأسه، الفصحى. القف : الجبل ليس بالطويل، وفيه إشراف على ما حوله، وفي المهرية والحرسوسية. غوف : فوق، أعلى.

أعرور : أعلى الجبل، الفصحى. العَيْر : الجبل.

أفا : أعلى الجبل ورأسه، وأعلى كل شيء، الفصحى. الفائِية : المكان المرتفع المنبسط، وفي الكنعانية "أف" = مرتفع، عالي.

صرا : الجبل، الفصحى. صارة الجبل : أعلاه، وفي الشحرية صيريت : الصخرة العملاقة العظيمة، وفي المهرية وهبيوتية. صَوَّر : الحجر، الصخرة، وفي الكنعانية. صُور : الصخرة.

تيزونت : السلسة الجبلية، الفصحى. الزِّنة من الجبل : حذاؤه، زنأ : صَعِدَ في الجبل.

نيْ : كذلك. إميناج : العلويَّ، الأعلى، الفصحى. النَّجاة والنَّجوة : المرتفع من الأرض، والنَّيق : أعلى موضع في الجبل.

أدرار : الجبل، الفصحى.الدرء : نادر يندر من الجبل، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

أضرار : الجبل، الفصحى. الطور : الجبل.

أذرار : الجبل، الفصحى. الذروة : أعلى الشيء، والغالب أنَّ كلمتي "أضرار وأذرار"

تنويعان لهجويان لكلمة "أدرار".

أزرو : الجبل، الفصحى. الوَزَر : الجبل المنيع.

أجاريف : الجبل الصخري، الفصحى. الجُرْف : عرض الجبل الأملس.

أكاسُوار: الجبل البركاني المخروطي الشكل، الفصحى. الكُسُور من الجبال : معاطفها وشعابها.

أمينزيز: الجبل البركاني المخروطي الشكل، جذرها "نز" والباقي مزيد، الفصحى. أكمة نازية : مرتفعة عمَّا حولها.

أزّكّا : كذلك. تازكّا : الجبل الذي هو على شكل هرم، الفصحى. الدَّكُّ : الجبل الصغير.

أجدير : كذلك. أكادير (بالقاف المعقودة) : عُرض الجبل الأملس، والمعني الأصلي "الحائط"، الفصحى. الجدار، الجدر : الحائط.

أمادل : سفح الجبل، تامدلت : الحجر العريض، المهرية. مادول : المكان المرتفع، الفصحى. المدر : الحجارة.

أبادا : سفح الجبل، والسهل الواقع عند سفح السلسلة الجبلية، الفصحى. الإبط : سفح الجبل.

أسامّر : سفح الجبل المُشمِس، الفصحى. المُتصمِّر : المُتشمِّس، الصُمَيْر : مغيب الشمس.

سوف : الوادي. الفصحى. السِّيف : ساحل الوادي.

تاهوفيت : الهُوّة، الانحدار، الفصحى. الهَفْت : المطمئن من الأرض.

أنغُر : الكهف الصغير، وشبه الغار، أي ما كان كالكهف في الجبل، أيضاً "أَنْغُر"، تانغُرت : الغار تحت البناء، حفرة الصيَّاد، الفصحى. النُقرة :الحفرة المستديرة في الأرض ونحوها.

إفري : الكهف، وهو شق في الجبل، الفصحى. تفرَّى : تشقق، انفرى : انشق.

أخُجيض : المغارة، الغار، الفصحى. الأخدود : الشق المستطيل في الأرض، والخُدَّة : الحفرة، والأخدود.

أداموس : الغار، الفصحى. الدَّاموس : مكمن الصائد، والدِّيماس : الكِنُّ، والسرَب المظلم، والمُدَمِّس : السجن.

أزيلال : المضيق بين جبلين، المر بين مرتفعات، الفصحى. أزل المكانُ : ضاق، الأَزْل : ضِيق المكان، المَأزَل : المضيق، والمكان الضيِّق.

تيزي : كذلك. تيزّي : المضيق بين جبلين، أزايز: المضيق في البحر، الفصحى. الأَزَز: الضِّيق.

ألفاظ الرصف والتشييد والبناء

أطريق : السبيل، الفصحى. الطريق : السبيل.

تاسريط : الطريق، الفصحى. السراط : الطريق.

أغاراص : كذلك، أغاراس : الطريق، الفصحى. اغترز السير اغترازاً : إذا دنا مسيره.

أدارت : الطريق، الفصحى. دررُ الطريق : قصده، قارن أيضاً. الوارد : الطريق، وذلك بقلب المفردة، والوتيرة : الطريق المحاذي للجبل.

تالايت : الطريق، الفصحى. الألوى : الطريق البعيد المجهول.

أبارقا : الطريق المسلوك المُعَبَّد، جذرها "برق"، الفصحى. المبقرة، الطريق، جذرها "بقر"، قلبت المفردة قلباً مكانياً، قارن أيضاً. البلوقة : الأرض المسلوكة المعبدة.

أبريد : الطريق، الفصحى. البريد : المسافة بين كل منزلين من منازل الطريق.

أزريب : الطريق، وتبدل الباء فاء لتغدو "أزرف" ولتعني الطريق المستقيم، الفصحى. السرب : الطريق .

أزارزو : الطريق، الفصحى. الزلز : الطريق الذي جئت منه، أبدلت اللام راء، وفخمت الزاي.

أغير : الطريق، الزقاق، الفصحى. الجارَّة : الطريق إلى الماء، وفي الأكادية. كرُّ : الطريق، الزقاق، تعاقبت الأحرف الثلاثة : الغين والجيم والقاف المعقودة.

أزنيق : الشارع الضيق، الفصحى. الزَّنَقة : الشارع أو المسلك الضيق.

تاسوكت : الطريق. الفصحى. السَّكّ والسكَّة : الطريق المستوي.

أمرير : الطريق، الفصحى. المَوْر : الطريق الممهد المستوي.

أساراك : كذلك، أساراك (بالكاف اللينة بدلاً عن القاف المعقودة). الزُّقاق، ساحة الدار، الدارجة الحضرمية. الصَّرْك : الطريق، الشارع، الفصحى. السرح : فناء الدار، ساحة الدار.

إكمّي : كذلك. تيكمي : البيت، الدار، المسكن المنزل، وتأتي في بعض اللهجات تيكمي، (بالكاف اللينة بدلا عن القاف المعقودة)، الفصحى. الأُجْم : البيت المربع، الأُجُم : القصر.

أنسا : الموضع، المكان، والموضع المألوف للسكن بصفة خاصة، أسنسو : النزل، الفندق، إنسا : بات، تيمنسويت : المَبيت، أمسانسو : مكان المبيت، الفصحى. نوَّس بالمكان : أقام، التنويس : الإقامة في المكان أو الدار، وآنس إليه : استأنس به وألفه، والأنس ضد الوحشة.

أنوال : المطبخ، الخيمة على شكل الكوخ، تانوالت : المطبخ، وهي في الدارجة، النوالة : البيت من قصب يتخذ للسكن، أو الطبخ، الفصحى. النالة : ساحة الدار.

شلكس : جصَّص البناء، أمسلكس : الجصَّاص، جذرها "لكس"، الفصحى. اللكاث : الحجر البراق الأملس يكون في الجص، اللكاثون : الجصَّاصون.

أكنس : البيت الصغير داخل البيت الكبير، الفصحى الجنز : البيت الصغير من الطين، أبدلت الجيم قافاً معقودة، والزاي سيناً.

إسكا : بني الدار ونحوه، انبنى الدار ونحوه، توسكا : البناء، تاسكا، تاسكّا : البناية، المبنى، الفصحى السك : المستقيم من البناء.

إزكا : بني الدار ونحوه، تازكا : البنيان من حجر أو طوب أو مدر، أزكا، تازكا : الهرم، والقبر يعلوه هرم، والبناء العالي والعمارة، الفصحى. الأزج : ضرب من الأبنية، جمع : آزج، آزاج، إزجة، وأزجه تأزيجا : بناه وطوله، فخمت الزاي، وأبدلت الجيم كافاً.

أخام : المنزل (الدار)، الفصحى. الخيمة : المنزل.

أخام : كل بيت يقام من أعواد الشجر، يُلقى عليه نبت يُستظل به في الحر، والبيت يتخذ من الصوف أو القطن، الفصحى. الخيمة : كل بيت يقام من أعواد الشجر، يُلقى عليه نبت يُستظل به في الحر، والبيت يتخذ من الصوف أو القطن.

تاكافيت : الخِدْر، الفصحى. الكِفاء : سُترة تُلقى على الخباء حتى تبلغ الأرض كإزار له.

أغنس : الخِدْر، الشحرية. أغنيس، مغنيس : الخِدْر.

أسكلف : كذلك. أسكلف (بالكاف اللينة بدلا من القاف المعقودة) : الوِجاح (السِّتْر)، الفصحى. السَّجيف والسِّجافة : الوجاح.

كانون : الدار، المنزل، الفصحى. الكِنُّ : المنزل.

أفني : المحل أو المكان الخالي، الفصحى. الفناء : ساحة الدار الخالية.

أبراراز: الساحة تُجعل للألعاب الرياضية وللرقص الجماعي أيضا، الفصحى. البَراز: الساحة، وما اتسع من الأرض.

أميسيدار: الساحة (حرفيا : وسط الدار)، الفصحى. مساء الدار: وسط الدار.

تييمي : ساحة الدار، الفصحى. المأوة : الأرض المنخفضة.

أمدوز: البقعة بين الدور ليس فيها بناء، الفصحى. المجازة : المكان الكثير العبور.

أكورات : حافة المدينة أو القرية، الفصحى. الكورة : المدينة والصقع، جمع : كُوَر.

تيمدنت : كذلك. تيمدينت : البلد الجامع، الفصحى. المدينة : البلد الجامع.

تاقارث : البلدة الصغيرة، الفصحى. القريَّة : البلدة الصغيرة.

تميدلت : كذلك. تامدلت : القرية المحصنة، الفصحى. المدرة : القرية المبنية بالطين واللبن.

أدشير : القرية، الفصحى. الدَّسْكَرة : القرية العظيمة، جمع : دساكر.

تامنَّايتْ : المبنى البارز، تامنايت : البيت المنفصل عن الأرض، الفصحى. المنا : المنازل.

أخندوق : أخدود عميق مستطيل يُحفر في ميدان القتال، ليتَّقى به الجنود،

الفصحى. الخندق : الأخدود العميق المستطيل الذي يحفر في ميدان القتال، ليتقى به الجنود، والحفير حول المكان.

أحنو : الدُّكان، وفي الدارجة المغربية. الحانوت : الدكان، الفصحى. الحانية والحاناة والحانوت : الدكان.

أدغار : المحل والموضع، المكان، الفصحى. الدَّغر : الدخول في المنزل، دَغَرَ : دخلَ في البيت.

أزدّوغ : المنزل، النُزُل، تازدّيغت : المسكن، البيت، المنزل، الفصحى. سدح : أقام بالمكان.

تامغسورت : المنزل، النُّزل، الفصحى. المقصورة : الدار الواسعة المُحصَّنة.

أمسانسو : مكان المبيت، أسنسو : المنزل، إنسا : باتَ، الفصحى : نَوَّس : أقامَ.

إغرم : الحِصْن، تيغرمت : القلعة، والدار الواسعة المُحصَّنة، الفصحى. المُراغم : الحِصْن.

أوا : موضع الشيء ومألفه، الفصحى. المأوى : موضع الشيء ومألفه.

أفردو : الحُصن، الفصحى. البُرج : الحصن.

تاضافت : البُرج، يقول خشيم : (المعنى الحرفي لكلمة "تاضافت" : المحرس = محل الحراسة)، وفي الفصحى. المَضاف، المضْيَف : الملجأ - كالبرج يلجأ إليه.

ألفاظ الجمال والقبح

أكباسّي : الحسن الهيئة، الفصحى. القابوس : الجميل الوجه الحسن اللون.

إزيل : صار جميلاً، زكا، صلُحَ، تيزيلت، تازيلت : الجمال، أموزال : الجميل الوجه الحسن اللون، تيميزلت : الجميلة من النساء، الفصحى. زال يزول : إذا تظرّف فهو زَوْل والأنثى زولة، والزَّوْل : الخفيف الظريف يعجب من ظرفه، والزول : العجب، قارن كذلك. الزولة : المرأة البرزة للرجال.

إغودا : صار جميلاً، زكا، صلح، إغودا : الجمال، الحُسن، أمغودا : الجميل من الرجال، تامغودا : الجميلة من النساء، الفصحى. الغَيد : النعومة، الغيْداء : المرأة المتثنية من اللين، الغادة : الفتاة الناعمة اللينة، والفتاة الرطبة، وكل ما سبق متصل بالجمال.

إفولكي : صار جميلا، زكا، صلح، أفالكاي : الجميل، الوسيم، تافالكايت : الجميلة من النساء، الفصحى. الفلَق : الصُبح، فلق الصبح : ضياؤه وإنارته، وفي الدارجة المصرية. فلقة قمر : تعبير توصف به المرأة الجميلة البيضاء.

إرْوا : صار جميلاً، تيروي : الجمال، إمْروي : الجميل من الرجال، تيمرويت : الجميلة من النساء، المهرية. وْرا : الجميل من الرجال، الحسن، المليح، البهيُّ، الفصحى. الرِّيُّ : المنظر الحسن، ورجل له رُواء : له منظر جميل.

أسمغماغ : الجميل، القسيم، الفصحى. المُسَغَّم : الغلام المتليء البدن نعمة.

أصبحان : الجميل، الوسيم، الفصحى. الصَّبْحان : الجميل، الوسيم.

أزرور : الجميل، تازرورت : الجميلة، الفصحى. زَوَّرَ الشيءَ : حسنَّه وقوَّمه.

تاهيا : الجميلة، الحسناء، الرائعة، إهيا : صارَ رائعاً وجميلاً، الفصحى. هاءَ فلانٌ : صار حسن المنظر، الهَيءُ والهِّيء : الحسن الشكل والمنظر، قارن أيضاً. الوهية : الدُّرّة، اللؤلؤة، وذلك على سبيل التشبيه.

تاحوسي : الجمال، الفصحى. الحُسْن : الجمال، أسقطت النون، وأشبعت حركة الضم فصارت واواً.

تامسرارت : المرأة الجذّابة، الفصحى. الأسارير : محاسن الوجه والخدَّان والوجنتان، وامرأة سُرَّة وسارَّة : تفرحك وتسعدك.

إبّوح : وَسُمَ، حَسُنَ وجهه، الفصحى. أبهى الرجل : حَسُنَ وجهه، أبدلت الهاء حاءً، والحاء والهاء صوتان مخرجهما واحد هو الحلق، ولذا يتعاقبان بسهولة، أنظر كلمتي : الباحة والباهة، اللتان تعنيان في الفصحى ساحة الدار.

باجُّو : الظرافة والملاحة، الفصحى. البَوْج : نضارة الوجه بعد شحوب، والبُوكة : الظريف.

أمهيار : الأنيق، المتأنق، الفصحى. المهارة : الحذق في كل شيء، ومن ذلك حذق اللباس، أي الأناقة.

إشمت : قَبُحَ، الفصحى. شَتُمَ : صار وجهه قبيحاً كريهاً، الشُتام، الشُتامة : القبيح الوجه، قلبت المفردة، وفي المحوتية : الشميتة : المتسخ الملابس والهيئة إلى درجة القبح والاشمئزاز.

إسفّكرو : قَبُحَ، الفصحى. أسفّكرو : القبح، أسفّكراو : القبيح. الفصحى. فرِك : كرِه وأبغض، وما يُكره يُستقبح، وما يُستقبح يُكره، قلبت المفردة.

أنسّاراف : القبيح الوجه، جذرها "سرف"، الفصحى. الشارف من الأشياء : القديم العتيق ـ على التشبيه.

دنْقرت : الوجه القبيح، الفصحى. رجل دَنقري ودِنْقري : قصير قبيح.

أكمَّار : الوجه القبيح، الفصحى. الكِمِرَّى : القصير.

إقَلَّس : القبيح، البشع، الفصحى. الفِلْحاس من الرجال : القبيح السميج، أسقطت الحاء.

أُخشين : القبيح، الفصحى. الخَشين : الغليظ المَلْمَس.

ألفاظ الروائح الطيبة والكريهة والخبائث

أضو : الرائحة عموما، والهواء، وفي بعض اللهجات. أدّو : الريح، وفي لهجة الطوارق. أضوتن : العطور، المعنى الأصلي "الروائح"، أضوتن صيغة جمع لـ"أضو"، الفصحى. الإياد : الهواء، والظية : الجيفة أول ما تتفقأ، والظيان : الياسمين البري، ونجد في الدارجة اليمينة. الضي : الرائحة الزكية، وفي الشحرية. إظي : الرائحة، وفي المهرية. ظائي : الرائحة.

إكضا : شَمَّ، الشحرية. ظي : شَمَّ، والمهرية. ظويا : شمَّ، الكاف مزيدة في البربرية.

إجا : كذلك. إجوجا : عبق بالطيب، فاحت منه رائحة طيبة، إجوجو : تعطر، تطيب، أموجو : العبِق، العَطِر، توجوت : العطر : الرائحة الطيبة، العبير، الطِيب، الفصحى. الوج : عيدان طِيب يُتبخر بها.

تانست : الطيب، العطر، جذرها : "س"، الفصحى. الأس : ضرب من الرياحين وقيل شجرة ورقها عطر.

أكرارو : البخور، العود الذي يتبخر به، الفصحى. الغار : ضرب من الشجر، وقيل شجر عظام له ورق طوال، طيب الريح يقع في العطر، والغار : نبات طيِّب الرائحة على النار.

أزاما : الرائحة المنتنة، الفصحى. الذمى : الرائحة المتنة .

تابوخت : رائحة الفم الكريهة، الفصحى. البوخ : رائحة اللحم الفاسد.

تابوغت : النتانة، الرائحة الكريهة، في اللهجتين المهرية والضنية. بغوغت : رائحة الوحل الكريهة.

توّرضين : الروائح المنتنة، مفردها توّريّط، إروض، إرض : ضرطَ، الفصحى. ورضَ : خرجَ غائطهُ رقيقاً.

تزنكا : رائحة العرق الكريهة، الفصحى. الزنخ : رائحة الدهن المتغيرة. أبدلت الخاء قافاً معقودة، وأنصرف المعنى من رائحة العرق غير المستحبة إلى رائحة الدهن غير المستحبة.

إصنان : الرائحة الكريهة، الفصحى. الصُّنان : الرائحة الكريهة.

توزجوت : الرائحة الكريهة المنتة، المهرية والضنية. زك : الرائحة الكريهة كرائحة اللحم الخنز، فخمت الزاي وأبدلت الكاف جيماً، قارن كذلك الفصحى. السُّهوكة : الريح الكريهة.

تاكوشّيت : الريح المنتنة، المهرية. قشطات، والضنية. قشطة : الرائحة الكريهة.

إنبا : فسد الشيء من ندوة ونحو ذلك، تانباوت : فساد الشيء من ندوة ونحو ذلك، الفصحى. النبَّة : الرائحة الكريهة.

إغزد : فَسَدَ، أفْسَدَ، الفصحى. كسد : لم ينفق، والكسيد : الدون، وفي هذا معنى الفساد.

إرصوض : فسد اللحمُ، جذرها "رص" والباقي مزيد، الفصحى. العَرَص : تغيُّر رائحة البيت والنبت من الندى، أسقطت العين.

إغوا : سنه الطعامُ أو الشراب، الدارجة اليمنية. أجوى الطعامُ ونحوه : أنتن، وفي أكثر من لهجة ظفارية. جوَّة، جويت : الرائحة النتنة، وأيضاً كل ما يفوح منه رائحة كريهة، وفي الفصحى. جَوِيَ الماء : تغيَّر وأنتن.

إغمل : عفن، الفصحى. غَمِل الجرح : أفسده العصاب، غَمَل النبات : ركب بعضه بعضاً فبلي وعفن، غَمَل الأديم : لفه ودفنه في الرمل حتى يُنتن ويسترخي

وينفسخ عنه صوفه إذا جُذِب.

إنفض : تعفن الجرح، الفصحى. أنفط العملُ يده : أخرج بها بثوراً مملؤة ماء.

إكبا : خمج اللحمُ، أنتنَ، الفصحى. غَبَّ اللحمُ : أنتن، أبدلت الغين قافاً معقودة.

إغسي : جافَ، أي أنتنَ بعد موته، تامغسويْت : الجيفة، الفصحى. خاسَ : أنتن بعد موته.

أزفار : كذلك. أزافار : اللحم المنتن من سمنه، الدارجة العراقية. الزفر : الرائحة النتنة، الفصحى. الذفر : النتن.

تيكْوار : النتانة، الدارجة اليمنية. الكَوَر : الرائحة النتنة التي تنبعث من بعض الأجسام خاصة من الإبطين عند التعرق، أبدلت الكاف جيماً معقودة.

إمّولغت : خَبُث، الفصحى. مَلَخ الطعام مَلخاً : تغيَّر وفسد.

إنجان : القاذورات (بصيغة الجمع)، الفصحى. النجو : ما يخرج من البطن من غائط وريح.

تيلوفا : الخبائث، المستكرهات، ألوف : القذارة، إلوفان : القاذورات، الفصحى. اللفاء : التراب، وما على وجه الأرض من فتات الاشياء.

أمّاضاس : القذارة، إمّاضاسن : القاذورات، الفصحى. مطس الغائط يمطسه : رماه بمرة.

تيخوران : القاذورات (بصغية الجمع)، الفصحى. الخرآن : فضلات الإنسان. مفردها : الخر.

أقابوش : المزبلة الفصحى. القمش : الردئ من كل شيء، والقماش والقمش : ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء حتى يقال لرذالة الناس قماش.

أيوذي : القذارة، الفصحى، أذِيَ الشيءُ أذى وأذاة وأذية : قذِرَ.

تيخات : القاذورة، الفصحى. الأَخ والأُخ : القاذورة.

أكرياس : الرُّذالة والنفاية، الفصحى. الكِرْياس : البَعَر والبول المتلبد بعضه على بعض، والكِرْس : ما تلبد من البعر والبول.

أكُرفا : الرُّذالة والنفاية، الفصحى. كرفت البيضة : فسدت، والكرفئ : قشر البيض اليابس.

إسموزر: سلحَ الطائر والحيوان عامةً، جذرها "موزر" بالزاي المفخمة، الفصحى. مَدَّرَ تمديرا: سلحَ، ومذرت البيضة: فسدت، ومذرت معدته: خبثت، والمذرة: القَذِرة، وفي الدارجة الظفارية. المازر: الفاسد العفن من الفاكهة.

إكوفسا: فسدَ، الفصحى. انخفس الماءُ: فسد وتغيَّر، أبدلت الخاء قافاً معقودة.

إبرر: فسدَ، الفصحى. بار: كسد وتعطَّل، البُور: الفاسد لا خير فيه.

إميزي: الآفة، أي كل ما يفسد، الفصحى. المزازاة: الحموضة، وشراب مُز: حامض فاسد.

أساضرن: الخَمْر، أضران: السُّكْر، الفصحى. الضَّريُّ: النبيذ يكون من الماء من البُسْر الأحمر أو الأصفر يصبُّونه على النبق.

إمرج: فسد البيض وصار ماء، الفصحى. مَرِق البيض: فسد وصار ماء، الدارجة العُمانية. المارق. البيض الفاسد.

يورس: خَمَّ البيتَ، أي كنسه، أرّاس: الكنس، أرّاسن: الكناسة، تاراستت: المكنسة، الفصحى. راس السيل الغثاء: جمعه وحمله.

تافرّاحت: المكنسة، جذرها "فرح" الدارجة الظفارية. التبريح، جذرها "برح": تنظيف المكان بإزالة ما به من حصى وعيدان ونحوهما، وفي الدارجة اليمنية. البرح: التنظيف.

ألفاظ الأسرة

ومن مرادفات الأسرة في البربرية (تاكات، ألمسّي) وهما لفظتان تعنيان في الأصل موقد النار، ومجازاً العائلة، فلينظرهما القارئ في (ألفاظ الحَرِّ).

إدّوبن: تزوج، أدوبن: الزواج، أدوبان: العرس، أنسدوبان: العروس، أمسدوبان: الخِطبة، الفصحى. الضَّبِنة: الزوجة، ظأب: تزوج، الظأب: التزوج، قارن كذلك. الإدبة: طعام صنع لعرس أو دعوة، وفي الدارجة اليمنية. طابن: تزوج بأخرى.

يوول: تزوج، الفصحى. أول: صار ذا آل، والآل والأهل واحد، قارن أيضا، أهل، تأهل: تزوج، وذلك بإسقاط الهاء.

إرشل: تزوَّجَ، أرشل: العُرس، الفصحى. تفشَّل: تزوَّجَ، والمِفشل: من يتزوج من الغرائب لئلا يخرج الولد ضاوياً، أبدلت الفاء راء في البربرية، وعلماء العربية أقرُّوا بوقوع الإبدال بين الفاء والراء، ومن ذلك في الفصحى: "صرير البكرة = صوتها،

وصريف الباب والقلم = صوتهما"، والحق أن التعاقب بين هذين الحرفين له وجه من الناحية الصوتية، فهما حرفان خفيفان من حروف الذلاقة الستة (ر ـ ف ـ ب ـ م ـ ل ـ ن).

تامغرت : العُرس، الزِّفاف، الفصحى. تقمَّر المرأةَ : تزوجها، وفي الآرامية. موكرو : المَهْر، الصداق.

أزلوان : الأعراس، العُرْس، جذرها "زل" والنون فيها مزيدة لكونها أداة جمع، تيزيلت : العَروس الأنثى، وتأتي اللفظة في معظم اللهجات بالسين بدلا عن الزاي على النحوالتالي : تاسيلت : العروس الأنثى، تيسوليا : العُرْس، ومنه اشتق، إسولي : أقام عرساً، تيسليت، تاسليت : الرجل العروس، إسلي : المرأة العروس، الفصحى. الزَّلَّة : العُرْس، وفي الدارجة الحضرمية. السَّلّة : زفة العروس.

إقا : جامع المرأة، الفصحى. هَقَّ : جامع المرأة بشدة أو كثيراً، أسقطت الهاء.

يوغر : جامع المرأة، الفصحى. غلَّ المرأة : جامعها، أبدلت اللام راء.

إنبْي : جامع المرأة، الفصحى. نَبَّ : صاح، أو هذى عند الجماع.

إمناي : ارتهاز الإنسان عند الجماع في غمرة المتعة، الفصحى. المَنِيُّ والمَنْية : ماء الرجل والمرأة، أمنى : طلب خروج المني، قارن أيضاً. تَنَوَّم : احتلم.

أوون : فطور العروس، خاصة صبيحة الدخول : وتتناوله العروس ثلاثة أيام متتالية، الفصحى. أون الإنسان وتأون : أكل وشرب حتى صارت خاصرتاه كالعدلين، والتأون : امتلاء البطن.

أحليك : الحَبَل، الفصحى. العلق : طور من أطوار الجنين، العلوق : ماء الفحل، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة، والعين حاء.

أسمرو : الحبَل، تاسمراوت : الحبلى، جذرها "مر" الفصحى. التأمور : الولد، وآمره اللهُ وأمَرَه : أكثرَ نسلَهُ.

إلّف : حملت المرأة، الفصحى. أنِفت المرأة : حملت فلم تشتهي شيئاً.

تزّيرت : تَمَخَّضَتْ الحامل، أي دنا وِلادها وأخذها الطلق، تيزيرت : المخاض الفصحى. زَحَرَتْ بالولد : ولدته، تزحَّرت عن الولد : ولدته، الزَّحْرة : وَجَع الولادة، أسقطت الحاء.

تازْوا : كذلك. إزْو، أرو، أرَاو : الولادة، وفي الأكادية. أرِيْتُ : امرأة حبلى، وفي الشحرية. إريوت : الولادة، ومن الملفت للنظر أن هناك شجرة تنبت في جبال ظفار يُقال لها بالشحرية "أيْرِير" وهي من فصيلة القرنيات، تستخدمها النساء اللائي يعانين من حالات الوضع التي تستمر لفترة طويلة فيشربن حساء أوارقها بعد أن يتم نقعها طوال الليل، بل ويتم أخذ شرائح من قشرتها ثم تُغلى في كمية من الماء وتُصفى وتُسقى للمواشي لتخليصها من المشيمة بعد الولادة، قارن كذلك ما جاء في الفصحى. أرأت الحامل من غير الحافر والسبع إرْآءً : شُوهد في ضرعها الحملُ واستبين فهي مُرْءٍ ومُرْئِية.

أجرّوض : المولود الصغير في طور القمط، الدارجة الفلسطينية. الكاروط : الطفل الصغير، ونجد في الفصحى. الغريض : اللحم الغض الطريُّ، والرضيع الملفوف في قماط ليس سوى قطعة من اللحم الطري تدّب فيها الحياة.

أمطفال : الصبي، الوليد، الفصحى. الطفل : الصبي، الوليد.

أغو : الطفل الصغير، تغويت : الطفلة الصغيرة، الفصحى. رأس غاوٍ : صغير.

أخوبي : الصبيُّ، الفصحى. الخَبْأة : الصبيَّة.

أكلال : الطفل (ولد الإنسان خاصة)، الفصحى : الكل : العيل، العيال.

تاحشميت : الفتاة، البنت، أحشمي : الفتى، الولد الذكر، الفصحى. الحُشمة : المرأة، والحَشَم : الولد، العِيال.

لعْوَرت : الولد الذكر، الغلام، الفصحى. العُرُّ : الغُلام، الولد الذكر.

أعزري : الشاب الذي لم يسبق له الزواج، الفصحى. العيزار : الغلام الخفيف الروح النشيط، وفي الدارجة المغربية. العزري : الفتى الأعزب.

أفروخ : الصبي، الطفل، الفتى، الشاب الصغير، تافروخت : الصبية، الفتاة، الطفلة، الفصحى. الفرخ : ولد الطائر، وكل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها، وفي أكثر من لهجة مشرقية. الفرخ : الصبي، الفتى.

أربا : الطفل، الصبي، تاربات : الطفلة، الفصحى. الدارجة الظفارية. ربّت المرأة : وضعت، اللهجة التهامية. رباية : البنت، الصبية، الدارجة الشامية. ربَى : نشأ

وترعرع، ربيت : نشأت وترَّبَّيت. وفي المحوتية. الربوَّة : نفقة الأطفال وموؤنتهم.

أقشيش : الطفل (ولد الإنسان)، تاقشيشت : الطفلة، الدارجة العُمانية. القشو : الطفل الصغير، ويطلق أيضاً على القِطِّ، وفي الفصحى. القشَّة : الطفلة الصغيرة الجثة.

تاجليشت : البنت (الولد الأنثى)، الفصحى. القلاش : الصغير المنقبض، القلاشة : الصَّغَر والقِصَر.

أنغنوش : الطفل، الفصحى. النُّغاشِيُّ والنُّغاش : القصير جداً، أقصرُ ما يكون من الرجال ـ على الشبه ما بين القزم والطفل في الحَجْمَ، قارن الدارجة العُمانية. النعنوع : الطفل.

أيزيو : الطفل (ولد الإنسان)، الفصحى. الزَّغْزَغ : الولد الصغير، أسقطت الغين وفخمت الزاي .

أزغود : الطفل المهزول البَكَّاء، الفصحى. أزغده : أرضعه.

إشيرّ : الطفل، الفتى، الفصحى. الشِّرَّة : النشاط، شرَّة الشباب : خِرْصه ونشاطه، وفي الأكادية. شِيرُ : الطفل، الفتى.

إيليي : الوليد المولود، الفصحى. الليل : فرخ الحبارى.

مومّو : الوليد، (في لغة الطفل)، في اللهجات المشرقية. النونو : الوليد، الرضيع (في لغة الطفل).

أزّان : الصبي، الوليد، تازانت : الصبية، النبات، الفصحى. الزَّنْيَة : آخر ولد الإنسان.

أباراض : الفتى، تاباراط : الفتاة، الفصحى. البارض : صغير البنت، أي فتيُّه ـ أُطلقت على الإنسان، لاحظ أن (أوريد) في البربرية تعني فرخ الطائر وفي الفصحى(الرِّئد) فرخ الشجر.

أراش : الأولاد، الأطفال، الفصحى. الأرشاء : صغار الظبية إذا استقووا ومشوا معها، وفي المهرية. أرشوت، أرشي : الأولاد، الصبيان، وفي الشحرية. أرشوت : الصبيان، أرشي : الفتيان، الشبَّان.

يووض : بلغ الولد، أماواض : البالغ، الفصحى. توضأ الغلامُ والجارية : بلغا.

إكِكِيل : اليتيم، الفصحى. الكَلُّ : اليتيم، أبدلت الكاف قافاً معقودة وضُعِّفت في البربرية.

إلوفان : كثرة الأولاد الصغار، جذرها "لوف"، الفصحى. الأَلَف : الموضع الكثير الأهل، واللَّفّ : الصنف من الناس، يقال : عنده ألفاف من الناس، واللفّ : القوم المجتمعون، واللفيف : ما اجتمع من الناس من قبائل شتى.

تابّراوانت : كثرة الأولاد الصغار، جذرها "بر"، الفصحى. أَبَرَّ الرجلُ : كَثُرَ ولدُه.

تاترات : كذلك. تَروه : النسل، الذُّرية، ترو : الابن، الفصحى. الأُترور، الترُّ : الغلام الصغير.

تاعذريت : البِكْر، الفصحى. العذراء : البكر.

أبوشل : الطفل، الصبي، تبوشيلت : الطفلة، الفصحى. الشابل : الغلام الممتليء نِعْمة وشباباً، وأشبلت المرأة على ولدها : أقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج، قلبت المفردة.

أوكال : الهرم، جذرها "كال"، الفصحى. الوجول : الشيوخ (كبار السن)، جلَّ : أسنَّ، هرِمَ، الجلّة : المسان من الناس ومن الإبل، بعير جلّ : كبير السن، ناقة جلّة : كبيرة السن، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إوسير : كذلك. إوسور : شاخ، أسن، تقدم في العمر، أوسار : الشيخ المسن، الفصحى. المعتصر، جذرها "عصر" : الهَرَم، الشيخوخة، العُمْر، أسقطت العين، وأبدلت الصاد سيناً.

إقرقر : هرم، أسنَّ، تيقرقرت : أقصى الهرم، أقرقور : الهرِم، الفصحى. القهقر : الهرِم، المُسِنُّ.

مار : الرجل، الفصحى. المَرْء : الرجل.

تايتشين : النساء (جمع لا مفرد له من لفظه)، الفصحى. الشاة : المرأة (مفرد لا جمع له من لفظه).

تيمراي : النساء، خلاف الرجال (جمع لا مفرد له من لفظه)، الفصحى. المرأة : خلاف الرجل، (مفرد لا جمع له من لفظه).

تولاوين : كذلك. تيلاوين : النساء، النون مزيدة لأنها أداة جمع، الدارجة المصرية. الولايا : النساء، والولية : المرأة جاوزت سن الشباب، أو الواحدة من النساء عامَّة.

أكلال : العائلة، الفصحى. الكلالة : الإخوة والأخوات للأب والأم.

تاوجا : الأسرة، العائلة، الفصحى. الأوقة : الجماعة من الناس.

تاغيوانت : الأسرة، أغيوان : الحيُّ، الفصحى. المغنى : المنزل الذي غني به أهله، جمع : مغانٍ.

تابا : الجدَّة، تيبايين : الجَدَّات، الفصحى. الحَوْبة : الأُم، وفي الدارجة الظفارية. الحَبُوبة : الجدَّة، جمع : حبوبات، وفي الدارجة العُمانية. الحَبُّوة : الجدّة، الحَبّاب : الجد، وفي الدارجة السودانية. الحَبُّوبة. الجدَّة، أسقطت الحاء في البربرية.

تاكنا : كذلك. تاشنا : الضَّرَّة، أي الزوجة الأخرى للرجل، الفصحى. الكَنينة : الزوجة.

تالوبّايت : الطائفة من الناس، الفرقة، الفصحى. اللوبة : الطائفة من الناس يكونون مع القوم، ولا يستشارون في شيء.

أراكاز: القبيل من الناس (الجماعة)، الفصحى. الرِّكْس : الجماعة من الناس، أبدلت الكاف قافا معقودة والسين زاياً.

أتاكلو : الجمع الغفير من الناس،إتوكلا، الجمهور، الفصحى. التكتل : التجمع، وإذا كانت التاء غير أصلية، يكون جذرها "كل"، فنقارنها بلفظي : كُل وجُل، اللذين يؤديان إلى معنى الكثرة والجمع.

أنام : الناس، الفصحى. الأنام : جميع الخلق.

غاشي : جمهور الناس، الفصحى. الغاشية : الزوار والأصدقاء ينتابونك.

إودان : الناس، الفصحى. الأوادم : الناس.

ميدّن : كذلك. مدّن : الناس، الفصحى. الآدميون : الناس، البشر، قلبت المفردة.

تاكبّابت : الوفد من الناس يقدم للمصالحة وإصلاح ذات البين، الفصحى. الكَبُّ : الجماعة من الناس.

تاكمكومت : كذلك. أكمكوم : اللفُّ من الناس، الفصحى. كَمَّ الناسُ : تجمعوا، والقَمَّة : جماعة الناس.

أدريم : العصابة، الجماعة، الحزب، الفصحى. الدَّيْلم : الجماعة.

أزي : تِرْب الرجل، الشحرية. زَأ : القبيلة أو العشيرة.

تافزيانت : العصابة من اللصوص، النَّفرَة : الجماعة يسرعون إلى أمر أو قتال، قارن أيضاً. الأُفُرَّة : الجماعة.

تاكائِت : الجماعة الكبيرة، الفصحى. الأوْقَة : الجماعة، أبدلت القاف الفصيحة قافاً معقودة.

تاوسيت : قوم الرجل وقبيلته، الفصحى. الوئيصة : الجماعة من الناس.

إكفّولن : الجيش العظيم، والنون في الكلمة مزيدة للجمع، الفصحى. الجُفالة : الجماعة، ويقال : دعاهم الجَفلى والأجْفلى، أي بجماعتهم وعامتهم، أبدلت الجيم قافاً معقودة وقلبت المفردة.

تاربيعت : الجماعة الصغيرة من الناس في تنقلهم، تارباعث : العصابة، الفريق، الفصحى. الرَّبْع : جماعة الناس، اللهجة الخليجية. الربع : الجماعة، الأصدقاء، الثلة، الشحرية. ربع : مجموعة أو فرقة.

أغابا : الكوكبة من الفرسان، الفصحى. الغابة : الجمع من الناس.

تيويزي : الجماعة يتعاون أفرادها على القيام بعمل ما، تويزا : المأدبة الجماعية التي تأتي بعد العمل الذي تشترك فيه الجماعة من الأفراد في إطار تعاون جماعي، أوازيوْ : المُعين والناصر، وقد يُخصص على المعين في الأعمال الزراعية، الفصحى. الأزز : الجمع الكثير، وامتلاء المجلس بالناس، وزى : اجتمعَ، أزى إليه : انضمَّ، أوزى ظهره : أسنده، أستوزى في الجبل : سَنَدَ فيه.

أساتو : الجيل من الناس، الفصحى، السواد : عامة الناس.

آرا : الجيل من الناس، أراو : الأبناء، الفصحى. الوراء : الحفدة (أبناء الأبناء). (1)

ألفاظ المرأة

إزل : بسل، شجع، أمزول : الشجاع، الباسل، الفصحى. الزول : الشجاع.

يوصب : شجع واشتد، تاصابت : الشجاعة والحماسة، الفصحى. الصبى : الذين يشتهون الحرب، ويحبون التقدم فيها والبراز، أي الذين شجعوا واشتدوا.

إكويس : أقدم على ....، أجترأ، أكويس : الإقدام، الاجتراء، يوكس : حمس، أي

شجع واشتد، توكسي : الحماسة، أماكاس : الحميس، الشجاع، الجذر منهما "كس"، الفصحى. كسأ القوم يكسوهم كسئا : غلبهم في خصومه ونحوها، ويقال للرجل إذا هزم القوم فمرَّ وهو يطردهم : مر فلان يكسؤهم ويكسعهم.

أصاض : الرجل الشجاع الشديد، الفصحى. الهسد : الشجاع، أبدلت المفردة إبدالاً كاملاً في البربرية، وفي الدارجة اليمنية. الصدية : الشجاعة على فعل أمر ما، صدى يصدي : تجرأ، فأقدم على شيء ما، واسم الفاعل من ذلك : الصادي.

إمديدي : بسل، شجع، أمديدي : الشجاع، تميديديت : الشجاعة، الفصحى. مضى في الأمر : نفذ، ومضى السيف : قطع، والماضي : الشجاع، والأسد، والسيف، قارن كذلك. المودي : الأسد.

أصنْديد : ذو الهمَّة المُثابر، والمجاهد المكافح. الفصحى. الصِّنديد : الشريف الشجاع.

إزوير : الشجاع الكثير الإقدام، بزاي مفخمة، الفصحى. الأزْوَر : الشديد، الزَّوْر : قوة العزيمة، الأزر : القوة.

أموك : الشجاع السخي العظيم الهمة، والصُّلْب المَعْجَم من الناس، أماكا : العزيز المنيع الجانب، الفصحى المُوَقَّى : الشجاع، أبدلت القاف كافاً.

إنتم : كان ثبيتاً شجاعاً، أمانتام : الثابت، أنتام : الثبات عند الخوف، جذرها "تم"، الفصحى. التميم : الشديد، والتميم : الصُّلب.

أنمّاكر : المقتال الشجاع، جذرها "ماكر"، الفصحى. المغوار : المقتال الشجاع الكثير الغارات، أبدلت الغين قافاً مقودة.

أنوفرار : الهمام، من إذا هَمَّ أمضى، جذرها "فر"، الفصحى فر القوم : خيارهم، الفرافر : الأسد، وفي المهرية. فرا : الرجل الشجاع الهمام.

1ـ معجم لسان العرب الأمازيغ ـ علي فهمي خشيم ص 220.

ألفاظ الخوف والقلق

أكّوف : ما يَبعثُ على الفزَع، الفصحى، المَخْوَف : ما يبعث على الفزع، أبدلت الخاء قافاً معقودة، قارن كذلك. جُيِّف : فزَّع وأُفْزِع.

إخلع : فزع، خاف، أخلاع : الخوف، الرعب، أمخلوع : المرعوب، الفصحى. رجل مخلوع الفؤاد : إذا كان فزعا، والخلاع والخليع والخولع : فزع يبقى في الفؤاد يكاد يعترى منه الوسواس.

إكّد : خاف، ارتعب، الفصحى. أكذى : احمارّ لونه من فزع ، أبدلت الذال المعجمة دالاً مهملة، وفي الدارجة الظفارية. وكد : قفزَ أو انتفض الإنسانُ مرتعباً، بسبب ترويعه، أو بسبب إبلاغه بخبر غير سار.

تيكصضا : كذلك. تيكصاض، إكصض : خاف، الفصحى. الكصيص : الخوف، الذعر، وأكصصتُ : هربت ذعراً.

إزما : فزع، خاف، الفصحى. زئم، وزئم، فهو زئم : اشتد فزعه، وزأم الرجل : أفزعه، رجل زام : أي خائف فزع، فخمت الزاي.

إزدل : جبن، هاب وضعف، تازدالت : الجبن، الدارجة اليمنية. الزَّدِل : الوضيع من الناس الذي يتحمل الضرب والإهانات.

أمرققط : الخواف، الجبان، جذرها "رق"، الفصحى. رقَّ : خضع وذل.

يووف : ارتعب، فزع، تاوافا : الذعر، الرُّعب، الروع، أماواف : المرعوب، المذعور، الفصحى. الأفة واليافوف : الجبان، والشديد الخوف.

أربسي : الخوف، الهلع، الفصحى. تربَّس أمرهم : ضَعُفَ حتى تفرقوا.

إكوكر : خاف خوفاً جعله يتردد أو يتراجع، أصلها : إوكر، والكاف الأولى مزيدة، الفصحى. وَجِرَ : خافَ، أبدلت الجيم كافاً.

إبهض : كذلك. إهبض، دهشَ وجزع، الفصحى. بهضَ الأمرُ فلانا : غلبه وثقلَ عليه وبلغَ به مشقة، وبهضني الأمر وأبهضني : فدحني، المبهوض : المغلوب، المهزوم، قارن كذلك. بهتَ الشيءُ فلاناً : أدهشه وحيَّره.

استَخْوش : أوجسَ خيفة، حذر وارتاب، الفصحى. خَشيَ : خاف، حذر وارتاب.

إوحش : خافَ، الفصحى. حاشَ : خافَ.

إرمغ : خاف، الفصحى. مرغ في الأمر : تردد.

أحنيبر : الحيرة والقلق، الفصحى. الحِنْبَتَر : الشدَّة، وهي مدعاة للحيرة والقلق.

ألفاظ الخصومة والشجار والقتل والخنق والضرب والطعن والدفع والطرد

إزو : كذلك. ييزي : خاصمه ونازعه، ييزي : تشاجر القوم، تيزيت، تازيت : المشاجرة، الخصام، الفصحى. ززَّه : صفعه، الزَّزُّ : الصفع، فخمت الزاي.

إجّوزْي : غلبه في الخصومة، الفصحى. جَوَّرهُ :صرعه.

تمغانانت : كذلك. أغُنان : المشاجرة، الخصام، إغنان : الضرب المبرح،أغُنان : التعصب للرأي والموقف، العناد، تاغنّانت : العناد، الفصحى. التَّغَوُّن : الإصراف على المعاصي، والتغون والتَّوَغُّن : الإقدام في الحرب.

إنغا : قتلَ، إنّوغي : اختنق، إمناغ : قاتل، حارب، الأكادية. نقو : ذبحَ، الفصحى. نكأ العدو : أعياه قتلاً وتجريحاً، قارن أيضاً. أقنأ فلاناً : قتله.

إسغومّا : خَنَق، إغومّا : اختنق، الفصحى. اغتم : احتبس نفسه من الخروج، غامَّه : غطّى كل منهما الآخر، ساروا في أرض غُمَّة : ضيقة.

إزلْي : خَنَق، اختنق، أزلاي : الخنق، الاختناق، الفصحى. أزل : ضاق، أزل فلاناً : حبسه، وأوقعه في ضيق وشدة، الزُلّة : ضيق التنفس، فخمت الزاي.

إمرز : كذلك، إمرز : كسر عظماً من عظام الرأس، شجَّ الفروة، الفصحى. مرز : قطع، فخمت الزاي.

إسكوجي : شق جلد رأسه أو وجهه، أكوجي : الشق في الرأس الفصحى. شج رأسه : شق جلد رأسه أو وجهه، أبدلت الشين قافاً معقودة.

إردغ : طعن برمح ونحو ذلك، الفصحى. ندغ بالرمح : طعن به، أبدلت النون راء، وفي الدارجة اليمنية. ردعه الثور : نطحه، الرَّدْع : النطح.

إنبل : طعنَ برمح ونحو ذلك، الفصحى. نَبَلَ فلاناً : رماه بسهم، انتبل : قتَلَ.

إسنوفي : طعنه بسكين ونحو ذلك، أسنيوفي : الطعنة، الفصحى. نسف : عض،

النسوف : العض، وآثار العض.

إشتم : طعن، الفصحى. شكم : عض.

إسنسر : خدش، قشر، كشط، انسير : ما قشر من جلد، الفصحى. نسر : قشر، كشط.

إرمش : خدشَ، الفصحى. مرشَ : خدش، قلبت المفردة.

أبّراي : أثر الضرب والجرح، الفصحى. الحَبار : أثر الضرب والجرح.

أددّي : الجُرْح، الوجع، (في لغة الطفل)، ديدي : الخَطَر، (في لغة الطفل)، الفصحى. الإدُّ والإدَّة : الأمر الفظيع، وعند العرب الظفاريين. دودو : الخطر(في لغة الطفل).

إيزم : جرح، أيزم : الجرح، التقرح، الفصحى. أزَمَ : عضَّ، قطع، الأزم : القطع بالناب والسكين، والعض بالفم كله شديداً، وأزام الجرح بدمه : غمزه حتى لزق جلدته، ويبس الدم عليه.

إسمكت : أجهز على الجريح، إمكت : أُجهز على الجريح، الفصحى. بكت فلاناً : ضربه بالسيف والعصا ونحوهما، وفي هذا معنى الاجهاز على الجريح، أبدلت الباء ميماً.

إسقوندل : صرعه ومده على ظهره، الدارجة العُمانية. يقندل : يتدحرج، يسقط أرضاً، الفصحى. جدل فلاناً : صرعه.

إفرش : ضربه ضرباً متواصلاً، الفصحى. افترش فلاناً : غلبه وصرعه.

إوت : ضرب، الفصحى. أتَّ رأسه أتّا : شدخه، شجَّه، معنى اللفظ في الفصحى يقتصر على الضرب الذي يؤدي إلى شج الرأس ، وفي البربرية يدل على عموم الضرب.

داح : كذلك، داداح، الضرب في لغة الطفل، الفصحى. الدَّحُّ : الضرب بالكفِّ المنشورة في أي مكان من الجسد، دَحَّهُ : ضربه بالكف المنشورة، وعندنا في ظفار "داح" تعني الضرب في لغة الطفل، وفي الدارجة العمانية. دَحّ : ضرب.

إشلض : ضرب بالسوط، وضرب العنق بالسيف، والظهر بالسوط، الفصحى. جلد : ضرب بالسوط.

إلكض : ضربه بالسوط ، ألكوض : السوط، الفصحى. اللكض : الضرب بجمع الكف، ولكث فلانا بالسوط : ضربه، وفي الدارجة الظفارية. لكد : ضرب فلاناً، لكده بالسوط : ضربه به، (أنظر التعاقب الذي وقع بين الضاد والثاء والدال).

إلكم : ضربه بقبضة يده، الفصحى. لكم فلانا : ضربة بقبضة يده، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

إشْحط : ضربه بعود الخيزران، الفصحى. الشَّحْط : العود يُرْفَع عليه الأغصان الرِّطاب ونحوها حتى لا تتدلَّى إلى الأرض. وفي الدارجة الظفارية، شعط : ضربهُ بالخيزران ونحوه، وفي الدارجة العمانية، شخط : ضربه بالخيزران والسوط ونحو ذلك.

إفشخ : ضربَ بشدِّة، الفصحى. فشخ : ضرب رأسَه بيده، صفعهُ.

إسقل : ضربَ خدَّه أو صفحة جسده بالكف مبسوطة، أو بباطن كفَه، لطمه، الفصحى. صقل به الأرضَ : ضَرَبَ، وصقله بالعصا : ضربه.

إزّوكّت : ضرب خده أو صفحة جسده بالكف مبسوطة، المصدر : أزاكّو، الفصحى. صَكَّ فلانا : ضربه، أبدلت المفردة إبدالاً كاملاً، فالصاد أبدلت زاياً مفخمة والكاف قافاً معقودة.

إدفّش : ضربه بيده ودفعه، في الدارجة السورية. دفش : دفعَ، وفي الدارجة العُمانية. دفش يدفش : دفعَ ولكز، دفع بجفاء، ضرب، وفي الدارجة الظفارية. دفش : ضرب بشدة، وفي المهرية. دفيش : الضرب، وفي الضنية. الدَّفش : الضرب، وجاءت في الدارجة العراقية بالسين المهملة. دفس : دفع برجله : ضرب بها.

تيقطّه : الضربة، الفصحى. وقطَ يقطُ وقطاً : ضربه حتى أثقله، والموقوط والوقيط : المثقل ضرباً.

إلّوض : ضربَ عُرْض الشيء بالشيء، الفصحى. لطَّ فلاناً بالعصا : ضربه، الشحرية. لود : ضرب الشجر بالفأس، أطلق السهم، أطلق الرصاص.

إلفيخ : اللطمة، الفصحى. لفخ فلانا على رأسه : لطمه، ضربه.

إدمّل : لطمَ، صفعهُ صفعة قوية، الفصحى. لدمهُ : لطمه، قلبت المفردة.

إصبط : كذلك. صَبَط : صفعَ، الفصحى.أسْبَطَ : امتدَّ من الضرب، والسبت : ضرب

العنق، وفي الشحرية. سْبَطْ : إضربْ، وفي الدارجة اليمنية. السبد : الضرب بالعصا.

إصكن : كذلك. إزكن (بالزاي المفخمة بدلا من الصاد وتشديد القاف المعقودة) : ضربه بالكف مفتوحة، الفصحى. صَنَجَ وصَنَّجَ : ضربَ، وفي الدارجة الظفارية. صنَّج فلاناً : ضربه.

إبارق : لطم، الفصحى. أبرق فلانُ : تهدَّد وتوعَّد.

تاضبّيلت : اللكمة، جمع : تيضبّال، الفصحى. دبله بالعصا : تابعَ عليه الضرب بها، فخمت الدال في البربرية وانصرف المعنى من الضرب بالعصا إلى الضرب بقبضة اليد.

إكنّف : لكمه، لكزه، الدارجة الظفارية. نجف فلاناً : ضربه بشدة، أبدلت الجيم قافاً معقودة وقلبت المفردة .

إترك : لكمه، لكزه، في الدارجة الخليجية. طرَّك لفلان : صفعه أكثر من مرَّة، والطراك : اللطمة القوية.

إموكّن : لكمه، لكزه، وفي الدارجة الظفارية. مكَّن فلاناً : ضربه، وضربه بعنف، مجازاً : مكَّنها = جامعها بشدة.

إزدح : صَرَعَهُ ضارباً به الأرض، الفصحى. سَدَحَ فلاناً : صرعه ضارباً به الأرض.

إزفل : السوط، المجلاد، الفصحى. زفن : ضرب ودفع وخبط.

إزروزّي : دفعه بعنف، الفصحى. رزرزه : حرّكه، وفي الدارجة الظفارية. زرزره : حرَّكه بعنف.

إدمر : دفع بعنف، صدم، إدرم : هجم، الفصحى. دمرَ على ... : هجم.

إهارش : المصارعة، الفصحى. تهارش القوم : تقاتلوا.

إسنّيزوا : صَدَعَ القومَ، فرَّقهم، جذرها "نز"، الفصحى. نَزأ بين القوم : حرَّشَ وأفسد، ونزأ عليهم : حَمَلَ.

إسرّوزغ : كذلك. إزرّوزغ : فرَّقَ القوم، شتتهم،الفصحى. أرزغ في فلان : أكثر من أذاه وهو ساكت، استرزغه : استضعفه.

إترّس : صرعه ووطئه، الفصحى. طرز فلاناً : دفعه باللكز.

إدكز : صرعه ووطئه، الفصحى. الدَّعز : الدفع، دغش عليه : هجم.

يوكل : كذلك. يوشل : صرعه ووطئه، ركله بقدمه، يكيل : إنهال على غيره بالضرب أو الشتم، الفصحى. تكوَّلوا عليه وانكالوا عليه : اقبلوا بالشتم والضرب فلم ينقلعوا.

إردل : صرعه، الفصحى. خردل فلاناً : صرعه، رماه، أسقطت الخاء.

إضرن : صرعه، جذرها "ضر"، الفصحى. الطَّر : اللطم، والسقوط، وفي الدارجة العراقية. طرّه بالحجارة : ضربه بها.

إدزّ : كذلك. إدَّز : دفع فلاناً، لكزه، لكمه، ، وفي الدارجة الخليجية. دزّه : دفعه، الدَّز : الدفع بجفاوة، الفصحى. الدَّعز : الدفع.

إدحي : كذلك. إدحا، إتحي (بإبدال الدال تاء) : دفعه، طرده، إدحوي : الدفع بقوة، أدحّوي، أتحّوي : الدفع، الفصحى. دَحَّ يدحُّ : دفعَ، الدُّحُّ : الدفع في القفا، والدفع والرمي.

إدفر : دفعه بعنف، الفصحى. الدفَّر : الدفع، والدفع في الصدر خاصة، ودفره في قفاه : دفعه، والدفر في أكثر من لهجة مشرقية هو الدفع بعنف.

إسكّر : دفعه بعنف، أسكّر : الدفع بجفوة، تاسكيرّت : اللطمة، الفصحى. سكَّره : خنقه، السَّكَر : الغضب والغيظ، أبدات الكاف قافاً معقودة، قارن أيضاً. صقر به الأرض : ضرب به الأرض.

إنكّر : دفعه بقوة وعنف، ضربه بيده ودفعه، الفصحى . نَكِرَ على فلان : فعل به ما يروعه، وناكره : حاربه وقاتله، تناكر القوم : تعادوا، تنكَّر لي فلان : أخذ يسيء إليّ بعد أن كان يحسن، أو لقيني لقاء بشعاً، أبدلت الكاف قافاً معقوده.

إنتو : دفعه بقوة وجفوة، أنتاو : الدفع بعنف وبقوة، الفصحى. تنتّى عليه : وثب، نتَّ الرجلُ من الغيظ : هاج وهدر.

إزمغ : كذلك. إزمق : صدمه، الدارجة العُمانية. دْبَغ : طرحه أرضاً، ضربه ضرباً مبرحاً. الفصحى. زمج عليه : دخل بلا إذن أو بغير دعوة.

إنكس : صدمه، الفصحى. نكس الشيء : قلبه، أي جعل أعلاه أسفله أو مقدّمه مؤخرَّه، نكس رأسه : طأطأه من خزي.

إنكب : صدمه، الفصحى. نكبت الحجارة رجله : لثمتها وأدمتها، نكب به : طرحه.

إكّر : صدمه، الفصحى. وكر فلاناً : ضرب أنفه بجمع يده.

إغتل : زجره، منعه ونهاه، الفصحى. عَتَلَ فلاناً : جرَّه عنيفاً فحمله.

إسنّرغم : زجره،كفّه، منعه ونهاه، تارغمت : الزَّجر، الفصحى. رَغَم فلاناً : أجبره وأذلّه.

إرار : ثنى، كفَّ، ردَّ، الفصحى. أرَّ الحيوانَ : طرده، كفه، رده، أنظر أيضا، ورأ فلاناً : دفعه . وفي المهرية. أرار : كُف، رُد.

إزّع : نهر، زجر، طرد، الفصحى. وزع فلانا : زجره وكفه، الوازع : الزاجر، فخمت الزاي.

إغرد : طرده أشد الطرد، الفصحى. اغرنداه، واغرندا عليه : علاه بالشتم والضرب والقهر، وهذا هو الطرد الشديد، والنون مزيدة في الفصحى.

إزّا : طرد، الفصحى. زوزى فلانا زوزاة : استحقره وطرده، وقد فخمت الزاي في البربرية وشدِّدت.

إضي : كذلك. إطّاي : طرد، الفصحى. وطحه وطحاً : طرد.

يوسل : طرد، الفصحى. سلأ : ضَرَبَ.

إكس : أزاله عن مكانه، نحاه، الفصحى. أقصاه : أزاله عن مكانه، نحاه.

يونف : تنحَّى عن موضعه، أنّاف : التنحي، إسّينف : نحى الشيء وأبعده، صرفه عن موضعه، الفصحى. انتفى : ابتعد، نفى الشيء نفياً : نحَّاه وأبعده.

إسغومّر : نحَّى الشيء إلى زاوية، وضعه فيها، الفصحى. غبر : مضى، ذهب.

إنزع : جذب، شَدَّ، الفصحى. نزعَ : جذب.

إنزغ : جذب، الفصحى. نزغ : جذبَ.

إكما : تأذى، تاكماوت : الأذى، تاسكموت : الإيذاء المقصود العمدي، الفصحى. كمى كمياً : قمع، وكل ما تعمدته بالأذى فقد تكميته.

يَقرورح : تألم كثيراً بسبب ضربة وجِّهت إليه، وتألم بسبب إساة تعرض لها،

إتسوقرح : تألم، أسَقْرُورَح : الوجع الحِسِّيُّ أو المعنوي، الفصحى. قرح فلاناً : جرحه، وقرِح قلبه من الحُزْن : امتلأ، والقرْح : الجُرْح.

ألفاظ الذبح والقطع والكسر والطحن والدلك والمزج

إكزم : ذبحَ البهيمة، نحرها، ومن هذا الفعل جاء اسم الخنجر(إكزوما) بزاي مفخمة، واسم الجزّار (أناكزام)، الفصحى. جزمَ الشيءَ : قطعهُ، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

إغرص : ذبحَ، الفصحى. الغلص : قطعُ الغلصمة، أي الذبح.

إسِغلي : ذبح، الفصحى. غاله : أهلكه، الغول : الموت، الغَلل : اللحم الذي تُرك على الجلد حين يُسلخ.

أسفل : الذبح، الفصحى. الفصل : القطع، فصَّل الجزَّار الشاة : جزَّأها وفرَّق أعضاءها، الفيصل السيف القاطع، الفصيلة : القطعة من لحم الفخذ، قلبت المفردة ورُققت الصاد، قارن أيضا. سفنَ : قشر.

إزلا : نحر البهيمة، أي ذبحها، تيمزليوت : النحر، الفصحى. خزل الشيء : قطعه، أسقطت الخاء.

إغْوس : قطعَ، الفصحى. قصَّ : قطع.

إغتس : قطع، ذبح البهيمة، تاغتست : الذبح، الفصحى. قصَّ : قطع، وفي الدارجة الظفارية. اقتص : انقطع.

إفرس : قطعَ، ختن الصبيَّ، أي قطعَ قلفته، أفاراس : الخِتان، الفصحى. الفرْس : القطع.

إغرو : قطع، قصَّ، الفصحى. الغر : القطع، القص، الشق، قارن أيضا. غَرْغَرَ : ذبحَ، أي قطع عنقه.

إبِّي : قطع، قص، الفصحى. هبَّ : قطع، قارن كذلك. تأبّى : انقطع، أبَى : امتنع وانقطع.

إبّر : اقتطع، الفصحى. برَى : نحت، أي قطع، قارن أيضاً. بتر : قطع، ابترَّ : انقطع عن أصحابه.

إكرد : قطع، قص، أكراد : القطع، الفصحى. الكرد : القطع .

إشلخ : إنشق، وانشق طولاً، شقَّ طولً، الفصحى. شلخَ بالسيف : قطعَ، وفي بلدان الخليج العربي يأتي الفعل "شرخ" بمعنى القطع والشَّق.

إسّف : قطع، اِستأصل الشيءَ، الفصحى. أسف : قطع.

إسخارا : كذلك، إسخري : شق الثوب، إسخيرّي : شق أو نقضَ الخياطة، جذرها "خر"، الفصحى. الخر : الشق والقطع.

إسكر : ختن الصبيَّ، إسكارا : كذلك، إسكيري : شق الثوب، جذرها "كر"، الفصحى. قار الثوب وقوره قطعه من أطرافه.

إسري : قشط الشيء عن الشيء، قشر، إتوسري : انقشط، انقشر، إسّورت : فلق، شقَّ طولاً، أسورو : الفلق، والشق عامةً، أسارو : الشق طولا، الفصحى . تسير جلده : تقشر، قارن كذلك. صرى الشيءَ صرياً : قطعه.

إخزّل : قطع، الفصحى. خزل : قطع.

إقرط : قطَّع، الفصحى. قرّط : قطّع.

إسلض : قطع الشاة، أسلاض : تقطيع الشاة، تاسلط : قطع الشاة، الفصحى. السلت : القطع.

إكيْز : كذلك. إكزي، إكُزي : شَرِط الجلد ونحوه، الفصحى. جَزَّ الصوف ونحوه : قطعه، جزَّ النخلة : قطع ثمرها، أبدلت الجيم قافاً معقودة.

يوكف : انقلع، انحسَّ، ياكوف : اُستُؤصل الشيء، إسّوكف : استأصل الشيء، أكوف، أسكوف : الاستئصال، أكفوس : الجدعة، أي ما بقى من العضو المقطوع، جذرها "كف"، الفصحى. كيَّفَ : قطع، كوَّف الجلد : قطعه، الكَيْفة : الجدعة، القطعة.

إضيض : استأصل الشيَ، قطعهُ، الفصحى. أضَّ الشيءَ : كَسَرَهُ.

إيشرّق : مزَّقَ، قطَّعَ، الفصحى. شرقَ الشاةَ : شقَّ أُذنها، شرقَ الثمرة : قطفها، التشريق : تقطيع اللحم طولا، انشرقت القوس : انشقت.

إنكض : قطع، قص، الفصحى. تنقض الحبل : تحلّلت أبرامه، النَّقض : ما انتكث ثم أعيد غزله.

أزو: قطع، قصبَ الحيوان، الفصحى. حزَّ: قطعه ولم يفصل واحتز السيَّاف رأسه: قطعه، وفي الشحرية حِز: ذبح، أسقطت الحاء.

شِلِح: مزَّق، الفصحى. شرحَ: قطع، أبدلت الراء لاماً.

إغَرْس: مَزَّقَ، الفصحى. قرشَ: قصَّ، قطع،أبدلت القاف غيناً، والشين المعجمة سيناً مهملة.

إشرم: ثقبَ، الفصحى. شَرَمَ: شَق، قطع ما بين الأرنبة، تشرَّمَ: تشقق، تمزَّق.

إمرش: طحنَ، وسحقَ الحشرة وما شابهها، الفصحى. مرسَ: فتّت الشيءَ، وفي الدارجة الظفارية واللهجة الشحرية. مرس: سحق الشيءَ الرخو، أو الهشَّ كالحشرة ونحو ذلك.

إسنتك: اقتلع، جذرها، "نتك"، الفصحى. نتك الشعر: نتنفه، اقتلعه، النتك: جذب الشيء تقبض عليه، ثم تكسره إليك بجفوة، وهذا هو الاقتلاع، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

إستغ: انفلق، الفصحى. انشق، تشقق: انفلق، في الدارجتين العُمانية والظفارية، اشتق: انفلق، أبدلت الشين المعجمة سيناً مهملة، والقاف غيناً.

إزلم: قشر، تجرد من ثيابه، أي نزعها، الفصحى. زلم: قشر العصا، قد الرمح، أي قطع شوائبه وتهذيبه وتثقيفه، وأخذ حروف الرحى، ونزع القشور عن خف البعير، فخمت الزاي.

إبسي: ثلم، الفصحى. بسَّ الشيء: فتته، فرَّقه وأذهب منه شيئاً.

إبضا: شق، الفصحى. بطَّ الجرح والصرة: شقهما، أبدلت الطاء ضاداً.

إسخريد: فتق الشيءَ، شق أو نقض الخياطة، الفصحى. خرت الشيءَ: شقه أو ثقبه.

إفتز: فتق الشيءَ، شق أو نقض الخياطة، الفصحى. افتصّ الشيءَ: فصله وانتزعه من غيره.

إفروشا: انقطع في جريانه، فتر، أي سكن بعد حدة ولان بعد شدَّة، الفصحى. فنَّش في الأمر تفنيشاً: استرخى.

إفلا : كذلك. إفلي : شق، انشق، فلق، انفلق، إفلاي : الانفلاق، الشق، القطع، إفلالي : نزع ثيابه، الفصحى. الفل : القطع والنزع، فل : قطع.

إسر : ثقب، أساسر : آلة الثقب (المزل)، الفصحى. السرورة والسروة : المعول، السروة : نصل كأنه مخيط أو مسلة، أي مثقاب.

تامركوت : المثقاب، المبزل، الفصحى. المرق : الطعن، أي الثقب، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

دِرّق : برى، سنَّ، الفصحى. درَقه : ليّنه وأصلحه.

إسلب : نجر الخشب وما إليه، الفصحى. السَّلَب من الشجرة : قِشرها، يقال : أسْلُب هذه الشجرة أي اقشرها.

إسرم : نجر الخشب وما إليه، برى، قلَّم، الفصحى. سرم : قطع.

إز : قشره، نزع عنه ثيابه، الفصحى. الز : السهم الذي نزع ريشه.

إشرض : قشر، إشروض : مزَّق الثوبَ، تمزَّق الثوبُ، أشرويط : التمزيق، الفصحى. شرَطَ : قطع.

إفري : فتّق الشيء، نقض الخياطة، الفصحى. أفرى الشيءَ : شقه.

إفلز : شَقَّ الشيءَ، الفصحى. فلذَ الشيءَ : قطعهُ.

إجلّق : اقتلع، نزع، الفصحى. جلقَ رأسه : حلقهُ.

تاروزي : تصدَّعَ، تشقّقَ، الفصحى. رزَّ : كسَّر.

إردخ : كسَّر، هشَّم، حطَّم، الفصحى. ردخ : كسر، الرَّدْخ : الكسر في كل رطب، وقيل في كل يابس.

إفردخ : شجَّ، شدخ، الفصحى. فدخ، ردخ : كسر، شدخ.

إفروري : تحاتّت وانكسر، الفصحى. فرفر الشيءَ : كسرَهُ، فرَى الشيءُ : تفتَّت.

فدّخ : كسَّرَ، الفصحى. فدَخ الشيءَ : كسَره.

أنوفسل : تملُّصُ الشيءُ من اليد، الفصحى. الانفصال : انقطاع الشيء وتملصه.

إنتوتر : انحل الشيء وتجزأ، الفصحى. النَّتْر : شَق الثوب بالأصابع والأضراس، قوس ناترة : تقطَّع وترها لصلابتها.

إلومّي : انحل الشيء وتجزأ، الفصحى. ليمَ بالرجل : قُطِع به، وحيل بينه وبين ما يريد، لعجز راحلته، أو لغير ذلك من انقطاع الأسباب.

إمري : فرك ودعك وعرك، الفصحى. مرى الناقة يمريها : مسح ضرعها ليدر.

يومس : أمر يده على الشيء بالدهن وما إلى الدهن، الفصحى. مسى الشيء : أمر يده عليه، يقال مسى الضرع : أمر يده عليه ليدر.

إفسي : ذاب، انحلَّ الشيء وتجزأ، حل العقدة ونحوها، أذاب الجامد، الفصحى. فسأ الثوب : شقه، قارن كذلك. فصَّ الجرح : سال ما فيه، فصَّ العَرَق : رشَحَ، فص الشيء : فصله، وكل شيء لاصق خلصته قلت : هذا انفصى أو انفصى : انفسخ، وانفصى الشيء : انفصل أي انحل.

إمسْي : امتزج به، اختلط، إسّمسْي : مزجَ، خلط، الدارجة اليمنية. مَسَّ فلان الملح أو السكر ونحوهما في الماء : أذابه، وفي الفصحى. ماثَ : خلط.

إرْوي : امتزج به، اختلط، الفصحى. أرَى فلان الماء : صبَّه شيئاً فشيأً.

إمّرْويْ : امتزج به، اختلط، إسمّروي : مزج، الفصحى. مِرْتُ الدواء : مزجته، وأمار الزعفران : صَبَّ فيه الماء ثم خلطه.

إسّار : كذلك. إسّور : امتزج به، اختلط، مزج، الفصحى : سرى فيه السم والخمر : دبَّ فيه، أي امتزج.

إرتي : امتزج به، اختلط، إسّرتي : مزج، الفصحى. لتَّ السويق ونحوه لتاً : خلطه بسمن أو غيره، ولتَّ العجين ونحوه : بلّه بشيء من الماء. قارن أيضاً. التربيث : التليين.

إمّرتي : امتزج به، اختلط، الفصحى. مرث الشيءَ في الماء : أنقعه، أي مزجه به.

إركس : امتزج به، اختلط، إسّركس : مزج، الفصحى. الرّكْس : ردُّ الشيء مقلوباً، وقلبه أوله على آخره ـ وهذا ما يفعله من يريد أن يمزج الخليط عندما يضعه في إناء مُغلق بإحكام.

ألفاظ العون والخذلان

أمالال : كذلك. أمْيالاّل : المُعين والناصر، الفصحى. الأمَلة : أعوان الرجل وأنصاره.

أوازيوْ : المُعين والناصر، يووز : أعانَ، عاونَ، أوّاز، تيويزي : المعاونة، خاصة في الأعمال الفلاحية، الفصحى. أزى إليه : إنضمَّ، أوزى ظهره : أسنده، استوزى في الجبل : سندَ فيه.

يووس : أعانه، عاونه، أوّاس : المعاونة، الفصحى. أسا فلان وواساه : أزال حزنه.

يورك : أعانه، عاونه، تيركيت : العون، المعاونة، الفصحى. أركى إليه : لجأ، ركا : أصلحَ، وأنا مُرْتكٍ عليك : مُعوِّل، وماله مُرتكًى إلاّ عليك : مُعتمد، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

إدزل : عاونه، أعانه، أدازال، تادزلت، أداهال، تادهلت (بإبدال الزاي هاء) : العون، المعاونة، الفصحى. أجزل له العطاء : أوسع وأكثر، جزل له من ماله جزلة : أعطاه منه قطعة، قارن أيضاً. أسجل : كثُرَ خيره، وأسجل الحوض : ملأه، السَّجْل : الرجل الجواد الكريم، وهو معوان بطبعه.

إزْزي : خذله، أي ترك نصرته وإعانته، أزرّوي : الخذلان، الفصحى. ازْورَّ وازْوارَّ وتزاور عنه : عدلَ وانحرفَ، وأزرى بالأمر : تهاون.

إفل : خذلهُ، إفيل : الخذلان، الفصحى. فلِيَ : انقطع، والخذلان انقطاع عن النُصرة، المُأَفل : الضعيف، وهو ممن لا يُرجى نُصرتهم، والفُلّى : الكتيبة المنهزمة، والفيل : الثقيل الخسيس، وهو بالطبع مدعاة للخذلان، وفالَ رأيُه : أخطأ وضعف، ورجل فِيل الرأي وفيِّله : ضعيفه، وفي المهرية والضنية. فلْ : هربَ.

إسلك : خذله، ذلَّ وخَضَعَ، أسالاك : الخذلان، الخضوع الفصحى. زَلق : ذلَّ، أبدلت الزاي سيناً والقاف الفصيحة قافاً معقودة، قارن أيضا. انسرق : فتر وضعفَ، وانسرق عنهم : كنسَ ليذهب، وسرقت مفاصله : ضعفت.

ألفاظ الظهور والخفاء

يومان : كذلك. يومَّان : ظهرَ للعيان، الفصحى. بانَ : ظهر للعيان.

إبْدر: أظهر، الفصحى. بدر القمر: اكتمل، أي ظهر غاية الظهور.

إنونّت: ظهر للعيان، أنونّت: الظهور، جذرها "نن"، الفصحى. عَنَّ الشيءُ: ظهر أمامك واعترض، العنن والعُنون: الظهور، أسقطت العين، قارن أيضاً. نتا: ارتفع وبرز.

أداري: اختبأ، يدّوري: يختبأ، إيدوري، تاسداريت: المخبأ، الملجأ، الفصحى. ادَّارأ: استتر عن الشيء لِيختله، وفي الدارجة المصرية. إدَّارا فلان خلف كذا: استتر وراءه مختبئاً.

إفر: اخفى، دسَّ، وارى، اختبأ، استتر، دفن، الفصحى. فأَرَ الشيءَ: ستره، أخفاه، واراه، دفنه.

إجبر: ستر الشيءَ وصانه وأخفاه، الفصحى. جبر العظم الكسير: أصلحه، جبر الفقير واليتيم: كفاه حاجته، وفي حديث الدُّعاء: "اللهم أجبرني واهدني"، جبر الأمر جبراً: أصلحه وقوَّمه ودفع عنه، قارن أيضاً. قبرَ الشيءَ: دفنه، أي ستره وأخفاه.

أونو: الاختفاء، الفصحى. ناءَ: بعُدَ وغاب، والمنطقة النائية: البعيدة جداً، وهي لبعدها تغيب عن الأنظار فتختفي.

أزبان: أخفى، خبأ، غطَّى، الفصحى. زبن الشئَ: أخفاه.

إسّنتل: كذلك. إسّندل: خبأ الشيء، سترَ الشيء، إنتل، إندل: اختبأ، استتر، الفصحى. نتلَ: خبأَ الشئَ في التراب.

إسّولف: خبّأ، جذرها " لفَّ "، الفصحى. ألفَّ فلان رأسه: جعله تحت ثوبه، أي خبأه، ألفَّ الطائر رأسه: جعله تحت جناحيه.

أخناس: التورية، الفصحى. خنسَ به: واراه.

يدّرّك: يختبئ، الفصحى. تدرّقَ به: اختبأ خلفه، احتمى به، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

ألفاظ الوسع

يوسْي: لم يَضِق، أسّاي: الامتداد والطول في الإناء ونحوه، المهرية. واسا: ضِدّ

الضَّيِّق، الفصحى. وسع، اتسع : لم يضق، الاتساع : الامتداد في الاناء وغير ذلك، أسقطت العين من الجذر "وسع" في كل من البربرية والمهرية.

يومي : اتسع الشيء، أماي : الاتساع في الإناء ونحوه، الفصحى. مأوت السقاء والدلو : وسَّعته حتى يتسع، تمأى السقاء : اتسع، المأي : مدٌّ وتوسيع السقاء ونحوه، والتعمق والاتساع والمبالغة في الشيء.

إموزا : وسع، اتسع، أموزو : الواسع، الوسيع، الفاضي الخالي الواسع، الوساعة في المكان وغيره، ما اتسع من الأرض، الفصحى. مازّزت بينهما : باعدت ووسعت، وتمازت به النية : تباعدت.

تيوا : سعة الذراعين، الفصحى. الوئية والوأية : القِدْر والقصعة الواسعتان.

يوزداو : امتد الشيء، أي طال في المكان والزمان، الفصحى. الزَّدْو : مَدُّ اليد نحو الشيء.

ألفاظ الحداثة والقدم

إزدا : حدث (عكس قدم)، إمزدي : الحديث (نقيض القديم)، والعارض (خلاف الأصلي الثابت)، والأجنبي والغريب ليس من القوم ـ توسُّعاً، جذرها "زد"، الفصحى. جَدَّ الشيءُ : حَدَث بعد أن لم يكُنْ، الجِدَّة : الحداثة، والمستجدُّ والجديد : الحديث، أبدلت الجيم زاياً.

أترار : الحديث (عكس القديم)، الفصحى. الطاريء : الحديث، الجديد، رُقِقت الطاء.

إناي : حدث أو جدَّ الشيءُ، أي كان جديداً، الفصحى. التأيُّن : التكون الذي هو الحدوث = الجِدّة(1).

إقبر : قدُمَ (عكس حدث)، أقبور : القديم، الفصحى. غبر : مضى، قدم. الغابر : الماضي القديم.

ألفاظ الخِصب والجدب

تيبللت : كذلك. تيبليلّست، أبولّس :الخِصْب، جذرها «بل» والسين مزيدة، الفصحى. البلة : الخير والرزق، البلل : الغنى بعد الفقر.

أمنّا : كذلك. أمونّو : الجَدْب والشدة، المجاعة، الفصحى. المَأن : عظيم التعب في الإنفاق على من يعول، والمَنُّ : القطع.

أغنا : الفقر والذلُّ، أغني : المجاعة، الفصحى. العَنا، العَنية : النصب والشقاء.

إنّوسا : كذلك. إنّوسو : جَدُب المكان، أناسو : المكان الجديب، الفصحى. النَّسّ والنُّسوس : اليُبْس والجدب، قارن كذلك، السنين والمسنونة : الأرض التي أُكل نباتها.

ألفاظ الشعوذة:

يُعَدُّ السحر والشعوذة والكهانة من الآثام الكبيرة، ومن الموبقات اللعينة، ولذا تُربط هذه الأعمال الشيطانية بالكُفر والشرك والظلم والشر وعصيان المولى عز وجل، وهذا ما سيلاحظه كل متتبع لألفاظ «السحر» ونحوه في العربية ولهجاتها العامية وفي البربرية أيضاً.

إحركي : كذلك. إمحركي : الساحر، المشعوذ، الفصحى. الحارج : الآثِم (مرتكب الإثم)، أبدلت الجيم كافاً لينة، لاحظ أن العرب الأمازيغين أطلقوا على الساحر مُسمَّى «الحارج = الآثم»، وأن العرب العُمانين يطلقون على الساحر اسم «الظالم»، وأن عرب الجزيرة الأوائل أسموه «الفاجر».

إسكنتو: عَزَّم الساحر، تيكانتاوين : التعازيم، الفصحى. كندَ النعمة : كفرها وجحدها، الكَنّاد : الكافر، والعاصي، واللوّام لربه.

إسطّلمص : سَحَر، إطّلمص : سُحِر، أضلماس : الساحر،أمطّلمص : المسحور، الفصحى. طلْسَمَ الساحر : كتب طِلْسَماً، والطلسم : (في علم السِّحْر) هو خطوط وأعداد يزعم كاتبها أنه يربط بها روحانيات الكواكب العُلوية بالطبائع السُفلية لجلب محبوب أو دفع أذى.

أكارور: السِّحْر، الفصحى. الكَرار : خرزة للسحر والتأخيذ، تقول الساحرة : يا كرار

1ـ معجم لسان العرب الأمازيغ ـ علي فهمي خشيم ص140.

كُرِّيه، ويَاهَمْرة اهمريه، إن أقبل فَسُرّيه، وإن أدبر فضُرّيه، فمن «كرار» جاء السحر في العربية البربرية، ومن «الصَّرْفة» وهي خرزة للتأخيذ أيضا، جاء (الصرف)، أي السحر في الدارجة الحضرمية والدارجة الظفارية، فعندنا نحن عرب ظفار نقول للمسحور مصروف، ومؤنثه مصروفة، وصرف فلان فلانا : سحره، والصَّرْف : السحر، خاصة ذلك المتعلق بالتفريق بين الزوجين.

إكزّن : سحرَ، تيكزّنت : السحر، أكزّان : الساحر، ويأتي اللفظ أيضا بمعنى الكهانة وادعاء النبؤة. الفصحى. زاكنه : ألقى عليه مايشبه اللُّغز، الزَّكانة : الفراسة، وأن يَظن الشخص فيصيب، زَكِن الأمر : ظنَّه ظناً كان عنده بمنزلة اليقين، وزكن الشيءَ : علمه وفهمه، زَكَّن عليه : شَبَّه ولبَّس، الزَّكِن : من يصدق في فراسته وحدسه، أبدلت الكاف قافاً معقودة، وقلبت المفردة، وانصرف المدلول من الفراسة ونحوها إلى الكهانة والشعوذة.

أنكّاد : الكاهن، المتكهن، وتعني كذلك المتنبيء، الفصحى. الأنكد : القليل الخير، المنكود : المشؤوم.

إقدّش : سحرَ، شعوذَ، إقدْوش : عزَّمَ الساحر، أقدّاش : الساحر، الكاهن، المتكهن، والمعنى الأصلي للفعل «إقدّش» هو = خدَمَ، ومعنى «أقدّاش» = الخادم، حيث يُعدُّ الساحر خادم للجن، كما يقول المعجم العربي الأمازيغي، الفصحى. كدَشَ : كسب وخدم لعياله، الكادش : الكادح لعياله.

تامسنسيت : كذلك. تيمسنسيت : الساحرة التي تُناجي الأرواح، الفصحى. المُسْتنشأة : الكاهنة.

ألفاظ متفرقة

1

أمو : الحق، الفصحى. الأَمَم : الواضح البيِّن من الأمور، المصرية القديمة. إيميت : الحق، العِبْرية. مأت : الحق.

أبنّان : الباطل، الفصحى. الأُبْنة : العيب.

2

أسالا : المحتد، محض النسب، الكرم والحسب، الفصحى. الأصل : المحتد.

أزور: المحتد، الجذر، محض النسب، الفصحى. الإزر: المتحد، أي الأصل والجذر.

إنتّي : كذلك. إسنتّي :محض النسب، الأصل، الفصحى. الأثين : الأصيل. ومن ألقاب النساء في جبال ظفار (إتنا) ومعناه : الأصيلة التي يُعتمد عليها، ويُستأنس بقربها.

3

إضاف : رعى، حمى، حرس، اعتنى، تيضاف، تانطّوفت : الحراسة، الرعاية، الحماية، العناية، أضاف، أنضاف : الحارس، الفصحى. الطائف : العَاسُّ الذي يدور حول البيوت ونحوها ليحرسها، طاف حوله وبه وعليه وفيه : دار وحام.

إحضا : حفظ، حرس، أحطّو : العناية والاهتمام، والحراسة، إمحضي : الحارس، الفصحى. الحَوْط والحِيطة والحياطة : الحِفظ والصون والعناية والاهتمام.

إحون : رعى، حرس، الفصحى. حنى على الشيء : اكبَّ عليه حافظاً له مهتماً به.

إماتر: حرس، الفصحى. نطر : حرس.

أفاداد : الحارس، الدارجة الخليجة. الفداوي : الحارس، ويكاد ينحصر معناه في الحارس الشخصي لذي السلطة والجاه.

4

أماواي : الدليل الحاذق بالطُرُق والمسالك والمواضع، الفصحى. الإمام : الدليل للمسافرين، والمِئَمُّ : الدليل الهادي.

أكروا : الخبير العالم بالأمور، أكْرواي (بالكاف بدلا من القاف المعقودة) : ربُّ صناعة من الصناعات، الفصحى. القارئ : الخبير العالم بالأمور.

أموسن : الخبير العالم بالأمور، تاواسنا : المعرفة، جذرها «سن»، الفصحى. السِّنُّ : العقل والعلم، والسِّنُّ والُمسِنُّ : الحكيم، الخبير، الُمحنّك، الإسنان : الحِنكة.

5

تازهنانت : المُتوانية البطيئة الحركة من النساء، الفصحى. الوهنانة : المُتوانية البطيئة الحركة من النساء.

تاملكوكت : الوهنانة من النساء، من الفعل «إلكوك» بمعنى وهن، أي ضَعُف، الفصحى. رَكَّ : ضعُف، الرَّكيكة : الضعيفة، قياساً : تاملكوكت = المركوكة.

تاموزلت : المرأة النفور من الريبة، الفصحى. المُتزايلة : المرأة النفور من الريبة التي تستر وجهها حياءً، فخمت الزاي.

6

واكواك : كلمة استغاثة واستصراخ معناها : واغوثاه، الفصحى. وَيْك : كلمة استغاثة ونداء.

هاياك : حذار (للتنبيه والوعيد)، الفصحى. هِيَّاك : حذار .

حاراك : إحْذرْ، إنتبه، الفصحى. حذارك : إحذر انتبه.

واغّاد : توّاً، سيغد : حالاً، أي الآن بدون تأخير، الفصحى. غِيدِ غِيدِ : اعْجَلْ، الشحرية. غدو، غدون : هيّا بنا.

7

إنضا : سُوِّيَ الأمر، أُنجزَ،إسنضا : سوَّى الأمر، أنجزه، الفصحى. أَنَضَّ الحاجة : أنجزها.

إسدّا : أنجز العملَ أو الوعد، أسدّو : الإنجاز، الفصحى. سَدَّ : أصاب في قوله وفعله، السَّداد والسُّدود : الإصابة في القول والفعل، سدَّد ماله : أحسنَ القيام به، وأسُدى إليه معروفاً : أعطى وأولى. وفي المثل الظفاري : « الشُغل الزين مرَّة ويسدّ والشغل الشين يسير ويردّ»، أي أن العمل المحكم ينجز من أول مرة، وغير المحكم يحتاج إلى التكرار والإعادة لإنجازه.

تامادّوت : المُنْجز من المنجزات، الفصحى. المُؤدِّي : المُنْجز من المنجزات.

أكارتي : الخادم النشيط، الفصحى. الجريء : الخادم، أبدلت الجيم قافاً معقودة، وزيدت تاء.

أنطاف : الفلاح المستأجر، والعامل بيديه، الفصحى. الناصف : الخادم والنصف : الخدام، تنصف : خدم ، والنضف (بالضاد المعجمة عوضا عن الصاد المهملة) :

الخدمة، قارن كذلك. الدارجة الظفارية. الطنّاف : راعي الإبل المستأجر.

8

تامانانت : القارب، الفصحى. الميناء : مرسى السفن والقوارب، انصرف المعنى من القارب إلى مكانه الذي يرسو فيه.

تافلوكث : كذلك. تافركت : المركب، السفينة، القارب الفصحى. الفُلْك : السفينة.

تورفت : كذلك. تيرفت : السفينة، الباخرة، الفصحى. ذات الرفيف : سفن تنضد في النهر للعبور عليها.

تاناوت : السفينة، الفصحى. تلوى : ضرب من السفن صغير، قارن أيضا. النُّوتيُّ : الملاح الذي يدير السفينة في البحر، جمع «نَواتي».

تاداركاوت : المِرْآة، الفصحى. الدورق : إناء من زجاج يوضع فيه الشراب، أبدلت القاف كافاً لينة، والمرآة ليست سوى زجاج، قارن العبارة التالية. أدرك الشيء ببصره : رآه.

9

إسكض : امتلأ، جذرها « كض»، الفصحى. اكتظ : امتلأ، جذرها «كظ»، أبدلت الكاف الصريحة كافاً ليِّنة، والظاء ضاداً.

إكتار : كذلك.إدكار : ملأ الإناء، الفصحى. كدر الماء : صبَّه، الشحرية. كَتْدَرْ : امتلأ الإناء أو الحوض ونحوهما حتى فاض من الجوانب.

إقرّع : أفرغ الشيءَ مما فيه تماماً، الفصحى. قَرِعَ ماءُ البئر : نَفِدَ، أُفْرِغ، قرع الفناء : خلا من الساكين والزوار، القرعاء من الرياض : التي أفرغتها المواشي من الكلأ.

10

أيلل : السراب، الفصحى. الآل :السراب

إكّيك : البرق، الفصحى. العقيق : البرق، أسقطت العين وتعاقبت القاف الصريحة مع القاف المعقودة، قارن كذلك. الأجوج : المضيء.

تازكارت : السحابة الكثيرة الماء، الفصحى. الزَّكْر : امتلاء الإناء، تزكّر : امتلأ،

يقال : تزكر بطنه : امتلأ حتى صار كالزكرة، وهي زق صغير للشراب، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

تيبيبي : السحاب الأسود من كثرة مائه، السحاب المتدلّي الذي يدنو من الأرض، الفصحى. الأوب : السحاب، الإياب : الماء والسراب، ومعظم السيل، وفي الأكادية. أبوب : فيضان.

أزيار : السحابة القليلة الماء، الفصحى. السارية : السحابة تتحرك ليلاً.

11

أمرز : المنشار الذي يقطع به الخشب ونحوه، الفصحى. مَرَزَ الشيءَ : قطعه.

تاكومايت : المعول، الفصحى. المِكمُّ : الشَّوْف الذي تسوي به الأرض بعد الحرث، أبدلت الكاف قافاً معقودة .

أهروش : الهاون، الفصحى المهراس : الهاون، من الهَرْس : الدق والكسر، أبدلت السين المهملة شيناً معجمة.

أمكدي : هو الإزميل الذي يُنحت به الحجر أو الخشب، وهي آلة من حديد أحد طرفيها حادٌّ، الفصحى. المِقدُّ : حديدة يقطع وينحت بها، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

أزرك : الرَّحى، الفصحى. الزُّرْنوك : يد الرَّحى، أسقطت النون وأبدلت الكاف قافاً معقودة، وانصرف المعنى من جزء في الرحى إلى الرحى ذاتها، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

أكنيض : العتلة من حديد للهدم والقلع، الفصحى. الكَنْد : القطع، أبدلت قافاً معقودة.

تاكسرارث : الفأس، الفصحى. الكاسِرَة : التي تقوم بالكسر، صيغة مؤنثة مُذَكرها «الكاسر»، تطلق على الأداة كالفأس والمطرقة.

أكوم : محور البكرة، الفصحى. القامَة : البكرة بأداتها، أبدلت القاف كافاً لينة.

تاوجنت : الحاجز المائي، الفصحى. الوجين : الصخرة، والحواجز المائية عادة تكون من الصخور والحجارة.

12

ألّف : كذلك. إلّف، تيلّفت، تيلفت : العلم (الراية)، الفصحى. الرَّف : الثوب الرقيق، أبدلت الراء لاماً، وقطعة النسيج التي جُعلت في العربية ثوباً جُعلت في البربرية بيرقاً.

تاكبابت : العلم (الراية)، الفصحى. العُقاب : العلم الضخم.

أباندو : العلم (الراية)، والقُماش، الفصحى. البند : العلم الكبير.

أغارّاش : العلم (الراية)، الفصحى. الهَرِس : الثوب الخَلَق.

13

إزورك : تطيّر، الفصحى. زَرِكَ الرجلُ : ساء خُلُقه.

تاكوبّيرت : البِشارة، البُشرى، الفصحى. الشِّبْر : العطيَّة، والخير، أبدلت الشين كافاً، وفي الشحرية. كبرت : الهدية والعطية، وارتباط البشارة بالعطاء معروف، في دارجتنا نقول لمن نُريد أن نبَّلغه بخبر مُفرِح : « إيش بشارتي؟ » والمعنى : ماذا ستعطيني مقابل البشارة التي سأطلعك عليها ؟ فالبشارة عند المُبَلَّغ هي الخبر السعيد وعند المُبَلِّغ هي الجزاء مقابل هذا الخبر.

14

توضفيت : النملة، الفصحى. الضُّفُّ : حشرة تشبه القراد، غبراء رمداء إذا لسعت شَرِيَ الجِلْد، جمع : ضِففة.

تيشيت : القملة، الشحرية. شِينيت : القملة.

15

أسلم : كذلك. تاسلمت : السمكة، إسلمان : السمك، الفصحى. البَلَم : صغار السمك، أبدلت الباء سيناً.

أزامار : نوع من الحيتان، يُسمَّى «القُشْر»، الفصحى. الزِّمِّير : نوع من الحيتان.

أبوري : حوت البياح، وفي أكثر من دارجة مشرقية. البوري : حوت البياح.

تيزمكت : حوت العنبر، الفصحى. السمكة : الحوت.

أبرار : نوع من حوت القِرْش، الدارجة العُمانية. بَرْبَر : نوع من حوت القِرْش.

تاكوبا : نوع من الحيتان، الشحرية. تِكْبيت : نوع من الحيتان.

16

إزرزر: أشَعَّ، وتُبْدل الراء الأولى نوناً فيصير الفعل «إزنزر» ومنه اشتق: أزنزار= شُعاع الشمس، أزنزر، تيزّنزرت: الإشعاع، الفصحى. ذرَّت الشمس: طلعت، الذُّرور: ظهور أول شروق للشمس، ويذكر شفيق أن الفعل «إزرزر» دخل الدارجة فصار «تزرزر» بمعنى اشتعل، كما في «اشتعل الرأس شيباً»، واشتق منه «مْزرزز» بمعنى مشتعل شيباً أو نوراً، لكننا نجد في الفصحى أيضاً: ذرَّ فلان ذروراً: اشتعل مقدَّم رأسه شيباً.

تيلي: ضوء شعاع الشمس إذا استترتْ عنك بحاجز، الفصحى. الظَّل: ضوء شعاع الشمس إذا استترتْ عنك بحاجز.

أمالو: الظل، الفصحى. شجر ألمى: كثيف الظل، وظل ألمى: كثيف، قارن كذلك. السمؤال: الظل، وذلك بإسقاط السين.

أسكلو: الظليل (ذو الظل)، تاسكلوت: الظُّلْة (كل ما يُستظل به من الحَرِّ)، من الفعل «إكلا» الذي يعني: قضى يومه مُستظلاً من الحر، ولذا «أسكلو» و«تاسكلوت» تعنيان الشجرة والغصن أيضاً، لأنهما يُستظل بهما، الفصحى. قالَ: قضى يومه مُستظلاً من الحر، الدوحة المِقيال: الشجرة العظيمة يُستظل بها.

17

إفرار: طابَ (كان طيِّباً)، تافرّي: الطيبة، الفصحى. فُرُّ الشيء: أطيبه وأفضله، يُقال. هذا فرُّ مالي، أي خياره.

إلها: طاب، الفصحى. تلهَّى بالشيء: تعلّل به وأقام عليه ولم يفارقه - أي طابت نفسه به، ولها به: أحبَّه، لهت المرأة إلى حديث صاحبها: أنِست به وأعجبها.

إرمشا: طاب، الفصحى. أرمش الشجرُ: أورق وتفطر، وطيبة الشجر في إوراقه وإثماره.

يولغ: طاب، تولّوغت: الطيبة، الفصحى. لَغِيَ بالأمر: أُولع به، ولا يُولِع الإنسانُ بالشيء إلا إذا طاب له، لَغِيَ بالشيء: طاب له فلزمه ولم يفارقه.

18

إجمر: كذلك. إكمر (بالقاف المعقودة): قنص، اصطاد، تاجمراوت، تاكمراوت،

تاكُمرت : الصيد، الفصحى. قمَرَ الطيرَ : عشَّى عينيه بالنار ليلا ليصيده، تقمَّر الصيدَ : خدعه، تقمَّر الأسد الصيدَ : طلبه في الليلة القمراء.

19

إتلع : انبهر، اندهش، الفصحى. استتلعَ للخبر : شخصَ له تعجباً.

إجّوبل : استغربَ الأمر، تعجَّبَ منه، الفصحى. البَجَل : العَجَب، قلبت المفردة.

إزّيلل : اندهش وتحير وتعجَّب، أزْيلل، أزيلال : الدَّهَش والحيرة، إزلل : ذهَل عن الشيء، الفصحى. الزَّوْل : العَجَب.

إسبلولّغ : قلّب عينيه من عجب أو اندهاش أو خوف، جذرها «بلغ»، الفصحى. بَلِق الرجل : تحيَّر ودهش.

20

أزارا : المعدن، جمع : إزورا، الفصحى. الرَّسُّ : المعدن، وفي المهرية. أورزيز : معدن الألمنيوم.

أورغ : الذَّهَب، الفصحى. الورِق : الذهب.

أزرف : الفِضَّة، الفصحى. الصريف : الفضّة الخالصة، فخمت الزاي.

نقّورت : الفضة، الفصحى. النُّقرة : القطعة المذابة من الذهب والفضة.

21

إحصل : تورَّط، الدارجة العُمانية. حصل يحصل : عَلِق، وقع في شَرك ولا يستطيع الخروج منه، والحصلان : الأسير في يد العدو، أو المريض، أو الفقير، وفي اللهجة المحوتية. الحصلان : المعسر، والفقير المعدم.

إحنّف : تعسر الأمر وامتنع، الفصحى. حَنَف : اعْوجَّ، ويقال «حنفت رجاه»، أي اعوجَّت.

إتّوجلض : تعسر الأمر وامتنع، جذرها «جلض»، الفصحى. جَلُدَ : قوِيَ، أي تعسر وامتنع، جلد فلاناً على الأمر : أكرهه، وفي هذا معنى العُسْر، والأجلد : الأرض الغليظة الصلبة، أي المنيعة العسيرة.

إمراي : كذلك. إمّرا : تعسر الأمر وامتنع، الفصحى. أمر مئر وأمير : شديد متعسر.

إكّرمم : تعسر الأمر وامتنع، جذرها «كرم»بقاف معقودة، الدارجة العُمانية. مِقرَمّ :

بائس مهموم لتعسُر أموره وتمنعها، قارن الفصحى. كَرُم الشيءُ : عَزَّ ونفس، وما يعُزُّ وينفس يكون مُمتنعاً يَصْعُب الحصول عليه.

22

إركْول : التزم، تعهَّد، أراكوال : العَهْد، الفصحى. ركن إليه : اعتمد.

إلّف : الحِلْف، القوم المتحالفون، الفصحى. الإلاف : الأمان والعهد.

أمولّل : الحليف، الملازم، الفصحى. الْموالي والمْولى : الحليف، والملازم.

تاضا : كذلك. أمْياضاض : الحِلف، المعاهدة، القوم المتحالفون، الفصحى. الأده : اجتماع أمر القوم.

23

أغروص : الجلد اليابس غير المدبوغ، أخروز: الجلد، الفصحى. الغَرْز: ركاب الرحل من جلد مخروز، وفي الدارجة اليمنية. العَرَص من الجلود : اليابس غير المدبوغ، والقِراص من الكتاب : غلافه وجلده.

أهيضور: جلد الحيوان، الفصحى. الغاضر : الجلد الذي أجيد دبغه.

أفونفان : عضو التنفس والشَّمِّ لدى الدابة، الفصحى. الأنف : عضو التنفس والشَّمِّ لدى الحيوان.

أكنفور: أنف الدابة، الفصحى. الكنفيرة : أرنبة الأنف الغليظة، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

أسبيب : شعر عرف الفرس وذنبه وناصيته، الفصحى. سَبيب الفرس : شعر ذنبه وعُرفه وناصيته.

تاكُجّيمت : أصل الذَّنَب، الفصحى. العجم : أصل الذنب، أبدلت العين قافاً معقودة.

تيسمرت : عجز الحيوان كالشاة والجزور، الفصحى. الصمارى : العجز، الاست.

24

إطوي : رعى الماشية، الفصحى. الطاءة : الإبعاد في المرعى، طاء : أبعدَ في الرعي، وذهب وجاء.

إهدا : رعت الماشية، إسّهدا : أرعى الماشية، تيهدي : الرعي، الفصحى. هَوَّد :

مشى رويداً، التَّهويد : المشي الرويد، والإبطاء في السير، والرعي ليس سوى مشي بطئ.

إكُلي : ساقَ الماشية، الفصحى. قلا : ساق الإبلَ بشدة، أبدلت القاف الصريحة قافاً معقودة.

إحري : ساق الماشية، الفصحى. غَرَّ الإبل : رعاها.

إستل : ساق الماشية. الفصحى. ساتل : تابعَ، سَتَل القوم : خرجوا متتابعين.

إكسا : رعي الماشية، تاكسا، تاكاساوت، تيكسي، أمكسا : الراعي، تاكسا، تايسا : الماشية المرعية، الفصحى. قسَّ الإبلَ : أحسن رعيها، القَسُّ : إحسان رعي الإبل، والسَّوْق، وصاحب الإبل الذي لا يفارقها، القُسُس : الرعاة الحُذَّاق، قارن أيضاً. كسأ الماشية ساقها علي إثر أخرى.

إرزم : سرح الماشية، الفصحى. أرسنَ الدابة : خلاّها ترعى كيف تشاء، قارن أيضاً. الرسيم : سير للأبل، الرسم : حسن المشي. وقد رسم يرسم رسماً.

عن القبيلة البربرية

المجتمع البربري مجتمع قبلي مثل بقية المجتمعات العربية، وتلعب القبيلة منذ القدم عند العرب دوراً رئيساً في نشؤ التجمعات الصغيرة والكبيرة، وفي إقامة التحالفات والعهود، ونحن هنا لن نخوض في عادات وتقاليد القبيلة عند البربر ونحو ذلك من الأمور القبلية، ليس فقط لأن الدراسة هذه لغوية بحتة، وإنما كذلك لندرة ما لدينا من معلومات في هذا الجانب، وكل ما سنذكره هنا ـ وهذا أمر مهم جداً ـ هو إثبات عروبة لفظتي (أيت / كل) الشهيرتين اللتين لا تخرجان في مدلولهما عن (بنو، آل، أولاد، أهل، قبيلة)، فمثلا القبيلة البربرية أيت عطا تعني : بنو عطا، أولاد عطا، آل عطا، أهل عطا، قبيلة عطا، عشيرة عطا.

ومن أسماء القبائل والبطون البربرية التي تسبقها لفظ «أيت» [1] :

أيت إبراهيم ـ أيت حمزة ـ أيت صواب ـ أيت أحمد ـ أيت لحسن ـ أيت بوهو ـ أيت أزديك ـ أيت أكلّول ـ أيت حمو ـ أيت ملاوش ـ أيت حاحا ـ أيت وازين ـ أيت

ورياغلة ـ أيت أواري ـ أيت سدرات الجبل.

(أيت) جمع «ابن» في البربرية، مفردها **(أو)**، فعندما نقول : أو عيسى = ابن عيسى، وأمَّا حينما نقول : أيت عيسى = بنو عيسى.

وفي اللهجة الشَّحْرية نجد أن اللفظ **(أيت)** الذي يأتي أحياناً **(أت)** يعنى : مُلْك لبني ... ملك لآل ... ملك لأهل ... ملك لأولاد ...، وهي جمع للفظ **(أ)** الذي يعني : ملك لفلان، ونضرب مثالاً : عبارة (ذن إقصر أ سالم أرعيسى) تعني حرفياً (هذا القصر ملك سالم بن عيسى)،

أمّا عندما نقول (ذن إقصر ايت سالم أر عيسى) فتعني حرفياً (هذا القصر مُلْك آل سالم بن عيسى).

إذن، في البربرية أو = ابن ... أيت = بنو ....، وفي الشحرية أ = مُلك لفلان، أيت = مُلك لبني فلان، وهنا نتسأل : أليس الابن مُلكاً لوالديه ؟ أليست القبيلة مُلْكاً لجَدِّها التي تحمل اسمه باعتبار انتسابها إليه ؟

أمَّا أسماء القبائل والبطون البربرية التي تُسبق بلفظ «كل»، فإننا نذكر منها : **كل أنصار ـ كل أغري ـ كل إغاروس ـ كل افداي ـ كل أمنير ـ كل إقلال ـ كل السوق ـ كل ولّي ـ كل أغلال ـ كل طمات ـ كل فروان.**

إنَّ لفظة «كل» التي تعني «أهل» ونجدها خاصة عند الطوارق هي لفظة عربية، حيث نجد في معاجم الضاد : الكَلُّ : العَيْل، والكلالة : العيال، والإخوة والأخوات للأب والأم ، وبنو العم، لاحظ أيضاً أنَّ في البربرية «أكلال» تعني العائلة، الأسرة، و«إكلال» الطفل، وهكذا بإمكاننا أن نضع (كلالة) بدلا من (كل) مع العشائر المذكورة آنفا ويستقيم المعنى، على النحو التالي : كلالة الأنصار ـ كلالة أغري ـ كلالة إغاروس ـ كلالة افداي .... وهلم جرّا.

---

1 ـ كلمة «أيت» البربرية لها تنويعات لهجوية هي : (آت، إد، أكت، أشت، نايت)، وقد دخلت العامية الليبية بصيغة (عيت).

الفصل الثاني

من خلال الإبدال اللغوي

الاشتقاق الكبير أو الإبدال كما يسمى أيضا في فقه اللغة، يُعرَّف على أنه « جعل حرف بدل حرف آخر من الكلمة الواحدة، وفي موضعه منها لعلاقة بين الحرفين »، والعلاقات التي تسوغ الإبدال بين الحروف هي : التجانس والتقارب وكذلك التباعد، والتجانس معناه أن يتفق الحرفان مخرجا ويختلفا صفة، والتقارب يتم إمّا بتقارب الحرفين مخرجاً واتحادهما صفة، أو أن يتقارب الحرفان مخرجا وصفة، أو يتقارب الحرفان مخرجا ويتباعدا صفة، أو أن يتقارب الحرفان صفة ويتباعدا مخرجا.

وسنسوق مجموعة من الأمثلة على هذا التعاقب الصوتي ما بين البربرية واللسان العربي الآخر:

ما بين (ق) و(ك) : يسمى هذان الحرفان لهويان نسبة إلى اللهاة، ومخرج القاف ما بين أقصى اللسان، مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة، أمّا مخرج الكاف فما بين أقصى اللسان بعد مخرج القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى، والكاف والقاف حرفان متقاربان مخرجاً متباعدان صفة، ومن أمثلة إبدالهما في اللغة العربية، (سحق الشيء وسحكه = طحنه / عربي قح وكُح : خالص)، وفي البربرية نفسها (أكشوال = السَّلّة، تاقشْوالت = السلة الصغيرة / أبوكّال، أبوقال = الكُوز).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أبكباك : الثرثار.	**البقباق :** الثرثار.
إكلا : أقام بعد ساعة القيظ.	**قال :** أقام بعد ساعة القيظ.
إكشم : دخل.	**قشم :** دخل.
يوكم : دخل.	**قما :** دخل.
إملكّان : صانع، داهن.	**تملّق :** صانع، داهن.
تيمكيلت : العود الذي يتبخر به.	**المقل :** اللبان الذي يتبخر به.
أكباسّي : الحسن الهيئة.	**القابوس :** الجميل الوجه الحسن اللون.
أكارّا : البَرَد.	**القرُّ:** ما أصابك من برْد الشتاء.
أماكا : العزيز القويُّ المنيع.	**المُوَقَّى :** الشجاع المنيع.
أساكل : الفخذ.	**السُقل :**الخصر.
أكُناناي : الحجر.	**القنان :** التلال الحجرية لا تنبت شيئاً.
ييشك : نبت النباتُ.	**شقّ :** نبت النبات.
يوراك : انصبَّ الماءَ.	**أراق :** صبَّ الماء ونحو ذلك.
تافوكت : الشمس.	**الفتاق :** الشمس يُطبق عليها الغيم ثم يبدو منها شيء.
تاووكت : البومة.	**القوقة :** البومة.
أكردود : القصير الغليظ.	**القَرْد :** القصير.
تاكورموت : الحبْس.	**قَرَم فلاناً :** حبسه.
إكرز : حرثَ.	**قرز :** حرث (دارجة عُمانية).
تيقيشّوت : خصلة الشعر المُشَعَّث.	**الكُشَّة :** الخصلة من الشعر.

ما بين (ق) المعقودة و (ك) : القاف المعقودة التي تُسمَّى كذلك الكاف المعقودة، واشتهرت باسم الجيم القاهرة نسبة إلى مدينة القاهرة، لأن أبناءها ينطقون الجيم قافاً معقودة، والقاف المعقودة مجهورة ونظيرها المهموس هو الكاف، وهي في الأصل جيم ولكنها غير معطَّشة، وبهذا هي أخت للكاف لأنهما من مخرج صوتي واحد، ولذا يسهل تعاقبهما.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إلكم : ضربه بقبضة يده.	**لكم** : ضربه بقبضة يده.
أمتروك : الهامل، المُهمل، الفصحى.	**المتروك** : المُهْمَل.
إكِكيل : اليتيم.	**الكَلُّ** : اليتيم.
أكُرّام : الصالح المتعبد، الناسك.	**الكُرّام** : الجامع لأنواع الخير والفضائل.
أكفو : الشُّجَيْرة.	**الكُفَّة** : منتهى الشجر حيث ينقطع.
تاكمّوت : غلاف الزهر أو الطلع.	**الكِمّ** : غلاف الزهر أو الطلع أو التمر.
أزنكو : المُحارب، المقاتل.	**الزَّانِكِيُّ** : من أعيا قومه شرّاً وخُبثاً.

ما بين (ق) المعقودة و(ق) الصريحة : وكثيراً ما تُبدَل القاف الصريحة قافاً معقودة في البربرية، وهذا الإبدال شائع في معظم اللهجات البدوية بالوطن العربي، وفي لهجات الخليج العربي.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تانكالت : المَثل، أي القول السائر.	**المُناقلة** : أنْ تحدِّث الآخر ويحدثك.
أزدّاك : الخالص الصريح، الطاهر.	**الصادق** : الخالص الصريح.
أفاكو : الرداء، اللباس.	**فِقو** : الرداء، اللباس، (شحرية).
إسّكلل : وضع من قدره واستحقره.	**قلّل من شأنه** : استحقره.
إكريكرت : الأرض الواسعة.	**القرقرة** : الأرض المستوية.
إبكا : ثقبَ.	**بقَّ** : ثقبَ.
إكبا : ثقب.	**وقب** : ثقب.
تازنيكت : المكان الضيق.	**الزنقة** : السِّكَّة الضيقة.
تاكنيت : الهضبة.	**القُنَّة** : الجبل الصغير.
إحكن : اجتمعَ اللبن في الضرع.	**احتقن الضرع** : اجتمع اللبن فيه واحتبس.
كر : وقفَ.	**قرَّ** : وقفَ.
أكرواو : المحفّة.	**القرُّ** : الهَوْدج.

تادّاكت : الشجرة. — **الدقُّ :** صغار الشجر.

أكان : القثّاء (نوع من الخضراوات). — **القاوون :** القثاء.

أكيدار : الفرس الجواد. — **الأقدر :** الفرس الجواد.

توكا : العُشْب. — **الوديقة :** الموضع فيه بقل وعشب.

تاكات : الجلبة والصياح. — **الدَّوْقة :** الضجيج والصخب، (دارجة يمنية).

ما بين (ق) المعقودة و(ج) : تُبدل الجيم قافاً معقودة دائماً عند الكثير من الظفاريين، كالحضر أبناء المدينة الذين يتكلمون الدارجة الظفارية، والريفيين أبناء الجبل الذين يتكلمون الشَّحْرِيَّة، وأصحاب اللهجة المَهْرِيَّة المنتشرين بربوع الأقاليم الظفارية، وتُبدل الجيم قافاً معقودة أيضاً عند المصريين أبناء الوجه البحري (شمال مصر) خاصة أبناء القاهرة، وتبدل قافاً معقودة كذلك في ألسنة الكثير من اليمنيين، ويُلاحظ أحياناً كثيرة ما تُبدل الجيم في العربية قافاً معقودة في البربرية، بل ويحدث هذا في لهجات البربرية نفسها : (أجضيض، أكضيض = الطائر).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تاكانت : الشجر الكثير الملتف.	**الجنَّة :** البستان، والحديقة ذات النخل والشجر.
أكرا : الإبريق.	**الجرَّة :** إناء من خزف.
كِرَّا : المطر الشديد.	**الجارور :** نهر السيل.
أكزّار : الحرب.	**المجزرة :** المذبحة يُخلِّفها الاقتتال.
إكمر : جنى الثمر، أي جمعهاَ.	**جمر :** جمعَ.
أكاشوش : أعلى الصدر.	**الجُؤْشُوش :** الصدر.
أكلا : الصدق.	**الجليَّة :** الخبر اليقين.
أحراك : قطيع الغنم.	**الحرج :** قطيع الغنم.
أليكا : الضفدع.	**اللجأ :** الضفدع.
إكدا : سَمُنَ.	**الجَدُّ :** السَّمَن والبدانة.
تاكوري : صغير الشجر.	**الجَرْو :** صغير كل شيء حتى الحنظل والبطيخ.

أمكور : الرشيد.	**المَجْر :** العقل.
أكّرن : الدقيق (الطحين).	**الجَرين :** الطحين.

مابين (ق) المعقودة و(غ) : أحياناً تُبدل الغين في العربية قافاً معقودة في البربرية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أكمار : الفرس.	**الغَمْر :** الفرس الجواد.
أكراي : الحِقد.	**الوَغَر :** تجرُّع الغيظ والحقد.
تاكمّوت : حُرْقة في الحلق، حُزْن.	**الغُمَّة :** الحُزْن يحصل للقلب بسبب ما.
أنمّاكر : المقاتل الشجاع.	**المِغوار :** المقتال الشجاع الكثير الغارات.
أكلمام : الماء الكثير، والبحيرة.	**الغيلم :** منبع الماء في الآبار.

ما بين (ق)المعقودة و (خ) : وأحياناً تُبدل الخاء في العربية قافاً معقودة في البربرية، في مثل :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تارباكوت : الأرض اللينة الواسعة.	**الرابخة :** الأرض اللينة الواسعة.
أزكرار : الطويل.	**الزُّخْريُّ :** الطويل.
أمكنفر : المتجهم.	**المخنفر :** المتجهم (دارجة يمنية)).
أكّير : أبطأ.	**تأخّر :** أبطأ.

ما بين (ش) و (ج) : وأحياناً تُبدل الشين في العربية جيماً في البربرية، في مثل :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إجبح : مدَّه أرضاً بقصد عقابه.	**شبح الشخصَ :** مَدَّه ليجلده.
إجّي : برؤ من المرض.	**أوشى الدواء المريض :** أبرأه.

ما بين (ك) و (ج) : وتتعاقب الجيم والكاف بسهولة، فنجد في اللغة العربية : (كاد بنفسه = جاد / ريح سيهك وسيهج = شديدة / الهَوَك والهَوَج = الحُمْق / كرع وجرع = شرب الماء ونحوه / الكُهْد والجُهْد = التعب)، وفي بعض أقاليم تُهامة بجنوب شبه الجزيرة العربية تُقلب كاف المخاطب المُذكَّر جيماً، فنسمع في اللهجة التهامية لتلك المناطق : (أبيجا = أبوك)، (أمْجا = أُمّك)، (أخيجا = أخوك)، (أخْتجا = أختك).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يوكر : جذب وسحب الشيءَ.	**جَرَّ الشيءَ :** جذبه وسحبه.
أيكار : صغير الكلاب.	**الجرو :** صغير الكلاب.
إسكادل : حاور.	**جادل :** ناقش وخاصم.
تانكروات : العُشْب أول ما ينبت.	**النجيرة :** النبت القصير.
توكّميت : الوكز.	**الوَجْم :** الوكز.
أفوكال : المُقعد.	**الأفجل :** المتباعد بين القدمين.

ما بين (ك) و (خ) : وتتعاقب الخاء والكاف بسهولة، ومن ذلك في الفصحى : (الصَّك والصُّخ = الضرب / كدش وخدش = قطع)، ونجد أن البربرية تُقدم كثيراً على إبدال الخاء العربية كافاً.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أكرام : البرْد.	**الخارم :** البارد والريح الباردة.
إكومار : غرفة النوم.	**خممر :** قاعة كبيرة، (كنعانية).
تيكرزاي : العمائم.	**الخَرَزيُّ :** عمائم من نِكْث الخز.
إكودّل : أهمله متعمداً.	**خَدَل :** أهملَ، (سبئية).
أمدّاكّل : الصديق.	**المُداخِل :** الصديق المباطن.
أنكور : التيس.	**الناخر :** الخنزير الضاري.

أزركوم : اللحم القاسي لا يُمضغ. **زرخوم :** اللحم يُقطع ويرمى لقساوته (شحرية).
تيكركشت : حفيف الورق ونحوه. **الخَرْخشة :** حفيف الورق ونحوه (دارجة ظفارية).

ما بين (ق) و (ج) : وهما حرفان متقاربان صفة متباعدان مخرجاً، وتعاقبهما ملحوظ، ومن أمثلة ذلك في العربية : (فلق وفلج = شَقَّ / عانق صديقه وعانجه = ضمَّه إلى صدره / القرْح والجرح = عَضُّ السلاح / القاه والجاه = المنزلة والقدر / المزلاق والمزلاج = ما يغلق به الباب / في رجله فلوق وفلوج = شقوق / التزلج والتزلق = السرعة والخفة في المشي / قلقل الشيء وجلجله = حرّكه) :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إحيقل : ذكر طائر اليعقوب.	**الحجل :** طائر اليعقوب.
إقّن :اشتد سواده.	**جنَّ الليل :** اشتد ظلامه.
إدوقر : حمق.	**دجر :** حمق.
قبال : كثيراً.	**الجِبْلة :** الكثير.
إمرج : فسد البيض وصار ماء.	**مرِق البيض :** فسد وصارماء.
أجرواو : المحفّة.	**القرُّ :** الهودج.
إجّم : كَلِفَ به.	**أقمأه :** أعجبهُ.

ما بين (غ) و (ق) : تتعاقب القاف الصريحة والغين المعجمة بسهولة في اللغات العروبية، بل هناك من العرب من ينطق القاف غيناً، ومن أمثلة التعاقب بينهما في العربية نفسها : (بَغوت الشيء وبقوته = انتظرته / صلغت البقرة والشاة، وصلقت = خرج نابُهما / الغُلفة والقلفة = الجلدة التي يقطعها الخاتن من ذكر الصبي)، ومن ذلك في البربرية نفسها : (أغمشاش، أقمشاش = البخيل / إغرغش، إقرقش = أضْوَى / تيفناغ، تيفناق = حروف عربية قديمة بشمال أفريقيا يُرَجِح بعض العلماء أنها كتابة فينيقية وبعضهم يُرجعها مباشرة إلى الجزيرة العربية).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إغرا : طالعَ الكتاب.	**قرأ** : طالع الكتاب.
إدغدغ : دق الشيءَ الرخو.	**دقدق الشيءَ** : بالغ في دقه.
أمنزوغ : الجاهل.	**المُنازق** : الطائش الجاهل الكثير الكلام.
أُرغ : الذهب :	**الورق** : الذهب.
تاباغورت : الغِنى.	**البقيرة** : الغِنى.
تاغنّاوت : الخلق.	**القنو** : الخلق.
تينّيغت : الشيء الفاخر الثمين.	**الأنيق** : الشيء المعجب الحسن.
تاغريت : العصا.	**القرية** : العصا.
إغيل : الملك.	**القيل** : الملك.
أغرابو : السفينة.	**القارب** : السفينة.
تاغوشت : النغمة الطرب.	**الوقش** : الصوت.
ألاغ : الوحل الفاسد الرائحة.	**الليقة** : الطينة اللزجة.
أغاد : النار المشتعلة، اللهب.	**الوقاد** : المُشتعِل.
يولغ : صلُحَ.	**لاقَ** : صلح.
تاملغا : إرسال الخيل للسباق.	**فرس مَلِق** : سريعة في ركضها. [1]
تاغاموت : الجلوس.	**الإقامة** : الجلوس.
إغيز : السهل المعشوشب.	**التقويز** : كثرة الأعشاب والنباتات.
أمغار : الشيخ، أبو الزوجة المُبجَّل.	**المُوَقّر** : المجرب العاقل المُحنّك، والمحترم المبجل.
إنغي : قتلَ.	**نِقُّ** : ذبحَ، (أكادية).
إغصّ : العظم من عظام البدن.	**القصُّ** : عظم الصدر.[2]
أغبال : العين الغزيرة الماء.	**القبل** : شراب الإبل على رؤوسها.

1 ـ المَلْق : ألطف الركض وأسرعه، والمَيْلق : السريع.

2 ـ القَصُّ ـ تحديداً ـ هو عظم الصدر المغروز فيه أطراف الأضلاع، وهذا من باب تسمية الكل بالجزء.

فاغ : إحْذرْ.	**أفِق :** إنتبه، خُذ حذرك.
أقبور : القديم.	**الغابر :** القديم.

ما بين (غ) و (ك) : ويحدث التعاقب بين هذين الحرفين، ففي الفصحى نجد : (الغمامة = ما يُشَدُّ به فم الدابة لتمنع من الاعتلاف، والكمامة = ما يُجعل على أنف الحمار أو البعير لئلا يؤذيه الذباب / أغار واكتار = أسرع في مشيه / غربل وكربل الحبَّ ونحوه = نقاه من الشوائب / الغَبْن والكَبْن = عطف الثوب إلى الداخل).

اللفظ البربري	**اللفظ العربي**
أغوديد : الصخرة.	**الكديد :** الأرض الصخرية الغليظة.
تاغروت : العسل.	**الكُوَّارة :** ما بقي بخليَّة النحل من عسل.
يووْغ : احتبس، توقف.	**أوكى :** سدَّ ، أقفل.

ما بين (غ) و(ج) : ويحدث التعاقب بين هذين الحرفين، ومن ذلك في العربية : (المِجْداف والمِغْدف = خشبة في رأسها لوح عريض يُدفع به القارب / رجل ممجَّط الخَلْق وممغط = طويل مسترخي).

اللفظ البربري	**اللفظ العربي**
تاغرا : الطبيعة، السجية.	**الجريّاء :** الطبيعة، السجية.
إغْوا : سنه الطعام أو الشراب.	**أجْوى :** سنه الطعام ونحوه، (دارجة يمنية).
إسغودا : أتقن العملَ.	**أجادَ العملَ :** أتقنه.
تاسغيوت : الحاجزالمانع.	**السياج :** السُّور من شوك أو حائط أونحو ذلك.
أسغر : الحَطب.	**السَّجُور :** الحطب.
أغرمي : النواة.	**الجريم :** النَّوَى.
إنغد : اندقَّ الشيءُ.	**نجَّد :** ضربَ بآلة حادة (دارجة عُمانية).

ما بين (غ) و (ع) : وهما حرفان حلقيان يسهُل تعاقبهما، ومن ذلك في

الفصحى : (نعق ونغق = / بعثر وبغثر = فرّق / العوْهق والغوهق = الغراب الأسود / اسمعدَّ واسمغدَّ = امتلأ غضباً / الشّرْعوف والشرغوف = الصغيرة من الضفادع / اللعوس واللغوس = الذئب واللص الخبيث)، ويميل البربر إلى إبدال العين المهملة غيناً معجمة، خاصة الطوارق عرب الصحراء الكبرى، ومن ذلك : اسم العلم (عائشة) يصير في ألسنتهم (غيشتو)، و(إسماعيل) يصير (اسماغيل).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إغورد : قويَ.	**عَرَدَ** : قوي واشتدَّ.
إدغ : علم، درى.	**إدع** : علم، درى، (شحرية)
إزغل : احترق غضباً.	**زعل** : غضب، (دارجة مشرقية).
أنزوغ : الميل والرغبة.	**النزعة** : الميل والرغبة.
أغروص : الجلد اليابس.	**العرص** : الجلد اليابس لم يُدبغ، (دارجة يمنية).
تاناغوت : حلمة الضرع.	**إنعيت** : ضرع الناقة أو البقرة، (شّحرية).
أغيور : الحمار.	**العير** : الحمار[1].
تاغلا : السخلة.	**العَلّ** : التيس.
أغسي : الذئب.	**العسوس** : الذئب.
أفريغ : الطويل المضطرب.	**الفارع** : الطويل.
تيغورّما : أول الشباب.	**العَرامة** : الاشتداد والقوة.
إغوّج : رفعَ صوته بغناء.	**عجَّ** : صاح ورفع صوته بغناء.
أغنا : الفقر والذلّ.	**العنا** : النصب والشقاء.
إمّغيْ : نبت، نمى.	**تمَعَّى** : انتشر، نمى.
إغير : الكتف، المنكب.	**العَيْر** : العظم الناتيء وسْط الكتف.

1ـ في لهجات بربرية أخرى " أغيول "، بإبدال الراء لاماً.

ما بين (غ) و (ح) : وهما حرفان مخرجهما الحلق ولذا يتعاقبان، ومن الملاحظ أن البربرية تميل أحايين كثيرة إلى إبدال الحاء غيناً.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إفلتغ : انبسط.	**فلطح :** انبسط.
إغزا : آلم الشيء في النفس.	**حَزَّ :** آلمَ شعورَ الإنسان.
أغنّو : الشفقة.	**الحنو :** الشفقة.
إغيور : الصقر.	**الحُرُّ :** الصقر.
غيلاغيل : الآن بدون تأخير.	**حالاَحالاَ :** الآن بدون تأخير.

ما بين (غ) و (خ) : وهما من الحروف الحلقية، ومخرجهما أدنى الحلق، أي أقربه ممّا يلي الفم، ومن أمثلة إبدالهما في العربية : (اغْبِن من ثوبك / واخبن = كُفَّ / عيش رافغ ، ورافخ = واسع / الدَّغل والدخل = الشجر الملتف)، ومن ذلك في البربرية نفسها : (أنغا، أنخا = الحَنَك / إغف، إخف = الرأس / (غ) ضمير المتكلم المتصل، مثال "سويغت" = شربت، (خ) ضمير المتكلم المتصل في لهجة سوس، مثال "سويخت" = شربت)، ونلاحظ أن البربرية كثيراً ما تُبدل الخاء العربية غيناً.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تيغلت : الفرس الأنثى.	**الخيل :** الفرس الأنثى.
إغال : ظنَّ.	**خالَ :** ظنَّ.
أغْوال : العبد يكسب لنفسه.	**الخَوَل :** العبد
إبلولّغ : تَدنَّسَ.	**بَلِخ :** تكبّر وجرؤ على الفجور.
إغسي : أنتن بعد موته.	**خاس :** أنتن بعد موته.
إغيسي : مأوى الأسد.	**الخيس :** مأوى الأسد.
تاغيامت : البيت من الصوف.	**الخيمة :** البيت يُتخذ من الصوف أو القطن.
أغوسّر : التّلف.	**الخُسْر :** التلف والهلاك.
أسغلف : أمَّن، ائتمن.	**استخلفَ :** ائتمن.

أغاير: الخُماسي من الإبل. **الخوار:** الجمل الرقيق الحسن.
إغنسي: الذئب. **الخَنُّوز:** الضبع.
تاغراشت: العصا. **الخراش:** عصا معوّجة الرأس كالصولجان.

ما بين (ض) و (د): وهما حرفان متباعدان مخرجا وصفة، ولكن التعاقب بينهما واقع، ومن الأمثلة على وقوعه في العربية: (ربضت الدابة = أقامت بعد أن طوت قوائمها ولصقت بالأرض، ربد بالمكان = أقام / الحُضض والحُضد = القرار من الأرض / فضخ وفدخ = كسر الشيء الأجوف وشقه)، والحقيقة أن الضاد الحاليَّة التي نسمعها في البربرية وكثير من اللهجات العامية العربية هي ضاد ضعيفة تختلف عن الضاد العربية القديمة التي تُنطق نطقاً جانبياً، (ما زالت الضاد الجانبية موجودة في بعض اللهجات الظفارية كالشحرية والمهرية)، وهذه الضاد الضعيفة ليست سوى دال مُفخَّمة، والدال ليست سوى ضاد ضعيفة مرققة، ومن الأمثلة في البربرية نفسها: (إدوي، إضوي = اليربوع / إزدا، إزضا = طَحَنَ).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أصاض: الشجاع، الجريء.	**الصادي:** الجريء، (دارجة يمنية).
أليض: اللين.	**اللمد:** التواضع بالذل.
إبضا: فرّق الشيءَ.	**بدَّد:** فرّق الشيء.
أضرضور: الأصمُّ.	**الأدور:** الأصمُّ، (دارجة يمنية).
أضيل: العنب.	**الدوالي:** عنب أسود يضرب إلى الحُمْرة.
أضينار: عملة نقدية.	**الدينار:** عملة نقدية لأكثر من بلد عربي.
أضور: المنزل، المبنى.	**الدار:** المنزل، المبنى.
أضاروص: صغير الكلاب.	**الدِّرص:** صغير الكلاب.
إضفار: تبع.	**دفر:** لحق فلاناً، أي تبعه، (دارجة يمنية).
إنضر: مات فجأة.	**نَدَرَ:** مات.
تاضا: القوم المتحالفون.	**الأَدَه:** اجتماع أمر القوم.

أكّاض : أنف الجبل.	**القائد :** الجبل الذاهب في السماء.
أدوبن : الزواج.	**الضّبنة :** الزوجة.

ما بين (ض) و (ط) : وهما حرفان متباعدان مخرجا وصفة، ولكن التعاقب بينهما واقع، ومن الأمثلة على وقوعه في العربية : (غمضه وغمطه = احتقره وازدراه)، ولكن الضاد البربرية هي ذاتها الضاد التي نسمعها اليوم في كلام المصريين، وتُعدُّ دالاً مفخمة، ولهذا جعلها الدكتور إبراهيم أنيس أختاً للطاء والدال والتاء، فهي عنده من الأحرف النطعية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أمرابض : الملازم الثغر.	**المُرابط :** من يلزم الثغر مما يلي العدو.
أرضل : معيار يوزن به.	**الرّطل :** معيار يوزن به أو يُكال.
إعيّض : نادى.	**عَيّط :** نادى.
إشروض : مزّق.	**شَرِط :** شقّ.
إضر : سقط.	**أطرّ الشيء :** أسقطه.
أنفاض : فساد الجُرْح.	**النّفط :** الخُرّاج، أو القرحة الفاسدة.
تانوضفي : حوض لتخزين الماء.	**النّطفة :** الماء الصافي كثر أو قلّ.
إحضا : حفظ وصان الشيء.	**حاط :** حفظ وصان وتعهد الشيء.

ما بين (د) و (ت) : وهما حرفان نطعيّان متقاربان في المخرج، ومن أمثلة تعاقبهما في العربية : (الدفتر والتفتر = الكُرّاس / الجليد والجليت = ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد / كرده وكرته = صرعه / مده ومته = امتدحَ / سبندى وسبنتى = النمر)، ومن هذا التعاقب في البربرية نفسها : (أتلّيس، أدلّيس = الخُرْج تُحمل فيه الحبوب / يودف، يوتف = دخلَ / إسّندل، إسّنتل = خَبأ الشيء / إفّنتر، إفّندر = شظى الميْتُ).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يسْدغدغ : تكلم بدون بيان.	**تغتغ :** تكلم بدون بيان.
أفودا : البعير البازل.	**الأفت :** الكريم من الإبل.
أبديو : الأحمق.	**الباتُّ :** الأحمق.
أبردا : الرمل.	**البرِّيت :** الأرض المستوية.
أخود : القليل.	**إخّيت :** القليل التافه، (شحرية).
إمدا : بليَ الثوبُ.	**ماتَ :** بليَ الثوبُ.
إنفوفد : شبَّت النار.	**نفت :** نفخَ غضباً، والقِدْر غلت.
دات : ظرف مكان بمعنى أمام.	**تيت :** ظرف مكان بمعنى أمام، (شحرية).
إتري : النجم، الكوكب.	**الدرِّي :** الكوكب العظيم.
إموتّي : تحَّرك.	**ماد :** تحرَّك.
أغتير : بقية الشجرة المقطوعة.	**الغُدرة :** ما بقي من الشيء.

ما بين (ز) و (ذ) : وهما حرفان متقاربان صفة متباعدان مخرجاً، ومن أمثلة تعاقبهما في العربية : (زبر وذبر = كتب / ماء زعاق وذعاق = شديد الملوحة / بَزَّه وبذَّه = غلبه وفاقه / لاز ولاذ = لجأ)، وتُبدِل البربرية صوت الذال إلى زاي، أو زاي مفخمة.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أزاكّان : ظهور الفجر.	**الذكاء :** الشمس.
أزوخ : الغرور.	**الذيخ :** الغرور.
أزامّا : الرائحة الكريهة.	**الذمى :** الرائحة الكريهة.
أزفار : اللحم المنتن من سمنه.	**الذفر :** النتن.
إفلز : شق الشيءَ.	**فلذ :** الشيءَ : قطعه.
إزوزّر : نثرَ وفرَّق المِلْحَ أو الحَبَّ.	**ذرذر الملح أو الحب :** نثره وفرقه.
إزرزر : أشعَّ.	**ذرَّت الشمس : ظهر** أوّل شروقها.

ما بين (ز) و (س) : وهما حرفان متجانسان أي متفقان مخرجاً مختلفان صفة، والأحرف الأربعة وهي السين، والصاد، والزاي، والزاي المُفخَّمة هي من مخرج واحد، وتوصف بالصفير، لأنها حين تخرج من الشفتين يصحبها صوت زائد ضعيف يشبه الصفير، والواقع أن السين ليست سوى صاد مرققة، والصاد ليست سوى زاي مرققة، والعكس صحيح، فالزاي المشمة ليست سوى زاي عادية فُخِّمت، والزاي ليست سوى صاد مفخمة، والصاد ليست سوى سين مفخمة، ونحن هنا إذ نشير إلى أمثلة من الإبدال الذي يقع بين الأصوات الصفيرية، إلا أننا لم نذكر أي مثال على الإبدال الصوتي ما بين السين والصاد، وذلك لوضوحه لكثرة ما يقع من تعاقب بينهما في الكلام.

أمَّا من أمثلة تعاقب "س" و"ز" في الفصحى : (سرب الماء وزرب = سال / فطس الرجل وفطز = مات / الرجس والرجز = القذر / سقر وزقر = جهنم / مارس الشيء ومارز = زاوله / القسب والقزب = الشديد / الفجس والفجز =التكبر)، ومن أمثلة إبدالهما في البربرية نفسها : (تيسلخت، تيزلخت = نوع من الحوت).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إسيس : صوت غليان القدر.	**الأزيز :** صوت غليان القدر.
تسوسلت : الهدية.	**الزَّلة :** الهدية
أتاراس : الجائحة، الغمرة والشدَّة.	**التراز :** موت الفجأة.
أمكيرّس : الخائن.	**المُكَرّز :** اللئيم الخبيث.
أزرداب : المكان العميق المُظلم.	**السرداب :** المكان العميق لا ينفذ إليه الضوء.
أنزال : النعامة.	**النَّسول :** السريع العدو.
إزدح : صرعَهُ بشدة.	**سدح :** صرعه بشدة.
تازقّا : المتجر.	**السوق :** الموضع الذي تُجلب إليه السلع للبيع.
إزبا : سلب الشيءَ، أسر العدو.	**سبى الشيءَ والعدو :** أخذه، أسره.
إفلز : قلَّ وخَسَّ.	**أفلسَ :** إذا لم يبق له مال.

أزارا : المَعْدِن.	**الرّسّ :** المَعْدِن.
إميزي : الشك.	**المسمسة :** اختلاط الأمر والتباسه.
أبازين : الخبز لا إدام له.	**بسن :** خبز، رغيف، (أكادية ومصرية قديمة).

ما بين (ز) و (ص) : من أمثلة الإبدال ما بين الزاي والصاد في اللغة العربية : (الصُّنْدوق والزندوق = وعاء من خشب أو حديد أو معدن ونحوهما تحفظ فيه الكتب والملابس وما إلى ذلك / الصقر والزقر = الباز / لصق ولزق = علق به واستمسك بمادة غرائية / فصَّ الجرح وفزَّ = سال / صِمْصِمة من الناس وزِمْزِمة = جماعة / رقص ورقز = زفن / القصْد والقزْد = استقامة الطريق)، وكثيرا ما يستحيل الصاد في العربية زاياً في البربرية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أزالاغ : ذكر الماعز.	**الصالغ :** ما بلغ السادسة من الماعز.
إعزا : خرج عن الطاعة.	**عصى :** خرج عن الطاعة.
أزوليل : الحمار الوحشي.	**الصلاّل :** الحمارالوحشي الحادُّ الصوت.
إزم : الأسد.	**الصُّم :** الأسد.
تامازيرت : البلد.	**المصر :** البلد.
تازدايت : النخلة.	**الصوادي :** النخلات الطوال.
تازْووت : الريح اللينة.	**الصُّوَّة :** مختلف الريح.
إزف : مال وحاد وعدل.	**صاف السهم عن الهدف :** حاد، مال، عدل.
أزّار : الشَّعر.	**الأصير :** الملتف من الشعر.
تاونزا : شعر مقدم الرأس إذا طالَ.	**الناصية :** شعر مقدم الرأس إذا طال.
إقزّب : قصّر ذيل الثوب.	**قصب :** قطع، قصَّ.

ما بين (ز) المُفَخَّمة و (س) : الزاي المفخمة من أصوات الصفير، وهي ليست سوى الزاي التي نعرفها في العربية، غير أنها فخمت نطقاً، وإليكم نماذج على إبدال السين في العربية زاياً مفخمة في البربرية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تيزيلت : الفحش في القول.	**السَّبْل :** الشتم والبذاءة.
تارزّيت : العمامة.	**الرُّسَّة :** القلنسوة.

ما بين (ز) المُفخَّمة و (ص) : كثيرا ماتُقلب الصاد في اللفظ العربي زاياً مفخمة في البربرية، ويقول محمد شفيق : الزاي المفخمة هي التي تنقلب صاداً في العربية العامية المغربية حينما تُعرَّب الكلمة الأمازيغية[1].

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إزرا : نظر، أبصر ورأى.	**صرا :** نظر.
أزبار: الموت السريع.	**رجل مصبور للقتل :** محبوس كي يُقتل رمياً بشيء.
إزهر : أنضج الطعام.	**صهر الطعام :** أنضجه.
أنزار: المطر.	**النصرة :** المطر.

ما بين (ز) المُفخَّمة و (ز) العادية : ويحدث كثيراً أن تُفخَّم الزاي العربية في اللهجات البربرية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إنّغُزم : انخلع العظم.	**انغزم :** انخلع العظم، (دارجة ظفارية).
يوزم : ذكره بسوء.	**زم :** عايبَ فلاناً وسخر منه، (دارجة ظفارية).
أزرو : الحجر.	**الزور:** الحجر الذي يظهر لحافر البئر.
ياز: قرب، دنا.	**تآزى القومُ :** اقتربوا من بعضهم البعض.
إلكز: أثّرفي بدنه بعضّ أو صدم.	**لكز:** ضربهُ بجُمْع كفّه.
أزازا : الجلبة والصخب.	**الأزاز:** الصوت الشديد بسبب الحركة أو الغليان.

1ـ المعجم العربي الأمازيغي ـ محمد شفيق ج1 ص22.

ما بين (س) و (ش) برغم اختلافهما في المخرج، حيث أن السين من الأحرف الشجرية والشين من الأحرف الأسلية، أي صفيرية، إلا أنهما يتحدان في صفات الهمس والرخاوة والتسفل والاستفتاح، وهما حرفان يتعاقبان كثيراً وبسهولة بالغة، ومن ذلك في البربرية نفسها : (إشبشب، إسبسب = وسوس).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أسُّويْ : الماء.	**الشُّيء :** الماء.
أومساي : اللبن الرائب	**الميش :** خلطُ اللبن الحلو بالحامض.
يوكُّس : سخن.	**كشّت الجرّة :** سخنت حتى غلت.
أسّورّس : الإيقاع بين الناس.	**التأريش :** الإيقاع بين الناس.
إسغي : الشاهين.	**الشّغواء :** العقاب.
إسكي : السيف.	**إشْكِيوْ :** السيف (حرسوسية).
إسّم : لمَع البرق.	**أَوْشَمَ البرقُ :** لمَع .
أسيد : سطوع الضياء.	**التشويد :** طلوع الشمس وارتفاعها.
إسّيغ : أضرم النار.	**شيَّع النارَ :** أضرمها.
إسّغ : لمع وأشرقَ.	**اشَعَّتِ الشمس :** اشرقت.
إسقسق : لمع وأشرقَ.	**انشَقّ البرقُ :** لمَع وأشرقَ :
إمسكر : نوع من الحيتان.	**المشكر :** نوع من الحيتان، (محوتية).
تامسست : الأرض اللينة.	**المُشاش :** الأرض اللينة
إسوفرا : تجسس.	**شفر :** تلهفَ ليسمع خبراً ما، (دارجة يمنية).
أشلبا : القِشْر.	**السَّلْب :** لحاء الشجر أو القصب المنزوع.
إوشا : أعطى.	**أسا :** أعطى.
إيشوا : حدَّد	**سوّى الشيءَ :** جعله سويّاً، أي محدداً لا ثلم فيه.

ما بين (ش) و (ص) : ويتعاقب هذان الحرفان بين العربية والبربرية كما يتضح من الأمثلة التالية.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تاشلت : أخبث الأفاعي.	**الصِّل :** أخبث الأفاعي.
أشلشال : الخزف، الفخار.	**الصِّلْصَل :** القدَح. [1]

ما بين (ش) و (ز) : ومن أمثلة هذا الإبدال في الفصحى : (لَكَشه ولكَزه = ضربَهُ بجُمع الكف / مشج ومزج = خلطَ)، وفي البربرية نفسها : (إدمّش، إدمّز : دفعه بعنف).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أشلقوم : برطيل الكلب ونحوه.	**الزلقوم :** برطيل الكلب ونحوه.
أقنوش : إناء كالجرة من طين.	**القِنز :** الراقود الصغير.
تازاكت : خلاف اليقين.	**الشكّ :** خلاف اليقين.
أنازوغ : المستنقع الكبير في الصحراء.	**النواشغ :** مجاري الماء في الوادي.
تازنّيرت : الإثم الكبير.	**الشنار :** الأمر المشهور بالشنعة وبالقبح.

ما بين (ر) و (ل) : الراء واللام حرفان ذلقيان ويتصفان بالانحراف، وهو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان، فهما متقاربان مخرجا وصفة، وهما يتعاقبان في الكلام بسهولة، ومن أمثلة تعاقبهما في الفصحى : (السدر والسدل : إرسال الشعر ـ الطِلمساء والطِرمساء : الظلام).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إزرا : ضعف وتراخى وجبن.	**زال فلاناً :** جانبه ذعراً وفرقاً.

---

1 ـ والصِّلصال أيضاً : الطين ما لم يُجعل خزفاً.

تاضاروت : الريح الباردة. **ضال :** البارد، (شحرية).
يوغر : جامع المرأة. **غلَّ المرأة :** جامعها.
أسرقّا : البليغ من الخطباء. **السَّلاق :** البليغ من الخطباء.
تيزيرت :النفس العالي من علة في الرئة. **الزُّلّة :** ضيق النفَس.
إخرب : خَدَشَ. **خَلَب بظفره :** خدش.
إغرص : ذبح. **الغلص :** قطع الغلصمة، أي الذبح.
إنهر : عبَّ الماءَ. **نهل :** شرب أول الشرب.
تافركت : القارب. **الفلك :** السفينة.
أُر : لا. **أُل :** لا، (سبئية،أكادية).
أدريم : الجماعة. **الديلم :** الجماعة.
تيميرت : الوقت والمُدَّة. **المِيلة :** الوقت والمدة، والزمان.
تيكّلت : المرَّة. **الكرَّة :** المرَّة.
إلكن : ثبت واستقر. **ركن :** أقام في المنزل فلم يُفارقه.
أقيّار : الفتى البالغ. **قِل :** الفتى، الشاب القوي، (شحرية).
إكبر : القميص من الملابس. **الكبَل :** القصير من الثياب.
تازرفت : الصخرة تعترض لحفَّار البئر. **الزّلَف :** الصخرة الملساء.

ما بين (ف) و (ب) : وهما حرفان من أحرف الشفاة ويتعاقبان بيسر، ومن أمثلة ذلك في العربية : (باء وفاء = رجع / قحبَ وقحف = سعل / الخزب والخزف = ما عُمل من الطين وشُوي بالنار فصار فخّاراً / هبّتَ الريح وهفَّت = أسرعت وهاجت / الدبيب والدفيف = السير اللين / شطب وشطف = سار وتباعد / قصب = قطع، قصف = كسر / السَّفة = الجهل وخفة الحلم، السَّبَة = ذهاب العقل من هرم)، ومن أمثلة ذلك في البربرية نفسها : (إنفس، إنبس = رشَّ بالماء ونحوه / تيبّيت، تيفّيت = الثدي / أفشّيش، أبشّيش = ذكر الرجل).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أكفور : الغرور.	**الكِبْر :** الغرور.
أغراف : تجمُد الماء.	**الغُراب :** البَرَد والثلج.
دفّر : الخلْف، الوراء.	**الدُّبْر :** الخلف.
أغليليف : الهمُّ.	**الغلاليب :** الهموم، (دارجة يمنية).
أسفّيل : المكان المعشوشب.	**السَّبَلة :** الزرعة المائلة.
إشفا : أعطى.	**أشبى :** أعطى.
أحاداف : الأرض ذات الحجارة السوداء.	**الحدب :** ما ارتفع وغلظ من الأرض.
أزرف : الطريق المستقيم.	**السرب :** الطريق.
يوبر : غلى غليانا.	**فار :** غلى غليانا.
إفركض : محص المذبوح برجله.	**تبركض :** محص المذبوح برجله، (دارجة ظفارية).
إبشل : ضعف عن الأمر.	**فشل :** ضعف عند الحرب والشدة، وذهبت قواه.
إبض : افترع البِكْر.	**فضّ البكْرَ :** افترعها.
إبرغوين : النُّطفة (ماء الرجل).	**الفُراغة :** النطفة (ماء الرجل).
تافرّاحت : المكنسة،	**التبِريح :** الكنْس (دارجة ظفارية).

ما بين (م) و (ب) : وهما حرفان من أحرف الشفاه متفقان مخرجاً ومختلفين صفة، ويتعاقبان بسهولة بالغة، ومن ذلك في العربية : (يرمي من كثب، ومن كثم = عن قرب / الأزبة والأزمة = الشدة والضيق / ثلب وثلم = عابَ / بتع ومتع = تباعد / الخطب والخطم = الجليل / هرب وهرم = بلغ أقصى الكِبَر / باخ الغضب وماخ = سكن / / تراكب السحاب وتراكم = علا بعضه بعضاً).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يومان : ظهر ومَثَلَ.	**بان :** ظهر ومثل.
أمومّو : إنسان العين.	**البؤبؤ :** إنسان العين.

إكوْم : خفض الرجل رأسه.	**أكبَّ :** أكثرَ النظرَ إلى الأرض.
تامالْيوت : المطرقة.	**البال :** الفأس.
تيمينت : العيب الجنسي في الإنسان.	**الأُبْنة :** العيب الجنسي في الإنسان.
أيمّاط : سفح الجبل.	**الإبط :** سفح الجبل.
أمازيغ : النبيل، الحر.	**البزيغ :** النبيل.
إقبش : خلب بظفره.	**قمش :** خلب بظفره، (دارجة عُمانية).
إخبش : خَدَشَ.	**خمش :** خَدَشَ.
أباكا : النَّبق.	**مَكّي :** نوع من النَّبَق بلا نوى، (دارجة عُمانية).
أتبير : الحمامة.	**التُّمَّر :** طائر جميل المنظر أصغر من العصفور.

ما بين (ج) و (د) : حرف الجيم من الأحرف الشَّجْرية (تُسمَّى كذلك لخروجها من شجْر الفم، أي ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى)، وحرف الدال من الأحرف النِّطعية (تُسمَّى كذلك لخروجها من نِطْع غار الحنك الأعلى وهو سقفه)، وتعاقبهما ملحوظ ، ومن ذلك في العربية : (الأبد والأبج = الدهر).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يقُّوجع : أشرف على الهلاك.	**التَّقادُع :** الموت بعضُ في إثر بعض.
إرجي : الصخرة.	**الردَّاة :** الصخرة.
أمرماد : من لا يُحكم أموره.	**المراج :** من لا يُحكم أموره.
أشدّير : الشجر الملتف.	**الشجراء :** الشجر الملتف.

ما بين (س) و(ب) : حرف السين من الأحرف الصفيرية وحرف الباء من الأحرف الشفهية، وبرغم تباعد مخرجيهما إلا أن التعاقب بينهما وارد، ولقد قال علماء الصوت المعاصرين بإمكانية حدوث ذلك، وقد لاحظه علماء العربية القدماء، ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية، السَّاحة والبَاحة = المكان الواسع. والسَّواء والبَواء = الكُفء.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أسردون : البغل.	**البرذون** : من الخيل ما كان من غير العراب.
أسلم : السمكة، جمع : أسلمان.	**البَلَم** : صغار السمك.
س : حرف جر.	**ب** : حرف جر.
إكركب : دحرج.	**كركس** : تدحرج من علو إلى أسفل.
أبارّو : الجراد ما دام زاحفاً.	**السُّرْو** : الجراد ما دام زاحفاً.

الفصل الثالث
من خلال القلب اللغوي

يُسمَّى القلب اللغوي أيضا الاشتقاق الكُبار والاشتقاق الأكبر والقلب المكاني، ويُعرَّف بأنه " وجود تماثل في الحروف بين كلمتين فأكثر، واختلاف في ترتيبها، مع بقاء المعنى واحداً "، وله أمثلة كثيرة في اللغة العربية، بل هناك من اللغويين القدامى من ألَّفَ فيه كتباً، ومن الأمثلة على القلب في لغة الضاد : طمس الشيء وطسم = درس وانمحى أثره / جذب وجبذ = جرَّ / عَمُق النهر ومَعُق = صار عميقاً.

القلب المكاني لذات الأحرف : أصوات اللين (الواو والياء والألف) جعلتها صوت واحد، أيضاً زيادتها في اللفظ أو نقصها منه لا يُثير إشكالاً، لذا ما علينا سوى تجاهلها لندرك أننا إزاء قلب مكاني ليس به إبدال صوتي، ومن أمثلة القلب اللغوي في البربرية نفسها :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إجيهل : نوع من التمور.	**الجلْهة :** تمر ينقى من نواه ويعالج باللبن.
يوزغ : كَرَّ وأغار.	**غزا :** كر وأغار.
أعبروق : قناع النساء.	**البرقع :** قناع النساء.
أحلاف : قناع النساء.	**اللحاف :** اللباس فوق سائر اللباس.
إهترف : هذر الإنسان.	**هرفت :** خلط الكلامَ، (حضرمية).
تاصْمًديي : البْرد.	**المَصْد :** البْرد.
إريس : العورة.	**السُّر :** الفرْج (العضو التناسلي للإنسان).

أسر : التوسط بين المتصالحين. **رسا بين القوم :** أصلح.

إيلبل : بربر التيس للهياج. **لبلب التيسُ :** بربر للهياج.

تالمات : الروضة الخضراء الناضرة. **المألة :** الروضة.

تاموسايت : الموضع فيه عشب. **السماء :** النبات.

إمان : النفس، الروح. **النامة :** حياة النفس.

أبادّر : التلُّ، أي الجبل الصغير. **الدَّبْر :** الجبل.

يوكل : مات. **ألك :** مات.

أقيلول : الأحمق، الأخرق. **الأولق :** الأحمق، المعتوه.

إمهمه : لم يبين كلامه. **همهم :** لم يبين كلامه.

تاسكورت : أنثى الحجل. **السركة :** فرخ الحجل (دارجة لبنانية).

أمزوّو : الحيَّة القاتلة لا تقبل الرقي. **الزُّؤاميُّ :** القتّال.

أبوشل : الصبي. **الشابل :** الغلام الممتلئ نعمة.

إبكي : القِرْد. **كُب سعدان :** القرد،(شحرية).(1)

إبرش : قشرَ. **بشر :** قشرَ.

تيغلي : الندى الذي يسقط في الليل. **لغا :** الندى، (شحرية).

تاودرمي : ما يفور من الماء صُعْداً. **رَدَم الماءَ :** سال.

تالمست : النبع الصغير ذو الماء القليل. **السَّمْلة :** الماءالقليل.

أشطار : السمين. **الشرْواط :** الضخم.

أكُراز : الرُّشد. **الرُّكْز :** الرشيد.

تيحيمرت : قطيع الغنم. **الحَوْرَم :** الكثير من الماشية.

تيرغي : الحرارة. **الوغرة :** شدَّة توقد الحر.

تاسرمت : السَّهْم. **المُسيَّر :** السهم الذي فيه خطوط.

تامانكّات : القوم المتربصون. **الكمين :** القوم المتربصون.

1ـ كُب سعدان حرفياً تعني : قِرد السعدان، لكنها تطلق على القرد أي كانت فصيلته، وعلى الواحد فأكثر.

أبارقا : الطريق المسلوك المُعَبَّد. **المبقرة :** الطريق.

أدموغ : أنف الخنزير. **الدغمة :** الفم وما حوله، (دارجة عمانية).

تيدالت : الخُضرْة، الاخضرار. **اللديدة :** الروضة الزهراء.

إزضا : طحنَ. **أضز :** طحن.

القلب المكاني مع تغيّر الأحرف : وقد يحدث أن تتعرض الكلمة للإبدال والقلب في آن واحد، أي أن المفردة يتعاقب فيها شيء من أصواتها ثم تقلب قلباً مكانياً، وإليكم أمثلة على هذا التغيير الصوتي والمكاني ما بين مجموعة من الألفاظ البربرية والعربية المُقارنة :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أمزوخ : كذلك. أمزوغ = الأُذن.	**الأصموخ :** الأذن.
أسمّيض : البْرد.	**المضْد :** البْرد.
إنتا : كان أصيلاً.	**الأثين :** الأصيل.
إصعصع : أظلم الليل.	**عسعس :** أظلم الليل.
إزواس : ماثلهُ، شابهه.	**الشَّرْوى :** المِثل، الشِبه.
أبرشي : الصخرة العظيمة، الفصحى.	**البّصْر :** الحَجَر الغليظ.
أناراك : المُصاحب والعشير،والزوج.	**القرين :** العشير،الزوج.[1]
ألباق : الجدي.	**البَرَق :** الحَمَل.
إمسد : أحدَّ السكينَ ونحوه.	**سَمَطَ السكينَ :** أحدَّه.
أقرزاب : صهريج الماء.	**الزَّغرب :** الماء الكثير.
إقّلي : سام أبرص.	**لُغّ :** سام أبرص، (دارجة عمانية).
أحكرون : الضعيف الذي يدبُّ في مشيه.	**حركون :** الأعرج، (شحرية). [2]

1 ـ أبدلت القاف الصريحة في كلمة "قرين" قافاً معقودة في كلمة "أناراك"، والحال نفسه في الدارجة المغربية، حيث تغدو قرين "كرين" بإبدال القاف الصريحة قافا معقودة.

2 ـ الكاف في أحكرون البربرية ليِّنة، وفي حركون الشحرية صريحة.

الفصل الرابع

من خلال إسقاط الأحرف

هناك من الأصوات التي يتم إسقاطها كثيراً من اللفظ البربري، وهذه الأصوات مصدرها الحلق، وهي الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة، وهناك أصوات يُلاحظ إسقاطها بدرجة أقل من الأصوات الحلقية.

إسقاط (ح) :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
إسْرِي : مشط شعره.	**سرّح شعره :** مشطه.
أسراي : سقوط الشعر.	**انحسار الشعر :** سقوطه.
أوارا : فصيل الناقة.	**الحوار:** فصيل الناقة.
يونف : مالَ.	**حنف :** مال.
إسْوا : شربَ.	**حسا :** شرب.
إفلّس : القبيح، البشع.	**الفِلْحاس :** القبيح من الرجال.
إلّل : لزم المكانُ.	**حلّ بالمكان :** لزمه.
إفل : امتلأ الوادي.	**تحفل الوادي :** امتلأ.
يورّي : عاد.	**حار :**عاد.
أزار: النبقة (ثمرة السدر).	**الحزرة :** النبقة المُرَّة.
تيزيرت : المَخاض.	**الزَّحْرة :** وجع الولادة.
أبّراي : أثر الضرب والجرح.	**الحبار:** أثر الضرب والجرح.
أدّاس : التخمين.	**الحدس :** التخمين.
أناس : معدن القَبْرُس.	**النُّحاس :** معدن القبرس.

أمورّ : الصولجان.	**الميحار :** الصولجان.
أزو : قصبَ الحيوان	**حزَّ :** ذبحَ الحيوانَ.
تانفوت : الريح الباردة.	**النفحة :** الدفعة الباردة من الريح.
تاقزولت : العصا.	**القحزلة :** العصا.
إدّو : القِرْد.	**الدَّحْية :** أنثى القِرْد.
أمولا : المِرْضعة.	**الْمِلْح :** الرِّضاع.
أوولّو : المحراث.	**الحلْيُ :** خشبة المحراث (دارجة يمنية).
تاروشت : سرطان البحر.	**حرشات :** سرطان البحر، (شحرية).
يارا : كتب الكتابَ وما إليه.	**حَرَّر الكتابَ :** كتبه.

إسقاط (خ) :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يوسر : فقد الشيءَ.	**خسر :** فقد الشيءَ.
أرواس : الهلاك.	**الخَرْساء :** المصيبة.
إطّف : أخذ الشيءَ.	**خطف :** أخذ الشيء سريعاً أو قصراً.
تازّاوت : الديباج الغليظ.	**الخزُّ :** الثوب المصنوع من الإبريسم.
أموري : اللون الأزرق.	**الخُمْري :** اللون الأزرق، (دارجة ظفارية).
يورم : أدمنَ.	**خرم :** أدمن، (دارجة ظفارية).
إردل : صرعه.	**خردل فلاناً :** صرعه ورماه.
إزلا : ذبح.	**خزل :** قطعَ.

إسقاط (ع) :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أناو : النمط، الصنف.	**النوع :** النمط، الصنف.
إنفا : أفادَ، جلبَ خيراً.	**نفع :** أفادَ، جلب خيراً.

تسا : العدد الذي يلي الثمانية.	**تسع :** العدد الذي يلي الثمانية.
أزنّوج : الزيتون البري.	**الزعبج :** الزيتون.
آر : الأسد.	**العر :** الأسد.
يزلي : أبعد الشيء وفصله.	**عزل :** أبعد الشيء وفصله.
إسدو : تأهب للأمر.	**استعدّ :** تأهب للأمر.
يودا : بغى، جارَ.	**عدا :** بغى، جار.
أسّار : الحاجة، الاحتياج.	**العُسر :** الشدة والضيق والحاجة.
أنوكو : التيس المتوسط السن.	**العناق :** العنزة أكملت حولاً.
أزيط : الحمار.	**زَعَطَ الحمارُ :** نهقَ.
تالفسا : الأفعى.	**الفاعوس :** الأفعى.
أوْسّار : الشيخ المسن.	**المُعتصر :** الهَرَم.
إدْوي : اليربوع.	**الأوْدَع :** اليربوع.
توفوت : صفوة الشيء وخياره.	**العِفوة :** صفوة الشيء وخياره.
إشّر : الظُفْر.	**الأشعر :** اللحم يخرج تحت الظفر.
ألولام : الصقر.	**العُلاّم :** الصقر.
أزّ : النسر.	**العيزا :** النسر، (دارجة حضرمية).
أجضيض : الطائر، والعصفور خاصة.	**الجعضاض :** ظهرُ كُلِّ طائر(دارجة يمنية).
توتلا : الفأس.	**العتلة :** الفأس.
أبرّوي : رجيع ذي الخف وذي الظلف.	**البعرة :** رجيع ذي الخف وذي الظلف. [1]
أبوكاي : المجنون، المتخلف عقلياً.	**الباعِك :** الأحمق.

1ـ أبرّويْ جمعها : إبرّويْن، والبعرة، جمعها بعر، وهو رجيع الحيوانات ذوات الخف، وذوات الظلف عدا البقر الأهلي. والكلمة البربرية دخلت الدارجة المغربية بصيغة : بْرّيْوْ، بْرّوا.

إسقاط (غ) :

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يولي : زاد وارتفع.	**غلا** : زاد وارتفع.
أزال : محادثة النساء.	**الغزل** : محادثة النساء.
أيزيو : الطفل (ولد الإنسان).	**الزُّغْزُغ** : الولد الصغير.
أنْيا : النغمة من نغمات الطرب والغناء.	**النغية** : النغمة الحسنة.
أبيشا : المطر.	**البغشة** : المطرة الضعيفة.
إرا : رغب، أحبَّ، ودَّ.	**أراغ** : رغب، أحبَّ، ودَّ

إسقاط (ه) : كثيراً ما يُحذف حرف الهاء في البربرية، ومن أمثلة ذلك (اليهودي = أُداي، والدرهم = أدرم).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
يودف : دخلَ.	**هدف** : دخلَ.
إبِّي : قطع.	**هبَّ** : قطع.
إقّا : جامع المرأة.	**هقَّ** : جامع المرأة بشدة.
يوول : تزوج.	**أهلَّ** : تزوج.
يوزز : هَوَى(انقضَّ).	**هَزَّ الكوكبُ** : هوى.
يوون : ارتفع وعلا.	**ناهَ** : ارتفع وعلا.
يويْلا : ارتفع وعلا.	**لاه** : ارتفع وعلا.
يولس : نقل الكلامَ عن قائله.	**هالس فلانا** : كلمه في أذنه.
تالا : البكاء.	**التهلال** : البكاء.
إمومّي : صار ذا عزم، حزم.	**إهْميم** : صار ذا عزم، (شحرية).
إفا : تثاءب.	**تفوَّه** : تثاءب، (دارجة ظفارية وحضرمية).
أبوبار : الريح تثير الحصباء.	**ريح هُبارية** : ذات غبار.
أدّاس : الأرض المضغوطة.	**الدَّهاس** : الأرض ليست برمل ولا تراب.

إركي : لتّ السويق ونحوه.	**رهك :** جش الشيء بين حجرين.
تايّوست : الصخرة.	**السَّهْوة :** الصخرة.
تيساس : المطر الغزير.	**الهَسْهَسَة :** تسلسل الماء.
تامومت : النحول.	**المَهَمَّة :** نحول الجسم بسبب المرض.
تيندي : الكتلة من الزبد.	**النهيدة :** الكتلة من الثريد.
تيزيري : البدر، نور البدر.	**الأزهر :** القمر.
أدن : الزيت من الشيء.	**الدُّهن من الشيء :** زيته.
ألموم : ولد الظبي من نوع المها.	**الهُلْم :** ظباء الجبال.
إلف : الخنزير البري.	**الهِلَّوْف :** الخنزير البري.

إسقاط (ن) :

اللفظ البربري	**اللفظ العربي**
يوتف : نزع الشعر خاصة.	**نتف :** نزع الشعر ونحو ذلك.
أدّا : الخسيس.	**الدون :** الخسيس الوضيع.
دو : نقيض فوق.	**دُون :** نقيض فوق.
تاحوسي : الجَمال.	**الحُسْن :** الجَمال.
إلس : المِقول.	**اللِّسن :** المِقول.
أزرك : الرَّحى.	**الزُّرْنوك :** يد الرَّحى.

الفصل الخامس
من خلال زيادة الأحرف

إضافة (س) : ومن أمثلة ذلك في البربرية نفسها : "أفوكّو" أفوكّس" المهارة، ومن أمثلة ذلك في إحدى لهجات ظفار وهي الضنية : "هناكس" اسم الإشارة للبعيد = "هناك".

اللفظ البربري	اللفظ العربي
تاخاتمْس : حَلْقة تُلبس في الإصبع.	**الخاتم** : حلقة تلبس في الإصبع.
إسفْرورخ : ولد الطائر.	**الفرخ** : ولد الطائر.
أغاروس : البئر العميقة.	**غور** : البئر، (شحرية).
أفتوتّس : تكسُّرُ الشيء.	**التفتّت** : تكسر الشيء.
أمالاس : الحفيد (ابن الابن).	**المولى** : الابن.
أكحنس :الأسود.	**الأكحل** : الأسود.
أباهناس : المتردد بلا عمل.	**الباهل** : المتردد بلا عمل.
أغيلاس : النمر، الفهد.	**الغلاّل** : الأسد.
إغننّس : تنغَّمَ المطربُ.	**غنّى** : تنغم المطرب.
إسلاّو : ذبلَ النباتُ.	**لَوِيَ** : ذبل النباتُ.
أسوندد : كسلَ.	**ناد** : نعسَ.
إسركس : كذبَ.	**سرج** : كذب.
تيفغمست : تراكبُ الأسنان.	**الفغم** : ما يعلق بين الأسنان.
أفوناس : الثور.	**اليفن** : الثور.

تافوناست : البقرة.	**الفناة :** البقرة.
أسعلف : تسمين الماشية.	**العلْف :** تسمين الماشية.
إسغلاي : ظاهر المدينة.	**الغول :** ما أنهبط من الأرض.
أسمّاود : المحصد (المنجل).	**المَيَّاد :** حصد الذرة البلدية، (يمنية).

إضافة (ش) : وصوت الشين من الأصوات التي تُضاف في البربرية ومن الأمثلة على هذا.

اللفظ البربري	**اللفظ العربي**
أفمّوش : الفو.	**الفم :** الفو.
أفرماش : المُتحطم الأسنان.	**الأفرم :** المتحطم الأسنان.
إبرقيقش : نوع من المشمش.	**البرقوق :** نوع من المشمش.
أحبرورش : البَرَد الرقيق.	**حبْرور :** البَرْد، (مهرية).
أهكّوش : الساذج.	**الهكُّ :** الفاسد العقل.
ألوش : الرب، الإله.	**إلو :** الرب، الإله، (أكادية).
أقبّوش : غطاء الرأس من البرنس.	**القُبُّ :** غطاء الرأس من البرنس.
أقلواش : التيس.	**القِلْو :** الدابة القوية على السير.
دادّوش : لفظ بمعنى إمشِ يُخاطب به الطفل.	**دأدأ :** مشى مسرعاً.
إشنخر : صوَّت بأنفه.	**نَخَرَ :** صوّت بأنفه.
أشقّلال : الجُمجمة.	**القُلّة :** رأس الإنسان، ورأس كل شيء.
أقرداش : ممشقة الصوف.	**القرَد :** ما تمعط من الصوف وتلبّد.

إضافة (ن) : وهي من الأصوات المزيدة بطبيعتها في العربية وشقيقتها البربرية، ومن ذلك في الفصحى، الزبيل والزنبيل، السبولة والسنبلة، الأفجل والفنجل : المتباعد ما بين القدمين، ومن ذلك في البربرية، أيت ونايت بمعنى (بنو، آل).

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أصعبان : الأمر الشاق.	**الصعب :** الأمر الشاق.
أنفلوك : الباخرة.	**الفُلْك :** السفينة.
أورين : الخلْف.	**الوراء :** الخلْف.
أهردون : الوغد.	**الهرد :** الرجل الساقط.
أمضورّن : الصغير الضعيف النحيف.	**المضرور:** المريض المهزول.
أصيوان : الحدأة (نوع من الصقور).	**اليوصّي :** الحدأة، الباشق (نوع من الصقور).
أقبّان : الأُمّي، الجاهل.	**الوَقب :** الأحمق.
أمدون : الحوض.	**المديُّ :** الحوض لم تُنصبْ حوله حجارة.
إمّنكر : دفعه إلى الغدر.	**مَكَرَ:** خدع.
كرسن : جمُد الماء.	**قرس الماء :** جمد.
تانقسيت : الخُرافة (الحكاية الباطلة).	**القصة :** الحكاية.
أهنكار : الجلف، الغليظ الجافي.	**الهَقوّر:** الطويل الضخم الأحمق.
تامنقلا : إنسان العين.	**المُقلة :** حدقة العين.
إشنف : شوى اللحم.	**شف :** شوى اللحم، (مهرية).
تينرفلت : أسفل الثوب.	**الرِفَلُّ :** الواسع من الثوب.
إنفسا : ظهر ما يشبه الشوك في السنابل.	**أسفى الزرع :** ظهر ما يشبه الشوك في سنبله.
منيد : حِذاء الشيء (ظرف مكان).	**الميداء :** حذاء الشيء.
تانيلا : حِذاء الشيء (ظرف مكان).	**التلاء :** حذاء الشيء.

إضافة (ت) : ويلاحظ زيادتها في البربرية ومن ذلك.

اللفظ البربري	اللفظ العربي
أحشتاو: ماتفتت من الحصى وصغر	**حشي :** التراب، (شحرية).
أمشتا : كم (العددية والخبرية).	**مشي :** كم (العددية والخبرية)، (شحرية).
إمّوشتا : فتر،لان، ضعف.	**مِش :** أُرْهِق، لان من التعب، (شحرية).

الفصل السادس

من خلال النحو والصرف

إنَّ التشابه والتقارب في قواعد النحو وأساليب الصرف لا يمكن أن يكون نتيجة تأثيرات عارضة، مثل الألفاظ التي تتسرب في لغة ما نتيجة احتكاك أصحابها بأصحاب لغة أخرى، ولذا فهو حجة قاطعة نهديها إلى أولئك الذين يدَّعون بأنه لا يوجد شبه ولا تقارب ما بين النحو والصرف البربريين والنحو والصرف العربيين.

سنتكلم في هذا الفصل ـ من خلال مقارناتنا اللغوية ـ عن المفرد والمثنى والجمع، والتذكير والتأنيث، وعن مجموعة من حروف المعاني وأدوات النحو، كذلك سنذكر قدر المستطاع ملامح التقارب والتطابق بين أوزان الصرف في اللسان البربري وأوزان الصرف في اللسان الظفاري.

المفرد

وهو ما دلَّ على واحد من الأشخاص أو الحيوان أو الأشياء، وغالباً ما يبتدئ الاسم المفرد المذكر في البربرية بهمزة مفتوحة، مثال: (أركاز = الرجُل)، ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، مثال: (إزم = الأسد)، أو مضمومة، مثال: (أُدم = الوجه)، ويندر أن يبتدئ بغير ذلك. فما هي هذه الهمزة ؟

هناك رأيان فيها، رأي يرى هذه الهمزة أداة تعريف في أصلها، ومن أصحاب هذا الرأي علي السهلي واضع المعجم الخاص باللهجة البربرية لمنطقة "فجيج" بالمغرب الأقصى، ورأي آخر يراها أداة للتسمية، وما يهمنا هو أن الهمزة التي تسبق الاسم موجودة في لسان عربي هو اللهجة الشحرية، وهي أداة تعريف، بل إنها تأتي مفتوحة في أول الاسم ـ مذكراً ومؤنثاً ـ وتأتي مكسورة، وقد تأتي مضمومة، ومن الأمثلة على ذلك: (أحّور = الأسود)، (إغيج = الرجُل)، (أُدين = الجديد).

ونجد الهمزة هذي في لهجتنا المهرية أيضا، ومن ذلك : (أعجوز = العجوز)، (إسرير = السرير)، (أُبون = الأبيض).

غالباً ما يصاغ المؤنث في البربرية من لفظ مذّكره بزيادة تاء في أوله وتاء في آخره، مثال : (أفوناس = الثور - تافوناست = البقرة)، والحقيقة أن زيادة التاء على آخر الاسم المذكر لتأنيثه هي قاعدة عامة في جميع اللغات العروبية، وعلى رأسها اللغة العربية، وما زالت تاء التأنيث المفتوحة التي تلحق آخر الاسم المراد تأنيثه، ظاهرة لغوية في الكثير من اللهجات الظفارية، ولنضرب الأمثلة :

. من اللهجة المهرية. (إحفريت = الحفرة)، (سِنِت = السنة).
. من اللهجة الشحرية. (إلَحْيَت = اللِحْيَة)، (ميريت = المِرآة).
. من اللهجة الحرسوسية. (رصَوْصَت = الرَّصاصة)، (حَلبِيت : الحِلْبة).
. من اللهجة الهبيوتية. (وَرْقت = الوَرَقة)، (قْبِيلت = القبيلة).

وكما ذكرنا، يؤنث الاسم المذكر بتاءين في البربرية، فكلمة "الفلسفة" تصير "تافلسفت"، ويقول الدكتور علي فهمي خشيم إن هذه التاء التي تسبق الاسم المؤنث موجودة في لهجة عروبية هي القبطية، فليست خاصة بالبربرية كما يشاع، ففي العربية القبطية. إحي : الثور، تئحي : البقرة، وهذه التاء في أصلها ليست سوى (تا) الإشارة الخاصة بالمؤنث، نقول في العربية. (تا فلانة)، أي هذه فلانة، وخلاصة ما يؤكده خشيم هو: " ... أن تاء التأنيث في القبطية التي تسبق الاسم المذكر فتؤنثه عربية بيّنة، اتبعتها البربرية فيها، ثم أضافت هذه الآخيرة - أو احتفظت - بتاء التأنيث العروبية العامة التي تلحق بالاسم، فظهر أن بها تاءين للتأنيث، والحقيقة أن التاء الأولى للإشارة والثانية للتأنيث. [1]

---

1) سفر العرب الأمازيغ علي فهمي خشيم ص 3-23.

التثنية

يُعرّف المُثنى بأنه ما دلَّ على اثنين أو اثنتين من الأشخاص أو الحيوان أو الأشياء، يقول شفيق: " لا وجود للمثنى في البربرية، فكل ما فوق الواحد الفرد يُعدُّ جمعاً".

ويقول خشيم تعقيباً: "وهذا ما حدث في اللهجات العربية الدراجة وإن تباينت في درجة إلغاء المثنى من كلامها. فإلى جانب وجود المثنى (بنتين) أو (ولدين) مثلاً يقال (زوز بنات) و(زوز ولاد) في ليبيا، كما يقال (اتنين بنات) و (اتنين ولاد) في مصر، هذا بالنسبة إلى الاسم، أما في الفعل فقد ألغي المثنى في جميع أحواله، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً وأمراً، وفي هذه اللهجات كلها دون استثناء.

ونضيف: إنَّ اللهجات الظفارية كافة لا مثنى فيها وفقاً للفعل، ومجموعة منها لا مثنى فيها وفقاً للفعل والاسم معاً، ومن هذه المجموعة اللهجة الشَّحرية، ففعل الأمر "غُودْ" يعني: اذهبوا أو اذهبا، أغَدكم = ذهبتم أو ذهبتما، و"تُو" يعني: كُلوا أو كُلا، "تاكم" = أكلتم أو أكلتما، وأمَّا الأمثلة على الاسم فنذكر منها كلمة "رَشْ" = رأس، "ريش" = رؤوس، وعند التثنية **يُقال "رش ثروه" حرفياً: رأس اثنان.**

الجمع

وهو ما دل على أكثر من اثنين من الأشخاص، أو الحيوان، أو الأشياء، والجمع في العربية نوعان، جمع تكسير، وجمع سالم ينقسم بدوره إلى صيغتي جمع، هما جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم، كذلك الأمر في البربرية فلها أسلوبان لجمع الاسم المفرد، إمَّا أن يجمع جمعاً تكسيراً، وإمّا أن يجمع جمعاً سالماً، وفي البربرية من الأسماء ما يجمع جمعاً مشتركاً بين السالم والمكسور، وفي العربية أيضاً هناك ما يجمع جمعا مشتركا بين السالم والمكسور، وفي البربرية توجد جموع ليس لها مفرد، وفي العربية جموع لا مفرد لها، والواقع أن النون **(ن)** التي تأتي ـ في الغالب ـ آخر اسم الجمع هي الحرف المشترك في صيغ الجمع بين غالبية اللهجات العروبية وفي مقدمتها العربية والبربرية، وكثيراً ما تضيف البربرية الأداة **(تن)** إلى الاسم

المراد جمعه، وهو أسلوب لا تمتاز به البربرية كما يظن البعض، لأن أداة الجمع "تن" هي كذلك أداة للجمع في بعض لهجاتنا الظفارية، وسنذكر هذا ـ فيما سيأتي ـ مُوضِّحين وشارحين :

1) **جمع التكسير :** وهي ما كسرت مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر، وصيغة الجمع هذه مشتركة بين البربرية والعربية، ومن أمثلة ذلك في الفصحى : قلم / أقلام ـ رجل / رجال ـ بيت / بيوت ـ سِنٌّ / أسنان ـ بطن / بطون. وفي البربرية : أغبالو (عين الماء) ـ إغبولا (عيون الماء) / أماياس (الفهد) ـ إمويياس (الفهود).

2) **جمع السالم :** النون في صيغ جمع المفرد جمعاً سالماً، مشتركة في أواخر الأسماء المجموعة في البربرية والعربية، وهي تكاد أن تكون قاعدة في اللغات العروبية.

ـ **الأداة ن :** أمثلة من الفصحى. جمع مسلم = مسلمون (في حالة الرفع)، ومسلمين (في حالة النصب والجر)، جمع شجاع = شجعان / خروف = خرفان / أهل = أهلون، ومن أمثلتها في البربرية : أراض = الثمر (أراضن = الثمار)، إلف = الخنزير (إلفان = الخنازير)، إتري = النجم (إتران = النجوم)، أكمار = الفرس (أكمارن = الأفراس).

ـ **الأداة تن :** في البربرية هناك صنف من الجمع هو عبارة عن اسم مفرد يضاف إلى آخره ت + ن، فيغدو جمعاً، ومن الأمثلة على هذه الصيغة في البربرية :

أوا : موضع الشيء ومألفه ـ أواتن : مواضع الشيء.

أرْوا : الدابة المربوطة ـ أرْواتن : الدواب المربوطة.

أسكا : الممر ـ إساكاتن : الممرات.

أكاسا : النبات غطّى وجه الأرض ـ إكاساتن : النباتات التي غطت وجه الأرض.

أميزي : الخطر ـ إميزيتن : المخاطر.

وصيغة الجمع هذه ليست خاصة بالبربرية، بل هي ظاهرة نحوية نجدها

في اللهجات المهرية والحرسوسية والسقطرية، وإليكم الأمثلة عليها من اللهجة المهرية :

خرف : فصل الخريف ـ خَرْفيتن : فصول الخريف.

عين : أداة البَصَر ـ أعينتن : العيون، الأعين.

ظِفار : الظِفر ـ ظفروتن : الأظفار.

ولقد وجدت صيغ جموع بها الأداة (تن) في قصيدة قديمة باللهجة المهرية هي عبارة عن نسب إبل كريمة إلى عشائر ظفارية معينة، منها : عَمْشيتن (نسبة إلى قبيلة عموش)، ثُوعريتن (نسبة إلى قبيلة ثوعار)، قوهريتن (نسبة إلى قبيلة قهُوْر).

بعض حروف المعاني

ـ **دا :** حرف من حروف المعاني يتصدر الفعل المضارع، مثال : دايْتتّا = يأكُل، دايْكرزّ : يحرث، وفي الشحرية **"ه"** حرف من حروف المعاني يتصدر الفعل المضارع، مثال : *ديتي = يأكُل / ديعي = يعوي / دينوح = ينوح / ديسَّليم = يُسلم "يعتنق الإسلام".

ـ ضمير الغائب:

أـ في البربرية السين "س" هي ضمير الغائب المفرد، مؤنثاً كان أو مذكرا، مثال : أمّاس = أُمُّها، أمُّه، وفي السبئية "سو" ضمير الغائب المفرد المذكر، و"سي" ضمير الغائب المفرد المؤنث، وفي الشحرية "س" هي ضمير الغائب المفرد المؤنث، مثال : آمَسْ = أمها ـ ديدس = عَمُّها ـ آديتس = عمتها.

ب ـ وفي البربرية (اللهجة الريفية واللهجة الطارقية)، ضمير جمع الغائب المؤنث هو "سن" ، كذلك هو الأمر في الشحرية "سن" = هُنَّ (مثال على ذلك من الشحرية : أمَسَنْ = أمهن ـ عشرسن = زوجهن ـ غَسن = أخوهن ـ غِتسن = أختهن).

ـ حرف الإضافة أو الملكية (ن) : تأتي النون هذه بين الاسم المضاف والاسم المضاف إليه، وإليكم مثالان : (أمان ن واسيف = ماء النهر)، (أمّاس ن تمازيرت

= وَسَط البلد)، وحرف الإضافة هذا يقابل في اللهجات الدارجة العربية : (مال / حق / بتاع / متاع / انتاع / ديال)، وحرف النون الخاص بالملكية في البربرية يوجد في المصرية القديمة، وهو نفسه اللام في العامية السورية، كتاب ل محمد = كتاب محمد، والنون تقلب لاماً واللام تقلب نوناً في علم الأصوات، لأن صوتي النون واللام من أصوات الذلاقة التي تتعاقب في الكلام بسهولة، فنحن في شبه الجزيرة العربية نطلق على الليمون " لومي "، أما أهل العراق فيطلقون عليه " نومي "، وفي الفصحى " السراويل " و " السراوين" بمعنى واحد، ومن أمثلة تعاقب اللام والنون في البربرية نفسها "إلغزم" و "إنغزم" بمعنى انزلق العظم.

ـ **حرف التشبيه (ك) :** يقابله في البربرية " أمّ "، وفي الفصحى. وائمَ : وافقَ، أي شابهَ، والأمة : الهيئة، والاسم "أمْسَدا" في البربرية يعني : ضرب من النمور وهو حيوان أفريقي يشبه اللبؤة أنثى الأسد، لفظة "أمسدّا" كما يشرحها صاحب المعجم العربي الأمازيغي هي : "لفظة مركبة من : أم = ك (حرف التشبيه) وسدّا = أنثى الأسد، التي هي نحاتة من تاسدا = اللبوة، الفصحى. الأسدة هي اللبؤة، وواءم : وافق = شابه، إذن "أمسدا" حرفيا = واءم الأسدة، ونجد أيضاً الأمة : الهيئة، إذن "أمسدا" حرفياً = أمة الأسدة = هيئة اللبؤة، والجدير بالذكر، أن أداة التشبيه في العربية الأمازيغية التي هي (أمّ)، تطابق أداة التشبيه في العربية الأكادية وهي (إمُ).

ـ **أكا، أكي :** هكذا، السبئية. تأك = هكذا، بل إن لفظة "هكذا" أصلها "ك" التشبيه زيدت عليها "هاء" التنبيه في أولها، واسم الإشارة "ذا" في آخرها، وبعض اللهجات المشرقية المعاصرة. هيك، هكّي = هكذا.

ـ **أخي :** لفظة للتعجب في مقام المدح بمعنى ناهيك، نقول في البربرية : "خالد أخي دأمناي" = ناهيك بخالد فارساً، وعند عرب اليمن، "أُخُّيت" لفظة تُقال للإعجاب والارتياح، وعندنا نحن عرب ظفار، "أخ" لفظة تقال في مقام المدح والإعجاب الشديد.

ـ **حرف (قد) المفيد للتقليل :** تأتي "قد" المفيدة للتقليل في العربية مع الفعل

المضارع، نحو : إنَّ الجبان قد يقاتل، وتُقابلها في البربرية "بار"، في مثل : بار اد يضر ونزار، بار وريطّار = قد يسقط المطر، وربما لا يسقط. وفي الشحرية "بير" تُقابل "بار" المفيدة للتقليل، في مثل : بير إغدشن، بير إغدشن لا = قد يذهب معنا، وقد لا يذهب.

ـ **حرف (حتى) الدالُّ على الانتهاء :** يقابل"حتى" الدالة على النهاية حرف "أل"، في مثل : إقّيم غورسن أل تيكيرا وايور = مكث عندهم حتى آخر الشهر. وفي العربية الحرف "إلى" يقوم مقام "حتى" في الدلالة على النهاية، في مثل : مكث عندهم إلى آخر الشهر = مكث عندهم حتى آخر الشهر.

ـ **حرف (حتى) الدال على الابتداء :** يقابل "حتى" الدالة على الابتداء حرف "أود"، في مثل : أوْد يمكساون ار اخ ركمّن = حتى الرعاة يسبوننا. وفي الشحرية تأتي "أد" بمعنى "أود" البربرية، أي أنها أيضاً حرف يدلُّ على الابتداء، في مثل : أدْ إيدفور دِسبِبْتون = حتى الحثالات يسبوننا.

ـ **حرف (حتى) الدال على العطف :** ويقابل "حتى" الدالة على العطف حرف "أود"، في مثل : رولن يشيّران، أوْد وماك = فرَّ الفتيان حتى أخوك.

وفي الشحرية "أد" تماثل "أود"، أي أنها تدل على العطف، في مثل : إفليت أرشي، أد أغَك = هرب الفتيان، حتى أخوك.

بعض الأدوات النحوية

ـ ريثما:

أ ـ في البربرية **"فويْنّا" بمعنى** : ريث وريثما، نقول : قّل فويْنّا تزالاغ = انتظر ريثما أصلِّي، وبتعبير آخر، انتظر حين انتهي من صلاتي، وفي الفصحى. **الفيْنة** : الساعة والوقت، نقول. انتظر هنا فينة أصلِّي، أي حتى ساعة صلاتي = ريثما أصلّي.

ب ـ وتأتي كذلك **"خويْنّا"** بمعنى : ريثما، نقول : بدّ خويْنّا د يتّاغول وما = قِف ريثما يعود أخي، وفي الفصحى. تأتي "حينْ" بمعنى الساعة والوقت، ولقد أبدلت الحاء المهملة خاء معجمة في البربرية، نقول : قف إلى حين يأتي أخي = قف ريثما يأتي أخي.

ـ كم الاستفهامية وكم الخبرية:

أ ـ في البربرية **"مشتا"** أداة استفهام بمعنى أيُّ عدد، فهي بمكانة كم الاستفاهمية في اللغة العربية، وفي الشحرية **مشي** (الشين هنا تنطق نطقاً جنباً) هي أداة الاستفهام بمعنى أيُّ عدد.

ب ـ في البربرية **"أمشتا"** كم الخبرية التي بمعنى كثير، وفي الشحرية **مشي**، هي كم الخبرية التي بمعنى كثير.

جـ ـ في البربرية **" منّاو"** أداة الاستفسار عن الكم والعدد، وهي أداة عربية كما يشرحها الدكتور خشيم بقوله : ... " **المِنى** = التقدير، والَمنا : الكيل والميزان، والسؤال عن الكَمّ والعدد يكون بطلب معرفة قدره كيلا أو حسبانا.

ـ ضمير المتكلم الذي هو بمثابة المفعول به : هو في البربرية **"ي"**، مثال : إوتي = ضربني، (إوت + ي)، وفي بعض اللهجات الظفارية، ضمير المتكلم الذي هو بمثابة المفعول به هو **" ي"**، وإليكم أمثلة : من المهرية. عذري = أُعذرني ـ سمحي = سامحني، ومن الضنية. ضربي = ضربني ـ ظلمي = ظلمني، فلا وجود لنون الوقاية في كل من البربرية والمهرية والضنِّية كما هو واضح.

ـ **كيف :** أداة استفهام، في البربرية **"ميمش"**، وكذلك **"مامش"** تعادل "كيف" الاستفهامية، وتقلب الشين المعجمة كافاً في لهجات أخرى : ميمك، مامك، مامّك، وهذه أداة نحوية عربية قديمة، نجدها في الكنعانية بصيغة. **مش** = كيف.

ـ المضارع المُستقبل المُثبت : في البربرية يجب أنْ يتقدم الفعلَ المضارع لفظ **"أت"** حتى يكون مُستَقبَلا مُثْبَتاً، وفقاً للمُخاطب المُذكر والمؤنث، وللمؤنث الغائب أيضاً، وإليكم الأمثلة :

ـ أت تّضفارت = سَتَتْبعُ،[أنتَ].

ـ أت تّضفارت = ستتبعين، [أنتِ].

ـ أت تّضفارت = سَتَتْبَعُ، [هي].

كذلك الأمر في الشحرية، وإليكم أمثلة :

ـ أتْ زحَم = ستأتي. [أنتَ].

ـ أت زحيم = ستأتين. [أنتِ].
ـ أت زحوم = ستأتي. [هي].

بعض ظروف المكان

وهنا نتكلم عن ظروف المكان المهمة وهي : أمام، خلف، فوق، تحت، عند، إزاء، قرْب، داخل، خارج.

1

دات : هو ظرف مكان بمعنى (أمام). مثال : قّيمن دات نتادّارت = جلسوا أمام الدار.

وفي الشحرية "تيت" ظرف مكان بمعنى أمام (تدل على الموضع القريب)، وهو لا يأتي منفصلاً، بل يجب أن تلحقه أحد الضمائر :

تيتي : أمامي/ تيتان : أمامنا / تيتك : أمامكَ / تيتش : أمامكِ / تيتكم : أمامكم / تيتكن : أمامكن / تيتش : أمامه / تيتس : أمامها / تيتهم : أمامهم / تيتسن : أمامهن.

2

أ) **أوارن، أُرينّ :** خلف، الفصحى. الوراء : الخلف.

ب) **دفّار :** خلف، الفصحى. الدَّبْر : الخلف.

3

أ) **نّج، نّيك، أنجي :** فوق، أعلى، الفصحى. النَّجا، النَّجاة، النَّجْوة : ما ارتفع من الأرض.

ب) **إكّي :** فوق، والمعنى الأصلي "المرتفع من الأرض"، الفصحى. آق : ظهر وأشرف وارتفع، الأوقة : محضن الطائر على رءوس الجبال.

ج) **فولّ ، فلاّ، أفلاّ :** فوق، وكذلك تأتي فلا بمعنى "على"، السلام فلاّون = السلام عليكم. الفصحى. الفورة من الجبل : أعلاه وظهره.

د) **أفا :** فوق، ومعناها الأصلي "المرتفع"، الفصحى. الوفي من الأرض : المكان العالي المرتفع كرأس الجبل ونحوه، الكنعانية. أف : مرتفع، عالٍ.

4

دّو: تحت، الفصحى. دُون: ظرف مكان منصوب يكون بمعنى تحت.

5

دار: ظرف مكان بمعنى (عِنْد)، وفي الكنعانية. دل: عِنْد، أبدلت الراء في الكنعانية لاماً في البربرية، وفي الشحرية. تِل: عند، ولقد أبدلت اللفظة في الشحرية إبدالا كاملا: ت = د، ل = ر.

6

أ) **منيد:** ظرف مكان بمعنى حِذاء، أي إزاء وقرب، تُجاه، حيال، في مثل: "إقّيم منيد أس = جلسَ حذاءه ". الفصحى. الميداء: حِذاء الشيء، يُقال: "هذا بميداء أرض كذا"، إذا كان بحذائها، إذن "منيد" أصلها "ميداء" زيدت عليها النون وحُذفت الهمزة في آخرها فصارت "منيد".

ب) **تانيلا:** ظرف مكان بمعنى حِذاء، تُجاه، حيال، في مثل: "إقّيم تانيلا نّس = جلسَ حذاءه ". الفصحى.التَّلاء: الجوار، أي تجاه الشيء، زيدت عليها النون وحُذفت الهمزة في آخرها فصارت "تانيلا".

7

أ) **تاما:** ظرف مكان بمعنى (قُرْبَ)، وهي "ثاما" في لهجات أخرى، يقارنها شفيق بلفظة ميتاء، ويضرب مثالاً عليها: "داري مِيتاء بيته = داري قريبة من بيته" ويقارنها خشيم بلفظة ثَمَّ، فيقول: " العربية: ثَمَّ. (مادة: ثمم). وهي، بفتح الثاء: إشارة للمكان. قال الله عزّ وجل: "وإذا رَأَيْتَ ثمَّ رأيْتَ نعيماً" وقال: "فأيْنما تُوَلُّوا فثمَّ وجه الله". و"ثمَّ" بمعنى "هناك" إشارة إلى المكان البعيد، بمنزلة "هنا" إشارة إلى القريب.

ب) **إمسي:** كذلك. تيميسي: ظرف مكان بمعنى (قُرْب)، الفصحى. الجذر "مسس" يفيد معنى القرْب. المس والمسيس: اللمس. والمس والمسيس والمساس: الجماع. وفي قوله تعالى (وإن طلقتموهنَّ مِنْ قبل أنَّ تُماسُّوهُنَّ) وقرء (تمَسُّوهُنَّ)، وكذلك: (ولم يَمْسَسْنِي بشر)، و(مِنْ قبْل أنْ يَتماسَّا) كني بالمس عن الجماع، وهو

اقتراب الرجل من المرأة، واتصالهما. وجاء في لسان العرب : رِحمٌ ماسَّة ومسَّاسة، أي : قرابة قريبة. [1]

ج) **تاسكا :** ظرف مكان بمعنى (قُرْب)، الفصحى. الشِّق : الناحية والجانب، أبدلت الشين المعجمة سيناً مهملة والقاف الفصيحة قافاً معقودة.

8

أ) **أكْنس :** داخل، الفصحى.الكناس : مولج الوحش من الظباء والبقر تستكنُّ فيه من الحَرِّ، وكِناس الظبي : موضع في الشجر يكتن فيه ويستتر، وكنست الظباء : دخلت في الكناس، أبدلت الكاف قافاً معقودة.

ب) **جاج :** داخل، الفصحى. جَوُّ كل شيء : بطنه وداخله، والجَوَّاني : الداخليُّ، وفي الحديث : " من أصلحَ جوّانيته أصلح الله بَرَّانيته "، الآرامية. جو : داخل الشيء وقلبه، وفي أكثر من لهجة عامية مشرقية. جُوَّه : داخل، في الداخل.

9

أ) **بارَّا :** خارج، في العاميات العربية بلا استثناء. بَرَّا : خارج، في الخارج، الآرامية. بَرَّ : خارج الشيء.

ب) **تينيري :** خارج، ويُوضِّح الدكتور خشيم عربية هذه الكلمة قائلاً : "في البربرية تعني كلمة (تينيري) : الصحراء، البَرُّ. ومكافئها في العربية نجده في مادة (تنر). التَّنُّور : وجه الأرض، وهذا هو البَرُّ، نقيض البحر، أو الماء. وكل ما في الأمر أن العربية استعملت (برّ) لمعنى (الخارج) بينما استعملت البربرية مرادفها "تنّور" في صورة (تينيري) لذات المعنى".

بعض ظروف الزمان

أ ـ **غيل :** الآن، الفصحى. حالا : الآن.

ب ـ **واسا :** الآن، الدارجة الفلسطينية (خاصة في شمال فلسطين). إسا، أسه : الآن.

---

1 ـ سفر العرب الأمازيغ ـ د. علي فهمي خشيم ص 3-70.

ت ـ **تورا :** الآن، الفصحى. التارة : الحين، والمرة.

ث ـ **أسّا :** اليوم، الفصحى. السواء : معظم النهار.

ج ـ **زيك :** باكراً، الفصحى. زيق الشمس : لعابها، قارن أيضاً. ذُكاء : الشمس، ابن ذكاء : الصبح.

بعض ظروف الكَم

هذه كلمات وردت في المعجم الخاص بلهجة منطقة فجيج بالمغرب الأقصى، الذي وضعه علي السهلي، وقد جعلها في باب النحو في مجموعة واحدة سمَّاها "ظروف الكم"، وعددها عشرة، كلها عربية كما يتضح من خلال المقارنات.

أ ـ أفوح : القليل، ويأتي الجذر "فح" في الفصحى بمداليل الكثرة والاتساع ، ولذا نرى أنها من الأضداد، فنجد في قواميس العربية. بحر أفيح وفيَّاح : واسع، ناقة فيّاحة : ضخمة الضرع، غزيرة اللبن، الفيحاء : الواسعة من الدور.

ب ـ بزّاف : كثير، في الدارجة المصرية. بالزّوفة = بكثرة، بالكم الكثير.

ت ـ آطاس : كثير، في الفصحى. الطيس : الكثرة من كل شيء، والعدد الكثير.

ت ـ قاع : كُل، بالكل، بالتمام، وتأتي في لهجات أخرى "قاح"، ونرجح أنها هي الأصل، الفصحى. القحُّ والقحاح : التامُّ الخالص، يُقال كريم قح، أي خالص تام لا يخالطه لؤم.

ث ـ ضروس : قليل، وفي لهجات أخرى دروس، الفصحى. دَرَس : عفا وذهب أثره، أي قلَّ.

ج ـ أدون : أقلّ، الفصحى. الدُّون : الخسيس الحقير، أي القليل.

ح ـ أجار: أكثر، الفصحى. جأر النبت : طالَ، الجأر من الغيث : الغزير الكثير، ويقال : عنده من المال الجَوْر: الكثير المتجاوز للعادة، وعنده مال جوَرٌّ: كثير.

خ ـ أنشّن : المِقدار، الفصحى. النَّشُّ : وزن مقداره عشرون درهما، ونصف كل شيء، يُقال : نَشُّ أوقية، أي نصفها.

د ـ آشِب : المِقدار، الفصحى. الشَّباة : منتهى الشيء، والحاجز بين شيئين.

ذ ـ **قزيزي :** قليل جداً، الفصحى. العزيز : النادر، القليل جداً.

ـ **حرف الرجاء :** يأتي لفظ "بار" في البربرية مقابلاً لحرفي الرجاء (عسى ولعلَّ).

مثال : بار ربِّي أد يسضرأنزار يكّوتن = عسى ربي أنْ يُنزل مطراً غزيراً.

وفي دارجتنا الظفارية "البار" يأتي مرادفاً لحرفي الرجاء عسى + لعل.

مثال : وِلْدي عادُهْ في المدرسة بِمْتحَن، البار ينجح = ابني مازال في المدرسة يمتحن، عسى أنْ ينجحَ، واللفظتان البربرية والظفارية مقلوبتان من اللفظة العربية "رُبَّ".

ـ **حرف الجر الخاص بالتقليل أو التكثير :** هو لفظة "بار"، وفي الفصحى. "رُبَّ" حرف جر للتقليل أو التكثير، قُلب المفردة قلباً مكانياً كما هو واضح.

ـ **ظرف المعية :** في البربرية عدة مرادفات لأداة المصاحبة واجتماع الشيئين التي تعادل (مع ـ في العربية)، منها : د، إد، إدي، ديدي، أك، س.

1 ـ في السبئية، عربية اليمن القديمة، "أذ" هي أداة المصاحبة "مع" ، أبدلت البربرية الذال المعجمة دالاً مهملة، فصارت اللفظة "إد"، ثم "د، إدي، ديدي" حسب اختلاف اللهجات.

2 ـ في الشحرية والحرسوسية "ك" هي أداة المصاحبة (مع)، وتأتي مضافة إلى غير ضمير دائما، وهي ذاتها الأداة "أك" الخاصة بالمصاحبة في البربرية، ومن الأمثلة عليها في اللسان الشحري :

أ ـ سؤال : كْ مُن أغدك ؟ = مع من ذهبت ؟ / الجواب : أغدك كَ حْمَد إغي. = ذهبت مع أحمد أخي.

ب ـ أغبجوت تْكِن كَ ماس = الفتاة تكون مع أمها، أي أن البنت لا تتبع إلا رأي أمها.

3 ـ في اللهجة البربرية الشاوية "س" هي أداة المصاحبة واجتماع الشيئين التي تعادل (مع) في العربية، وفي الشحرية والحرسوسية "ش" = مع، ولكنها تكون مضافة دائما إلى ضمير، وذلك على النحو التالي :

أ ـ في اللسان الشحري : شي : معي / شَن : معنا / شِك : معكَ / شِش :

معكِ / شُكم / معكم / شِكن : معكن / شُهُم : معهم / شِسن : معهن.

ب ـ في اللسان الحرسوسي : شي : معي / شين : معنا / شوك : معكَ / شِش : معكِ / شوكم / معكم / شيكن : معكن / شُهُم : معهم / شيسن : معهن.

أدوات النداء

يُعرَّف النِّداء عند النحويين بأنه طَلَب الإقبال بالأحرف السبعة التالية : (أ / آ / يا / أيا / هيا / أي / وا)، وفي البربرية لا تخرج أحرف النداء فيها عن هذه السبعة :

1 ـ **أ :** أداة نداء، وفي الشحرية. "أ" أداة النداء، أعِسى = يا عيسى.

2 ـ **أي** : أداة نداء للقريب، وتُنطق أيضاً "واي"، وفي الفصحى. أي، أداة نداء للقريب.

3 ـ **آ :** أداة نداء للبعيد، آ محمد = يا محمد ، وكذلك هو في الفصحى، آ محمد = يا محمد .

4 ـ **يا :** أداة نداء للبعيد أو القريب أو المتوسط في البُعد، وهي في الفصحى أداة نداء للقريب والبعيد والمتوسط، وتُعدُّ هذي الأداة أم حروف النداء في العربية، ولعلها كذلك في البربرية.

5 ـ **وا :** أداة نداء للبعيد، " وامحمد ". وفي اللهجات العدينية باليمن : "وا" أداة النداء بدلاً عن "يا" حرف النداء الشهير، وتوجد هذه الأداة في الفصحى، ولكنها أداة نداء خاصَّة بالنُّدْبة، ينادى بها المندوب، أي المتفجّع عليه أو المتوجّع منه، مثل : " وازيداه "، " واعمراه "، وذهب بعض النحويين إلى أنه يجوز أن يُنادى ب (وا) غير المندوب.

الميزان الصرفي

يُعَرَّف الميزان الصرفي بأنه لفظ يُؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث حروفها الأصلية وزوائدها، وحركاتها وسكناتها.

ولقد جعل اللغويون المادة اللفظية التي تتألف من ثلاثة أحرف هي : (ف،ع،ل) ميزاناً لهم، فوزْن الكلمات (سالم، حليم، صبور) هو (فاعل، فعيل، فعول)، ونلاحظ أن الصيغ الصرفية في البربرية تُطابق كثيراً الصيغ الصرفية في بعض اللهجات الظفارية خاصة الشَّحْريَّة والمَهْريَّة، فنجد في البربرية صوراً تُعَدُّ من خصائصها الشهيرة في البناء الصرفي، مثل الصيغ التالية : أفعُول، أفْعِيل، أفَعْليل، أفَعْلول، إفعال، والحقيقة أنَّ هذه الأوازن لا تختص بها البربرية وحدها، بل هي ظاهرة مُشتركة بينها وبين بعض اللهجات الظفارية كما قلنا، نلمسها في الأسماء والأفعال، وفي مُسَمَّيات النباتات والمواضع والحيوانات، وفي ألقاب النساء والرجال.

ونقدم ـ أولاً ـ للقارئ الكريم أمثلة من أسماء المواضع في ظفار، وهي أعلام لأماكن جبلية وصحراوية، وأعلام لقرى وسهول، ذات صيغ بربرية واضحة وجرس أمازيغي معروف :

أيت خصقور ـ أيت صفتير ـ أت خوطي ـ إسْمُول ـ إلْو ـ إقا ـ جَرْزيز ـ إرَق ـ تِيدبور ـ تِيرزح ـ تِيذينام ـ أذلونات ـ أعصيروت ـ أدفيروت ـ أغارجوت ـ إلقيت ـ إنطرير ـ إشنهيب ـ إشّينوت ـ إلجاف ـ أجَمْجوم ـ أتبار ـ أغياض ـ أديقاف ـ أنكاف ـ ثيفوت ـ ديميت ـ ثمريت ـ دوكا ـ أحفاروت ـ أنْدات ـ أنفون ـ أثوم ـ أرْكبيت ـ أدين ـ أقرحو ـ أنطاغاق ـ أجياع ـ أعصارت ـ أشخوت ـ أجَرْفِيدي ـ أرْجِلي ـ أعتير ـ أضعيت ـ إرْجَفت ـ أذْلُونت ـ أرْجْفينوت ـ أصورفوت ـ أرهنوت ـ أقِيلات ـ أضاد ـ أجار ـ أنغاميت ـ ألصاق ـ أنخالوت ـ أداك ـ أحالا ـ أزيار ـ أهليش ـ أدشير ـ أضيبدوت ـ إنجار ـ أشَحَطِتا ـ أغارنوت ـ أرزات ـ أجِينتي ـ أنجودان ـ أندهور ـ أفرون ـ أسطاح ـ أنشاف ـ أحيرون ـ أزِيّات ـ أدار ـ إدار ـ آحا ـ إدور ـ إركوت ـ أحور ـ إدْحِيل ـ أريكاب ـ إرَهَن ـ إدَهَق ـ إصُوغ ـ إقِيل ـ أدِين أنْشيسَس ـ أرزوم ـ أنظور ـ أحيوف ـ أضِيفار ـ أنطاعار ـ أقحازان ـ أعُوتُثل ـ أخوروت ـ أذاغلي ـ أحلاب ـ أعيص ـ أمسيلت ـ أتوبن ـ أقبربور ـ أظنون ـ أصويل ـ أصوقر ـ أفوري ـ أجازا ـ أبري ـ أحاصن ـ أيانت ـ أمضي ـ أملحيت ـ أخُوف ـ أكُوب ـ أداغار ـ أغَبْسي ـ أشْتو ـ أخفيران ـ إرفود ـ أضيضال ـ

أضاض - أغْسِي - أغْباران - إيِد - تَغْبُور - أرزانان - أجيثات - أضَح - أدون - أناتوخ - أفجيروه - أقرقروت - إلجا - تفْشاغ - أمْبْروف - إراوض - إدير - أثْفيري - أنسارنُوت - أقيضاض - إيِدون - أخاروت - إفاق - أذْلونت - أضَرْف - إيلاس - أمْحَلْيَه - أنِيرينْيتي - أذْعاذْبيد - خفار أيت رَكْب - خفار أيت حاصون.

وإليكم أيضاً بعض أسماء الأسر والقبائل في جبال ظفار وبواديها وصحاريها، ومعها ألقاب بعض الرجال، وهي ذات ميزان صرفي بربري واضح :

أجهام - إصَبَح - أحُّور - إنْقرُون - أقرِّي - أكْسيت - أرْدحيل - أطحي - أسِطَع - أغَزّيْ - أمْبُورَك - أحْدوت - أعْطير - أغليل - إفكوك - إرْحِيم - أحْطوص - أكينوف - شِينيت - إيجوت - أقارْحوت - إكْروغْتْ - إقْعوب - أناروت - إرَز - إرَدْموت - أشْهَروت - أحَّاراد - أغَنْضَروت - أرغين .

وهذه مجموعة من ألقاب النساء في الريف الظفاري ذات جرس بربري واضح، وهي تحمل معاني خَلْقية أو خُلُقية أو كليهما :

أفارْعوت - إشْنا - إنْشَرَت - إتنا - إنْهيش - أرحاضوت - أهالْجوت - أضالوت - إيصار - ألاضا - أعونات - أخّزيزت - إيقيسام - إفيّضات - إضميرليس - إرحيت - إدال - أكُرُوت - إهْيور - إقْهار - إقوضات - إنفاج أريت - أظير إناث - أكوردوت خيطار.

بل إنَّ الرُّعاة الجبليين سُكَّان الريف الظفاري، لا يتركون مواشيهم - خاصة الأبقار - دون مُسمَّيات يُطلقونها عليها وعلى سُلالاتها وهي في أغلبها ذوات صيغ بربرية، وإليكم مجموعة من هذه الأسماء ذات الجرس الأمازيغي التي أطلقها الريفيون أصحابُ الجبل على فنواتهم :

أطون - أتفغار - أنياص - أشهور - أرشطوط - أطحوت - إلينان - أعيار - إنْجِيديت - أنسيلال - إذيري - إجيدود - إجاعال - تَلْفخن - إنْصِيت - إطْمُوت - إنْطيحيت - إيضحين - إنْدرير - أنْذْرير - إنْدِيرار - إضَرْعاب - أغَفُول - أشفور - إيذري - إجَدَح - إشلْهوب - إشَرْموض - أنِيقوع - أشْخاض - أطَحوت.

وإيكم بعض أسماء النُّوق عند الظفاريين :

تومار - إذير - أشُّبيت - أعِيريت - أجيفون - إنْجِيديت - أقيشار - أشُّرِي - أجَنْييت -

أَقَشْقاش - أَدَرْباج - أَقَرْفَع - أغديتا - أجْتِيرْش - أمْصِيلْفوت - أفِيجيروت - أشْتَرْغ - أغِيفيف - ألانُّوت - أنفُوج - أجْعلّوت - أشّيرْسُوت - أشيداق - أغِيصيت - أحّيدييت - أزَلوق - أرْغَشُّورت - إقشّيت - أقَرْطيُوت - أهّيجَلَت - أغْفِيرور - أمِلُويْ - إثْعِيل - أسْكَحات - أعِيزْقيت - أذَلْحِيت - أمِشَعْجَل - أحّارار - أصَلْعِيت - أكُّوراش - أحَّرْكون - أعَشْجَنْتْ - أنْكِيراد.

وتصيغ بعض لهجات ظفار كثيراً من ألفاظها صياغة بربرية، ومن ذلك في المهرية:

أبْلَيْ : البلاء، البَلّية.

أبخيل : البخيل.

أحرفات بَرْكات : الحِرْفة بَرَكة.

أحوجت : الحاجة.

أدْرُوت : الدراية (العِلْم والمعرفة).

أذبحت : الذبحة (مرض يصيب الإبل في حلوقها).

أحْيوت : الحياة.

أخِيبت : الخيبة (الإخفاق).

أسْلوت : السَّلْوة (الاطمئنان).

أسهوت : السَّهْوة (النسيان).

أمُوتن : المَتْن (الظهر).

أمُول : المال.

محريقت : المحرقة.

مدورسات : المدرسة.

أمباطاطا : البطاطس.

أغَرْغر : الغرغرة (ترديد الماء أو الدواء في الحلق).

أمْسِيلت : المسيلة (مجرى السيل).

أحاصن : الحُصْن.

أناصر : النَّصْر.

أمْليحت : المالحة.

أحْرَمات : الحُرْمة (المرأة).

أبْصار : البَصَر.

أوَقت : الوقت.

أبدان : البَدَن.

أبْديت : البداية.

أرْيا : الرِئة.

أزَلات : الزَّلّة (السقطة والخطيئة).

أكيرش : الكرش.

أنَفقات : النَفقة.

فرْحات : الفرْحة.

طفليت : الطِفلة.

أوجنات : الوجنة.

أحنوك : الحِنْك.

الفصل السابع

من خلال الصوت اللغوي

أـ الأصوات اللغوية:

مصدر الصوت الأنساني في معظم الأحيان هو الحنجرة، ولقد سُمي الأنسان حيونا ناطقاً، لأنه يمتلك الاستعداد العقلي والفطري ليكوِّن من الأصوات التي مصدرها وترا الحنجرة لغة له، بخلاف الحيوانات الأخرى التي لا تستطيع ذلك، واهتزازات هذين الوترين هي التي تنطلق من الفم أوالأنف، ثم تنتقل خلال الهواء الجوي فتصل إلى أداة السمع الطبيعية وهي الأذن.

وبطبيعة الحال أنَّ اللهجات البربرية تتكون من حروف صوتية، ومن ضمنها الأحرف الحلقية التي تمتاز بها اللغات العروبية، وسنوضح بداية مدى تطابق واقتراب هذه الأصوات من أصوات اللهجات العروبية، خاصة الأصوات اللغوية للغة العربية، لغة القرآن الكريم، ثم نعرِّج على ظاهرة التفخيم والترقيق بصفتها ظاهرة صوتية بربرية مهمة، وبعد ذلك نتكلم عن الإدغام.

تنقسم أصوات البربرية في تقاربها مع العربية أو اختلافها عنها ـ كما يرى بعض الباحثين المنتسبين فكراً للحركة الأمازيغية ـ إلى ثلاثة أقسام، قسم مشترك بين اللسانين، وقسم خاص بالعربية، وقسم ثالث تختص به البربرية وحدها.

1ـ **القسم المشترك**: وهي الأحرف التي توجد في اللهجات البربرية واللغة العربية على السواء، وهي: (الهمزة ، ب ، ت ، ج ، ح ، خ ، د ، ر، ز، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، ه ، و ، ن ، ي)، ونلاحظ هنا أمرين مهمين هما، أن الضاد التي شاع عنها بأنها صوت مميز للعربية، حتى سُمَّيت «لغة الضاد»، هي أيضاً من المميزات الصوتية للبربرية، والأمر الآخر أن أصوات الحلق ـ

خاصة حرفي العين والحاء ـ التي تميز مجموعة اللغات العروبية عن الفصائل اللغوية البشرية الأخرى، هي أيضاً موجودة في البربرية، بل أنَّ اللهجات البربرية ظلت محتفظة بأصوات الحلق جميعها في حين أن كثير من اللغات العروبية المشرقية فقدت بعضها .

2 ـ القسم الخاص بالعربية : وهي الأحرف التي يراها محمد شفيق ومن شايعه، بأنها طارئة على البربرية، اكتسبتها من العربية بعد احتكاكها بها، وهي تلك الأصوات التي سمّاها اللغويين القدامى بالأصوات اللثوية : (ظ، ذ ، ث)، وهو لم يُقدم دليلا علمياً مُعتبراً على هذا الرأي، ولذا لا يُمكن الأخذ به، بل نلتزم بها بصفتها أصواتا أصيلة في البربرية، حتى وإن وجدت في بعض لهجاتها دون الأخرى، وهذه الأصوات الثلاثة تتفاوت في البربرية، وفي العربية ولهجاتها العامية، وفي بقية اللهجات العروبية، من حيث بقاء نطقها كما تُنْطق في الفصحى، أو من حيث إبدالها بأخرى قريبة منها في مخارج الصوت ومشتركة في صفاتها، فقد تخلصت بعض اللهجات الدارجة المنبثقة عن الفصحى من الذال المعجمة والثاء المثلثة والظاء المشلاة، كاللهجات المغربية والسودانية والمصرية والسورية، بقلبها دالاً مهملة، أو تاء مثناة، أو سيناً مهملة، أو زاياً مفخمة وغير مفخمة، ولنضرب بعض الأمثلة : كلمة «كذاب» (في مصر والسودان والمغرب = كداب، وفي سوريا = كزاب)، والعدد «ثلاثة» يغدو «تلاتة»، وفي مصر، تنطق كلمة «الظلام» «زلام» بزاي مفخمة.

3 ـ القسم الخاص بالبربرية : وهي الأحرف التي يراها بعض الباحثين كمحمد شفيق وعلي السهلي، بأنها أصوات تتمتاز بها البربرية عن العربية، وهي : الزاي المفخمة، والباء المهموسة، والفاء المهموسة، والكاف اللينة، والقاف المعقودة.

الزاي المُفخَّمة : وتُسمّى أيضا بالزاي المشمة، وهي ليست سوى الزاي العربية نُطِقت نطقاً مُفخَّماً، ويرمز لها في الكتابة حالياً بزاي بثلاثة نقط، أو بزاي يعلوها قوس صغير، وتُعد هذه الزاي المفخمة من الأصوات العربية وإن لم يرمز لها القدماء برمز خاص، فنحن نسمعها في بعض القراءات القرآنية ولا سيما في قراءة الكسائي

لمثل قوله تعالى : «حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير»، وقال ابن منظور صاحب «اللسان» إن هذا الصوت كان موجودا في اللغة العربية قديماً ثم انقرض [1]، وقد يُفخَّم صوت الزاي في العامية الفلسطينية، ويكتسب سمة التفخيم إذا جاور صوت مفخم أو صوت (ر) غير مكسورة، وغير مسبوقة بكسر، أوسُبْق بهمزة أو ألف مفخمة، مثل : (زرع، أزهار، رازي)، فالزاي في هذه الكلمات يُفخّم عند النطق بها [2]، وهو موجود في بعض اللهجات العامية المشرقية كالسورية والمصرية، لكنه هنا يكون بديلاً عن الظاء، ولهذا أسمى الدكتور إبراهيم أنيس هذه الزاي المفخمة التي أصلها الظاء بالظاء العامِيَّة.

وهكذا يتضح لنا أنَّ هذا الحرف الذي يُسَوَّق على أنه ميزة صوتية للسان البربري، والذي يُرَوَّج له بِعدِّهِ خصوصية بربرية بالقول « بأن العربية إذا كانت لسان الضاد فإن الأمازيغية لسان الزاي المفخمة »، ليس خاصاً بالبربرية، وليس صوتا غريباً عن العربية ولهجات المشرق العربي.

الكاف الليِّنة : ويُرْسم هذا الصوت كافاً فوقها نقطتان، ولا يوجد في جميع اللهجات البربرية، و هو صوت يقرب من نطق أهل العاصمة اليمنية صنعاء للقاف الصريحة.

القاف المعقودة : وتُسمى كذلك بالكاف المعقودة، والجيم القاهرية، لأن أبناء القاهرة العاصمة المصرية ينطقون الجيم قافاً معقودة، مثل نطق الجيم عند أبناء العاصمة الظفارية صلالة، وتُرسم في المغرب العربي إمّا قافا أو كافاً عليها ثلاث نقط، أو كافاً يعلوها خط، وخلاصة الكلام أن هذا الصوت عربي شائع في معظم اللغات العروبية في جزيرة العرب، فهو مثلاً موجود في الأكادية والسريانية والعبرية، ويوجد كذلك في اللهجات العربية المعاصرة من عامية وغيرها، فهو ليس خاصَّاً

---

1 ـ الأمازيغ عرب عاربة ـ د. عثمان سعدي ص31.
2 ـ اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية ـ د. عبدالرؤوف خريوش ص119.

بالبربرية، عدا أنه صوت مستقل فيها كما هو حاله في العربية الأكادية، أمّا في اللهجات العربية فهو إمَّأ بديل عن الجيم، أو بديل عن القاف الصريحة.

الباء المهموسة : تسمى أيضا الباء الخفيفة والباء المخففة، وهي صوت يرمز له في اللاتينية بالحرف (p)، ويُرسم في العربية باء تحتها ثلاث نقط، وهذا الصوت يوجد في بعض اللهجات البربرية وليس كلها، ومن الأمثلة عليه الألفاظ التالية المنسوبة إلى لهجة فجيج بالمغرب الأقصى : (رَبّ : عصارة التمر المطبوخة / يبُّولَّس : لم يرى بوضوح / يبُّوض : صمت / أسبورصي : التأنيب / تقوبَّيْت : قرص خفيف).

توجد هذه الباء المهموسة في اللهجة الفلسطينة، وتوجد في لغات عربية قديمة هي الكنعانية والأكادية والمصرية القديمة والقِبْطية، ففي الأكادية تأتي الألفاظ التالية بالباء المهموسة : (بتر) = شرخَ، شقَّ، (بَرْؤ) = عقب، نسل، (نَكاب) = دفع، أسقط، أوقع، (دِشْبُ) = عسل، (رَباشُ) = كان عريضاً، وفي القبطية تأتي الألفاظ الآتية بالباء المهموسة : (بر) = خرج، ظهر، بان، (برت) = حبوب، قمح، (بد) = جرى، هرب، أسرع، (حتب) : موت.

الفاء المهموسة : وهذا الصوت يُرمز له في اللاتينة ب (V)، فهو من أصوات اللغات الهندأوربية، ويوجد في لهجة منطقة غدامس في ليبيا، وهو وإن كان لا يوجد في العربية الفصيحة إلا أنه يوجد في لهجة عامية تفرَّعت عنها وهي اللهجة الحسانية بالمغرب العربي.

وهكذا نصل بعد هذا العرض، إلى أنَّ الذال والظاء والثاء هي من صميم أصوات البربرية، وأنَّ القاف المعقودة والزاي المفخمة والباء والفاء المهموستين هي أصوات من صميم العربية بمعناها الواسع.

ب ـ التفخيم والترقيق : التفخيم هو غلظ يدخل على جسم الحرف ـ أي صوته ـ فيمتلئ الفم بصداه، والترقيق على عكس ذلك، فهو نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، وهذه الظاهرة الصوتية معروفة في الألسن، وشائعة جداً في لغات البشر.

ويقول محمد شفيق في مقدمة المعجم العربي الأمازيغي : «الراء الأمازيغية

تُرقق وتُفخَّم، وترقيقها أكثر بكثير من تفخيمها، والسماع وحده هو الذي يضبط الفارق».

كذلك هو الأمر عندنا في اللهجة الشَّحْرية، الراء يرقق ويفخم، وترقيقه أكثر بكثير من تفخيمه.

أمّا عن الزاي فيقول شفيق : «والتمييز بين الزاي المرققة والزاي المفخمة مهم جداً في اللغة الأمازيغية، إذ عليه ينبني التفريق بين المعاني في كثير من الأحيان»، ويضرب الأمثلة التالية :

- (إزي) بالزاي العادية معناها (الذُّبابة).
- (إزي) بالزاي المفخمة معناها (المَرارة التي تُفرِز المِرَّة).
- (إزري) بالزاي العادية معناها (نبات الشيح).
- (إزري) بالزاي المفخمة معناها (البَصَر).

والتمييز بين التفخيم والترقيق كذلك مهم جداً في اللهجة الشحرية لنفس السبب، إذ عليه ينبني التفريق بين المعاني في بعض الأحيان، وإليكم أمثلة لهذا :

- (صفّار) كلمة إذا رُقِّقت عنت الزهور والورود، وإذا فُخِّمَت عنت نوع من الثعابين خبيث جداً.
- (صار) إذا رققت عنت الطعم الحامض، وإذا فخمت عنت الجَلَد والصَبْر.
- (خَلا) إذا رققت عنت الفضاء من الأمكنة، وإذا فخمت عنت الطَلاق.

والأمر لا يقتصر على البربرية والشحرية، فبعض اللهجات العامية أحياناً تفرق بين معاني الكلمة الواحدة بالتفخيم والترقيق، فنحن عرب ظفار نرقق كلمة «حمار» إذا قصدنا بها اللون الأحمر ونفخمها إذا أردنا بها العير ذكر الأتان، وعرب مصر يفخمون لفظ «ميّه» لتعني (الماء)، ويرققونها حين يريدون بها العدد (مائة).

وإذا كان تفخيم وترقيق صوت الزاي ـ وهو من أصوات الصفير ـ مهم للتفريق بين معاني الكلمات في بعض اللهجات البربرية، فإن الفصحى لا تخلو من هذا الأمر وفقاَ لأصوات الصفير، فإذا كانت الزاي المشمة تفخيما للزاي، فإن الزاي تفيخما

للصاد، والصاد تفخيماً للسين، وبين تفخيم وترقيق هذه الأصوات تختلف معاني الألفاظ، وما أكثرالأمثلة على هذا الأمر في العربية، نسوق منها :

ـ سال : جرى، حين نفخمها تغدو (صال) ويصير معناها : سطا عليه ليقهره، والجملُ ونحوه عَضَّ، وحين نفخم «صال» تغدو (زال) ويصير معناها : تحوَّل وانتقل، واضمحَّل، والنهار ارتفع، وذهبَ.

ـ رَمَز : وثب الظبيُّ، أغرى فلاناً بكذا، وإلى فلان = أومأ وأشار بالشفتين أو العينين أو الحاجبين أو أيّ شيء كان، وحين نرققها تغدو (رَمَص) ويصير معناها : جبرَ الله مصيبة فلان، وكسب فلان لأهله، وأصلح بين القوم، وحين نرقق «رمص» تغدو (رَمَس) ويكون معناها : طمس أثر الشيء، ودفن الميت وسوَّى عليه الأرض، وكتم الخبرَ عن فلان، ورمى فلان بحجر.

خلاصة الأمر أنَّ ظاهرة التفخيم والترقيق مهمة جداً للتفريق بين المعاني في العربية والشحرية وبعض اللهجات العامية، فهي ليست خاصِيَّة بربرية، بل هي ظاهرة عروبية كما أوضحنا.

ت ـ الإدغام : ويُعرَّف بأنه إدخال حرف في حرف، فهو يترتب على تجاور صوتين متجانسين أو متقاربين أن أحدهما يفنى في الأخر، وبتعبير آخر الإدغام هو فناء الصوت الأول في الثاني الشبيه له أو القريب منه، بحيث ينطق بالصوتين صوتا واحدا كالثاني، ولقد قال قديماً العالم اللغوي أبو عمرو بن العلاء : «الإدغام كلام العرب، ومن أنكر الإدغام فقد خرج من كلام العرب». وهذه الظاهرة الصوتية مشتركة ما بين العربية والبربرية، وسنقتصر هنا على ذكر إدغام الدال في التاء الذي ورد في كتاب «سِفر العرب الأمازيغ» :

في البربرية تُدغم الدال في التاء ـ كما في :

« أدتْرولت « (ستهرب) = « أت ترولت « (ستهرب).

أو العكس ـ كما في :

« تدلوشّن « (الشفق) = « دّلوشن» (الشفق).

وهذا يحدث في العربية كما في التنزيل : « بل ادَّاركَ عِلمهم في الآخرة « (

النمل : 66). " حتى إذا ادَّاركتم فيها " (الأعراف : 38). " ولقد تركناهم آية فهل من مُدّكر ". (القمر : 15). أي : تدارك، تداركتم، متدكر (لغة في متذكر).

الأبجدية البربرية

رأينا من الأهمية بمكان أن يعرف القرّاء بأن الكتابة البربرية بفرعيها الليبي القديم والتيفيناغي (الفينيقي) عربية الأصل، مثل بقية عناصر الثقافية البربرية مِنْ لسان ومعمار وموسيقى ومأثور شعبي، ونحن هنا لا نريد أن نطيل على القرّاء الكرام بأقوال العلماء الغربيين والعرب الّذين يؤكدون بها عربية هذه الكتابة من خلال دراستها والمقارنة بينها وبين الكتابات القديمة في المشرق العربي، وفضَّلنا ـ بدلاً عن ذلك ـ أنْ نرْفق جدولين للمقارنة ما بين الحروف البربرية بشقيها التيفيناغي والليبي القديم وبين الحروف الظفارية، وضعهما الباحث الظفاري (علي أحمد الشحري) المتخصص بالنقوش والكتابات القديمة، وهو مكتشف هذه الأحرف في مواقع كثيرة بجبال وصحاري ظفار عام 1986 ميلادية، ومن المهم أن نذكر بأن هذه الحروف الظفارية لم يحدد عمرها بعد، وذلك لأن الباحث الشحري لا يستطيع أن يقوم بذلك لضيق ذات اليد، وهو كذلك لم يعثر على أحد ليقوم بهذا العمل الوطني والقومي فيتكفل بالإنفاق على هذا المشروع ليتم معرفة عمر هذه الكتابات والنقوش بوساطة الكربون 14 المُشِعِّ.

بقي أن نذكر بأن الناظر إلى هذين الجدولين سيندهش لِمَا يراه من تطابق تام في الشكل ما بين حروفنا نحن أهل ظفار والحروف القديمة لأهل المغرب العربي، مع التنويه إلى أن هناك أحرف من اختراع الباحثين المغاربة المعاصرين، وضعوها كي يُكمِلوا تمثيل بقية الأصوات البربرية التي ليس لها ما يُمَثلها في الحروف البربرية الأصلية القديمة، لذا من الطبيعي ألاّ نجدها ضمن الحروف الظفارية.

ومن هذه الأحرف المُبتدعة حديثاً:

ونحب أن نشير في الأخير إلى حرف من الحروف البربرية صار أشهرها، وذلك لأن الحركة الأمازيغية جعلته رمزاً لها، فغدى في أعلامها ومطبوعاتها ومنشوراتها وهو هذا الشكل ⵣ وهو يُمثل في أبجدية التيفناغ صوت الزاي، وفي الكتابة البربرية الليبية يمثل صوت الشين، وهذا الحرف لا يوجد في أي كتابة عربية مشرقية ـ حسب علمنا ـ غير الكتابة الظفارية، فهو لا يوجد حتى في المُسند أبجدية اليمن القديمة.

ومن المهم أن نشير بأن الحروف الظفارية لم تُقرأ إلى الآن، ولذا نحن في حاجة إلى تظافر جهود المتخصصين العرب في النقوش والكتابات القديمة للقيام بهذا العمل بحثاً وتنقيباً ودراسة ومقارنة، بصفته مشروعاً قومياً لا مشروعاً قطْرياً يخص القطر الظفاري.

مقارنة الحروف الظفارية بحروف التفيناق

		التفيناق	حروف ظفار
1	أ	○	○
2	إ	Σ	Σ
3	ب	⊖	⊖
4	ت	+	+
5	ج	ⵊ	ⵊ
6	ح	⅄	⅄
7	خ	ⵅ	Ψ
8	د	Λ	Λ
9	ر-مفخمة	ⵕ	⦸
10	ر-مرققة	○	○
11	ز-مفخمة	ⵥ	
12	ز-مرققة	ⵣ	ⵣ
13	س	⊙	⊙
14	ش	Ϛ	Ϛ
15	ص	ơ	∅
16	ض	ⴹ	ⴹ
17	ط	⋿	
18	ع	ⵄ	ⵄ
19	غ	ⵖ	ⵖ
20	ف	ⴼ	H
21	ق	ⵇ	ⵇ
22	ك	ⴽ	ⴽ
23	ك	ⴽⵯ	
24	ك	ⴳⵯ	
25	ك	ⵅ	ⵅ
26	ل	И	И
27	م	⊏	⊏
28	ن	|	|
29	هـ	Φ	Φ
30	و	8	8
31	و	⊔	⊔
32	ي	ⵢ	ⵢ
33	بين ساكنين	ȣ	ȣ

مقارنة الحروف الظفارية بحروف الليبية القديمة (البونيقية)

	الليبية القديمة	حروف ظفار
ب	⊡⊙⊟	⊡⊙⊟
ت	+	+
ث	#	#
ج	≻ ⋈	≻ ⋈
د	⊐⊏ Λ	⊐⊏ Λ
ر	○ □	○ □
ز	Ш ⊏	Ш ⊏
س	ꞵ ⊡	ꞵ ⊡
ش	Ʒ ⵣ	Ʒ ⵣ
ض	—	—
ط	⊒	⊒
ظ	T	T
غ	|||	|||
ف	ɤ	ɤ
ق	≡	≡
ك	⅂⌈	⅂⌈
ل	||	||
م	⊔∪⊐	⊔∪⊐
ن	|	|
هـ	|||	|||
و	=	=
ي	zZ⊥ Ƹ	zZ⊥ Ƹ
بين (ز) و (س)	∃	∃
اللوبية	الظفارية	
⅂L	⅂L	
÷	÷	
İ	⊙	
╥	╥	
⊂	⊂	
ϰ	ϰ	

خاتمة

1ـ نناشد أهلنا من الكُتَّاب والباحثين والدارسين والصِحافيين والإعلاميين والمثقفين عموماً أنْ يلقوا جانباً بمصطلح (الحامية/السامية) الأسطوري الغير عِلْمي، ومصطلح (الأفروآسيوي) الفضفاض الغير منطقي، ويستعيضوا عنهما بمصطلح (اللغات العُروبية) المتوازن والمُنسجم والمُتجانس لغوياً وجغرافياً وتاريخياً بهذه المنطقة المتوزعة بين قارتي آسيا وأفريقيا، ونناشدهم ألاّ يخلطوا بين الحركة البربرية وجماهير البربر، ونناشدهم ألاّ يستمعوا ـ في المسألة البربرية ـ إلى رأي الانعزاليين الشُعوبيين ويتركوا وجهة النظر الأخرى التي لدى الوحدويين العُروبيين، ونهيب بهم أن لا يتجاوزوا لفظة "البربر" القيمة الشهيرة والتي ارتبطت بالحضارة العربية الإسلامية، وصارت حين تُذكر تُحيل المرء إلى تاريخ عظيم مُشرف، كَتَبَهُ جدودٌ عظام بدمائهم الزكية وأشادوا صَرْحَه بتضحياتهم الجليلة.

2ـ نناشد أصحاب اليسار ورجال الأعمال من العرب أن يُنفقوا جانب من أموالهم في تأسيس مشروع يكون مُخصصاً للمقابلة الواسعة المستفيضة ما بين تراث المشرق العربي والتراث البربري.

3ـ نناشد جميع الجهات البحثية والمراكز العلمية والجامعات في البلاد العربية أن يكون جانب من اهتماماتهم ومشاريعهم قضية البربر وعلاقتهم بالمشرق العربي قديماً وحديثاً.

4ـ نضمُّ صوتنا إلى صوت العالم الكبير الدكتور علي فهمي خشيم في دعوته للباحثين والدارسين بأن يقوموا بالتعاون الجماعي لعمل مقارنات موسَّعة ما بين اللهجات البربرية واللهجات المشرقية العربية، لأنه مشروع أكبر من طاقة فرد، بل هو أكبر من طاقة رهط من الباحثين.

5ـ نضمُّ صوتنا إلى صوت الدكتور محمد علي عيسى في دعوته للباحثين الملتزمين من العرب إلى إعادة دراسة وكتابة التاريخ العربي من المحيط إلى الخليج،

والتركيز في المرتبة الأولى على أن تكون شبه الجزيرة العربية محوراً لدراساتهم، ويجب بقدر الاستطاعة الابتعاد عن تأثير أفكار ونظريات المستشرقين الذين عزلوا تاريخ شبه الجزيرة العربية عن بقية تاريخ المنطقة العربية، وذلك لأهداف سياسية استعمارية، ولأغراض دينية ثقافية.

6ـ الكتابات والدراسات التي تدافع عن عروبة البربر من النواحي العلمية الأنثروبيلوجية والأثرية واللغوية والتاريخية والسياسية التي يقوم بها علماء وباحثون وكتاب أجلاء، والتي تسعى إلى تفنيد النظريات والآراء التي تقف من عروبة البربر موقف العداء، لا تنال من الدعاية والإعلام ما تحتاجه حتى تنتشر الانتشار الذي تستحقه، ولذا لا بَدُّ من وجود تكتل لكل أولئك المنشغلين بالدفاع عن عروبة البربر، واستثمار وسائل الإعلام على أكمل وجه لصالح أعمالهم وجهودهم، وفي هذا المقام نفضل أن نذكر بعض هذه الأعمال القيِّمة ، فهناك الكتب التي ألَّفها الدكتور أحمد بن نعمان ومنها (الهوية الوطنية الحقائق والمغالطات)، (هل نحن أمة؟)، (كيف صارت الجزائر مسلمة عربية)، (فرنسا والأطروحة البربرية)، (حزب البعث الفرنسي)، (أطلبوا الوطنية ولو في فرنسا)، (مستقبل اللغة العربية بين محاربة الأعداء وإرادة السماء)، وهناك مؤلفات الدكتور عثمان سعدي (عروبة الجزائر عبر التاريخ)، (الأمازيغ عرب عاربة)، (معجم الجذور العربية للكلمات الأمازيغية)، وكتب الأستاذ محمد المختار العرباوي (البربر عرب قدامى)، (في مواجهة النزعة البربرية وأخطارها الانقسامية)، (الكتابة البربرية : اللوبية، التيفيناغ ما حقيقتها ؟)، وكتاب (عروبة البربر الحقيقة المغمورة) للأستاذ محمد علي مادون، وكتاب(الجذور التاريخية لسكان المغرب القديم) للدكتور محمد علي عيسى، وكتاب (أصول اللغة الليبية القديمة) للدكتور عبدالعزيز سعيد الصويعي، وكتاب (سفر العرب الأمازيغ) وملحق به (معجم لسان العرب الأمازيغ) للدكتور علي فهمي خشيم، وهناك كتاب مهم بعنوان(الأقلية البربرية في تونس) للدكتور سالم لبيض الأستاذ بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بالعاصمة التونسية، يرد فيه على المغاطات التي يحاول البعض ترسيخها على أنها حقائق تخص البربر في تونس، أمّا الدكتور سعيد عريبي حفيانة

فما زال بعزيمة المؤمن وبصبر الباحث المقتدر يعكف على دراسة لغوية مقارنة تُرجع اللهجات الأمازيغية إلى أصولها العربية المشرقية.

7ـ وأخيراً نناشد الشباب العربي الحَيَّ ـ ثروة هذه الأمة ـ أنْ يستثمر إيمانه الراسخ برسالته الخالدة وحماسه القومي وغيرته الوطنية، في الذود عن عروبة حفدة طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين والمهدي بن تومرت وغيرهم من أجدادنا العِظام، مُستغلين كل إمكاناتهم ومواهبهم في مقارعة الحُجة بالحُجة، على صفحات الجرائد والشابكة، وفي تشكيل الجمعيات والمواقع الإعلامية، وفي إقامة التظاهرات والمهرجانات الثقافية والمعارض الفنية والدعائية، وفي إطلاق الاحتجاجات المتواصلة المُوجَّهة إلى قنوات التلفزة والمذياع والصِحافة، وذلك عندما يتضح جهلها، أو يتضح عدم حيادها، أو يتضح تدليسها على الناس، وأن يستمر هذا الشباب المجاهد في التعريف بالحقيقة المغمورة لقدماء المغرب الكبير، وهي أنهم عرب أقحاح سواء أطلقنا عليهم اسم الليبيين أو البربر أو الأمازيغيين، وكُلُّ قول غير هذا القول هو ادِّعاء زائف يتحتم علينا أن نُعرِّيه، فلقد شاعت أكذوبة "البربر غير العرب" ثم استفحلت، لذا صار من واجب الجميع كشفها الآن، دون انتظار ودون تهاون.

الفهرس

المراجع

1ـ أربعة وأربعين درسا في اللغة الأمازيغية ـ محمد شفيق ـ النشر العربي الإفريقي ـ الرباط1991 م.

2ـ أسايس ـ محمد مستاوي ـ مطبعة المعارف الجديدة ـ الرباط ـ الطبعة الأولى 1988م.

3ـ أصول اللغة الليبية القديمة ـ عبد العزيز سعيد الصويعي ـ دار الملتقى للطباعة والنشر ـ قبرص ـ الطبعة الأولى 2003م.

4ـ الآثار التاريخية في ظفار ـ سعيد مسعود المعشني ـ مطابع ظفار الوطنية ـ صلالة ـ الطبعة الأولى 1997م.

5ـ الأكديَّة العربية ـ د.علي فهمي خشيم ـ مركز الحضارة العربية ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى 2005 م.

6ـ الألفاظ الكتابية ـ عبد الله بن عيسى الهمذاني الكاتب ـ مكتبة الروضة الشريفة للبحث العلمي ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى 2005م.

7ـ البربر عرب قدامى ـ محمد المختار العرباوي ـ المجلس القومي للثقافة العربية ـ الرباط ـ الطبعة الأولى 1993م.

8ـ البرهان على عروبة اللغة المصرية القديمة ـ د. علي فهمي خشيم ـ مركز الحضارة العربية ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى 2007م.

9ـ الجذور التاريخية لسكان المغرب القديم ـ د. محمد علي عيسى ـ دار الأصالة والمعاصرة ـ طرابلس (ليبيا) ـ الطبعة الأولى 2009م.

10ـ الحياة العلمية في جبل نفوسة ـ محمود حسين كوردي ـ دار الكتب الوطنية بنغازي ـ ليبيا ـ الطبعة الأولى 2088 م.

11ـ الدارجة المغربية بين العربية والأمازيغية ـ د.علي فهمي خشيم ـ منشورات فكر ـ الطبعة الأولى 2008م.

12ـ الدارجة المغربية مجال توارد بين الأمازيغبة والعربية ـ محمد شفيق ـ أكاديمية المملكة المغربية ـ الرباط 1999م.

13ـ القاموس المحيط ـ الفيروزآبادي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى 2001م.

14ـ القبطية العربية ـ د.علي فهمي خشيم ـ مركز الحضارة العربية ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى 2003م.

15ـ القصور والطرق لمن يريد جبل نفوسة من طرابلس ـ تأليف : إبراهيم سليمان الشّماخي ـ مركز جهاد اليبيين للدراسات التاريخية ـ طرابلس، ليبيا، الطبعة الأولى 2005م.

16ـ الكتابة البربرية : اللوبية، التيفيناغ ما حقيقتها ؟ ـ محمد المختار العرباوي ـ دار نقوش عربية ـ تونس ـ الطبعة الأولى 2010م.

17ـ اللهجات الفلسطينية دراسة صوتية ـ د. عبدالرؤوف خريوش ـ دار أسامة للنشر والتوزيع ـ عَمَّان ـ الأردن ـ الطبعة الأولى 2400م

18ـ اللهجة السقطرية وما ورد منها في اللغة العربية ـ عبد العزيز سليمان الدهري بن قطن ـ دار حضرموت للدراسات والنشر ـ حضرموت (المكلا) ـ الطبعة الأولى 2004 م.ة

19ـ اللهجة الموصلية ـ محمود الجومرد ـ مركز البحوث الآثارية والحضارية ـ العراق ـ الطبعة الأولى 1988 م.

20ـ المعجم الأمازيغي الوظيفي ـ د. مبارك الأرضي ـ مطبعة النجاح الجديدة ـ الدار البيضاء ـ المغرب ـ الطبعة الأولى 2008م.

21ـ المعجم العربي الأمازيغي ـ محمد شفيق ـ أكاديمية المملكة المغربية ـ الرباط ـ ج1 الطبعة الأولى 1989م، ج2 الطبعة الأولى 1996م، ج3 الطبعة الأولى 2000م.

22ـ النفيس من كنوز القواميس ـ خليفة محمد التليسي ـ الدار العربية للكتب ـ ليبيا ـ الطبعة الأولى 2000م.

صدر عن منشورات فكر

سلسلة دراسات وأبحاث:

1 - حزب الاستقلال وتدبير الانتقال	حفيظة بلمقدم
2 - قراءة في قانون الأحـزاب 60 -63	ميلود بلقاضي
3 - الدرس النحوي في تفسير ابن عطية	محمد الحسين خليل مليطان
4 - التنشئة الاجتماعية للطفل المعاق	رشيد الكنوني
5 - الوحدة المغاربية في ذاكرة الحركات الوطنية والتحريرية	مجموعة مؤلفين، تنسيق محمد الدرويش
Les villes du sahara marocain -6	محمد بنعتو
7 - بنية الكلمة في اللغة العربية (تمثيلات ومبادئ)	محمد بلبول
8 - جمر بارد (أوراق وقتنا الضائع)	أحمد المديني
9 - صفحات من تاريخ المغرب القديم	محمد التازي سعود
10- الحكومة الملتحية والفقه الموروث : مسائل عن الإسلام والسلطة والإستشراق	مجموعة مؤلفين، تنسيق محمد الدرويش
11 - الدارجة المغربية بين العربية والأمازيغية	علي فهمي خشيم
12 - لغة النظر ونظار اللغة	محمد الدرويش
13-المجتمع المغربي وسؤال : المواطنة والدمقراطية والسياسة	حسن طارق
14 حول عروبة البربر	سعيد بن عبد الله الدارودي

سلسلة فكر الجيب (نصوص ووثائق):

-تأملات في الإسلام السياسي (1)	
(الإسلام والعلمانية)	محمد بوبكري
-تأملات في الإسلام السياسي (2)	
(في محاورة جماعات الإسلام السياسي)	محمد بوبكري
- سياسات (المغرب- الذاكرة- العالم)	محمد بنعبد القادر
- باشلاريات	سعيد بوخليط

3-مجلة فكر العلوم الاقتصادية والقانونية والسياسية -3 2 -1

-مجلة فكر فكر العلوم الإنسانية والإجتماعية-9 8 -7 -6 -5 -4 -3 -2 -41

سلسلة نصوص إيداعية:

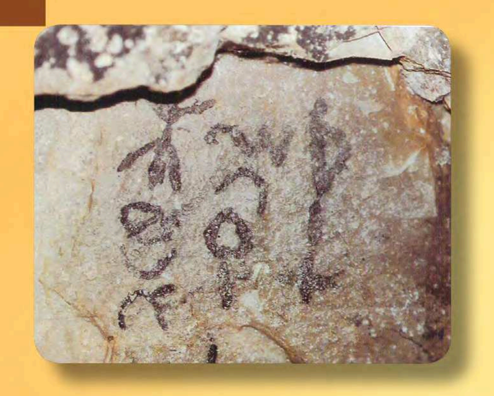
هموم بطة	أحمد المديني
حلم بين جبلين	محمد غرناط
الرحلة إلى بلاد الله (باشتراك مع منشورات المديني)	أحمد المديني
كتاب النهايات (باشتراك مع منشورات المديني)	أحمد المديني
نهاران	لطيفة حليم
Les seins pénibles	BENDAOUD NAJIB

إخبار للمؤلفين والناشرين

تخبر فكر كل الناشرين والمؤلفين الذين يرغبون في إدراج خبر نشرمؤلفاتهم على صفحات منشوراتها أن يبعثوا بثلاث نسخ من منشوراتهم مع ملخص بالعربية أو بغيرها من اللغات، إن أمكن ذلك، حتى نتمكن من إدراج ذلك في الإصدارات المقبلة من منشورات فكر، ليعم الخبر والفائدة.

مع تحيات فكر

عنوان المراسلة : فكر ص.ب 7009 المحيط الرباط المغرب



هذا الكتاب

تفنيد لمقولة أن البربر ليسوا عرباً

عديدة هي الأدلة التي تُخبر عن أرومة الأمازيغ المشرقية، أدلة من المعمار والموسيقى والكتابة القديمة وغيرها، لكن الحُجَج اللغوية تظل الأقوى تأكيداً، والأعظم تأثيرا وإقناعاً في إثبات عروبة المغاربة القدامى، فمعروف لدى الجميع أنّ الأدلة اللغوية تُعد من أفضل الأساليب وأوضحها لإثبات ما بين الجماعات السكانية من علاقات ثقافية وصلات نسب، وما زالت مقولة «اللغة هي الكشّاف الأوّل والهامُ عن أصل الشُّعوب» هي المشعل المنير الذي يسير على ضوئه علماء خصائص الإنسان.

شمّر المؤلف عن ساقه فطاف في بلاده ظفار التي تقع ما بين عُمان واليمن باحثاً في لهجاتها، منقّباً عن صلاتها بالبربرية، منشغلاً دون كلل أو ملل لأكثر من 17 عاماً بالمقارنات اللغوية ما بين اللسان العربي بفروعه الكثيرة واللسان البربري المتعدد اللهجات، ليخرج بنتيجة أن البربر حقاً هم عرب الهجرات القديمة التي قدمت من المشرق وحطت رحالها في شمال أفريقية.

فكر

الثمن 70 درهم